الجريدة aljarida
www.aljarida.com

الجمعة 2 أبريل 2010م
17 ربيع الآخر 1431هـ
العدد 896 - السنة الثالثة
28 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
آماندا ريغيتّي
تعلن «اشتباك التيتان»
ص 15

اقتصاد

13

المطوع: خسائر «بيان» انعكاس لتطورات الأزمة المالية... وأرباحها التشغيلية المحققة بلغت 7.6 ملايين دينار في 2009

كتاب

07

«هجاء السلاح: المقاومات كحروب أهليّة مُقنّعة» للكاتب حازم صاغيّة (الحلقة 12): المقاومة أفرغت الداخل اليوناني وفتحت الباب واسعاً أمام الدول الأجنبية وأجهزة استخباراتها

وزارات وجهات حكومية ترفض مرشحي «الخدمة المدنية»

- بسبب التضخم الوظيفي في قطاعاتها وعدم وجود شواغر
- ترشيح أصحاب التخصصات غير النادرة سيزيد نسبة التضخم
- «الديوان» يسعى إلى زيادة عدد المواطنين في القطاع الخاص

فهد التركي

طالبت وزارات وجهات حكومية ديوان الخدمة المدنية بعدم ترشيح موظفين جدد للعمل لديها خلال الفترة الحالية خصوصاً الفئات التي تحوز شهادات أقل من البكالوريوس بسبب زيادة عدد الموظفين في قطاعاتها، وعدم وجود شواغر على هذا الصعيد، مشيرة إلى أن ترشيح موظفين من غير التخصصات النادرة سيزيد نسبة التضخم.

وذكرت مصادر لـ "الجريدة" أن الوزارات والجهات الحكومية التي طلبت من الديوان ذلك تتمثل في وزارات المالية والتجارة والتربية، لغير المعلمين، والكهرباء والماء، لغير المهندسين وفنيي الكهرباء والمحطات، والنفط والعدل والأوقاف والمواصلات والإعلام والتأمينات الاجتماعية.

وقالت إن هذه الجهات كانت ترفض دائماً ترشيحات الديوان نظراً لعدم مناسبة تخصص المرشحين لها، ما كان يزيد من عدد طالبي الوظائف وقوائم الانتظار، مضيفة إن الوزارات والجهات الحكومية شددت على ضرورة إحالة المرشحين إلى القطاع الخاص للعمل على حل ولو جزء من المشكلة التي تزداد يوماً بعد يوم.

وأكدت المصادر أن "الديوان" أمام معضلة كبرى، وأنه يتجه إلى عقد اجتماع عمل مع "هيكلة القوى" لزيادة ترشيح المواطنين للقطاع الخاص.

الحمود: بدأنا أولى الخطوات لتنفيذ مدارس الفائقين والفائقات

03

«طوارئ 2007» البرلمانية تحقق قريباً مع مسؤولين في «الكهرباء»

- اللجنة تجتمع الأحد لبحث المستندات والتقارير الواردة من «المحاسبة»
- العبدالهادي لـ الجريدة: فحص شامل لكل الوثائق للوصول إلى المسؤول عن العقود

عيد الرميزان

أعلن رئيس لجنة التحقيق في طوارئ كهرباء 2007-2008 النائب ناجي العبدالهادي أن اللجنة ستستدعي في وقت قريب مسؤولين في وزارة الكهرباء والماء للتحقيق معهم بشأن عقود طوارئ الكهرباء التي أثير حولها الكثير من الشبهات.

وقال العبدالهادي في تصريح لـ "الجريدة" أمس، إن "إجراءات التحقيق في عقود الطوارئ مستمرة، ولا يوجد أي تهاون من اللجنة خصوصاً أنها ملزمة بإنجاز عملها في وقت محدد"، مضيفاً إن اللجنة ستعقد اجتماعاً الأحد المقبل، هو الرابع لها، لمتابعة ما وصل إليها من مستندات وتقارير بحضور ممثلين عن ديوان المحاسبة.

وأوضح أن اللجنة اتبعت آلية معينة في إجراءات التحقيق لضمان إنجاز عملها خلال مهلة

02

«الإعلام» تحقق في انقطاع البث الإذاعي

على خلفية ما نشرته الجريدة.

خالد الدوسري

أحال الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة في وزارة الإعلام خالد العنزي صباح أمس كلاً من مدير الإرسال الإذاعي ومراقب محطة "الجيون" إلى التحقيق للوقوف على أسباب انقطاع بث محطات إذاعية القرآن الكريم، والبرنامج الثاني، والغناء العربي القديم ساعة صباح يوم

02

الخالد يفصل في ترقيات المحققين وتقرير «بوجروة» الأسبوع المقبل

عمر الراشد ومحمد الهادي

علمت "الجريدة" من مصادر أمنية مطّلعة أن ترقيات المحققين المستوفين للشروط القانونية على طاولة وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد وسيتم اعتمادها الأسبوع المقبل، مبينة أنه اعتمد أمس كشوف ترقيات موظفي الداخلية المدنيين وستعلن خلال أيام.

وعن التوصيات التي قدمتها اللجنة القضائية المشكلة برئاسة المحامي العام في النيابة سلطان بوجروة لإصلاح الإدارة العامة للتحقيقات، قالت مصادر إن الخالد سيعتمدها الأسبوع المقبل، لافتة إلى أنها "تتناول إصلاح الإدارة العامة للتحقيقات من جميع النواحي الإنشائية والنظامية، وفصلها عن المخافر وتوفير الحيدة والاستقلالية لها، بالإضافة إلى تفعيل أدوات الرقابة والتأديب على المحققين المخالفين، وإيجاد جهات تراقب قرارات الإدارة العامة للتحقيقات، ومنها إدارة الفتوى والتشريع".

وبينت المصادر أن الخالد "لم يؤخر ترقيات

02

بيئيون: الكويت من أكبر مسبّبي الاحتباس الحراري

«ميد»: تعد الأكثر حاجة إلى استبدال مرافق الطاقة

أكد خبراء بيئة أن الدول العربية، المرجحة أن تكون من بين الدول الأكثر تضرراً من التغييرات المناخية، لا تبذل جهوداً كافية للترويج لاستخدام الطاقة المتجددة.

وقال هؤلاء الخبراء في مؤتمر عُقد أمس الأول في مدينة

02

opedeco

جاستن فوكس:
أهمية التغيُّر الثقافي في الإصلاح المصرفي

14

تسجيل الأندية... 52 ألف عضو جديد وأكثر من 3 ملايين دينار

24

دوليات

22

خالد مشعل يتعهد لموسكو بوقف «صواريخ غزة»

المعارضة السودانية تنسحب من الانتخابات الرئاسية

خمسة مرشحين «بلا أمل» ينافسون البشير... وغريشن فشل في التوصُّل إلى تسوية

سوداني يمرّ في الخرطوم أمس، أمام ملصق انتخابي لياسر عرمان تمّ تمزيقه (رويترز)

الخرطوم - الجريدة

دخل السودان في أزمة سياسية جديدة، وذلك قبل عشرة أيام من أول انتخابات تعددية تشهدها البلاد منذ نحو 26 عاماً.

فبعد ساعات على إعلان "الحركة الشعبية لتحرير السودان" سحب مرشحها لمنصب الرئاسة ياسر عرمان، أعلن أمس حزب "الأمة" المعارض الذي يرأسه الصادق المهدي، أن معظم أحزاب المعارضة قررت سحب مرشحيها للانتخابات الرئاسية، وذلك بحجة عدم ضمان نزاهتها.

وقال رئيس مكتب زعيم حزب "الأمة" محمد زكي، إن خمسة فقط من المرشحين المستقلين وممثلي الأحزاب الصغيرة قرروا الاستمرار في خوض الانتخابات في مواجهة الرئيس الحالي عمر البشير.

ويعتبر عرمان والمهدي المرشحين البارزين اللذين كان لديهما أمل في مواجهة البشير، الذي يقبض على السودان بيد من حديد منذ عام 1986.

02

ابتداءً من الأحد... الجريدة تفتح ملف «جنوب اليمن»

من حلم الوحدة إلى كوابيس الانفصال

عدن - محمد الأسعدي

قبل أيام، أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، في القمة العربية في مدينة سرت الليبية، أن الأوضاع في جنوب البلاد مستقرة وأن ما يجري في بعض المحافظات الجنوبية لا يشكل أي قلق على الوحدة الوطنية في بلاده، محملاً بعض وسائل الإعلام المحلية والعالمية مسؤولية تضخيم تلك الأحداث.

في المقابل، يبدو أن الفعاليات الاحتجاجية التي يقودها ما يسمى بـ "الحراك الجنوبي" مستمرة وبشكل منتظم، بينما تتفاوت سخونة الوضع في مثلث الأزمة الذي يشمل المحافظات الثلاث: الضالع ولحج وأبين.

وبينما توصلت السلطة إلى ما أطلق عليه "هدنة مؤقتة" مع طارق الفضلي الذي يقود جبهة "الحراك" في محافظة أبين، وأقصت الأجهزة الأمنية قادة "الحراك" من عواصم المحافظات، تتواصل المواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين في الضالع، وكان آخرها

02

قراءتان لنتائج زيارة جنبلاط لدمشق: تثبيت «الوسطية» أو الانتقال إلى قلب «8 آذار»

بيروت - نوفل ضو

انكبَّ المراقبون السياسيون على محاولة قراءة مرحلة ما بعد زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط إلى دمشق، ولقائه الرئيس السوري بشار الأسد.

وعلى الرغم من أن الزيارة لم تكُن مفاجئة، على اعتبار أنها جاءت تتويجاً لمسار سياسي التزم به جنبلاط منذ 2 أغسطس الماضي، بعد أقل من شهرين على الانتخابات النيابية، بإعلانه الخروج من قوى 14 آذار مع بقائه جزءاً من الأكثرية النيابية التي أفرزتها الانتخابات برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، فإن المعنيين بالتموضعات السياسية بدوا مربكين وغير قادرين على الجزم حيال واحد من خيارين:

02

رياضة

27

البرشا يفرِّط بفوز في المُتناول أمام «المدفعجية» بلندن

ثامر العلي: مرحلة جديدة من التعاون مع «الناتو» لمواجهة قضايا الاستقرار الإقليمي والعالمي

ألقى محاضرة في كلية الناتو للدفاع

قال الشيخ ثامر العلي إن مبادرة جديدة لبلورة التعاون بين الكويت وكلية الناتو للدفاع ستعلَن في الوقت المناسب، مشيراً إلى أن التعاون بين الجانبين يمثل استفادة للكوادر الكويتية.

ثامر العلي ملتقياً أحد المسؤولين في كلية الناتو

أكد نائب رئيس جهاز الأمن الوطني الكويتي الشيخ ثامر العلي دخول العلاقة بين الكويت وحلف الناتو مرحلة جديدة من التعاون الفكري والأكاديمي لمواجهة قضايا الاستقرار الاقليمي والعالمي.

وقال الشيخ ثامر العلي لـ"كونا" أمس بمناسبة زيارته على رأس وفد من النخب العسكرية والدبلوماسية الكويتية لكلية الناتو للدفاع "لا شك أن التعاون بين حلف شمال الاطلسي والكويت بناء حيث بلغنا اليوم مرحلة جديدة في هذا المسار على المستويين الفكري الاستراتيجي والاكاديمي بعدما كان التعاون ينحصر في القضايا العسكرية والامنية والسياسية".

وأكد ان هذا التعاون الجديد مع كلية الدفاع يمثل استفادة كبيرة للكوادر الكويتية المتخصصة بالاطلاع على الخبرات الفكرية المتقدمة والانخراط الايجابي والتبادلي فيها، مبينا أن الوفد الذي ضم نخبا من القائمين على المدارس والمعاهد العسكرية والدبلوماسية سواء في وزارات الدفاع أو الداخلية والخارجية والحرس الوطني وجهات أخرى تمكن خلال الزيارة التي استمرت يومين من الاطلاع على ما تقدمه الكلية من مناهج وبرامج وكذا أسلوب ادارتها.

وأعرب الشيخ ثامر العلي الذي ألقى خلال الزيارة محاضرة على المنتسبين من دول الحلف وبلدان الحوار المتوسطي ومبادرة اسطنبول عن تطلعه الى قيام تعاون مثمر بين كلية الدفاع في الحلف واحدى الكليات العسكرية الكويتية، مشيرا الى أن الوفد الكويتي بحث مع قيادة الكلية في هذا الصدد فرص تقاسم الخبرات مع المعهد الدبلوماسي الكويتي في اطار تعاون تبادلي بين الطرفين.

وقال "ان مناهج دورات كلية الدفاع هي مزيج من الفكر الاستراتيجي السياسي والعسكري والامني ضمن برنامج مدمج يقوم على تدريسه أساتذة من الاكاديميين والعسكريين، وباستطاعتنا أيضا ايفاد أكاديميين كويتيين من أحد معاهدنا العلمية مثل مركز الوسطية المتميز في الدعوة للفكر الوسطي في الاسلام حيث أبدت قيادة الكلية رغبة وترحيبا لاستقبال من يطلع المنتسبين على هذه المفاهيم التي تعبر عن الحقيقة السمحة لديننا الحنيف".

وتوقع الشيخ ثامر قيام مبادرة مشتركة جديدة لبلورة التعاون الفعال بين الكويت وهذه الأكاديمية الرفيعة سيتم الاعلان عنها في الوقت المناسب، مؤكدا بعد عرضه في محاضرته وجهة النظر الخليجية حيال قضايا المنطقة حرص الكويت الدائم على توصيل وجهة نظرها وأشقائها في الخليج في ما يتعلق بالتحديات المحدقة بالمنطقة وعلى رأسها أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية عبر جميع المحافل والمؤتمرات العديدة التي ينظمها الناتو.

السفير باهية: الاستثمار على رأس أجندة اللجنة المشتركة

السفارة التونسية تحيي الذكرى الـ 54 للاستقلال

بدر المشعان

أكد السفير التونسي لدى البلاد مصطفى باهية أن العلاقات التونسية- الكويتية في تطور مستمر وبدعم من قيادتي البلدين الشقيقين.

واوضح باهية في تصريح للصحافيين امس على هامش احتفال السفارة التونسية بمناسبة ذكرى الاستقلال الـ54 ان مسؤولي البلدين يدفعان تجاه تعزيز اواصر العلاقات في شتى مجالاتها، لافتا الى ان هناك توجها الى زيادة التعاون في المجالين الاقتصادي والاستثماري.

وبين ان هناك موجة ودفعة جديدة للعلاقات، لا سيما في النواحي التي تعاني تباطؤا في نموها، مشيرا الى ان تونس تمتلك طاقات كبيرة يمكن الاستفادة منها.

وقال: "ان التبادل التجاري دون المستوى المأمول والمطلوب ولا يعكس الإمكانات التي تمتلكها تونس والكويت"، لافتا الى ان هناك العديد من الحاجيات التي بالإمكان ان يتبادل البلدان فيها.

واضاف باهية ان اللجنة المشتركة بين البلدين ستجتمع خلال الاسابيع المقبلة، مشيرا الى ان ملفات الاستثمار والنقل ستكون على رأس اجندة مناقشات اللجنة.

وكشف السفير التونسي ان بلاده عملت منذ الاستقلال لبناء مؤسسات المجتمع والشخصية التونسية، لافتا الى ان هناك العديد من الموارد الصناعية والتجارية وغيرها من الموارد التي تعزز الموارد المالية للبلد. وقال "هناك خطة لتأهيل القطاع السياحي لدفعه وتطويره لمستويات متقدمة قياساً، لما تملكه تونس من امكانات".

وبين ان الأجواء حاليا تبدو ملائمة لتطوير العلاقات بالنظر الى الشعور المتبادل بين البلدين.

مؤتمر المرأة يوصي بتعزيز دورها في بناء نهضة الأمة

اختتم أعماله أمس

أوصى المشاركون في مؤتمر "المرأة ونهضة امة" في ختام اعماله امس بتعزيز دور المرأة في بناء نهضة الأمة من خلال تقديمها كإنسانة واعية بالشأن العام ومدركة لمكانة الأسرة ولأهمية النسيج الاجتماعي المحافظ.

وطالب المشاركون في المؤتمر الذي تنظمه إدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف وبرعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بعقد مؤتمر دوري للداعيات والمهتمات بالشأن النسائي لتبادل الخبرات وعرض التجارب.

وأوصوا بضرورة بحث الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل الدعوي النسائي خاصة، وذلك بمشاركة المختصين من الباحثين والعلماء والمفكرين في هذا المجال.

واشاروا الى اهمية الدعوة الى الاستمرار في النهج الذي رسخه المؤتمر في شأن تكريم رائدات النهضة من خلال المحافل والمؤتمرات والملتقيات التي تعقد مستقبلا وتشجيع الدعوة لإنشاء أوقاف لدعم القضايا المرتبطة بالمرأة مثل التعليم والصحة والتدريب وغيرها. وحث المؤتمر المجتمعات المسلمة على تبني صيغة الوقف باعتباره رافدا دائما ومستمرا لدعم الجهود المبذولة وطالب بدعوة الحكومات ومنظمات المجتمع المدني من جمعيات النفع العام وغيرها الى توجيه الجهود نحو انشاء مراكز تدريبية لإعداد القادة من النساء في مجالات شتى لتكوين جيل من القياديات يسهمن في قيادة مسيرة نهضة الأمة.

واوصى المؤتمر بدعوة المراكز البحثية والعلمية المتخصصة الى العمل على انجاز موسوعة الكترونية شاملة ودقيقة وموثقة تتضمن اعلام النساء على مر التاريخ العربي والإسلامي وسد الفراغ التشريعي في مجال حقوق المرأة وواجباتها من خلال صياغة واقرار وثيقة خاصة بحقوق المرأة في الإسلام تصادق عليها الدول الإسلامية واعتمادها من منظمة المؤتمر الإسلامي لتكون المرجعية التي تنطلق منها.

الكويت تتعهد بتقديم 10 ملايين دولار إضافية لإعادة إعمار هايتي

تعهدت دولة الكويت أمس الاول بتقديم تبرع طوعي اضافي قدره 10 ملايين دولار عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، للمشاركة في مرحلة اعادة بناء واعمار هايتي، التي تعرضت لزلزال مدمر في يناير الماضي.

جاء التعهد في كلمة المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي في مؤتمر المانحين "من أجل مستقبل جديد لهايتي"، الذي دعا اليه السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون والولايات المتحدة الأميركية، بالتنسيق مع حكومة هايتي.

وقال العتيبي إن هذا التبرع يأتي "استمرارا لنهج دولة الكويت الثابت في الوقوف الى جانب الدول المتضررة من الكوارث الطبيعية، وتقديم المساعدات لتخفيف المعاناة الإنسانية"، ودعما لجهود المجتمع الدولي للمشاركة في مرحلة اعادة البناء والاعمار في هايتي. واضاف ان هذا المبلغ سيخصص لتمويل مشاريع البنية التحتية، وسيقدم عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع حكومة هايتي.

واشار السفير العتيبي الى ان الكويت قدمت بعد وقوع الزلزال مباشرة تبرعا طوعيا قدره 3.5 ملايين دولار، وكلفت جمعية الهلال الأحمر الكويتي تأمين ونقل المعونات الانسانية إلى هذا البلد المنكوب.

واوضح انه "بناء على قرار من مجلس الوزراء تم استقطاع نسبة 10 في المئة من هذا المبلغ تم تخصيصها للمنظمات والوكالات الدولية المتخصصة العاملة في المجال الانساني، ومنها الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وتقديم المساعدات الانسانية العاجلة، وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة للانماء.

«طوارئ 2007» البرلمانية تحقق...

الأشهر الستة التي منحت لها لتقديم تقريرها النهائي، لافتاً إلى أنها بدأت في عقد اجتماعات مع المسؤولين في ديوان المحاسبة، وبعد الاجتماعات ستستدعي المسؤولين في وزارة الكهرباء لتبدأ إجراءات التحقيق معهم، ومن ثم ستجتمع مع مسؤولي "الفتوى والتشريع" للاطلاع على كيفية اعتماد العقود.

وذكر العبدالهادي أن لجنة التحقيق ستجتمع مع ثلاثة نواب قدموا لها بعض الأوراق والمستندات المتعلقة بعقود الطوارئ، هم مسلم البراك وخالد السلطان وعادل الصرعاوي، مشيراً إلى أن اللجنة "ستقوم بعملية فحص شاملة لكل الأوراق والملفات والوثائق التي ستقدم لها في إطار عملية التحقيق للوصول إلى حقيقة المسؤول عن هذه العقود التي تثار حولها الشبهات".

ولفت إلى أن تحقيق اللجنة يختص بالجانب السياسي لا سيما أن الحكومة أحالت مشروع عقود الطوارئ على النيابة، مؤكداً أنه "إذا ثبت وجود تجاوز وخلل في الإجراءات القانونية المتبعة في إبرام العقود فإن اللجنة لن تتهاون في تحميل المسؤولية للمسؤول عنها".

«الإعلام» تحقق في انقطاع...

الجمعة الماضي. وأكدت مصادر مطلعة أن "قرار الإحالة جاء بعد ما أثارته "الجريدة" في عددها الصادر أمس حول ممارسة قياديين ومسؤولين في الوزارة ضغوطاً لعدم فتح أي تحقيق في الانقطاع الذي لم تعرف أسبابه"، مشيرة إلى أن العنزي "طلب إجراء تحقيق عاجل في الحادث مع التأكيد على محاسبة أي شخص يتبين إهماله في هذا الشأن".

الخالد يفصل في ترقيات المحققين...

المحققين، بل هو داعم لها، لكن ما حال دون إنجازها مبكراً هو الحديث النيابي عن ادارة التحقيقات، والمطالبة بفصلها عن وزارة الداخلية وإلحاقها بالنيابة العامة، الأمر الذي عطل الترقيات قليلاً، وكذا الفصل في تقرير المحامي بوجروة".

بيئيون: الكويت من أكبر مسبّبي ...

الإسكندرية بمصر إن الكويت والامارات وقطر هي أكبر ثلاث دول في العالم من حيث نصيب الفرد من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، في حين شكك خبراء المناخ في الحاجة العاجلة لتبني مشروعات للطاقة المتجددة في منطقة ممتلئة بالنفط. وأضافوا أن استخدام التكنولوجيا الخضراء في المنطقة على نطاق أكبر سيقلل من تكاليف الاستثمارات، إضافة إلى أنها ستصبح أرخص تكلفة إذا تحولت إلى سوق تنافسية.

وجاء في تقرير للأمم المتحدة عن التنمية البشرية العربية أن انبعاث ثاني أكسيد الكربون في المنطقة يتزايد بواحد من أسرع المعدلات في العالم، وارتفع إلى المثلين تقريباً في الفترة من عام 1990 إلى 2003.

وعلى صعيد ذي صلة، قال تقرير صدر عن الذراع البحثية لنشرة "ميد" إن حكومات دول مجلس التعاون الخليجي في حاجة إلى استثمار أكثر من 135 مليار دولار لإضافة سعات إنتاجية جديدة في الطاقة الكهربائية والمياه المحلاة بحلول عام 2020 لتلبية مستويات الطلب المتزايدة في المنطقة على تلك الخدمات. وأضاف التقرير أن نمو الطلب على عنصري الطاقة والمياه سيبقى سمة بارزة في سوق الخدمات الخليجية في المستقبل المنظور بسبب النمو السكاني وارتفاع معدل التصنيع وتحسين النظرة الاقتصادية المستقبلية.

واستناداً إلى تقديرات التكلفة لعام 2009، سيحتاج قطاع الطاقة إلى استثمارات بقيمة 117 مليار دولار لتنفيذ سعات إنتاجية جديدة بحلول عام 2019 ونحو 20 مليار دولار في تحلية المياه مع ملاحظة أن التكلفة الحقيقية قد تكون أعلى من ذلك كثيراً في كل من السعودية والكويت نسبة إلى حاجة البلدين في استبدال المرافق القديمة.

11

المعارضة السودانية تنسحب...

وكانت "الحركة الشعبية" أعلنت سحب عرمان من السباق الرئاسي وأكدت أنها لن تخوض الانتخابات البرلمانية والمحلية في دارفور، احتجاجاً على الأوضاع السيئة في الإقليم الذي لم يتعاف بعد من حرب أهلية طاحنة أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف. ويبدو أن الموفد الأميركي الخاص إلى السودان سكوت غريشن، الذي وصل بشكل طارئ إلى الخرطوم في محاولة لإنقاذ مصداقية الانتخابات، فشل في إقناع أحزاب المعارضة التي التقاها أمس، بالمضي في الانتخابات في موعدها المقرر.

والتقى غريشن أعضاء من حزب "الأمة"، والمعارض الإسلامي حسن الترابي، وزعيم الحزب "الاتحادي الديمقراطي" محمد عثمان الميرغني.

وقال الترابي عقب اجتماعه بالمبعوث الأميركي: "إن موقف "أحزاب جوبا" الذي يضم المعارضة الشمالية و"الحركة الشعبية" متباين، موضحاً أن سبعة أحزاب تريد الانتخابات في موعدها، في حين ترغب سبعة أحزاب أخرى في التأجيل، بينما لايزال موقف خمسة أحزاب غير واضح".

وأكدت مصادر مقربة من الترابي أن الأخير لن يقاطع الانتخابات، حتى إذا اتخذت كل الأحزاب قرار الانسحاب.

أما الميرغني، فقد طالب مفوضية الانتخابات بأن تقوم بالإصلاحات التي طالبت بها الأحزاب في مذكرة الأسبوع الماضي، وتضمنت انتقادات لبعض الإجراءات الانتخابية منها طباعة أوراق الاقتراع، إذ تصرّ المعارضة على طباعتها في الخارج لا في السودان، حيث يسيطر حزب "المؤتمر الوطني" الحاكم على كل مقاليد الأمور.

قراءتان لنتائج زيارة...

الأول بقاء جنبلاط في "الوسطية" التي خرج إليها من 14 آذار.

الثاني انتقال جنبلاط من "الوسطية" إلى قلب قوى 8 آذار ومواقفها المتناغمة مع سورية.

ومع أن أوساطاً سياسية كثيرة كانت تترقب المؤتمر الصحافي لجنبلاط كإشارة حاسمة الى واحد من الاتجاهين، فإن هذه الأوساط لم تتمكن من الاتفاق على قراءة واحدة لمضمون الكلام السياسي الصادر عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وخلصت الى الآتي:

1- فريق رأى أن جنبلاط عبّر بالخيارات والثوابت التي أعلنها في مؤتمره الصحافي السريع، عن الوسطية التي سبق أن التزم بها بحيث يدعم المقاومة ويحميها كخيار مرحلي للتحرير، ومنطق الدولة كخيار استراتيجي على المدى البعيد يبدأ بضرورة رعايتها كمشروع يعمل عليه رئيس الحكومة سعد الحريري.

2- فريق ثانٍ رأى أن جنبلاط بات كلياً في عداد وجهة النظر السورية-الإيرانية من الوضع اللبناني، ذلك أن جنبلاط بتبنّيه خيار المقاومة ودعمها إنما يكون تبنى خيار دمشق وطهران القائم على الإمساك بمفاصل الحياة السياسية في لبنان من خلال حزب الله ومقدراته السياسية والعسكرية والأمنية، إذ إنه لم يعُد بإمكان سورية بعد خروج جيشها من لبنان أن تدير الوضع بصورة مباشرة، لذلك فهي اختارت تثبيت خياراتها وتوجهاتها من خلال حزب الله.

ويبدو أن فريقاً داخل قوى 14 آذار لايزال يراهن على أن جنبلاط لن يذهب في خياراته الجديدة الى حدود إفقاد رئيس الحكومة سعد الحريري أكثريته النيابية، إنما سيبقى في حدود الجمع بين دعم الخيارات السياسية والاستراتيجية لسورية وحزب الله، في مقابل تأمين الغطاء النيابي للرئيس سعد الحريري، مادام أن رئيس الحكومة يعمل في ظل متطلبات التقارب السوري-السعودي الذي يقتضي تجميد البحث في ملف سلاح حزب الله من خلال عناوين وسيناريوهات متعددة، أبرزها للمرحلة الحالية المراوحة التي تتميز بها اجتماعات هيئة الحوار الوطني في شأن الاستراتيجية الدفاعية للدولة اللبنانية.

في المقابل، فإن قوى 8 آذار تدعو خصومها الى الواقعية والاعتراف بالهزيمة السياسية، وأن المرحلة المقبلة ستُبنى على أسس مختلفة تماماً عن تلك التي قامت عليها المرحلة الممتدة من 2005 الى 2009.

وتتحدث أوساط هذه القوى عن فترة سماح قصيرة لأسابيع معدودة، ليعيد رئيس الحكومة سعد الحريري وحلفاؤه حساباتهم، قبل أن يجدوا أنفسهم أمام أمر واقع جديد يضطرهم إلى التعاطي مع وضع حكومي جديد مبني على أسس مختلفة عن تلك التي قامت عليها الحكومة الحالية هندسة وشكلاً وتركيبة وبياناً وزارياً... وربما رئاسة.

ابتداءً من الأحد... الجريدة تفتح...

صدامات أسفرت عن قتيلين في الحبيلين في محافظة لحج، وكذلك فرار محتجزين من عناصر الحراك عقب انفجار قنبلة في قسم شرطة في مدينة الضالع، علاوة على استمرار إغلاق طريق صنعاء - عدن عبر محافظة الضالع وقطع شبكة الاتصالات الأرضية والنقالة في المناطق الساخنة.

إلى ذلك، تفتح "الجريدة" ملف القضية الجنوبية من خلال عشر حلقات تبدأ بالجوانب التاريخية والجيوسياسية التي هيأت ظروف إعادة الوحدة بين شطري اليمن عام 1990، ثم الفترة الانتقالية التي سبقت أول انتخابات برلمانية في اليمن الجديد عام 1993، والتي كانت نتائجها ظهور بوادر الخلاف السياسي بين شريكي الوحدة، حزب "المؤتمر الشعبي العام" الحاكم في صنعاء و"الحزب الاشتراكي اليمني" الذي كان يحكم الجنوب.

وسيسلط الملف الضوء على المساعي العربية في رأب الصدع اليمني، وبعد فشل تلك الجهود، اندلاع الحرب صيف 1994 عقب إعلان نائب رئيس الجمهورية اليمنية علي سالم البيض من عدن "فك الارتباط".

ويشرح الملف، الذي أعده فريق إعلامي محلي، كيف تحول النصر في حرب 1994 إلى مكون أساسي في أزمة الجنوب اليوم، وذلك عن طريق رصد الأوضاع التي شكلت نواة لإحدى أبرز التحديات التي تهدد استقرار اليمن حالياً.

ويقدم أيضاً وصفاً ميدانياً لواقع ما يعرف بـ "الحراك الجنوبي" ومتابعة ورصد ردود أفعال المواطنين والاسترشاد بمراقبين ومهتمين، مع التركيز، في حلقة خاصة، على دور الإعلام في الأزمة.

ويرصد كذلك الترتيبات الجارية لاستضافة "خليجي 20"، وعما إذا كانت مدينة عدن جاهزة لهذه التظاهرة الرياضية في ظل الأوضاع الراهنة.

وقبل اختتامه بقراءة استرتيجية لانعكاسات الأزمة على مستقبل البلاد، يفرد الملف حلقة خاصة عن تنظيم "القاعدة"، وكيف استفاد من الانفلات الأمني في الجنوب.

سوق شعبي في مدينة عدن، التي تشهد هدوءاً على خلاف مدن أخرى كالضالع ولحج وزنجبار وأبين حيث تنشط عناصر "الحراك الجنوبي". (الجريدة)

هذا اليوم في التاريخ

ابريل ٢

١٩٤٠

مذكرة من السلطات الاسبانية تمنع نشر اخبار عن نجوم في السينما الاميركية عبرت عن تأييدها للجمهورية الاسبانية من بينها شارلي شابلن وجون كروفورد وبيتي ديفيس.

١٩٩١

لاعب كرة القدم دييغو مارادونا يغادر نابولي التي كان نجم فريقها عائدا الى بوينوس آيرس بعد اتهامه بتعاطي المخدرات.

١٩١٨

عرض فيلم "طرزان القردة"، اول فيلم عن ملك الادغال مقتبس عن كتاب لادغار رايس بورو صدر في ١٩١٢.

١٩٤٠

الحرب العالمية الثانية: ايطاليا تقرر تعبئة كل الرجال والنساء للحرب فور بلوغهم سن الرابعة عشرة.

١٩٤٧

الامم المتحدة تعهد الى الولايات المتحدة الوصاية على جزر المحيط الهادىء التي كانت خاضعة لليابان.

١٩٨٢

اول رحلة لطائرة "ايرباص ٣١٠".

AFP

«التنمية» اعتمدت سياسات تطوير قضايا المرأة والشباب

رعاية سكنية لـ 60 ألف امرأة... وتحفيز الشباب على العمل الحر

بدر المشعان

انتهت وزارة الدولة لشؤون التنمية من دراستها الخاصة بسياسات التطوير المستقبلية للمرأة والشباب، في كل المجالات، لتمكينهما من المساهمة الفعالة في مجتمعهما.

اعتمدت وزارة الدولة لشؤون التنمية بشكل نهائي سياساتها المتعلقة بتطوير ومتابعة قضايا المرأة والشباب في كل المجالات تمهيدا لرفعها الى الجهات الحكومية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ "الجريدة" ان السياسة الجديدة تقوم على الدفع باتجاه المزيد من التمكين المجتمعي للمرأة الكويتية من خلال دعم حقوقها في كل المجالات وتعزيز دورها في مراكز صنع القرار وتوسيع أطر مشاركتها المجتمعية وتذليل العقبات أمام تحقيقها للمزيد من المكاسب المشروعة، مشيرة الى ان "هذا الدفع يأتي من خلال تطوير آلية مؤسسية لمتابعة قضايا المرأة والشباب والأسرة ورصد التقدم والاخفاقات التي تواجهها واقتراح الحلول لها".

الرعاية السكنية

وقالت المصادر ان السياسة الجديدة شددت على ضرورة المساهمة في توفير الرعاية السكنية لبعض فئات المرأة من خلال إنشاء صندوق اسكاني للمطلقات والأرامل والمتزوجات من غير الكويتي وغير المتزوجة من غير الكويتي، لافتة الى ان توفير الرعاية سيخدم نحو 60 الف امراة، وان هناك مراجعة شاملة لجميع التشريعات التي تكفل الحقوق المدنية والاجتماعية لكل فئات المجتمع ولا يتعارض مع مبادئ الشريعة الاسلامية والدستور.

ولفتت الى توجه المزيد من الجهود نحو تحقيق وتمكين الشباب الكويتي في مجتمعه من خلال توسيع دوره الاجتماعي وتشجيع مبادراته وتحفيزه للابتكار والانخراط في العمل الحر، مشيرة الى ان السياسة تقوم على تطوير مفهوم مراكز الشباب والأندية الرياضية الحالية والاعتناء بتصاميمها والارتقاء بمكوناتها وبرامجها كي تصبح جاذبة ومؤثرة، وكذلك دعم الأنشطة الطلابية ورعاية منظماتها وأنشطتها التعليمية والثقافية، وتشجيع الشباب على إنشاء المنظمات المدنية الشبابية متعددة الاغراض والاهتمامات وتوفير المظلة لأنشطتها.

دعم حقوق المرأة الكويتية في كل المجالات وتعزيز دورها في صنع القرار

الانحرافات السلوكية

وأكدت المصادر ان التوجه العام يرمي الى حماية الشباب من المواد المخدرة والانحرافات السلوكية والظواهر اللااخلاقية والمنشطات بأشكالها وتصميم برامج التوعية بمشاركة من الشباب ومنظماتهم، وكذا المحافظة على الأسرة التي تعد اللبنة الأساسية في البناء الاجتماعي بدعم جهود التوعية الأسرية، موضحة ان التوجه يشمل الاعتناء بالمكتبات العامة وتجهيزها بأحدث المتطلبات للارتقاء بدورها في تشجيع القراءة والاطلاع الحر الرامي الى تنوير الأفراد وتنمية التفكير الحر والنقدي والابتكاري.

واشارت الى ضرورة المساهمة في نبذ أفكار التطرف والغلو من خلال العمل على إعلاء فكر الوسطية وتوفير البيئة المناسبة لنموه من خلال الحوار المجتمعي الواسع، وأيضا اعادة بناء وترميم الوضع الثقافي بأشكاله المختلفة في البلاد لإحياء تراث الكويت الطويل وامكاناتها وريادتها في جميع المجالات، وتحقيق الانطلاق الفكري الحر المبدع والخلاق في المجتمع من خلال تذليل جميع المعوقات أمام المزيد من الحريات الاعلامية ورفع القيود الادارية، بالاضافة الى تشجيع الاعمال الفنية الراقية والهادفة الى الارتقاء بثقافة الطفل وتنمية مواهبه وصقلها مع مراقبة ما تنتجه الشركات لمسرح الطفل لتجنب تأثيراته السلبية، واحياء مكانة الهوايات والقدرات في التعليم العام لبناء جيل مبدع يسهم في تعزيز الوعي الثقافي لجيل المستقل.

جانب من المشاريع الإسكانية

«الشؤون» توقف تنفيذ مشروعاتها اعتراضاً على تخفيض ميزانيتها

مع بدء تطبيق الخطة التنموية للدولة أمس

في الوقت الذي صرح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي برصد 37 مليار دينار لتنفيذ الخطة الخمسية للمشاريع التنموية للدولة، أوقفت «الشؤون» بدء تنفيذ المشاريع التنموية الخاصة بها لحين مخاطبة وزارة المالية لتعديل تقليص ميزانيتها.

جورج عاطف

أبدى مصدر مطلع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل استياءه من سياسة تقليص الميزانيات التي انتهجتها وزارة المالية للمشروعات التنموية أخيراً تجاه العديد من إدارات الوزارة سواء داخل مجمع دور الرعاية الاجتماعية أو خارجه، مشيراً إلى أن نسبة تقليص الميزانيات في بعض الإدارات بلغت نحو 99 في المئة من إجمالي المبالغ المالية المرصودة الأمر الذي يصعب معه تنفيذ هذه المشاريع.

وقال المصدر لـ "الجريدة" إنه "في الوقت الذي صرح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي عن رصد 37 مليار دينار لتنفيذ الخطة الخمسية للمشاريع التنموية للدولة، لا سيما ما جاء على لسان وزير الدولة لشؤون التنمية الشيخ أحمد الفهد بأن الحكومة تهدف من خلال هذه الخطة إلى ترسيخ الفكر الجديد في التخطيط الاستراتيجي والرؤى لتتحول الى واقع حقيقي، فوجئ المسؤولون في الوزارة مع بداية تنفيذ الخطة أمس بتخفيض وزارة المالية للميزانيات المرصودة لبعض المشاريع بشكل حاد يستحيل معه تنفيذ أي من هذه المشاريع".

ثلاث سنوات لإعداد المشاريع وتمت الموافقة عليها

38 مشروعاً

وأوضح المصدر أن وزارة الشؤون تقدمت بـ 38 مشروعاً إنشائياً و38 مشروعاً تطويرياً، وافقت وزارة المالية على الميزانيات المرصودة للمشاريع الإنشائية فيما خفضت ميزانيات السواد الأعظم من المشاريع التطويرية إلى 99 في المئة من المبالغ المرصودة، فضلاً عن تخفيض بعض المشاريع الأخرى بنسب تراوحت بين 80 إلى 40 في المئة من إجمالي المبالغ.

وأكد أن المشاريع تشمل جميع قطاعات الوزارة ما بين الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية والعمل والتخطيط وغيرها، مشيراً إلى أن بعض الإدارات ستتوقف عن تنفيذ مشاريعها لعدم رصد الميزانيات الكافية لها، مستغرباً قرار وزارة المالية بتخفيض الميزانيات رغم اعتماد هذه المشاريع والميزانيات المقررة لها من قبل مجلس الوزراء ومجلس الامة.

وقال المصدر "ان المسؤولين في الوزارة أمضوا قرابة 3 سنوات لإعداد هذه المشاريع وتم رفعها في مذكرة وافية وشاملة إلى هيئة التخطيط لمناقشتها ودراسة الميزانيات المرصودة لها، وتمت الموافقة عليها واعتمادها ومن ثم رفعها إلى وزارة المالية لاعتماد المبالغ المطلوبة"، مبيناً أن الوزارة أوقفت بدء تنفيذ المشاريع الخاصة بها لحين مخاطبة وزارة المالية لتعديل الميزانية، مشيرا إلى أنه "كان من المتوقع تخفيض الميزانية المطلوبة من 5 إلى 10 في المئة من إجمالي نسب المبالغ المطلوبة ولكن ليس الى هذا الحد الذي يستحيل معه تنفيذ أي مشروع".

«الأعلى للتخطيط» للحكومة: ضرورة إيجاد مصادر دخل بديلة عن النفط

فهد التركي

منح الأولوية للقطاعات غير النفطية وخاصة القطاعات ذات القدرة التنافسية

طلب المجلس الاعلى للتخطيط من الحكومة تخفيف سيطرة القطاع النفطي على الاقتصاد الوطني والعمل على البحث عن مصادر اخرى تساعد على دعم الاقتصاد الوطني.

جاء ذلك في كتاب رفعه المجلس الاعلى للتخطيط الى مجلس الوزراء بعد دراسة الوضع الاقتصادي المحلي وارتباطه بالعالمي مشددا على ضرورة تقليل الاعتماد على النفط لتفادي تأثير تقلبات اسعاره على النمو الاقتصادي المستقر والمطرد والعمل على التحول من اقتصاد احادي المورد الى متعدد الموارد.

وطالب "الاعلى التخطيط" الحكومة بمنح الاولوية للقطاعات غير النفطية وخاصة القطاعات ذات القدرة التنافسية المرتفعة لتكتسب مقومات النمو الذاتي بعيدا عن هيمنة القطاع النفطي موضحا ان تلك السياسة تهدف الى ان يبلغ معدل النمو للناتج المحلي الحقيقي غير النفطي نحو 7.5 في المئة سنويا في المتوسط خلال السنوات الخمس المقبلة.

وشدد "الاعلى للتخطيط" على ضرورة الحد من الخلل الحاصل في العلاقة بين الاستهلاك الجاري والتكوين الرأسمالي بزيادة قيمة مخصصات التكوين الرأسمالي الاجمالي ليصل الى 9.275 ملايين دينار بعد اربع سنوات مع العمل على تعزيز فرص ومجالات النمو الاقتصادي الكلي والمستدام وتدبير احتياجاته من الاستثمارات والعمل وتحسين اداء الاقتصاد المحلي وتطوير قدرته التنافسية بما يساهم في رفع المستوى المعيشي للمواطنين وزيادة رفاهيتهم.

«الصحة»: مستمرون في مشروع تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية

عادل سامي

يوسف النصف

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات والصيانة المهندس سمير العصفور أن الوزارة بصدد إنجاز مشروع تأهيل عدد من المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية في البلاد.

وقال العصفور في تصريح صحافي أمس إن العمل جار على قدم وساق في جميع المناطق الصحية، للانتهاء من أعمال التأهيل، مؤكدا أن المناطق الصحية ماضية في خطط التأهيل، والوزارة ستقدم ميزانية تعزيزية لها في حال طلبت ذلك.

وأكد العصفور أن برنامج الصيانة والتأهيل الدوري لمباني وقطاعات الوزارة مستمر ضمن خطة دورية تم وضعها سالفا، مشيرا إلى أنه سيتم العمل على تمديد العمل في برنامج التأهيل من ثلاث سنوات إلي أربع، كاشفا عن طلبه رفع الميزانيات المتبقية إلى 10 في المئة وفق الشروط المسموح بها في العقد، مضيفا أنه قد يحدث تأخر في تسلم بعض المرافق بسبب عدم إيصال التيار الكهربائي في بعض المباني.

ولفت إلى أن وزارة الصحة أنجزت 70 في المئة من عمليات الصيانة والإنشاء في مبانيها، مرجعا تأخر العمل في بعض المستشفيات إلى وجود مشاكل مالية ومشاكل الدورة المستندية لصرف المبالغ المالية ما تسبب في تأخير إنجاز العمل من قبل المقاولين كما أن برنامج العمل يختلف في القطاعات الصحية حيث تحتاج عملية صيانة المستشفيات إلى تنظيم، لوجود مرضى يخضعون للعلاج في المستشفى ما يحتم وضع خطة لنقل المرضى وتفريغ الأماكن التي تحتاج إلى الصيانة.

من جهته، أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الصحة العامة د. يوسف النصف لـ"الجريدة" أن وزارة الصحة ستعمل على فحص مياه المدارس بشكل منتظم، حفاظا على صحة الطلبة.

وقال النصف إن الوزارة ستصدر تقارير دورية وتسلمها إلى وزارة التربية لاتخاذ اللازم حيالها، مشيرا إلى أن "الصحة" معنية بصحة الإنسان في الكويت وخصوصا الطلبة.

وحول التقرير الذي أصدرته إدارة الصحة العامة عن تلوث مياه الشرب في المدارس، قال النصف إن مراكز الصحة الوقائية منتشرة في جميع مناطق الكويت السكنية وتعمل على فحص عينات مياه الشرب في المدارس وتقديم نتائج الفحوصات للمسؤولين في وزارة التربية، مضيفا أن إدارة الصحة العامة ستستمر في فحص مياه الشرب في المدارس، ويجب على وزارة التربية تغيير الفلاتر بانتظام حفاظا على نظافة المياه التي يتناولها ابناؤنا وكذلك تغيير خزانات المياه الموجودة في المدارس.

ومن جانب آخر، يترأس وزير الصحة د. هلال الساير الأحد المقبل اجتماعا لمجلس أمناء مركز دسمان لعلاج وأبحاث السكر في أول اجتماع يعقده المجلس عقب تشكيله الجديد، كما سيفتتح الثلاثاء المقبل مركز مناحي صنهات العصيمي التخصصي في منطقة خيطان.

إلى ذلك، بين مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في الوزارة فيصل الدوسري أن المركز شيد بتبرع كريم من ورثة المرحوم مناحي العصمي (وليد وعبد الرحمن مناحي صنهات العصيمي)، مضيفا أن تكلفته بلغت مليوني دينار، حيث يضم عيادات للممارس العام (رجال، نساء وأطفال)، وعيادتين للرعيل الأول (كبار السن) وعيادتين للأسنان وملحقاتها وعيادة للسكر وقسم لرعاية الأمومة وقسم لرعاية الطفل السليم وعيادات تخصصية (جلدية وعيون) ومختبرا وصيدلية متكاملة، إضافة إلى عيادة مخصصة للفحص الطبي قبل الزواج.

الحمود: بدأنا أولى الخطوات لتنفيذ مدارس الفائقين والفائقات

كرَّمت المتميزين في جوائز الإبداع والتميز والأولمبياد المختلفة

عن تراجع مستوى الطلاب في اختبارات «تيمز» و«بيرز» أفادت د. موضي الحمود «بوجود مشروع نعمل من خلاله مع البنك الدولي لتحسين نتائج الطلبة في مراحل متقدمة».

منال المكيمي

كشفت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود عن الشروع في تنفيذ مشروع مدارس الفائقين والفائقات، لافتة الى بدء الوزارة الخطوات الأولى لتنفيذ هذه المدارس التي ستكون للبنين والبنات.

واضافت الحمود في تصريح للصحافيين عقب حضورها حفل تكريم المتفوقين المتميزين في جوائز الابداع والتميز والاولمبياد المختلفة ان "هذه المدارس ستضم في المرحلة الاولى جميع الفائقين على مستوى دولة الكويت لمتابعة دراستهم وانشطتهم الى ان نصل الى مرحلة المدارس المتعددة لهؤلاء الفائقين بهدف اثراء المناهج الدراسية ومتابعة دراستهم".

«التربية» تعوض الطلبة المتغيبين بسبب الأوبريت الوطني

تيمز وبيرز

وعن تراجع مستوى الطلاب في اختبارات "تيمز" و"بيرز" افادت الحمود "بوجود مشروع نعمل من خلاله مع البنك الدولي لتحسين نتائج الطلبة في مراحل متقدمة"، مؤكدة تميز ابناء الكويت في جملة من التخصصات العلمية والعملية على المستويات المحلي والعالمي والخليجي والعربي، مشددة في الوقت نفسه على اهتمام الوزارة بالطلبة المتميزين ودعمها الدائم لهم.

واشادت بالدور المهم الذي تبذله الاسرة في دعم ابنائها وبناتها الى جانب الدور المنوط بالمدرسة، وان "وزارة التربية تفخر بكم وبانجازاتكم التي حققتموها بالتزامن مع اعبائكم الدراسية التي نتجت عن الدعم الاسري الذي حظيتم به فأنتم الوجه المشرق للكويت وانتم مبدعوها".

مجلس الوكلاء

من جهتها ذكرت وكيلة وزارة التربية تماضر السديراوي ان قطاع التعليم العام سوف يقوم بتعويض الطلبة المشاركين في الاوبريت الوطني الذي سيقام في قصر بيان في السادس من ابريل الجاري عن الدروس التي فاتتهم مع تاجيل اختباراتهم القصيرة الى 12 الجاري.

واضافت السديراوي ان طلبة وزارة التربية يستعدون للاوبريت في قصر بيان منذ خمسة ايام بعد ان انخرطوا في التدريبات داخل مدارسهم منذ بداية مارس الماضي، مشيرة الى تقليص فترة تدريب المعلمين الجدد المتوقع وصولهم الى الكويت في 21 اغسطس المقبل لتكون من 13 سبتمبر حتى 21 من الشهر نفسه.

وقدمت السديراوي الشكر للقائمين على جائزة الشيخ حمدان والشيخة لطيفة لاتاحتهم الفرصة للطلبة وتقديمهم جوائز للمتميزين والمتفوقين.

بداية الرعاية

ومن جهته، أكد الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية دعيج الدعيج أن اهتمام الكويت الدائم بتكريم نخبة من أبنائها الفائقين يظهر بوضوح في رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لأبنائه الفائقين وحرص سموه على تكريمهم ولقائهم.

وقال الدعيج ان "تكريم وزارة التربية للمتفوقين هو البداية لرعاية الطلبة الفائقين وتوفير الكفاءات الخبيرة التي تتفانى في بذل الجهد المتتابع للارتقاء بأبنائنا حتى تؤتي هذه النبتة الصالحة ثمارها وتحقق أهدافنا وتبلغنا أملنا، وهذا هو واجبنا الذي أقسمنا على تحمل مسؤوليته ونسعى إلى تحقيقه"، مقدما نصيحة لأبنائه الطلبة بالمحافظة على التفوق وتحقيق أعلى المراكز بالتوكل على الله والترفع عن المصالح الشخصية بوضع مصلحة الكويت فوق كل اعتبار وكل مصلحة.

وفي ختام الحفل توجه الدعيج بالشكر إلى وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود وإلى كل من أسهم في إعداد هؤلاء الطلبة كما أشاد بالطالب الفائق عبدالعزيز محمد الشقيح الذي حقق تفوقا قياسيا بحصوله على المركز الأول في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بالإضافة إلى حصوله على المركز الأول في جائزة الشيخة لطيفة بنت محمد لأبداعات الطفولة.

..... وتناقش قرار بدء الدوام المدرسي

أكدت وزير التربية ووزير التعليم العالي د.موضي الحمود ان مجلس الوكلاء بوزارة التربية قد ناقش القرار رقم (1) حيث استمع إلى عرض الوكيل المساعد للتعليم العام منى اللوغاني وقرر المجلس دراسة القرار مع بعض القطاعات ذات الاختصاص على أن يأتي الرد خلال أسبوع من تاريخه إلى وكيل وزارة التربية تماضر السديراوي، ونوه المجلس إلى ضرورة التنسيق مع جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بخصوص القرار رقم (1) فيما يتعلق في إجازات الطلبة الدارسين في كافة المؤسسات التربوية.

وقالت الوزيرة الحمود في بيان صحفي أن المجلس ناقش العرض المقدم من قبل الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج مريم الوتيد بخصوص توصيات المؤتمر التربوي للجودة الشاملة في التعليم، وقد أعرب المجلس عن شكره للجهود التي بذلت خلال المؤتمر السابق ومستوى النقاش التربوي بما يعزز قيمة الجودة الشاملة ومدى فاعليتها في تطوير التعليم، مشيرة إلى كيفية التدريب والآلية التي سوف تتبع وضرورة الاستئناس برأي ذوي الاختصاص في مجال الجودة وتحديد المعايير والقياس بواسطة ضباط اختصاص في الجودة لاسيما وان هناك بعض الدول المجاورة قد طبقت ذلك. وأوضحت أن المجلس وافق مبدئيا على إقامة المؤتمر القادم في موعده 2011 / 2012 مع تفويض لجنة برئاسة الوتيد للنظر في التوصيات وتحديد الحاجة والتوجهات المطلوبة من الكوادر البشرية والتدريب وما شابه ذلك .

بورمية يحذر الحمود: لا تنفذي أجندة مسؤولي «التعليم العالي» بجعل التعليم الجامعي فئوياً

«يسعون إلى تقسيم المجتمع إلى عدة طبقات»

استغرب النائب د. ضيف الله بورمية تخبط وزيرة التربية والتعليم العالي في القرارات، وخصوصا قرارها الأخير بتحديد عدد خمسين مقعدا في كل جامعة أو كلية معترف بها بالدول العربية والاجنبية للطلبة الكويتيين الراغبين في الدراسة على نفقتهم الخاصة، مضيفا أن مسلسل التضييق على الطلبة الكويتيين الدارسين بالخارج بدأ بإلغاء الاعتراف بعدد من الجامعات الخاصة، واعتقدنا في بداية الأمر أن هذا الإلغاء يصب في مصلحة تحسين التحصيل العلمي ورفع مستوى الطلبة الكويتيين التعليمي، ولكن بقرار وزيرة التربية والتعليم العالي الاخير ثبت لنا غير ذلك.

وقال بورمية إن وزيرة التربية والتعليم العالي تدفع باتجاه تقويض عدد الجامعيين الكويتيين وهذا على عكس المهمة المكلفة بها كوزيرة للتربية والتعليم العالي، والتي يجب أن تعمل على تسهيل الدراسة والبحث العلمي للمواطنين الراغبين في ذلك لا أن تتجاوز المواد 13 و14 و29 و40 من الدستور، والتي تنص جميعها على دعم الدولة للراغبين في التعليم من الكويتيين وتسهيل المهمة لهم ومساواتهم لدى القانون بالحقوق والواجبات.

واضاف بورمية ان الطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج يتعرضون لحرب غير معلنة من المسؤولين في وزارة التعليم العالي عبر الشروط التعجيزية التي يضعها هؤلاء المسؤولون إلى أن وصل الأمر الى منع الطلبة الكويتيين من إكمال تعليمهم الجامعي في الجامعات المعترف بها في وزارة التعليم العالي الكويتي، وترك مئات المقاعد شاغرة في خطط البعثات الخارجية كل سنة.

وقال بورمية ان هذه القرارات المجحفة بحق الطلبة الكويتيين يُهدف بها جعل الدراسة الجامعية حكرا على أبناء المتنفذين وتعزيز مبدأ الواسطة في التعليم، فمن له نفوذ يدخل ضمن الاعداد المقررة بالمقاعد الجامعية ومن ليس له نفوذ يحرم من اكمال تعليمه الجامعي وبهذه الطريقة تجعل الكويت طبقتين احداهما مؤهلة باعلى الشهادات والاخرى تخدم هذه الطبقة بسبب عدم حصولها على الدرجة الجامعية، لأن وزيرة التربية لم تسمح لهم بإكمال دراستهم.

وحذر بورمية وزيرة التربية والتعليم العالي من المضي قدما في قرارها هذا مضيفا لن نسمح لوزيرة التربية والتعليم العالي بتقسيم الكويت إلى طبقات، وعليها أن تلتزم بالسياسة العامة للبلاد بخصوص التعليم لا أن تتبع أجندات خاصة يدفعها نحوها أصحاب الدماء الزرقاء وبعض المتنفذين.

موضي الحمود

«التنمية والإصلاح» تطالب الهارون بوقف ارتفاع أسعار الحديد

طالب الناطق الرسمي لكتلة التنمية والإصلاح النائب د. فيصل المسلم وزير التجارة أحمد الهارون بسرعة التدخل والإيعاز إلى الجهات المعنية في وزارته بوقف ارتفاع اسعار الحديد التي يشهدها السوق الكويتي حاليا.

وقالت كتلة التنمية والإصلاح في تصريح صحافي: "إن وزارة التجارة مطالبة بمراقبة ومتابعة للارتفاع غير المبرر في أسعار السلع، سواء السلع الغذائية أو المتعلقة بمواد البناء، خاصة ان بعض المواطنين يشتكون حاليا من ارتفاع اسعار الحديد التي بدأت بالارتفاع تدريجيا من دون اي مراقبة او متابعة من الجهات الحكومية وهذا الارتفاع سيكون له آثار سلبية على المواطن المرهق بالديون والقروض، كما سيؤدي أيضا الى توقف اصحاب القروض الاسكانية عن البناء بسبب عدم كفاية الحديد المدعوم للقسائم الإسكانية".

ورأت الكتلة ان التلاعب في الاسعار يجب ان يتوقف وتكون هناك وقفة حازمة لوزارة التجارة تجاه احتكار بعض الشركات للسلع الضرورية للمواطن.

وأكدت الكتلة متابعتها لقضية ارتفاع الأسعار مع المسؤولين في وزارة التجارة وضرورة عدم إرهاق كاهل المواطن.

أحمد الهارون

لجنة التحقيق في كارثة «مشرف» تقوم بزيارة ميدانية للمحطة

قامت لجنة التحقيق في كارثة محطة مشرف بمجلس الأمة، برئاسة النائب علي الراشد ومقرر اللجنة دليهي الهاجري وأعضاء اللجنة كل من النواب حسين مزيد، وعدنان المطوع، وحسين الحريتي، أمس الخميس، بزيارة لمحطة مشرف للصرف الصحي.

وكان في استقبال اللجنة وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر، ووكيل وزارة الأشغال بالإنابة عواطف الغنيم، والوكيل المساعد لشؤون الهندسة الصحية خالد الخزي، الذي قدم شرحا مفصلا ووافيا حول نشاط المحطة، وذكر أن أعمال الصيانة التي يقومون بها تجري على قدم وساق، مبيناً أن المحطة تجمع الصرف الصحي من حدود السالمية وصبحان ومحافظة حولي كلها وجزء من محافظة مبارك الكبير، مشيرا الى أن المحطة ستعود إلى سابق عهدها خلال الأربعة أشهر المقبلة.

وأكد رئيس اللجنة علي الراشد في ختام الزيارة الميدانية، أن الهدف من الزيارة هو جمع أكبر قدر من المعلومات حول محطة مشرف، من خلال تفقد غرفة التحكم وغرفة الكهرباء الرئيسية وغرف المضخات، وقال إن اللجنة ستعد تقريرا وافيا حول هذه الزيارة لعرضه على أعضاء اللجنة في اجتماع لاحق.

وأعلن الراشد أن اللجنة شارفت على انجاز مهمتها المكلفة بها من قبل مجلس الأمة، مشيرا الى ان اللجنة ستجتمع الاثنين المقبل لصياغة تقريرها النهائي، وقد تعقد اجتماعا آخر للتصويت عليه ورفعه الى المجلس.

واوضح ان اعضاء اللجنة كافة انتقلوا امس الى موقع محطة مشرف، وكان في استقبالهم وزير الاشغال د. فاضل صفر، ومهندسو الوزارة، وتم خلال الزيارة الميدانية معاينة المحطة، ومطابقة نتائج التحقيقات التي اجرتها اللجنة، مشيرا الى ان الاعضاء عاينوا الاجهزة التالفة والبوابة التي قيل إنها لم تغلق، وكانت احد اسباب الكارثة.

الراشد: لتمهل «الداخلية» مزدوجي الجنسية 6 أشهر لتسوية أوضاعهم

طالب النائب علي الراشد وزارة الداخلية بتحديد مهلة تتراوح بين ستة اشهر وسنة امام مزدوجي الجنسية لتسوية اوضاعهم، قبل تطبيق القانون عليهم، مؤكدا ان على هذه الشريحة الاختيار بين الجنسية الكويتية والجنسية الثانية، لأن القانون يحظر ازدواجية الجنسية.

وقال الراشد في تصريح صحافي امس إن هذه القضية انتشرت بشكل كبير في السنوات الاخيرة، وتتحمل الحكومات المتعاقبة المسؤولية عن جزء من التمادي الذي ساهم في ازدياد مزدوجي الجنسية، مؤكدا ان الحكومة لم تكن جادة في المحاسبة، ما ساهم في تمادي البعض.

وبين ان النواب سيقفون مع وزير الداخلية اذا ما تم تطبيق القانون، مؤكدا ان اي وزير آخر يطبق القانون يسجل دعما نيابيا، "لأن احدا لا يقبل بمحاسبة وزير يطبق القانون".

علي الراشد

الشمالي: لا فوائد ولا مرابحة في استبدال المعاشات

أكد أن النظام تكافلي ومواده تنظم العملية

أكد وزير المالية مصطفى الشمالي أن قانون التأمينات ينظم عملية استبدال المؤمن لمعاشه وتحديد القيمة الاستبدالية وحالات وقف خصم الجزء المستبدل موضحا ان المواد 77، 78، و78 مكرر، و79 من القانون والاحكام الخاصة تنظم هذه العملية.

وقال الشمالي في رده على سؤال النائب حسين الحريتي، انه وفقا للمادة 77 فإن القيمة الاستبدالية يتم تحديدها وتحديد قواعد وشروط وحالات الاستبدال والمبالغ المطلوب ردها، مقابل ايقاف العمل به بقرار يصدر من وزير المالية بعد موافقة مجلس الادارة في هذا الخصوص وفي جميع الاحوال تعتبر سن المستبدل في تاريخ طلب الاستبدال او طلب ايقاف العمل به من العناصر الاساسية في تحديد المبالغ المستحقة نتيجة لذلك.

واضاف، من المهم بيان انه لا يوجد في نظام الاستبدال اي فوائد او مرابحة وان هذا النظام نظام تكافلي يتكافل فيه الجميع في حالات الوفاة فيقف خصم الجزء المستبدل من المعاش بوفاة صاحبه، ويتحمل به باقي المستبدلين الذي يمتد بهم الاجل، وذلك يعود المعاش كاملا بدون استقطاع لهذا الجزء لتوزيعه على المستحقين عن صاحب المعاش المتوفى ويتحمل المستبدل بمقتضى هذا النظام، بالاضافة الى القيمة الاستبدالية التي صرفت له مبلغا محددا يمثل مقابل التكافل وكذا عائد الاستثمار الذي فات الصناديق بسبب صرف تلك القيمة وبمراعاة الحفاظ على حقوق من لم يجز لهم القانون الاستبدال كالارامل والايتام، وقد تم الافتاء من قبل ادارة الافتاء والبحوث الشرعية بدولة الكويت بأن هذا النظام لا يتعارض واحكام الشريعة الاسلامية وبالتالي فلا مجال للقول إن ما تتقاضاه المؤسسة كمقابل تكافل او عائد استثمار هو فوائد او من قبيلها وان ما يصرف من حقوق استبدالية هو قروض.

واشار الى ان العائد السنوي المحتسب على الاستبدال فإنه من المهم بيان ان المبالغ المذكورة مبالغ غير ثابتة حتى وان عبر عنها كنسبة مئوية حيث يرتبط بسن المستبدل فتزيد كلما زادت السن بسبب زيادة تكاليف عنصر التكافل لارتفاع معدلات الوفيات في الاعمار المتقدمة، موضحا ان الحد الاقصى للمبلغ الذي يجوز استبداله هو ربع المعاش للتقاعدي الفعلي او الافتراضي المحسوب في تاريخ تقديم طلب الاستبدال، وبمراعاة الا يقل جزء المعاش الباقي بعد الاستبدال عن 50 في المئة من المرتب الذي حسب على اساسه المعاش.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

يتقدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
في مجموعة الصناعات التخصصية للزجاج
والشركات التابعة لها
بخالص العزاء وصادق المواساة من
السيد/ ماهر فريد شملاوي
الرئيس التنفيذي
لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
والده
الحاج/ فريد محمود شملاوي
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان
إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى
إنا لله وإنا إليه راجعون

5 نواب يقدمون تعديلات على قانون الأحوال الشخصية

تقدم النواب مسلم البراك وعلي الدقباسي وخالد الطاحوس ود. حسن جوهر والصيفي الصيفي باقتراح بقانون لتعديل بعض احكام القانون رقم 51 لسنة 1984 بشأن الاحوال الشخصية.

ونصت المادة الأولى منه على ان تضاف الى القانون رقم 51 لسنة 1984 المشار اليه مادتان جديدتان برقم 196 مكرر، 196 مكرر أ نصهما كالتالي:

مادة 196 مكرر

ينفذ الحكم الصادر بالرؤية في المكان الذي يعينه القاضي من بين الاماكن التي يصدر بتحديدها قرار من وزير العدل، بما لا يخل بمصلحة الطفل ما لم يتفق الحاضر والصادر لصالحه حكم الرؤية على مكان آخر.

مادة 196 مكرر أ

أ - لا ينفذ حكم الرؤية قهرا واذا امتنع الحاضن بغير عذر انذره القاضي.

ب - واذا تكرر المنع جاز للقاضي بحكم واجب النفاذ نقل الحضانة مؤقتا من الحاضن الى من يليه من اصحاب الحق فيها مدة محددة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنة، واذا تكرر المنع حرم الحاضن من الحضانة نهائيا.

المويزري يسأل صفر عن مشروع تطوير طريق الجهراء

وجه النائب شعيب المويزري سؤالا إلى وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر بشأن مشروع تطوير طريق الجهراء وتحويله إلى خط سريع.

وتساءل المويزري عن القواعد والضوابط الموضوعة لضمان التنفيذ والانجاز للمشروع المذكور في المواعيد المخطط لها، وطبقا لقواعد تضمن جودة وسلامة التنفيذ، وما الاسس والمعايير التي وضعتها وزارة الأشغال العامة للمفاضلة بين المتقدمين بعطاءات للمناقصة المذكورة؟ وهل تمت الترسية على صاحب العطاء الأقل سعراً؟ وما تفاصيل الأعمال المطلوب تنفيذها؟ وما الشروط التفصيلية للمشروع؟ وما رأي الوزارة في مدى تناسب القيمة التي تم الارساء بها والبالغة 268 مليون دينار كويتي وبين الأعمال المطلوب تنفيذها؟

البصيري: «المناقصات» توافق على شراء نظام رادار جديد لمطار الكويت

خلال جولة له شملت برج المراقبة والتحكم وأقسام الصيانة والهندسة والبدالة

عمر الراشد

تجول وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة في مرافق المطار، للوقوف على طبيعة حال العاملين في الإدارة العامة للطيران المدني والمشاكل التي تواجههم.

أكد وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد البصيري أن مطار الكويت واجهة حضارية للبلد يجب علينا الاهتمام به، لافتا إلى أن الكويت بعد سياسة الأجواء المفتوحة لحركة الطيران التجاري وحركة المسافرين والشحن أصبحت في مكانة متميزة. وقال البصيري خلال جولة صباح أمس في مبنى مطار الكويت الدولي وبرج المراقبة والتحكم وأقسام الصيانة والهندسة والبدالة والمفقودات، فضلا عن تجوله في مكاتب الموظفين للاستماع إلى مطالبهم "إننا مقبلون على مشروعات توسعية كبرى، حيث قمنا قبل شهر واحد بتوقيع عقد لمبنى الركاب رقم 2، فضلا عن مشاريع إنشائية كبيرة لتتواكب مع سياسة الأجواء المفتوحة، تماشيا مع توجيهات سمو رئيس مجلس الوزراء لتوفير كل التسهيلات لكافة شركات الطيران الدولية والعالمية وتسهيل عمليات إقلاع وهبوط الطائرات الخاصة بشركات الطيران".

الإقلاع والهبوط

ولفت البصيري إلى أن إحصائية الإقلاع والهبوط في مطار الكويت الدولي لعام 2009 تؤكد تجاوزها 100 ألف رحلة و150 ألف عملية ترانزيت، بمعدل 250 ألف عملية إقلاع وهبوط ومرور للطائرات، مما يشكل عبئا كبيرا على العاملين في الإدارة العامة للطيران المدني ومطار الكويت الدولي، فضلا عن إجراءات الأمن والسلامة وعمليات المراقبة.

وأشار البصيري إلى أن هذه الزيارة تأتي للوقوف على طبيعة عمل العاملين في الإدارة العامة للطيران المدني ومطار الكويت الدولي والمشاكل التي تواجههم أثناء عملهم وتحسين بيئة العمل التي يتواجدون بها، مبينا أنه رغم وجود بعض السلبيات هناك العديد من الإيجابيات في معظم الإدارات، لا سيما أن هنالك مشاريع مستقبلية سيتم تحقيقها على أرض الواقع في الفترة المقبلة.

سلبيات

وعن السلبيات التي لوحظت خلال الجولة، قال "هنالك ملاحظات، ستعقبها إصدار تعليمات مباشرة للمسؤولين لاتخاذ الإجراءات اللازمة بهدف تحسين أداء العاملين والموظفين بتوفير المكان المناسب والبيئة اللازمة لتحسين إنتاجية الموظفين"، موضحا أن "الامتيازات المادية يجب توفيرها أيضا من كوادر وبدلات، والقضية على طاولة مجلس الخدمة المدنية للدراسة".

وتابع: "إن بداية السنة المالية الجديدة ستشهد الكثير من المشاريع التنموية التي ستكون البداية لتفعيل الخطة التنموية التي أقرها مجلس الأمة، والتي لا تقتصر على الطيران المدني فحسب، بل تشكل جميع مؤسسات الدولة"، متمنيا أن تكون آلية التنفيذ فيما يتعلق بالدورة المستندية والروتين الحكومي بعيدة كل البعد عن البيروقراطية، خاصة أن الميزانية تعتبر ضخمة حيث قدرت بـ 4 مليارات و700 مليون دينار، حيث تم تخصيصها لـ790 مشروعا مختلفا.

وأكد البصيري أن "الطيران المدني له أجندته الخاصة والأمر لا يقتصر على المشاريع الحكومية الأخرى، التي يعد من أهمها المباني الجديدة للإدارة العامة للطيران المدني والتي سيتم إنجازها في شهر فبراير من العام المقبل"، موضحا أن القيمة التقديرية لجميع مشاريع المطار تبلغ 30 مليون دينار، في حين تكلفة مبنى الرادار 12 مليونا، والكوادر الوطنية العاملة في المطار تقوم بواجبها على أكمل وجه رغم مؤهلاتها البسيطة.

وأبدى حرصه على متابعة كافة مطالب وقضايا الموظفين، والاهتمام بهم، مؤكدا أنهم سيجدون جميع سبل الراحة في المستقبل القريب، وسيكون هنالك مطار مكتمل الأركان سيزيد من القدرة الاستيعابية لمطار الكويت الحالي من 7 ملايين راكب إلى 20 مليونا سنويا، واصفا المشروع بالجبار الذي سيتم تشغيله خلال 5 سنوات استجابة لتعليمات سمو أمير البلاد وتماشيا مع خططه بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي. وفي ما يتعلق بمترو الأنفاق ومشروع السكك الحديدية أكد البصيري أن المشروع موجود الآن في لجنة المشاريع الكبرى لمناقشة العروض التي يتم تقديمها لمعظم الشركات المتخصصة، مبينا أنه سيتم جمع هذه العروض لاختيار الشركة المناسبة المؤهلة لتنفيذ المشروع، وذكر ردا على سؤال يتعلق بشراء رادار جديد بالمطار،بالقول "إن لجنة المناقصات وافقت على شراء الرادار وهو في طور الإجراءات التنفيذية، حتى يكون ذلك إضافة جديدة للمطار".

البصيري خلال الجولة مع قيادات الطيران المدني

المبنى الجديد

ومن جهته، قال نائب المدير العام لشؤون خدمات الملاحة الجوية بالإدارة العامة للطيران المدني خالد الشايجي إن المبنى الجديد الذي سيضم ثلاث إدارات مهمة في الطيران المدني، منها إدارة الأجهزة الملاحية الجوية والأرصاد الجوية، وإدارة مراقبة الطيران في مبنى رقم 1 حيث سيتم الانتهاء منه في 2011 وانتقال جميع هذه الإدارات إلى المبنى الجديد، وربط جميع الأجهزة المعنية في هذا المبنى، الذي يعد من أقوى وأكبر محصلة من المشاريع الجوية، علما أن تكلفة المبنى تبلغ 11 مليونا و500 ألف دينار، حيث سيتم تسليم المباني القديمة للإدارة العامة للطيران المدني.

وقال مدير إدارة العمليات بالإدارة العامة للطيران المدني عصام الزامل إن قلة البوابات تتسبب في ازدحام المسافرين، حيث طلب البصيري إثر ذلك توسعة المطار مؤقتا بطاقة استيعابية تقدر بـ 20 مليون راكب سنويا، بقيمة 13 مليون دينار.

وأضاف الزامل أنه سيتم إنشاء 7 بوابات إضافية 4 منها سيتم إنجازها منتصف الصيف، في حين سينتهي العمل في الـ3 المتبقية نهاية العام الحالي، لافتا إلى أن الفترة تشهد تكثيف أعداد الموظفين وتوضيح لكيفية تسهيل العمل في المطار.

شهدت الجولة تذمرا من العاملين في برج المراقبة الجوية والملاحظة الجوية الذي اكدوا رداءة المبنى، وموظفي الهندسة الذين شكوا البيئة التي اعتبروها غير صحية، وأكدوا أن وفدا من جامعة الكويت أكد نقص الأوكسجين ووجود حشرات وأوبئة، كما اشتكى موظفو الإدارة العامة للطيران المدني من نقص ملحوظ في عدد مواقف السيارات المخصصة لها، في حين شهدت الجولة تذمرا من قبل موظفات البدالة لموعد انتهاء أعمالهن الذي ينتهي في التاسعة ليلا.

> **إحصائية الإقلاع والهبوط في مطار الكويت الدولي لعام 2009 تؤكد تجاوزها 100 ألف رحلة و150 ألف عملية ترانزيت**

سلة أخبار

المحرر القانوني

«الجنح» تخلي سبيل متهمي «وصلة الدوحة»

قررت محكمة الجنح أمس حجز قضية وصلة الدوحة التي راح ضحيتها 5 شبان كويتيين وإصابة 27 شخصاً بجروح وكسور دخل 5 منهم غرفة العناية المركزة في مستشفى الجهراء للحكم في 29 من الشهر الجاري.
وقررت المحكمة إخلاء سبيل المتهمين الاول والثاني بكفالة مالية قدرها 500 دينار لكل منهما وتم تقديم مذكرة بالمطالبة بالحق المدني ضد المتهمين من قبل بعض ذوي ضحايا الحادث.

«الاستئناف» تحجز دعوى قتال القوات الصديقة للحكم

حجزت الدائرة الجزائية الثانية بمحكمة الاستئناف أمس برئاسة المستشار نصر سالم القضية المرفوعة من النيابة العامة ضد أربعة متهمين بالقيام بأعمال عدائية ضد القوات الأميركية في العراق وافغانستان إلى جلسة 8 الجاري للنطق بالحكم.
وتخلص واقعة الدعوى في ما شهد به ضابط مباحث أمن الدولة بأن تحرياته السرية دلت على أن المتهمين الثالث والرابع قد غرسا في نفس المتهمين الأول والثاني فكرة السفر إلى أفغانستان وزينا لهما محاربة قوات التحالف بها وشجعاهما واتفقا معهما على ذلك عن طريق الاتصالات الهاتفية بينهما وبين المتهم الثالث الموجود في أفغانستان منذ عام 2008.
وفي 28 يونيو 2009 غادر المتهمان (الأول والثاني) البلاد متوجهين إلى أفغانستان عن طريق إيران وباكستان بتنسيق مع المتهم الثالث، إلا أنه تم ضبطهما من قبل السلطات الباكستانية وتم تسليمهما إلى السلطات الكويتية التي أحالتهما إلى جهات الاختصاص للتحقيق معهما.

... وتؤجل دعوى «غسل أموال»

قضت محكمة الاستئناف بتأجيل دعوى المواطنة المتهمة بغسل اموال وتزوير اوراق بنكية إلى 29 من الشهر الجاري للإعلان، بعد ان قضت على المتهمة بالسجن خمس سنوات مع الشغل والنفاذ وبراءتها من التهمة الثالثة الموجهة إليها.
وكانت النيابة العامة وجهت إلى المتهمة وهي موظفة في احد البنوك الكبرى تهمة التزوير في أوراق بنكية على نحو يوهم بانها مطابقة للحقيقة وهي ايصالات وكشوفات حساب عدد 32 عميلا لدى البنك، ووقعت عليها لتصرف مبلغا وقدره 55211 دينارا من حسابهم دون علمهم، وأجرت عملية غسل أموال بمبلغ 17651 دينارا مع علمها بأنها حصلت عليه من جريمة بأن أودعت 15531 دينارا من ذلك المبلغ وايداع باقيه في حساب ابنتها القاصر بإدارتها لدى ذات البنك بإجمالي المبلغ السالف الذكر مع علمها بانه متحصل من الجرائم المذكورة.
وقررت المحكمة سجنها غيابيا خمس سنوات مع الشغل والنفاذ عن تهمتي التزوير والاستيلاء، وبراءتها من التهمة الثالثة المتعلقة بغسل الاموال.

إشادة إندونيسية بمساعدات الكويت الإنسانية

بحث سفير دولة الكويت لدى إندونيسيا ناصر العنزي مع نائب الرئيس الاندونيسي السابق رئيس جمعية الصليب الأحمر الإندونيسي محمد يوسف كالا سبل تسهيل إجراءات دخول المساعدات الانسانية التي تقدمها دولة الكويت إلى الشعب الاندونيسي.
وذكر العنزي لـ «كونا» أمس انه التقى كالا في مكتبه، وقدم شكره وتقديره على الجهود التي بذلها في استعجال الإفراج عن المساعدات الكويتية من الموانئ الاندونيسية، لاسيما بعد وقوع الزلزال المدمر في اقليم سومطرة.
وثمن مبادرة كالا على زيارته الشخصية للمنطقة المنكوبة، ومتابعته للمساعدات الخارجية، اضافة الى قيامه بتوزيع المساعدات الكويتية شخصيا مع اعضاء السفارة.
وقال إن كالا اشاد كثيرا بالمساعدات الإنسانية التي تقدمها حكومة وشعب دولة الكويت من خلال منظماتها وجمعياتها الانسانية.
واضاف ان كالا ممتن جدا للدور الكبير الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر الكويتي، وعلى رأسها رئيس الجمعية برجس البرجس في خدمة الشعب الاندونيسي اثناء تعرضه للمحن والكوارث.

«الزراعة» تؤكد أهمية المحافظة على البيئة وتكثيف الغطاء النباتي

اكدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اهمية المحافظة على البيئة وتكثيف الغطاء النباتي، وذلك تزامنا مع يوم الشجرة العالمي الذي يصادف العاشر من شهر أبريل سنويا.
وقال نائب المدير العام لشؤون الثروة النباتية بالهيئة المهندس فيصل الصديقي في بيان صحافي أمس إنه من الاهمية اقامة المنتزهات والحدائق والساحات، واستحداث مزارع جديدة، وتشجيع المواطنين على الاهتمام بالزراعة.
واضاف انه ناقش وسفيرة الامم المتحدة رئيسة منظمة الطاقة المتجددة المنبثقة من الامم المتحدة بالكويت غدير الصقعبي الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها، وامكان غرس شجرة باسم دولة الكويت ضمن فعاليات المهرجان الاعلامي للترويج ضد تدمير الغابات الذي سيعقد في البرازيل.
وقال إنه تم الاتفاق على إعداد مذكرة تفاهم بين الهيئة والمنظمة للتعاون المشترك بشأن التشجير في الكويت.
واشار الى انه تمت مناقشة امكان مشاركة سفراء الدول المعتمدين لدى دولة الكويت في غرس عدد من الاشجار والشجيرات في حديقة الصداقة والسلام، تعبيرا عن تضامنهم مع الجهود التي تبذلها الكويت بشأن المحافظة على البيئة.

بيت الزكاة يعدّ موظفيه للعمل مدققين داخليين للجودة

أعلن بيت الزكاة تنظيمه دورة "إعداد المدققين الداخليين للجودة" لموظفيه بالتعاون مع معهد الخليج الدولي للتدريب الأهلي في فندق كوستا ديل سول، قدمها المهندس جلال الطبطبائي لـ16 موظفا وموظفة من بيت الزكاة، حيث يعمل البيت على تأهيلهم وإعدادهم الإعداد الأمثل للمشاركة في عمليات التدقيق الداخلي في البيت على إجراءات الجودة.

التدقيق الداخلي

وبين البيت أن المحاضرة قد تناولت التعريفات المتعلقة بالتدقيق ومبادئه، وكيفية إدارة برنامج التدقيق ووضع الخطة، بالإضافة إلى التعريف بأنشطة التدقيق الداخلي، كما قام المحاضر بشرح كيفية ممارسة عملية التدقيق الداخلي عمليا ومطابقة الإجراءات وكيفية متابعتها.
من ناحيتها، بينت مديرة مكتب ضبط الجودة كوثر المسلم في بيت الزكاة أن الهدف الأساسي من الدورة هو إعداد مدققين داخليين وتأهيلهم لتنفيذ برامج التدقيق والتأكد من تطبيق مواصفات الجودة ومتطلباتها.
وأوضحت في بيان للصحف أمس أن بيت الزكاة سبق أن حصل على العديد من الشهادات ذات الصلة بالمجال وهي نظام إدارة الجودة 2008/9001 التي حصل عليها عام 2005 وتم تجديدها عام 2009 من قبل الشركة الكندية QMI حيث تقوم الشركة بالتدقيق على المواقع المختلفة لبيت الزكاة بما فيها المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في القاهرة مرتين في السنة.
ولفتت إلى أن البيت حصل على مواصفة إدارة سلامة الأغذية 2005/22000 في عام 2009 ومواصفة أمن وسرية المعلومات 2005/27001 عام 2009 أيضا، مشيرة إلى أن البيت يفخر بالشهادات التي حصل عليها ويسعى للحفاظ عليها وكسب شهادات أخرى في الجودة، حيث إن الحصول عليها يعني أن إجراءات العمل المتبعة في إدارات البيت وأقسامه تسير على النحو الأفضل، كما يترجم الحصول على هذه الشهادات حرص البيت الدائم على تطوير نظام العمل فيه وتطوير الأفراد القائمين عليه مما يعني تحقيق البيت لأهدافه وللرؤية الموضوعة له.
وفي ختام تصريحها بينت المسلم أن هذه الدورة ليست أولى الدورات التي تقدم في مجال الجودة الإدارية والتدقيق الداخلي بل سبقها العديد من الدورات المشابهة كما سيتم عقد المزيد من الدورات ذات الصلة لإعداد المزيد من المدققين ونشر الوعي في مجال التدقيق الداخلي بين الموظفين.

الصبر: القضية المرورية عالمية وترمي بظلالها على كل بيت

شارك في ملتقى «قيادة بلا حوادث» بالتعاون مع «التربية»

عقدت منطقة الفروانية التعليمية ملتقى "قيادة بلا حوادث" للتوجيه والإرشاد بمخاطر الطريق وتوعية الطلبة بحوادث الطرق.

اكد مدير ادارة الاعلام الامني الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العقيد محمد الصبر ان القضية المرورية قضية عالمية ترمي بظلالها القاتمة على كل بيت رغم جهود أجهزة وزارة الداخلية والأجهزة المساندة في وزارات الدولة المختلفة وجمعيات النفع العام.
واضاف الصبر خلال ملتقى "قيادة بلا حوادث" الذي اقامته ثانوية الطاهرة بنت الحارث بنات أمس برعاية مراقب التعليم الثانوي في منطقة الفروانية سعد الراجحي أن ادارة الاعلام الأمني تقوم باتخاذ العديد من الاجراءات والفعاليات التي من شأنها الارتقاء بخدمات وزارة الداخلية، مؤكدا اهمية دور الأسرة من خلال التوجيه والارشاد من مخاطر الطريق وتوعية الأبناء بصفة مستمرة وخصوصا عند رؤية اي حادث مروري مشيدا بالتعاون بين ادارة الاعلام الأمني والدراسات العملية في وزارة التربية.
من جانبه، اكد الراجحي أهمية تعاون وزارتي الداخلية والتربية من خلال الدور التوعوي الذي تقوم به ادارة الاعلام الأمني وتواصلها الدائم مع الجهات المعنية في وزارات الدولة من اجل السلامة المرورية، مشيرا الى العديد من الفعاليات التي تقام بمدارس وزارة التربية وتأثيرها الايجابي على السلوك الطلابي.
واشارت المحامية ذكرى الرشيدي الى الحوادث المرورية وآثارها من الناحية القانونية وما يترتب عليها من أضرار بليغة على المجتمع وما يتطلبه ذلك من جهود مضنية للوصول الى الحقائق الكاملة عن أي حادث مروري.
واضافت الرشيدي ان العديد من الاجراءات القانونية يجب اتخاذها بعد وقوع الحادث ونحن في غنى عنها في حالة الالتزام بالقيادة الآمنة، مبينة أهمية الوعي المروري الذي يجب أن يتحلى به مستخدمو الطريق.
وبدوره، أكد رئيس قسم التوعية المرورية في ادارة الاعلام الأمني بوزارة الداخلية الرائد عبدالاله العبدالسلام ان الوزارة ممثلة في ادارة الاعلام الأمني تقوم بوضع العديد من البرامج التوعوية المرورية والأمنية لحماية مستخدمي الطريق، مضيفا أن الادارة لها دور محوري في كافة الأنشطة المتعلقة بالسلامة المرورية من خلال وسائل الاعلام المختلفة وجهود أقسام الادارة المختلفة في تواصلها الدائم مع الجمهور الخارجي.
وأوضح أن الحوادث المرورية من تصادم وانقلاب ودهس يتم وضعها قيد البحث والدراسة من قبل الجهات المعنية في الادارة العامة للمرور وادارة الاعلام الأمني للوقوف على أسبابها ومسبباتها، مؤكدا ضرورة تطبيق قواعد وآداب المرور والالتزام بالخطوط الأرضية والعلامات المرورية وخاصة احترام الاشارات الضوئية وعدم تجاوزها.

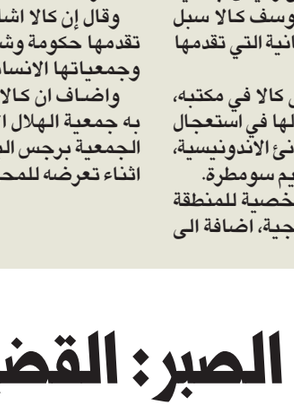
محمد الصبر

جمعية حقوق الإنسان تناقش مع وفد برلماني أوروبي قضايا العمالة الوافدة

عقد رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للجمعية الكويتية لحقوق الإنسان مساء أمس الأول لقاء مع وفد البرلمان الأوروبي الزائر إلى الكويت في مقر جمعية الخريجين، وتبادل الحاضرون وجهات النظر بشأن قضايا حقوق الإنسان والمشاكل التي يواجهها الناشطون في هذا المجال في الكويت.

حقوق العمال

وأعلنت الجمعية في بيان للصحف أمس أن أعضاء الوفد طرحوا تساؤلات بشأن أوضاع العمالة الوافدة وكيفية التعامل معها، وقال رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للجمعية إن قانوناً جديداً قد صدر مؤخراً للعمل في القطاع الأهلي ينظم التعاقد بين العمال وأرباب العمل ويضمن حقوقاً معقولة لفئات العاملين.
وأشار البيان إلى أن أعضاء الوفد البرلمان الأوروبي تطرقوا إلى مسألة الحقوق القانونية للعمالة المنزلية، وأشار ممثلو الجمعية إلى أن قانون العمل في القطاع الأهلي لا يوفر حماية قانونية لفئة العمالة المنزلية بيد أن الحكومة وأعضاء مجلس الأمة بصدد طرح مشروع قانون للعمالة المنزلية نأمل أن يتم إعتماده خلال دور الانعقاد الحالي لمجلس الأمة.
وأوضحت أن قضايا عديدة طرحت بشأن حقوق المرأة وحقوق الطفل وكيفية التعامل مع العنف المنزلي والاعتداءات على المرأة والأطفال، وقد بين عدد من أعضاء الهيئة الإدارية توافر القوانين الرادعة وصدور أحكام مناسبة بشأن هذه القضايا، ويضاف إلى ذلك مسألة المدونات وما إذا كانت هناك قيود عليها من قبل السلطات الحكومية وجرت مناقشة هذه الأمور.
وأخيراً تطرق الحاضرون إلى مسألة "البدون"، وقد أوضح رئيس الهيئة الإدارية المحامي علي البغلي أن الجمعية تعمل مع الجهات المختصة وذات الصلة من أجل إيجاد المعالجة الملائمة لهذه القضية وبما يتوافق مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

خمسة مراكز إطفائية تسيطر على حريق هائل في مجمع دسمان

محمد الهادي

سيطر رجال خمسة مراكز إطفائية مساء أمس الاول على حريق ضخم في مجمع دسمان التجاري من دون وجود أي اصابة. وكان الحريق اندلع في أحد مراكز القرطاسية الموجودة في الميزانين من المجمع، فورد بلاغ الى غرفة عمليات وزارة الداخلية (112) فتوجه الى موقع البلاغ رجال امن العاصمة ومركزا إطفاء الهلالي والمدينة وخمس سيارات اسعاف، وتعامل الإطفائيون مع النيران التي زادت بفعل الأصباغ الموجودة في القرطاسية، فتم ابلاغ المراكز الاطفائية المختصة (الإنقاذ الفني والإسناد والسالمية)، حيث تعاملت مع الحريق وسيطرت عليه بعد ثلاث ساعات من المكافحة.
وكان المجمع قد امتلأ مساءً بالدخان الكثيف الذي غطى موقعه، وانتشر الدخان الى بعض مرافق المجمع، وتم عمل التهوية اللازمة، وسجلت قضية في مخفر شرق، ولم يتبين سبب الحريق بعد، وجار التحقيق.
اشرف على الموقع نائب المدير العام لشؤون المكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد يوسف الأنصاري ومدير إطفاء محافظة العاصمة المقدم حمد الهدلق ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام المقدم خليل الأمير والملازم اول راشد الرشيدي.

إعلان عن بيع بالممارسة

يعلن السيد/ عبد اللطيف طارق العلي بصفته المصفي للشركة الكويتية لإصلاح وتكنولوجيا الآليات عن بيع موجوداتها من آلات ومعدات كراج سيارات.
للإطلاع على كراسة الشروط والمعاينة يرجى مراجعة مكتب المصفي بموعد أقصاه ٢٠١٠/٤/٥ على العنوان التالي:
حولي - الدائري الثالث - بجانب مجمع بلازا - عمارة رقم ٢ - مكتب ٨و٧

مكتب البيان للمحاماة والاستشارات القانونية ت: 22624606 - 22624616

بهبهاني: الجامعة تعتزم إنشاء أول كلية للصحة العامة في الخليج

بالتعاون مع جامعة هارفورد البريطانية

تتجه جامعة الكويت إلى إنشاء أول كلية للصحة العامة في منطقة الخليج في إطار التعاون مع جامعة هارفورد البريطانية.

أعلن نائب مدير الجامعة لمركز العلوم الطبية د. عبدالله بهبهاني عزم الجامعة إنشاء اول كلية للصحة العامة في منطقة الخليج بالتعاون مع جامعة هارفورد البريطانية.

وقال بهبهاني في تصريح صحافي عقب استقباله وفد من جامعة هارفورد ان الصحة العامة هي النهج الطبي الذي يهتم بصحة مجموع السكان ففي حين يعالج الاختصاصيون الافراد في المراكز الاكلينيكية من الامراض او الاصابات فان المختصين في مجال الصحة العامة معنيون برصد وتشخيص المشاكل الصحية للمجتمعات بأكملها وتشجيع الممارسات والسلوكيات الصحية التي تضمن المحافظة على صحة السكان.

من جانبه قال مدير مركز دسمان للابحاث وعلاج امراض السكر الدكتور كاظم بهبهاني انه تمت مناقشة فكرة انشاء اول كلية للصحة العامة مع وفد جامعة هارفورد البريطانية حيث قدم الوفد دراسة شاملة لتلبية احتياجات جامعة الكويت في هذا المجال.

وقال مدير العلاقات العامة في مكتب نائب مدير الجامعة للعلوم الطبية وائل الكيلاني ان الوفد قام بجولة ميدانية في ارجاء مركز العلوم الطبية حيث زار الكليات الطبية الاربع في المركز وهي كلية الطب وكلية طب الاسنان وكلية الصيدلة وكلية العلوم الطبية المساعدة.

إلى ذلك، أعلن نائب مدير جامعة الكويت لمركز العلوم الطبية د. عبدالله بهبهاني أن الجامعة تعتزم تنفيذ برنامج لتطوير الاداء الاداري والفني والمهني في مستشفى مبارك الكبير الجامعي، مشيرا إلى أن الجامعة استقبلت رئيس الاتحاد العالمي السنغافوري والوفد المرافق المكون من عدة تخصصات ذات علاقه مباشرة بأسلوب ادارة وتشغيل المستشفيات.

وأوضح بهبهاني ان البرنامج يهدف الى تطوير الاداء الاداري والفني والمهني حيث قدم الوفد السنغافوري دراسه شاملة حول قدرة واستعداد الاتحاد العالمي السنغافوري على المشاركة والمساهمة الفعالة في البرنامج، لافتا إلى أن هناك جهات عالمية عدة قدمت برامج مماثلة للبرنامج السنغافوري وجار دراسة افضل برنامج تطبيقة في المستشفى الجامعي، وسيتم طرح البرامج المقدمة على مجلس ادارة الجامعة بالتعاون مع وزارة الصحة لدراستها واقرار تطبيق افضلها.

عبدالله بهبهاني

> جهات عالمية قدمت برامج مماثلة للبرنامج السنغافوري لتطوير أداء مستشفى مبارك الكبير الجامعي
> بهبهاني

الفهيد يناقش مع رئيس وأعضاء جمعية الكشافة تفعيل دور الحركة الكشفية بالجامعة

أعلنت جامعة الكويت أمس استقبال مدير الجامعة د. عبد الله الفهيد رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية الكشافة الكويتية، بحضور عميد شؤون الطلبة وعضو جمعية الكشافة الكويتية د. عبد الرحيم ذياب، لمناقشة تفعيل دور الحركة الكشفية في الجامعة.

وفي هذا الصدد، أشاد رئيس جمعية الكشافة الكويتية د. جعفر العريان بحفاوة استقبال إدارة الجامعة لأعضاء الجمعية، معرباً عن اعتزازه باللقاء المثمر مع الفهيد الذي يؤمن إيماناً عميقاً بدور الحركة الكشفية في الكويت والجوالة في الجامعة القائم على القيم والمبادئ النبيلة.

وأوضح العريان أن اللقاء مع الفهيد حفل بمناقشة تفعيل دور الحركة الكشفية والجوالة في الجامعة مع جمعية الكشافة الكويتية بصفتها المظلة الأم للحركة الكشفية في الكويت، مؤكداً أن مدير الجامعة أبدى استعداده لتقديم كل الدعم والعون للجوالة في الجامعة والحركة الكشفية بصورة عامة في الكويت، مشيداً كذلك بدور عميد شؤون الطلبة المميز كحلقة الوصل بين الجامعة وجمعية الكشافة واستعداده للتعاون المستمر مع الجمعية.

ومن جانبه، ذكر أمين عام جمعية الكشافة الكويتية صالح العوضي أن الزيارة تعتبر جسر تواصل يربط ما بين الجامعة وجمعية الكشافة الكويتية، مؤكداً أن دور الجوالة حيوي ومهم للغاية، ويخدم العديد من المجالات سواء البيئية أو الاجتماعية أو غيرها، كما يضفي على الحياة الجامعية نوعا من الحيوية والودية، ويزيد من التعارف مع الثقافات الأخرى، مشيراً إلى أن أفراد الجوالة في جميع أنحاء العالم يشاركون في جميع المجالات كالفعاليات الاجتماعية المختلفة، والمخيمات، والمؤتمرات العالمية.

عبد الله الفهيد

تشكيل لجان اختيار «رؤساء الأقسام» بـ«التطبيقي» خلال أيام

لائحة المناصب الإشرافية الجديدة تدخل حيز التنفيذ

ستشهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال الأسبوعين المقبلين اختيار رؤساء الأقسام العلمية في كليات الهيئة بتشكيل عميد الكلية لجان اختيار رؤساء الأقسام العلمية.

أحمد الشمري

علمت "الجريدة" أن نظام لائحة المناصب الإشرافية الجديدة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الذي بدأ العمل الرسمي به أول الشهر الجاري، لن يقتصر على مساعدي عمداء كليات الهيئة، بل سيشمل رؤساء الأقسام العلمية في الكليات كذلك.

وذكرت مصادر أن "الهيئة ستشهد خلال الأسبوعين المقبلين صدور قرار بتشكيل لجنة اختيار رؤساء للأقسام العلمية الشاغرة"، لافتة إلى أن "عميد الكلية يقوم بتشكيل لجان اختيار رؤساء الأقسام العلمية وعرضها على نائب المدير العام للتعليم التطبيقي والبحوث د. مشعل المشعان للاعتماد، ويكون ذلك عن طريق اختيار العميد عضو هيئة تدريس من حملة الدكتوراه من قسم علمي آخر بالكلية ليرأس اللجنة وعضو هيئة تدريس من القسم المعني يرشحه مجلس القسم العلمي عضوا واختيار أقدم عضو هيئة تدريس من القسم المعني بالتعيين من حملة الدكتوراه. عضوا، وإجراءات العمل في الأقسام العلمية بكليات الهيئة ويعمل بهذا البند بعد اقراره بفصلين دراسيين على الأقل وألا يكون قد صدر بحقه حكم في جريمة مخلة بالشرف والأمانة أو قرار تأديبي ما لم يرد اليه اعتباره وأن يكون حاضرا لأغلب اجتماعات مجلس القسم العلمي خلال الفصول الدراسية الأربعة السابقة والمشاركة الفاعلة في لجان القسم العلمي على ألا تقل عن لجنة واحدة كل عام دراسي للعامين السابقين

وتقديم برنامج عمل في عملية التطوير الأكاديمي والإداري للقسم العلمي، موضحة أن المتقدم يتقدم بطلب الى عميد الكلية برغبته في الترشح للوظيفة، متضمنا استمارة الترشيح والمستندات المطلوبة وألا يكون قد شغل وظيفة رئيس قسم سابقا الا اذا لم تتوافر في القسم العلمي الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس.

وأضافت المصادر أن "الهيئة ستشهد أيضا نقلة تطويرية خلال المرحلة المقبلة حيث ستقوم بتنظيم إجراءات العمل في جميع الكليات والمعاهد والإدارات"، مبينة أن "أي قرار سيخرج على مستوى الهيئة وليس على مستوى الكلية أو المعهد أي توحيد النظام في جميع الأقسام وستحاول حسم اختيار مساعدي العمداء ورؤساء الأقسام العلمية الشاغرة والمكلفة وتعيين جدد بنظام لائحة المناصب الإشرافية الجديدة وذلك بتوصيات من وزيرة التربية والتعليم العالي د. موضي الحمود".

وبينت أن شروط شغل وظيفة رئيس القسم العلمي ان يكون المتقدم احد أعضاء هيئة التدريس في القسم العلمي المعني بالكلية وحاصلا على شهادة الدكتوراه أو الماجستير ولا يقل المسمى الوظيفي للمرشحين من كلية التربية الأساسية عن استاذ مشارك وفي الكليات الأخرى عن استاذ مساعد، ويستثنى من ذلك من مضى على تعيينهم في ذات الكلية مدة لا تقل عن 20 عاما وان يكون على الأقل بدرجة استاذ مساعد في كلية التربية الأساسية أو بدرجة محاضر بالنسبة للكليات الأخرى، وأن يكون المتقدم قد شغل وظيفة عضو هيئة تدريس في القسم العلمي مدة لا تقل عن 6 سنوات من العمل الفعلي وألا تقل درجته عن محاضر، وبالنسبة لحملة الدكتوراه ان يكون قد أمضى سنتين متصلتين من العمل الفعلي كعضو هيئة التدريس بعد الحصول على المؤهل إضافة إلى ذلك أنه يسلم الملف التدريسي، كما جاء بلائحة نظام مع مراعاة مبدأ التدوير، وإذا لم يتوافر "استاذا من القسم العلمي يرشح أستاذ من أي قسم علمي آخر.

النويهض: يجب إنشاء هيئات إقليمية للاعتماد الأكاديمي

«مخرجات التعليم تعتمد بشكل أساسي على معاييره»

طالب الوكيل المساعد لشؤون البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي المسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية بإنشاء هيئات إقليمية للاعتماد الأكاديمي.

دعا الوكيل المساعد لشؤون البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي بدولة الكويت راشد النويهض الدول العربية الى انشاء هيئات اقليمية للاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي.

وقال النويهض على هامش مشاركته في المؤتمر السنوي الـ30 للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية ان الهدف من وراء انشاء هيئات اقليمية للاعتماد الاكاديمي هو "وضع قوائم للجامعات المتميزة للحفاظ على مخرجات وجودة التعليم"، مؤكدا أهمية مشاركة وفد دولة الكويت في المؤتمر المذكور بهدف "الاطلاع على معايير الاعتماد والجودة في كل مؤسسات التعليم العالي والبرامج العامة في الدول العربية وتعزيز خبرة وكفاءة عمل هيئات الاعتماد الاكاديمي وتوفير فرص تدريبهم".

وقال: "عندما تكون معايير الاعتماد الاكاديمي للجامعات على مستوى معين من الانضباط تكون مخرجات التعليم على مستوى معين"، موضحا أن المؤتمر كان مناسبة ايضا لتبادل وجهات النظر وخلق شراكة حقيقية لتغذية المؤسسات التعليمية بالمعلومات المطلوبة والاستفادة من المرجعيات العالمية المعنية ومن خبرة المؤسسات المشاركة في المؤتمر.

وكان النويهض قد تقدم بورقة عمل الى المؤتمر تحت عنوان "معادلة الشهادات العلمية في الكويت" تحدث فيها عن الاسس والمعايير العامة المتبعة لمعادلة المؤهلات الرسمية الصادرة خارج دولة الكويت والاجراءات المتبعة في معادلة الشهادات.

وناقش المشاركون في المؤتمر الذي استضافته جامعة الاداب والعلوم والتكنولوجيا في لبنان تحت رعاية وزير التربية والتعليم العالي اللبناني د. حسن منيمنة عددا من المواضيع التي تتعلق بالتعليم العالي في الجامعات بالدول العربية أبرزها معادلات شهادات التعليم العالي في لبنان ومعادلة الشهادات العلمية في الكويت والقبول الالكتروني "تجربة آليات القبول الالكتروني والخدمات" ووسائل وتقنيات التعليم المعاصر والبيئة الداعمة والملائمة للتعليم الحديث في الجامعة والبرامج الحرة والمفتوحة المصدر في التعليم.

ويضم الوفد الذي يترأسه النويهض كلا من مديرة ادارة معادلة الشهادات العلمية في وزارة التعليم العالي رلى العمر ورئيس المكتب الثقافي لدى سفارة دولة الكويت في بيروت د. منى الغيص.

(كونا)

راشد النويهض

رابطة «الخليج» تطلق مسابقتها الإلكترونية

كشفت رابطة طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا إقامة الرابطة لمسابقة الكترونية عن طريق البريد الالكتروني للجامعة، حيث يتم ارسال عشرة أسئلة دورية متنوعة كل يوم اربعاء من كل اسبوع ويتم اختيار الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى وفقا لسرعتهم وإجاباتهم الصحيحة وسيحصل كل فائز منهم على هدايا قيمة. ولفتت الرابطة إلى أن إقامة المسابقة تهدف إلى تنشيط وانعاش ذاكرة الطلبة واضافة معلومات عامة جديدة وتحفيز روح التحدي والذكاء لديهم، معربا عن سعادته لمدى تفاعل الطلبة الشديد مع المسابقة، شاكرين الطلبة الفائزين ومن لم يحالفهم الحظ وكذلك الرعاة الاسبوعيين.

رأي أكاديمي

البينة على من ادعى

قبل أن نصدر أحكاما تمس الناس في أعمالهم وحياتهم الخاصة سواء أكانت هذه الأحكام صغيرة أم كبيرة، علينا أن نقدم الدليل القاطع وأن نتبع مبدأ "البينة على من ادعى" حتى يعم العدل بين الناس قاطبة، ذلك أن استخدام "الفرضيات" كوسيلة لاتخاذ القرار يعتبر أمرا غاية في الخطورة فهو سلاح يهدم ولا يصلح. نقول ذلك وصفا للخيار الذي وضعه مدير الجامعة العربية المفتوحة الإقليمي أمام مدير الجامعة المفتوحة- فرع الكويت د. إسماعيل تقي بين عمله الحالي كمدير لإدارة الفرع أو العودة إلى التدريس في جامعة الكويت بحجة أن القوانين لا تسمح بذلك، وهو قرار جائر وفي غير محله إذا ما عرف المدير الإقليمي أن د. إسماعيل لديه "البينة" من خلال الموافقة الخطية من الجامعة العربية المفتوحة والتي تجيز له التدريس خارج ساعات العمل الرسمي للمركز الذي يشغله حاليا "وهو أمر متعارف عليه قانونيا" ود. إسماعيل كان وما زال مديرا للفرع قبل أن يعين المدير الإقليمي في منصبه الحالي. وعليه فإن على المدير الإقليمي أن يراجع قراره وألا يسمع فقط ويتخذ قرارا من دون بينة خصوصا أن عمل مدير الفرع خارج ساعات العمل الرسمية في جامعة الكويت أمر يصب في صالح العمل الأكاديمي ويعطي سمعة جيدة للجامعة العربية المفتوحة ويضاعف من خبرات الأكاديميين وهي نقطة في صالحه لا ضده.

لذلك يجب على وزيرة التربية والتعليم العالي د. موضي الحمود أن تتدخل وتزيل اللبس لأنه من غير اللائق أن يضع المدير الإقليمي هذا الخيار لدكتور أبلى بلاء حسنا في هذه المؤسسة التعليمية والتي حول جهازها الإداري بخبرته من "فراغ" إلى جهاز مثالي مرتبط بكياناته ارتباطا فعالا من أجل تعزيز مخرجاته التعليمية لخدمة التحصيل العلمي لدى الطلبة من جهة ومد سوق العمل بخريجين ذوي كفاءة عالية من جهة أخرى، هذه المؤسسة التي كانت وما زالت خيارا مهما لمن يريد استكمال تعليمه العالي. دفاعنا عن د. إسماعيل نابع من كونه شخصية أكاديمية وإخلاصه في العمل وبجهوده الطيبة ولتلك النقلة التي أحدثها في إدارة الجامعة العربية المفتوحة- فرع الكويت وليس لدينا أدنى شك في أن لديه المزيد من الأدوات والأفكار في تطوير هذه المؤسسة لذلك علينا أن نشد من أزره وأن نقدم له يد العون لا أن نضع العصا في "عربته" ونهدر الوقت في البحث عن الأخطاء إذ لا يوجد شخص بلا أخطاء مادام أنه يعمل، ونحن على ثقة تامة في أن الدكتور إسماعيل رجل وطني يستحق الإشادة ودفاعنا عنه نابع من كونه شخصية أكاديمية مرموقة لا عن انتمائه الطائفي أو العائلي بل من قناعاتنا الشخصية التي كوناها عنه من خلال عمله الدؤوب وجهوده الواضحة والمنصبة في تعزيز النواحي الأكاديمية، لذلك علينا الابتعاد عن المهاترات والخلافات الصغيرة وأن نركز في كيفية تطوير التعليم العالي في دولتنا بشكل خاص والدول العربية والإسلامية بشكل عام وأن نجتهد ولكل مجتهد نصيب.

د.عبدالله العنزي
الجامعة العربية المفتوحة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
مشاركة عزاء
تتقدم أسرة
الجريدة. ALJARIDA
بأحر التعازي القلبية
وخالص العزاء والمواساة إلى
عائلتي الثنيان وبودي
لوفاة المرحوم
عبدالله يوسف عبدالرحمن الثنيان
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

«هجاء السلاح: المقاومات كحروب أهليّة مُقنّعة» حازم صاغيّة (الحلقة 12)

المقاومة أفرغت الداخل اليوناني وفتحت الباب واسعاً أمام الدول الأجنبية وأجهزة استخباراتها

الثورة اليوغوسلافية بقيادة تيتو استولت على السلطة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية

المسلحون الشيوعيون قضوا في خلال أيام على قوات "إديس" بيد أنهم خسروا المعركة على أثينا إثر صدام عنيف بين متظاهرين شيوعيين وقوات الشرطة في 3 ديسمبر 1944

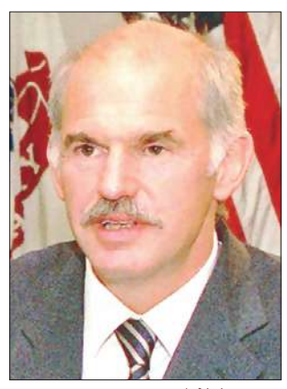
جورج باباندريو

«الرجعية اليونانية»

وعلى أي حال، فمعاهدة فاركيزا، التي عقدت في عام 1944 بين الحزب الشيوعي وحكومة باباندريو في المنفى وقضت بنزع سلاح الحزب والمضي قدما في تسوية سياسية بمساندة بريطانيا لاعبة الدور الأكبر في إبرامها، لم تأت بالسلام الموعود، بل فجرت الأحقاد والثارات، القديم منها والمستجد. ولئن استطاع المسلحون الشيوعيون أن يقضوا في خلال أيام على قوات "إديس"، فإنهم خسروا المعركة على أثينا التي انفجرت على أثر صدام عنيف بين متظاهرين شيوعيين وقوات الشرطة في 3 ديسمبر 1944. وتتعدد الروايات في شأن تلك المعركة أيضاً، فيؤكد الشيوعيون أن قوات الأمن تعرضت بشراسة لمظاهرتهم السلمية، مدفوعة إلى ذلك بإرادة بريطانية و"رجعية يونانية"، فيما يؤكد خصومهم أن الشيوعيين كانوا نقلوا قوات إلى العاصمة أرادوا من تلك التظاهرة أن تكون شرارة استيلائها على السلطة. وكائناً ما كان الأمر، استمرت المواجهة 37 يوماً شهدت من القسوة أبلغها، ولم يكن انقضى غير شهرين على تحرير اليونان من القوات الألمانية. وأخيراً، وبعد تلك الهزيمة، وافقت المقاومة الشيوعية على نزع السلاح في 12 فبراير 1945.

ومرة أخرى رأى من تبقى من المقاتلين الشيوعيين أن الظروف مناسبة لاستئناف القتال ضد البريطانيين، فيما رفضت قيادتهم المدنية المضي في القتال بسبب تمسكها بالشرعية، معلنةً أن معاهدة فاركيزا لاتزال قادرة على تعبيد الطريق إلى التطور الديمقراطي لليونان.

وفيلوكيوتيس كان، منذ البداية، قد عارض المعاهدة، لاسيما بندها المتعلق بنزع السلاح من طرف واحد لرفضه أن ينتهي الأمر "إذعاناً للإمبرياليين والرجعيين"، ودانه الحزب وندد به بوصفه مغامراً متهوراً ومرتكب جرائم ضد الديموقراطية وخطراً على الشيوعيين أنفسهم. وفي سياق التخلي هذا اندرج تسليم "إلاس" سلاحها وحلها وحداتها، وفيه أيضاً قُتل قائدها وبطلها الأسطوري فقُطع رأسه ثم عُرض، في طقس بدائي متوحش، في بلدة تريكالا. وهي ممارسة تكررت في الأشهر التالية بينما كانت الفرق اليمينية المتطرفة تعبث ثأراً وتقتيلاً بالشيوعيين.

هكذا توسعت الجروح والأحقاد أكثر، وعاد الشيوعيون، وكان التعب والإرهاق قد استبدا بهم، إلى التمرد، وقد حفت بتمردهم شروط أسوأ بكثير تسليحاً وإعداداً وتنظيماً، وفي ظل تعاظم الخلاف بين ستالين وتيتو الذي كف عن مساعدتهم فكانوا، من بين شيوعيي العالم، أبرز من دفع أكلاف ذاك الخلاف. ذلك كله لم يحل دون ثلاث سنوات أخرى من العنف ما بين 1946 و1949. في موازاة ذلك أجريت، في 1946، انتخابات كان من الطبيعي أن يقاطعها الشيوعيون، فانحصر التنافس فيها بين المَلكيين وحلفائهم في اليمين القومي والفينزيلوسيين الذين انشقوا، بدورهم، جناحين. وبسبب ذاك الانشقاق تمكنت الأحزاب اليمينية من كسب الانتخابات واستعادة النظام الملكي.

فيلوكيوتيس كان يعارض المعاهدة منذ البداية لاسيما بندها المتعلق بنزع السلاح من طرف واحد لرفضه أن ينتهي الأمر "إذعاناً للإمبرياليين والرجعيين"

"الإرهاب الأحمر" والملكية العائدة

أما الانتفاضة الجديدة فتركزت في الأرياف، هي الأخرى، مخالفةً، أيضاً وأيضاً، الاستراتيجية الرسمية للحزب في تعويلها على الإرهاب المديني. هناك، وعلى رغم كل شيء، أحرز الشيوعيون انتصارات جدية بقيادة ماركوس فافياديس، معلنين حكومة مؤقتة لهم في الهضاب الشمالية، ومهددين المدن من بعيد، وأحياناً من قريب نسبياً. هكذا أبقى جيشهم، أو "الجيش الديموقراطي" على ما دُعي (وهو وريث "جيش التحرير الوطني الشعبي" - إلاس)، سكان المدن في حال من الحصار الخانق فاقمه وقوى أثره وجود شيوعيين داخل المدن.

وكان الكولونيل اليميني جورج غريفاس، وعلى رأس عدد من الضباط اليونان، قد شكل "منظمة x" التي كانت فعاليتها في مقاومة الاحتلال أصغر من فعاليتها في مقاتلة "إلاس" والشيوعيين. ومع انتهاء الاحتلال تابع نشاطه هذا، قبل أن يعود إلى مسقط رأسه في قبرص لمقاتلة البريطانيين. كذلك نشط في مقدونيا مناضل يميني ضد الشيوعيين اسمه سورلاس. وفي أمكنة عدة، ظهرت عناصر يمينية متشددة ومتفاوتة القوة والتعقيد، كان بعضها ممن تعاونوا سابقاً مع الألمان.

لكن الشيوعيين، في المقابل، وبسبب القسوة البالغة التي أبدوها لدى محاولتهم الاستيلاء على أثينا أواخر 1944، فضلاً عن الميراث الدامي لمقاومتهم الأولى، قد خسروا معظم الرأي العام وانحسر كل تعاطف معهم في البيئة العريضة الرجراجة ما بين يمين ويسار. وإذ راح "الإرهاب الأحمر" يستجر "إرهاباً أبيض"، رأت أكثرية اليونانيين، بمن فيهم متعاطفون سابقون مع اليسار، أن الملك رمز الخلاص الوحيد. وفي المقابل لعب دوره النزاع الروسي- اليوغوسلافي الناشىء، والذي اضطر الشيوعيين اليونان إلى إدانة تيتو. بيد أن القوة العسكرية للشيوعيين والتي غدت أكثر فأكثر استبدادية، تراجعت من غير أن تنهار. فلم يمكن إلحاق الهزيمة بانتفاضتهم إلا بصعوبة قصوى وتدخل مُكلف للقوات البريطانية.

وفي آخر المطاف تولت المقاومة، في سائر فصائلها، إفراغ الداخل اليوناني أمام أدوار الدول الأجنبية وأجهزة استخباراتها، من الاتحاد السوفييتي إلى بريطانيا ثم الولايات المتحدة، فيما تصدعت المؤسسات السياسية والحزبية جميعها تقريباً. وإذ تردت الأفكار عما كانت قد باشرت تتطور باتجاهه، كادت تضمحل الإجماعات، وهي قليلة أصلاً، بين اليونانيين، مع ما يعنيه ذلك من هلهلة نسيج وطني ليس معروفاً بالتماسك والقوة. وبسبب حرب المقاومات استعيدت المَلكية الرجعية، وهي واثقة وظافرة، فعندما ظهرت عليها إمارات الوهن، في 1967، حل الانقلاب العسكري المدعوم من الولايات المتحدة في إحدى ذرى الحرب الباردة. وبالاستفادة من ضعف المجتمع المدني والحركة الشعبية الديموقراطية، أمكن تجميد التطور السياسي اليوناني طوال سبع سنوات تالية.

الجوار الشرقي الملتهب

أما إلى الشرق من اليونان، فكانت يوغوسلافيا، منذ نشأتها، اختراعاً حديث العهد أقيم، مع نهاية الحرب العالمية الأولى، على شيء من العجل. ولأن التقاليد التاريخية للجماعات، بما توقظه من ذاكرات فعلية أو مصنوعة، تعمل ضد الوحدات ككيانات جديدة طارئة على تلك الجماعات، بدا التنافس المحموم داخل الدولة الجديدة سمة العلاقة بين الصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك، بينما ظل أهل الجبل الأسود، الأرثوذكس بدورهم، متمسكين بتمايزهم عن تينك القوميتين الأكبر والأوسع تشكلاً وشعوراً بالذات الجمعية. ومن جهتهم، ارتبط السلوفينيون تاريخياً بفيينا، لا بزغرب الكرواتية التي يشاركونها كاثوليكيتها وسوية في التقدم لم تحرزها القوميات الأخرى، كي لا نقول ببلغراد الصربية الأرثوذكسية والأكثر فلاحية. أما المسلمون في سراييفو فانطووا على عالمهم العثماني العتيق وقدر من الغربة عن التكوين الجديد الذي أحالهم أقلية هامشية.

وتراكمت، على ضوء واقع كهذا، تناقضات موروثة عدة. فالصرب، مثلاً، اعتبروا كوسوفو، التي تتعرض لهجرة مسلمة ألبانية متصاعدة، مدينتهم المقدسة بالمعنى الذي ينظر فيه اليهود إلى القدس، أو المسلمون إلى مكة. وهم عاشوا ويعيشون على ذاكرة مقاومة الأتراك المسلمين طوال قرون خمسة، ما أكسب صلتهم بها مضموناً متوتراً ومناهضاً للإسلام، جاعلاً كوسوفو، على مدى خمسة قرون، منطقة حربية وعادماً كل فرصة ازدهار أو تقدم. أما الجبل الأسود الذي أجبر على الانضمام إلى يوغوسلافيا في 1918، في ظل آخر ملوك مملكة الجبل الأسود المستقلة، الملك نيقولا، فاندلعت فيه حرب أهلية قصيرة، إلا أنها بالغة الشراسة، بين الذين يؤيدون الوحدة والاندماج في يوغوسلافيا والذين هم ضدهما. ذاك أن أكثر من نصف أهل الجبل الأسود يشعرون بقرابة خاصة مع الصرب، الذين يعدون أكثر من عشرة أضعافهم، مردها إلى المذهب الأرثوذكسي الواحد وإلى كون الجبل الأسود مصدر الصرب البعيد ومنبع الهوية الصربية، تبعاً لتلك الميثولوجيا القومية.

وهذا التفتت إنما عبر عنه، كما حاول بطريقته أن يتفاداه، المشروع الوحدوي اليوغوسلافي لدى استعادته بقيادة شيوعية إثر الحرب العالمية الثانية. وقد دل ذلك إلى مدى حاجة البلد الذي استُرجعت وحدته السياسية إلى أسطورة المقاومة الجامعة والموحدة بدورها. والحاجة تلك هي ما عززها سعي الشيوعية اليوغوسلافية إلى توطيد دولتها وسلطتها اللاحقتين، سيما في ظل تصديها لستالين ونزعته إلى الهيمنة. وهو جميعاً ما ارتبط باسم الشيوعي الشاب، نصف الكرواتي نصف السلوفيني، جوزيف بروز، الذي عُرف في ما بعد باسم تيتو.

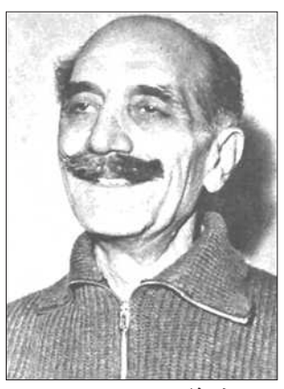
جورج غريفاس

بين 1941 و1945 قضى 19 مليون يوغوسلافي أكثر من نصفهم قتلوا في حرب داخلية في غاية الوحشية تضاهي الحروب ضد الغزاة

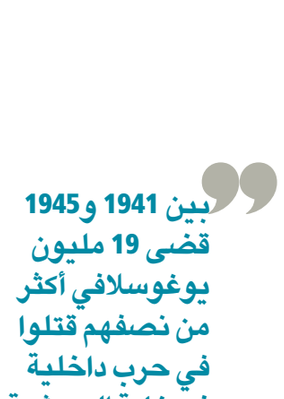
ميلوفان دجيلاس

السيرة اليوغوسلافية

والحال أن الأسطورة لم تكن أسطورية كلياً. فالمقاومة وفرت حججاً معقولة عن أن اليوغوسلاف حرروا أرضهم من دون جيش روسي أحمر، على عكس بقية الأوروبيين الشرقيين، فكانت يوغوسلافيا البلد المحتل الوحيد الذي عرف ما يمكن اعتباره حرباً في مواجهة الألمان على امتداد الحرب العالمية الثانية. وفي الحالات كافة، فهي عُدت بين بلدان قليلة لم تخلف فيها نهاية الحرب العالمية جيشاً حليفاً يحتل أرضها. وأخيراً، غدت يوغوسلافيا التيتوية البلد الشيوعي الأوروبي الوحيد الذي يتحدى موسكو وتوسعيتها.

ثم إن المقاومة اليوغوسلافية، منظوراً إليها نظرة إجمالية تشمل فصيليها الأساسيين، استندت إلى مرتكزات تنظيمية صلبة، كالجيش الوطني الذي التف حول الجنرال درازا ميهايلوفيتش ومنه انبثقت قوات "الشِتنكس"، المعروفة رسمياً بـ"الجيش اليوغوسلافي في أرض الآباء"، والحزب الشيوعي الذي شكل منه جوزيف بروز تيتو مقاومته التي عُرفت بـ"الأنصار"، وهي الكلمة التي تنوب عن "جيش التحرير الشعبي وفرق الأنصار في يوغوسلافيا". وهو ما أعطى تلك المقاومة معنى وفعالية افتقر إليهما معظم الحركات المماثلة في بلدان أخرى.

وفي سيرة الشيوعية اليوغوسلافية مما لا سيرة للمقاومة من دونها، ترقى الأحداث إلى الثلاثينيات، حين كان الطلبة الشيوعيون مهمومين بمقاومة البوليس السري للديكتاتورية المَلكية، وكانت قياداتهم تضم تيتو الذي درس في مدارس موسكو الحزبية، وأستاذ المدرسة السلوفيني جوزيف كارديلج، والخياط الصربي إدوارد رانكوفيتش، وابن الجبل الأسود ميلوفان دجيلاس.

ولم يكن الحزب، عشية الحرب العالمية الثانية، يضم أكثر من ألفي عضو على الأكثر، لكنه ما إن انتهت الحرب حتى استولى على السلطة بجيش تعداده 800 ألف عنصر، فيما بدت القوى اليمينية والمَلكية والقومية، الكثيرة والقوية، متناحرة ومتنافسة في ما بينها. وطبعاً لعبت الاستقلالية التي جسدها تيتو حيال الاتحاد السوفييتي، دوراً ملحوظاً في رفع صدقيته كقائد وطني بدل أن يكون مجرد قائد فصائلي للحزب و"الأنصار".

بيد أن ذلك خالطه الكثير من التعرج والحركات الالتفافية. فتيتو عاش في موسكو إبان تطهيرات ستالين العظمى، ولئن لزم الصمت صوناً لحياته، فقد تعلم الدرس الذي يسعى المستبدون إلى تعليمه لمن يعاين استبدادهم. فلم يخلُ الأمر، بالتالي، من انتهازية اضطرارية تعدت الحفاظ على الحياة الشخصية إلى اللهاث النشط وراء موسكو في أمور استراتيجية ومبدئية بالغة الأهمية، بما فيها طبيعة الوطن وتركيب عناصره. هكذا، مثلاً، يستوقف نويل مالكولم في كتابه "البوسنة: تاريخ قصير"، ما يسميه "ضآلة الوضوح في المعلومات التي قدمها [تيتو]"، مع بداية الحرب العالمية الثانية، "عن البلد وما إذا كانت سيُرتب أم يُقسم". ولا يلبث أن يمضي شارحاً: "في تلك الفترة كان لايزال خادماً مطيعاً لستالين، وكان مستعداً أن يخلق ما تطلبه موسكو: أكان دولة مركزية قوية، أم اتحاداً يوغوسلافياً من جمهوريات اشتراكية فيدرالية، أو حتى فيدرالية بلقانية تشمل بلغاريا وألبانيا".

تقديرات غامضة

الحال أن الغموض والتعثر مما لازم المواقف الستالينية حيال المسألة القومية انتقل إلى الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ذاته. فحتى أواسط الثلاثينيات، قامت سياسة الكومنترن على اعتبار يوغوسلافيا جزءاً من حائط الدول غير الصديقة التي نشأت في فرساي لتكون سداً ضد الاتحاد السوفييتي، وقد دعا الكومنترن إلى حل يوغوسلافيا في 1924، كما شجع الشيوعيون اليوغسلاف على تحريك القوميات الناقمة في وجه بلغراد الصربية كوسيلة لخدمة ذاك الغرض. أما في 1935 فتغير الخط كلياً: ذاك أن الشيوعيين باتوا الآن مطالَبين من "الشقيق الأكبر" بالحفاظ على يوغوسلافيا والعمل بموجب روحية "الجبهة الشعبية" ضد "الفاشية الدولية".

لكنْ يبدو أن انشغال ستالين باندلاع الحرب الثانية هو ما استثمره سريعاً تيتو، فلم ينتظر أوامر الكرملين، بل بادر إلى الانخراط في حرب التحرير تبعاً لأفكاره وعملاً بطرقه وتقديراته الذاتية التي طويلاً ما بقيت غامضة أو مكتومة. هكذا بدا، في وقت لاحق، ان الانتصار الفعلي الوحيد الذي أحرزته الشيوعية الأوروبية في الحرب إنما تم بغير رضا السياسة السوفييتية، إن لم يكن بعكس رضاها. وقد ظل من اللافت أن البريطانيين، حسب إحدى الروايات، اعترفوا بتيتو وأنصاره حين كانت روسيا لا تزال تؤيد عودة الملكية.

لكن تلك الصفحات لا تطمس صفحات أخرى لا تقل أهمية عنها، ولو أنها حظيت بضوء وتركيز أقل. ذاك أن تيتو ودجيلاس ورفاقهما فهموا الحرب، أيضاً، ومنذ البداية، بوصفها فرصة لانهاء خصومهم المحليين، وكانت الخصومة الأساسية للشيوعيين مع ميهايلوفيتش و"الشِتنكس"، فضلاً، بطبيعة الحال، عن "الأوستاشي" (الانتفاضة) الفاشية في كرواتيا. وقد صرف "الأنصار" وقتاً وجهداً في تصفية الطرفين لا يقلان عما صرفاه في مكافحة الغزاة الألمان. فبين 1941 و1945 قضى 1.9 مليون يوغوسلافي أكثر من نصفهم فقدوا حياتهم في الحرب الأهلية الداخلية. وكانت الحرب ضد الخصوم الداخليين، كما ضد الغزاة، في غاية الوحشية.

لقد تحول تعامل "الشِتنكس" مع الألمان، لقطع الطريق على "الأنصار"، ملفاً ضخماً ودسماً. إلا أنه لا يني يثير عدداً من المسائل الأعقد بما يلائم التعقيد اليوغوسلافي نفسه: ذاك أن "الشتنكس"، بقيادة ميهايلوفيتش، مثلوا عدداً من التوجهات التي أملت عليهم إبقاء مقاومتهم مضبوطة ومحدودة من أجل "الحد من الدمار" الذي "يقضي كلياً على يوغوسلافيا". وقد كمن وراء ذلك أنهم، هم الصربيون القوميون المتشددون، يملكون ارتياباً عميقاً حيال الشيوعية التي رأوا أنها تقاتل بالنيابة عن السوفييت، وأنها تبغي، من خلال اعتماد المقاومة استراتيجية وحيدة وقصوى، دفع الألمان إلى القضاء الكامل على صربيا ويوغوسلافيا القديمتين من أجل أن يقطفوا هم البلد وسلطته وقد انهارا تماماً. وكان ما يؤكد لهم مخاوفهم تلك أن الشيوعيين دمجوا بين مهمة التحرير من الغزاة الألمان ومهمة إنهاء المَلكية الصربية - اليوغوسلافية وعلى رأسها الملك بيتر (بطرس) الثاني الذي كن له ميهايلوفيتش كل الولاء. لكن الأخير، كسلطوي وعسكري رجعي الهوى، تملكه حذر يضاهي الحذر الأول من الديمقراطيات الغربية التي رأى أنها تخوض معركتها مع الألمان بدماء الصربيين واليوغوسلاف. هكذا انهارت علاقته بالبريطانيين في حدود 1943 – 1944 فاندفعوا إلى حصر الدعم الذي يقدمونه للمقاومة اليوغوسلافية بـ"الأنصار" وحدهم. وفوق هذا لم يكن ميهايلوفيتش أقل حذراً من الكروات والمسلمين وسائر العناصر المشكلة ليوغوسلافيا لظنه أن عداء هؤلاء للصرب أكبر من أي حساسية أخرى تتملكهم.

الأسياد الجدد

فعلاً، جرت، بانتهاء الحرب، عمليات اجتثاث بالغة الثأرية لـ"الشتنكس" و"الأوستاشي" ممن هربوا شمالاً مع الجيش الألماني المنكفىء. هكذا قُتل كثيرون منهم شتاء 1945 على الحدود النمسوية-السلوفينية، بحيث أن الفلاحين في تلك المناطق ظلوا لسنوات يعثرون على جثث لهم هناك. وفي هذا استُخدم بعض أكثر الوسائل قسوةً وإجرامية ضد الخصوم المهزومين داخل المقاومة المناهضة للنازية، كما ضد أولئك الذين وقفوا خارجها أو ضدها. وفي هذا السياق أُعدم ميهايلوفيتش، الذي اختبأ في البوسنة، رمياً بالرصاص، بتهمة "الخيانة العظمى".

وكانت أعمال كهذه أحد أسباب الغضب الذي تراكم وانفجر لاحقاً، لدى الكرواتيين والسلوفينيين، حيال دولة تيتو التي تجاهلت كل ما حصل حرصاً منها على وحدة البلد بقياداتها، وعلى طهارة أسطورة المقاومة المطلقة والمبدئية.

لكنْ رغم الخلاف مع روسيا الستالينية وما أكسبته من قوة نسبية للنظام، فإن الشعور بنقص الشرعية وبضعف الوحدة الوطنية حملا تيتو في 1949 على ابتداء موجة التجميع الاجباري. وبعد رحيل ستالين في 1953، أبدى الزعيم اليوغوسلافي حماسته لتوطيد عبادة شخصية خاصة به، بوصفه قائد المقاومة وباني الأمة والمتصدي لحمايتها من تهديدات الخارج. وسريعاً ما تحولت العلاقة "الأخوية" بين قادة الحزب، والتي صنعتها الحرب أساساً، إلى بُنية مراتبية بالغة الصرامة يتربع في قمتها تيتو زعيماً مطلقاً. أما الـ15 ألف شيوعي يوغوسلافي الذين حافظوا في الخمسينيات على ولائهم لستالين، فجُرجروا مثل القطعان إلى معسكرات التجميع وتعرضوا لشتى أصناف التعذيب، على ما يروي دجيلاس نفسه في كتابه "سقوط الطبقة الجديدة: تاريخ التدمير الذاتي للشيوعية"، حيث أعاد نشر بعض أهم ما ورد في كتب سابقة له.

لكن عبادة شخصية تيتو، التي تم اشتقاقها من أسوأ مظاهر الستالينية، ساعدت عكسياً في تعزيز صورة المقاومة إبان الحرب. هكذا تعاظم الطلب على تلك المقاومة والتعويل عليها بوصفها مصدراً لشرعية السلطة الشيوعية ولشرعية تيتو داخلها.

إلا أن التحسن الاقتصادي اللاحق، قياساً ببقية بلدان أوروبا الشرقية، ساهم، هو نفسه، في تصديع الأساطير الموحدة بما في ذلك أسطورة المقاومة. ذاك أن التحسن النسبي ذاك اتصل أساساً بوجود أكثر من مليون عامل يوغوسلافي مهاجر في الغرب وبمليارات الدولارات من المساعدات الأميركية منذ قطيعة تيتو وستالين في 1948. وانفتاح كهذا على الخارج كان مثل الشمس التي بدأت تحرق شمع الرواية المحلية المغلقة على نفسها. فـ"الحرب والثورة – على ما كتب دجيلاس – كانا يوشكان على الانتهاء، لكن الأحقاد والانقسامات استمرت تجلب الموت والدمار في داخل البلد وفي خارجه على السواء... والثورات إنما تُبرر كأفعال حياة، أفعال عيش، بيد أن أثْثَلَتها غطاء لأنانية الأسياد الثوريين الجدد وحبهم للسلطة".

معسكرات تجميع الشيوعيين اليوغوسلاف الموالين لستالين

استئصال الخصوم

ابن الجبل الأسود الشيوعي ميلوفان دجيلاس، على ما يخبرنا هو لاحقاً، كان يضرب المساجين الألمان حتى الموت وينتزع حناجرهم مستخدماً، لهذا الغرض، سكين جيب، وكان هو ذاته من التقى، باسم الشيوعيين و"الأنصار"، بعض كبار الرسميين الألمان في سراييفو، وفي أمكنة أخرى من البوسنة، في مارس 1943، وقد أخبرهم أن العدو الرئيسي لـ"الأنصار" هم "الشِتنكس" لا الجيش الألماني. وقد اقترح دجيلاس هدنة على الألمان، بل عرض مقاتلة البريطانيين إذا ما حط طيرانهم المنطلق من البحر الأدرياتيكي فوق مناطق يسيطرون عليها. ويبدو أن القادة الألمان اهتموا بالعرض الشيوعي اليوغوسلافي، الذي ينم عن ضآلة الحجم الذي تحتله الاعتبارات الإيديولوجية، بل الاعتبارات الوطنية أيضاً، قياساً بحجم الرغبة في استئصال خصوم محليين. والأشد بؤساً من ذلك أن هتلر كان هو من أحبط ذاك العرض، فلم ينجم التفاوض إلا عن تبادل محدود للأسرى.

وهناك أكثر من دليل على هذا التوجه المحكوم بتلك الأولوية: ففي بدايات الحرب والمقاومة سيطرت "الشتنكس" على معظم صربيا والجبل الأسود، وهو ما حكم استراتيجية تيتو بوصفها استراتيجية يكمن عمودها الفقري في التخلص من "الشتنكس". ومع أن جيش "الأنصار" الشيوعيين ضم آلافاً من المقاتلين الشجعان، بقي أن معظم القتال الواسع النطاق تقريباً بينه وبين قوات المحور إنما حصل بمبادرة من قادة المحور الذين كانوا هم الذين يقررون، تبعاً لاعتباراتهم، متى ينبغي إجلاء هذه الفرقة من "الأنصار" أو تلك عن مناطق محددة.

كذلك لم يؤثر تحرير تيتو للمناطق الريفية البعيدة على الجهد الحربي الألماني بأي معنى حيوي: فالألمان والإيطاليون مضوا في فرض سيطرتهم على المدن الكبرى والطرق وسكك الحديد الرئيسة والمناجم. أما السبب الذي حمل الألمان على إجلاء "الأنصار" عن شمال غرب البوسنة، مطالع 1943، فلم يتعلق بقوات تيتو ومقاومتها بقدر ما اتصل بالخوف الألماني من إنزال قد ينفذه الحلفاء في الساحل الدلماسي المجاور، وهو السبب نفسه، أيّ السيطرة على الداخل المجاور، ما جعل الألمان يشنون آنذاك هجومهم على الهرسك والجبل الأسود.

سلمت "إلاس" سلاحها وحلت وحداتها وقُتل قائدها وبطلها الأسطوري فيلوكيوتيس وقُطع رأسه ثم عُرض في طقس بدائي متوحش في بلدة تريكالا

نويل مالكولم

تخشى الصين أن يقع اقتصادها رهينة للقوات البحرية العدائية من خلال إعاقة وارداتها النفطية في حال حصول مواجهة استراتيجية...
براهما شيللاني، «تايمز أوف إنديا»

الإرهاب يضرب مجدداً في موسكو

Vladimir Kara-Murza - World Affairs

لم يكن شمال القوقاز ينعم بالاستقرار أو السلام، كما رُوّج له، فقد تم التنازل عن المنطقة لمصلحة رجال محليين فاسدين ومتوحشين لقاء التعبير عن ولائهم لفلاديمير بوتين. لم تحل المشاكل الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو الإثنية فيها، إنما طُمست فحسب لذلك لا يجب أن يشكّل تجدد الإرهاب المرتبط بالقوقاز مفاجأةً.

في تمام الساعة 7:56 صباحاً في 29 مارس، هز انفجار مدو محطة قطار الأنفاق «لوبيانكا» في وسط موسكو، وبعد دقائق، دوّى انفجار آخر في بارك كولتوري، وأسفر هذان الانفجاران اللذان وقعا في ساعة الذروة الصباحية عن مقتل 39 شخصاً، ولايزال العشرات في المستشفيات وكثيرون منهم في حال حرجة. من جهتها، أعلنت وكالات تطبيق القانون بأن كلا الهجومين نفذتهما انتحاريتان من شمال القوقاز على ما يُفترض.

فبينما كان الكرملين طوال هذه السنوات يستولي على السلطة باسم «مكافحة الإرهاب»، وبينما استعرضت الشرطة الروسية بسالتها ضد المتظاهرين المسالمين، لم يكن شمال القوقاز ينعم بالاستقرار أو السلام، كما رُوّج له. في المقابل، تم التنازل عن المنطقة لمصلحة رجال محليين فاسدين ومتوحشين لقاء التعبير عن ولائهم لفلاديمير بوتين. لم تحل المشاكل الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو الإثنية فيها، إنما طُمست فحسب. لذلك لا يجب أن يشكّل تجدد الإرهاب المرتبط بالقوقاز مفاجأةً، لكن ستتضح الإجابة عن السؤال الفعلي- من المستفيد؟- في الأيام والأسابيع المقبلة.

قُتل نحو 300 شخص في سبتمبر 1999 في تفجيرات ليلية غامضة وقعت في مبان سكنية في موسكو، وبويناكسك، وفولغودونسك. لم تعلن أي مجموعة إرهابية مسؤوليتها عن الهجمات، التي تزامنت مع تسلّم فلاديمير بوتين رئاسة الوزراء. أعقب التفجيرات حملة عسكرية واسعة النطاق في الشيشان. حينئذ، أعطى الناخبون الروس، بدافع الخوف والغضب، الضوء الأخضر لبوتين لشن حرب. فحققت كتلته المتمثلة في حزب الوحدة المشكل حديثاً انتصاراً مفاجئاً في الانتخابات البرلمانية في ديسمبر، وما هي إلا بضعة أسابيع حتى تحول أحد البيروقراطيين العاديين إلى «مخلّص الأمّة». ومع استقالة بوريس يلتسن عشية رأس السنة الجديدة، استُكملت عملية انتقال السلطة. وفقاً لاستطلاع للرأي أجرته أخيراً وكالة VTsIOM التابعة للدولة، يعتقد 25 في المئة من الروس بأن الأجهزة الأمنية خططت لتفجيرات عام 1999 كذريعة للحرب وكل ما تلاها.

استغرق الأمر 20 يوماً في عام 1999 بين التفجير الأول للمبنى السكني، وخطاب بوتين الشهير الذي تحدث فيه عن إبادة الإرهابيين وشن الحرب في الشيشان. فكم سيستغرق الأمر هذه المرة؟

وفي أكتوبر 2002، اندلعت أزمة الرهائن في موسكو، حين احتجز نحو 50 شيشانياً مدججين بالسلاح ما يقارب الـ800 شخص في أحد المسارح. فانتهت الأزمة بعد ثلاثة أيام مع الأجهزة الأمنية هجوماً بالغاز قتلت فيه الإرهابيين جميعهم و129 من الرهائن. وكانت النتيجة السياسة تضييق الحكومة الخناق أكثر فأكثر على وسائل الإعلام. أُجبر بوريس جوردان، رئيس قناة NTV التلفزيونية الروسية الذي حظي في السابق بحماية الكرملين، على الاستقالة بعد أن غطّت شبكته أزمة الرهائن والهجوم بالغاز «بطريقة خاطئة».

تبددت آخر آثار الديمقراطية الروسية بعد هجوم عام 2004 في بيسلان. ففي الأول من سبتمبر، احتجزت مجموعة من الشيشانيين والإرهابيين الإنغوش أكثر من 1100 رهينة في مدرسة البلدة. فهاجمت الأجهزة الخاصة الروسية المبنى في 3 سبتمبر بأمر من الرئيس بوتين، ما أسفر عن مقتل 334 رهينة بمن فيهم 186 طفلاً. وفي 13 سبتمبر، أعلن بوتين إجراءته «لمكافحة الإرهاب»: إلغاء الانتخابات المباشرة لحكام الأقاليم لمصلحة تعيينات رئاسية وإلغاء انتخابات المقاطعات المباشرة التي يترشح عنها عضو منفرد للبرلمان لمصلحة نظام القائمة وحدها. نتيجة هذه «الإصلاحات»، تم تغييب ما تبقى من اللاعبين المستقلين عن الساحة السياسية في روسيا.

استغرق الأمر 20 يوماً في عام 1999 بين التفجير الأول للمبنى السكني، وخطاب بوتين الشهير الذي تحدث فيه عن إبادة الإرهابيين وشن الحرب في الشيشان. وفي عام 2002، اسلتزم بوتين شهرا للإلقاء باللائمة على الصحافيين لمحاولتهم زيادة شعبيتهم «على حساب دم مواطنينا» (انتقاد مهم من رجل ارتقى سلّم السياسة عبر شن حرب وحشية). أمّا في عام 2004، فقد استغرق الأمر أقل من أسبوعين بدءاً من الاستيلاء على مدرسة بيسلان وحتى رزمة الإجراءات التي اعتمدها بوتين «لمكافحة الإرهاب».

فكم سيستغرق الأمر هذه المرة؟

لماذا أصبحت الموارد عوامل استراتيجية؟

Brahma Chellaney * - Times of India

المياه والغذاء والطاقة والمعادن هي موارد استراتيجية بامتياز، إنها مواد أساسية للتنمية البشرية، لكن يبقى الطعام والمياه تحديداً عاملين جوهريين لاستمرارية حياة الإنسان، وفي الوقت نفسه، يتداخل إنتاج الغذاء مع إنتاج المياه والطاقة، وترتبط المياه والطاقة من جهتهما بالتغيّر المناخي. بما أن طريقة إنتاج الطاقة واستهلاكها تشكل حوالي ثلثي غازات الدفيئة التي ينتجها الإنسان، فإن كمية موارد المياه المتوافرة ستتأثر مباشرةً بالاحتباس الحراري.

لكن تتعرض هذه الموارد الاستراتيجية منذ الآن لضغوط كثيرة بسبب تزايد عدد السكان، وارتفاع نسبة الثراء، وتغيّر الحميات الغذائية ومطالب التنمية، فبدأ النظام الغذائي العالمي يواجه صعوبة في تلبية الطلب الراهن على الغذاء. ومع ذلك، أصدر البنك الدولي معلومات تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على الغذاء بنسبة 50%، بحلول عام 2030، وسيتطلب رفع كمية الغذاء المنتجة زيادة كمية المياه المستخدمة، لكن موارد المياه راهناً تخضع لضغوط كثيرة، إذ يهدد التلوث منابع المياه العذبة في العالم.

أشارت مجموعة الموارد المائية لعام 2030، وهو اتحاد من المنظمات التابعة للقطاع الخاص الاجتماعي، إلى اتساع «الفجوة المائية»، أي أن الطلب العالمي على المياه سيفوق الكمية المتوافرة بنسبة 40% بحلول عام 2030. اليوم، يستعمل قطاع الزراعة وحده حوالي 3100 مليار متر مكعب، أو 71% من مجموع عمليات سحب المياه في العالم. بحلول عام 2030، وفي ظل غياب عامل الكفاءة في استخدام المياه، ستتزايد عمليات سحب المياه لتصل إلى 4500 مليار متر مكعب. ومن المتوقع أن ترتفع نسبة المياه التي يستخدمها قطاع الصناعة من 16% من الطلب العالمي اليوم إلى 22% في عام 2030، علماً أن أكبر نسبة من النمو ستحصل في الصين، مصنع العالم.

على مستوى الطاقة، تتعارض النزعة إلى محاربة الاحتباس الحراري مع الميول الراهنة إلى رفع استهلاك الطاقة التي تُنتَج في معظمها مع الوقود الأحفوري، وهذا ما يحصل في آسيا حيث يبلغ الطلب على الطاقة ذروته لدرجة أن حصتها من الاستهلاك العالمي ستتضاعف خلال السنوات العشرين المقبلة كما تشير التوقعات- سيرتفع استهلاك النفط إلى 48% والغاز الطبيعي إلى 22% تقريباً، لكن نظراً إلى ضعف احتياطي النفط والغاز، ستواجه آسيا مشكلة أمام النقص أو القطع المفاجئ للموارد.

من الجوانب الأخرى المتعلقة بالتنافس على الموارد، انصبت دراسات الجغرافيا السياسية حول الموارد؛ لقد بذلت أوروبا مثلاً جهداً كبيراً لرسم اتجاه بعض خطوط أنابيب النفط والغاز على حوض بحر قزوين وفي آسيا الوسطى، لأنها مسؤولة عن تحديد الاتجاهات. في حال اتجهت إمدادات الطاقة في آسيا الوسطى وبحر قزوين نحو السوق الأوروبية، سيساعد ذلك أوروبا في تنويع وارداتها وتخفيف اتكالها على روسيا.

داخل آسيا، برزت الصين كلاعب أساسي في سياسة تصميم خطوط الأنابيب، وقد بنت بكين خط أنابيب خاص بها لجلب النفط من كازاخستان، وهي تسعى إلى الحصول على خطّي نفط من روسيا، وتشكّل أنابيب النفط هذه العمود الفقري لاستراتيجية الصين الهادفة إلى تنويع وارداتها للحد من الاتكال المفرط على منطقة الخليج العربي المضطربة، وهي المصدر الراهن لأكثر من نصف المشتريات الصينية الخارجية. في المقابل، لا تملك الهند واليابان اللتان تشملان مصادر طاقة محدودة الخيار نفسه. في ظل غياب أي صلة جغرافية مع آسيا الوسطى وإيران، ستبقى الهند تعتمد بشكل كبير على الواردات النفطية، عبر البحر، من منطقة الخليج العربي.

تخشى الصين، التي تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث الطلب على الموارد، من أن يقع اقتصادها رهينة للقوات البحرية العدائية من خلال إعاقة وارداتها النفطية في حال حصول مواجهة استراتيجية. دفعت هذه المخاوف بكين إلى تخزين احتياطي نفط استراتيجي، وتسعى الصين راهناً إلى إنشاء ممرّين استراتيجيين في جنوب آسيا لتتمكن من نقل النفط الخليجي والإفريقي، لغايات استهلاكية، من خلال تقصير مسافة النقل وتجنّب العبور في الممرات البحرية التي تخضع للحراسة الأميركية.

يشكّل المرفأ الصيني الجديد في جوادار، باكستان، أول خطوة تُقدِم عليها الصين في بحر العرب، إذ سيتّصل مرفأ جوادار، على مدخل مضيق هرمز، بممرّ كاراكورام الذي يصل إلى غرب الصين. كذلك، الصين في صدد بناء ممر مماثل خاص بنقل الطاقة عبر ميانمار.

تقول الحقيقة الواضحة والصريحة إن الطلب على الطاقة في آسيا بدأ يؤثر في التفكير الاستراتيجي والتخطيط العسكري. بالنسبة إلى بعض الدول، أدى الاتكال المفرط على الواردات النفطية إلى زيادة التركيز على القوة البحرية والأمن البحري، بالإضافة إلى تعزيز الرغبة في الحصول على مساحة استراتيجية أكبر. بسبب المخاوف بشأن أمان الممرات البحرية وزيادة احتمال قطع إمدادات الطاقة، اضطرّت بعض الدول إلى استكشاف ممرّات لإقامة تعاون مشترك في الأمن البحري.

تشكل المياه تحدياً فريداً من نوعه... صحيح أن البلدان يمكنها البحث عن النفط والغاز الطبيعي والمعادن في العالم للحفاظ على عمل آلياتها الاقتصادية، لكن لا يمكن تأمين المياه من خلال صفقات التجارة الدولية. تشكّل إدارة موارد المياه الوطنية بشكل مستدام عاملاً أساسياً لمنع انخفاض منسوب المياه وتلوثها، ولردم الهوّة القائمة بين العرض والطلب، لابد من الحرص على سبل حفظ المياه، واستعمالها بكفاءة، وتجميع مياه الأمطار، وإعادة تدوير المياه، واعتماد تقنية الري بالتنقيط، على المستويات الوطنية، والإقليمية، والمحلية.

لنأمل أن يتحول التقدم في مجال تكنولوجيا المياه النظيفة إلى واقع ملموس قبل احتدام الصراع على الموارد المائية. قد يؤدي التقدم العلمي في مجال جزيئات النانو وألياف النانو والمفاعلات الحيوية إلى نشوء تكنولوجيا قليلة الكلفة تجيد استغلال الطاقة لمعالجة المياه وإعادة تدويرها.

* أستاذ في الدراسات الاستراتيجية في مركز الأبحاث السياسية، نيودلهي.

يمكن للبلدان البحث عن النفط والغاز الطبيعي والمعادن في العالم للحفاظ على عمل آلياتها الاقتصادية لكن لا يمكن تأمين المياه من خلال صفقات التجارة الدولية

«الليدي غاغا» مقابل الشرق الأوسط

Bret Stephens - Wall Street Journal

ستظل الولايات المتحدة في نظر أتباع سيد قطب في العصر الحديث مستنقعاً للتردي الأخلاقي، حتى في عالم افتراضي ما، حيث ظروف العيش سيئة، وقد يستولي فيه المحافظون المتشددون على السلطة في الولايات المتحدة ويعيدون عقارب الساعة إلى عام 1948.

مسابقة شعبية: المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وشريط مصوّر لـ«الليدي غاغا»، أيهما يؤجج المشاعر الأصولية المعادية للأميركيين في العالم الإسلامي بصورة أكبر؟

إن اخترت الجواب الثاني، فذلك يعني أنك تدرك على الأرجح الجذور التاريخية للحركة الجهادية، أما إن اخترت الجواب الأول، فتهانينا، أنت مطّلع تماماً على الحكمة الجديدة السائدة في واشنطن، والتي عرّفها بات بوتشانان وزملاؤه الغريبو الأطوار في إدارة أوباما معاً.

أوضح بوتشانان تلك الحكمة بأسلوبه الاعتيادي اللطيف في مقال له نُشر في عدد 26 مارس من مجلة Human Events. كتب ما يلي:

«من شأن كل تقرير جديد عن توسّع استيطاني، وكل استيلاء جديد على أرض فلسطينية، وكل صدام جديد في الضفة الغربية بين الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين أن يؤدي إلى تأجيج الشارع العربي، وإذلال حلفائنا العرب، وإظهار الولايات المتحدة كدولة ضعيفة الشخصية لا تستطيع التصدي لإسرائيل، وتعريض جنودنا ومهمتهم في أفغانستان والعراق للخطر».

كان بوتشانان يلمح إلى قصة نُشرت في الصحافة الإسرائيلية مفادها أن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن حذّر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقول «ما تفعله هنا (في الضفة الغربية) يقوّض أمن قواتنا». كذلك تطرق ضمناً إلى قصة قائد القيادة المركزية ديفيد بتريوس الذي اعتبر التوتر في العلاقات العربية الإسرائيلية العائق الرئيس الذي يحول دون تحقيق تقدم أكبر في المنطقة. لكن كلا التصريحين نُفي في وقت لاحق- في حالة بايدن، على لسان رام إيمانويل، وفي حالة الجنرال بتريوس شخصياً وبشدة- لكن الأهمية تكمن في شدة رغبة الآخرين في تصديقهما. إن كنتم من مؤيدي الرأي القائل إن إسرائيل هي السبب الجوهري لكل المعاناة في الشرق الأوسط- اعتبروها احتراراً عالمياً على شكل عبري- فعندئذ ما من شيء يعزز المحاججة ضد الدولة اليهودية بقدر تابوت ملفوف بالعلم الأميركي.

لنبحث الآن في مسألة «الليدي غاغا»، أو، إن كنتم تفضّلون، مادونا، أو فرح فاوست، أو مارلين مونرو، أو جوزيفين بيكر، أو أي امرأة أميركية أخرى جسّدت، في وقت أو آخر، من أسماها الكاتب الإسلامي المصري الراحل سيد قطب «الجنيّة المسحورة الأميركية».

إلى من يبدو لهم هذا الاسم غير مألوف، يُعتبر سيد قطب «العرّاب» الفكري لتنظيم «القاعدة»، وبات كتابه التفسيري بعنوان «في ظلال القرآن» والمؤلّف من 30 جزءاً شائعاً في الأوساط الجهادية. لكن قطب، الذي أمضى بعض الوقت كطالب في كولورادو في أواخر أربعينيات القرن الماضي، شكّل أيضاً وبشكل حاسم الآراء الجهادية حول الولايات المتحدة.

قدّم قطب، في مقالته التي نشرها في عام 1951 بعنوان «أميركا التي رأيت»، بياناً عن الولايات المتحدة «في ميزان القيم الإنسانية». كتب: «أخشى أنه قد لا يوجد توازن بين العظمة المادية في الولايات المتحدة وجودة شعبها». انتاب قطب القلق بوجه خاص إزاء ما اعتبره «بدائية» القيم الأميركية، لاسيما في مسائل الجنس.

أشار: «الفتاة الأميركية تعرف جيدًا موضع فتنتها الجسدية، في الصدر الناهد والردف المليء والفخذ اللفاء والساق الملساء وهي تبدي هذا كله ولا تخفيه». كذلك لم تعجبه موسيقى الجاز- «تلك الموسيقى التي ابتدعها الزنوج لإرضاء ميولهم البدائية»- أو أفلام الأميركيين، وملابسهم، وقصّات شعرهم، وأطعمتهم. فكانت كلها في نظره رديئة على حد سواء.

ما كان ازدراء قطب بثقافة الولايات المتحدة الفاسقة على ما يُفترض ليبدو مهماً لو أنه لو لم يُزاوجه بنوع من اللينينية الدينية التي شددت على ضرورة الإطاحة بعنف بأي تسوية سياسية لا تقوم على الشريعة. كذلك لم يكن موقف قطب أقل عنفاً تجاه إسرائيل، إذ كتب في الخمسينيات بأن الحرب التي بدأها اليهود ضد الإسلام والمسلمين في أولى مراحل التاريخ الإسلامي تستعر إلى اليوم، وقد تكون تغيّرت من حيث الشكل والمظهر، إلا أن طبيعتها ووسائلها لاتزال هي نفسها.

لا شك أن تلك الفقرة كُتبت قبل وقت طويل من «احتلال» إسرائيل أي شبر من الأرض العربية إلا إذا سلّمنا بوجهة النظر القائلة إن تل أبيب بحد ذاتها أرض محتلة. لايزال يعتقد بوجهة النظر هذه «حزب الله»، وحركة «حماس»، وتنظيم «القاعدة»، و«الجماعة الإسلامية» وكل مجموعة جهادية أخرى تدين بدين فكري لقطب، بما فيها عناصر مهمة من حركة فتح الفلسطينية «المعتدلة».

تذكروا أيضاً أن الولايات المتحدة التي اعتبرها قطب مهينة إلى حد كبير لم تكن قد عرفت بعد إلفيس، ومجلة «بلاي بوي»، وحركة تحرير المرأة، وحقوق المخدرات، وحقوق مثليي الجنس، ومرقص Studio 54، وشاطئ جيرسي، وبالطبع، الليدي غاغا. بمعنىً آخر، ستظل الولايات المتحدة في نظر أتباع قطب في العصر الحديث مستنقعاً للتردي الأخلاقي، حتى في عالم افتراضي ما، حيث ظروف العيش سيئة، وقد يستولي فيه المحافظون المتشددون على السلطة في الولايات المتحدة ويعيدون عقارب الساعة إلى عام 1948.

تلك هي إذن الشكوى الأساسية ضد الغرب والتي يوجهها الإسلاميون من وزيرستان إلى طهران إلى غزة، فهي تفسر سبب شعور المجاهدين المستمر بالظلم حتى بعد أن سوت الولايات المتحدة ذرائعهم السابقة بشن الحروب عبر سحب جنودها من السعودية، وسبب استمرارهم بالشعور على هذا النحو بعد وقت طويل من رحيلنا من العراق وأفغانستان وحتى من الخليج العربي. أما في ما يخص إسرائيل، فلا سبيل لتسوية انتهاكاتها، باعتبارها دولة ديمقراطية، وموطناً يهودياً، وبلداً حيث يطغى التحرر بجميع أشكاله، بما فيه التحرر الثقافي.

يعيدني ذلك مجدداً إلى مسألة المستوطنات، فقد يكون أمام إسرائيل أسباب وجيهة لحل كثير منها، على افتراض أن يُقابل مثل هذا التصرف بالتزامات فلسطينية موثوقة لقمع الإرهاب والتحريض الديني، والقبول بشرعية إسرائيل كدولة يهودية. لكن من الوهم تصور أن المستوطنات تشكل ولو جزءاً بسيطاً من الغضب الذي سكن فكر المسلمين الأصوليين منذ أيام قطب. وما المستوطنات إلا الغطاء الأخير المواتي سياسياً والذي يكمن وراءه عالم من الحقد والكراهية. فإن كانت الإدارة الأميركية تعتزم تهدئة أعدائنا، فإنها ستحقق عبر حظر الليدي غاغا نتيجة أفضل من فرض القيود على إسرائيل... لكن من البديهي أنها لن تنفّذ أياً منهما.

ما المستوطنات إلا الغطاء الأخير المواتي سياسياً والذي يكمن وراءه عالم من الحقد والكراهية

انتاب سيد قطب القلق بوجه خاص إزاء ما اعتبره «بدائية» القيم الأميركية لاسيما في مسائل الجنس

أبريل على مدار العام

أ. د. فيصل الشريفي
bareedfaisal@hotmail.com

قيل في تاريخ "كذبة أبريل" إنها بدأت في أواخر أيام الأندلس وذلك لضرب مقومات الدولة، وقد نجحت الكنيسة في مرادها، كما أن الترجمة الحرفية لكلمة كذبة هي خدعة، وكلتاهما تصلح مقدمة للأخرى بحسب ظروف الحاجة، إلا أن هذا المعنى أضيفت إليه مصطلحات من لهجات عربية مختلفة استعملناها كما هي أحياناً أو طوَّعنا بعضها مثل: "يصير خير، وبالقريب العاجل، وسوف يرى النور، وفي الخطة القادمة، وخلال الأيام القادمة، وأبشر، وإحنا اللي بعنا الهوى، وطق حنك لزوم التصريف، واقبض من دبش" إلى آخر الكلمات.

لننطلق إلى صلب الموضوع ولنبحر في خدع انطلت على "أجدع شنب"، وعليه نقترح على أصحاب المعالي تشكيل جمعية يتم تسجيلها في وزارة الإعلام والصحة لأن فيها جانباً تخديرياً أقوى مفعولاً من "بنج" العمليات، مصحوباً بقدرة على التنويم المغناطيسي لزوم رد الفعل، وهي تصلح "فلاشات" لشهر أبريل ومنها:

- تصريح شهير لأحد قيادات وزارة الداخلية في لقاء ودي ضم مجموعة من أصحاب القلم، أكد فيه صاحبنا أن مشكلة المرور سيتم القضاء عليها خلال شهرين وبحلول سحرية أعمت البصيرة عن مناقشتها، حتى راح البعض يتغنى بإنجاز لم يكلف صاحبنا ثمنه ورقاً، كما أن قدرته في بيع الكلام سرت إلى أقلام البعض ليكتب عن خيال حل المشكلة المرورية في دولة الكويت التي وضعها تقرير كرابع أكثر المدن ازدحاماً.
- وزير أشغال سابق عُرف عنه أنه رجل قيادي وصاحب قرار باعنا الوهم أكثر من مرة ليوهم كل المجتمع عندما وضع حجر أساس جامعة الكويت، لنكتشف بعدها أن المخططات لم يتم اعتمادها إلى الآن، ومع ذلك ترى هناك مَن يمتدحه ويتمنى رجوعه ليشارك في خطة التنمية.
- موعد افتتاح "استاد جابر الرياضي" أصبح بيد العرافة لكثرة المواعيد التي صرحت بها الهيئة العامة للشباب والرياضة، ناهيك عن الوعود التي يطلقها كل من هب ودبّ بحل مشكلة الإيقاف حتى وصل الأمر بنا لو يصرح "توم سن هن" بأن بيده الحل لاستضافته في إحدى القنوات.
- مشكلة "أم الهيمان" هي الأخرى تستحق أن تكون رواية لـ"خدعة أبريل" وتوثق عالمياً لكثرة من وعد بحلها ووضع حد لمعاناة سكانها، فالنواب يصرحون ويقسمون على التصعيد إن لم تتحرك الحكومة، والهيئة العامة للبيئة تصرّح بإغلاق مجموعة من المصانع، والقياسات والتحاليل تصرخ فلا تجد من يقدمها كوجه للمقارنة.
- كل وزير إسكان يمر على هذه الوزارة يصلح أن يكون بطلاً ويتفنن بأن يعد بحل القضية الإسكانية، وأن كل مواطن سيحصل على بيت العمر خلال عشر سنوات من تقديم الطلب، مكررا بذلك الوعود نفسها التي يطلقها من سبقه من الوزراء، بشرط أن يبعد أو يغيّر تاريخ البدء والتنفيذ لضمان عدم المحاسبة ولكن تمر السنون والحال نفس الحال والكذبة أو الخدعة تستمر.

على العموم يفترض أن نكون مسلمين لا نكذب ولا نمكر ولا نخدع، خصوصا فيما يتعلق بالكذب لأنه صفه مذمومة، لكن فريق المخادعين جازت لهم "كذبة أبريل" ووزعوها على مدار العام لكني سأذكّرهم بقوله تعالى: "إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَأُوْلـئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ". (النحل 105)

ودمتم سالمين.

القمة... ومن يربح المليون

د. محمد لطفي
mmlotfy56@hotmail.com

في حلقة الأسبوع الماضي من برنامج "من يربح المليون" نجح متسابق سوري في الفوز بالمليون بعد استشارة مستشار البرنامج في السؤال الأخير الذي رفع رصيده من نصف مليون إلى المليون كاملاً، فألف مبروك للمتسابق الذي كان منذ بداية الحلقة متأكداً من إجاباته واثقاً من نفسه، وفي الأسبوع نفسه عقد القادة العرب قمتهم في "سرت" والتي جعلت المواطن العربي في حاجة إلى جهود كل المستشارين للإجابة عن الأسئلة التي وضعوها والتي جاءت كلها- كما هي الحقيقة- أغرب من الخيال.

- طالب الحكام العرب بعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والتنديد، وبضرورة وجود فعل قوي يشعر العالم كله بقيمة العرب ومكانتهم، فمن المطالَب (بفتح اللام)؟
- القادة المتغيبون عن القمة.
- الأمين العام.
- الرئيس أوباما.
- أي واحد "ماشي" في الشارع.
- دعا القادة العرب إلى تكوين الاتحاد العربي بديلاً عن الجامعة العربية... فما الفارق؟
- الاتحاد مذكر والجامعة مؤنثة... والمجتمع العربي ذكوري بعاداته وتقاليده التي لا يجوز مخالفتها.
- الجامعة العربية فيها حرف زائد والقادة لا يحبون الإسراف حرصاً على مدخرات شعوبهم.
- لا توجد جامعة أوروبية ولكن يوجد اتحاد أوروبي، ولنا في أوروبا أسوة حسنة.
- الجامعة لتدريس الطلاب والاتحاد لتلاقي الزعماء.
- قرر القادة العرب عقد قمة استثنائية في سبتمبر القادم (بعد أقل من 6 شهور من القمة الحالية وكذلك قبل أقل من 6 شهور من القمة الدورية القادمة) فما الداعي لذلك؟
- المواطن العربي يشعر بالفخر عند الاستثناء لأي سبب، وأراد القادة إشعاره بذلك.
- علم القادة- من قارئة فنجان- أن أمراً ما سيحدث يتطلب عقد قمة استثنائية.
- الاعتراف بالحكمة القائلة: الاستثناء يؤكد القاعدة ولا ينفيها.
- القادة العرب استثنائيون- على مدار التاريخ- فيجب أن تكون القمة استثنائية أيضاً.
- قرر المؤتمر دعم القدس بـ500 مليون... فلمن سيتم دفعها؟
- حركة "فتح"
- منظمة "حماس"
- منظمة شالوم "إسرائيل"
- يحتفظ بها في البنوك لزيادة الأرباح.
- لم يناقش القادة أي قضية تهم المواطن (التعليم- الصحة- الديمقراطية... إلخ) لماذا؟
- الوقت لم يكن كافياً
- المراقب لم يسمح بذلك.
- ستتم مناقشتها في قمة 3010
- لا توجد مشاكل أصلاً... فالمواطن العربي يعيش في نعيم كما يقول المثل "... في نعيم"!

***

نعم للبرادعي وتعديل الدستور... لا للفساد والاستغلال والتوريث.

أحدث فيلم كويتي!

د. حسن عبدالله جوهر
hasanjohar@hotmail.com

ترقبوا أحدث أفلام الدراما السينمائية خلال الصيف القادم وهو إنتاج كويتي خالص، ومن إخراج وزارة الإعلام وبطولة جهات حكومية وشعبية عدة، وتدور قصة الفيلم عن عائلة كويتية ينقطع عنها الكهرباء لعدة أيام فيأخذ الأب أسرته ليقيم لدى الجد في بيت ذوي الدخل المحدود على أمل أن يحشر زوجته وأبناءه الثلاثة في غرفة واحدة، وعند وصولهم إلى بيت "بابا عود" يفاجأ بأن القطع الكهربائي المبرمج قد وصل قبلهم إلى المنزل المنقذ.

ولما يشتد غضب الأب من حظه السيئ يطمئنه الوالد الكبير ويقترح عليه استعادة ذكريات الماضي باللجوء إلى البحر لكسر الضجر ولينسى الأطفال حرارة الجو الملتهب والنزول إلى مياه الخليج الباردة!

ويستحسن الأب الفكرة ويذهب إلى أحد الأسواق المركزية لشراء بعض ملابس السباحة و"الطفاحيات" ويذهل أن الأسعار قد ارتفعت بشكل جنوني، وبلا تردد يلجأ إلى الـ"بابا عود" ليستلف منه قيمة عدة البحر.

وتكتمل الفرحة عندما يقضي أفراد العائلة يوماً كاملاً على الشاطئ بعد معاناة البحث عن موقع شاطئي بعيد عن مطاعم "الفاست فود" وعيون المصبنة والعمالة المنتشرة بالزي البرتقالي!

ولكن عند العودة إلى المنزل وتحت أضواء الشموع تسوء حالة أصغر الأطفال وعمره أربع سنوات ويضطر الوالد المسكين لأخذه إلى طوارئ إحدى المستشفيات وبسبب الزحمة الشديدة وانتظار الدور يضطر لإقامة صلاة الفجر في المستشفى، وبعد التشخيص الأولي للطفل المريض يتبين أنه قد أصيب بتلوث شديد بسبب رمي مجاري الصرف الصحي الجديد في منطقة مشرف بالبحر وظهور المد الأحمر في هذا الموسم من السنة، ويتم تحويله إلى أحد المراكز التخصصية ليكتشف الأطباء بأن المريض قد أصيب بالسرطان!

وعلى مدى أسابيع عدة من المعاناة والمتابعة واللجان الطبية وحالة الطفل تزداد انتكاسة ترفض الوزارة إرساله إلى الخارج بحجه توافر العلاج محلياً، ولكن مع الانتظار للحصول على سرير في المستشفى، فيضطر الوالد إلى البحث عن أحد أعضاء مجلس الأمة للتوسط على أمل موافقة الجهات المعنية، ولكن بسبب العطلة الصيفية لا يجد أي نائب للقيام بالواجب فيلجأ إلى الاقتراض من أحد البنوك لإنقاذ حياة الطفل.

وبعد أخذ القرض يواجه هذا الأب معضلة جديدة في الحصول على حجز من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلا بعد شهر ليوكل الأمر لربه، وفي موعد السفر أيضاً تتأخر الرحلة لأكثر من ست ساعات والطفل بعيد عن الأجهزة الطبية مما يعني تضاعف الخطورة على حياته، ولكن لله الحمد تقلع الطائرة أخيراً ويصل إلى مقر العلاج بعد يوم كامل ليصدم بالخبر السيئ بأن الحالة قد ازدادت تعقيداً وأن العلاج قد يستغرق شهوراً.

ويرضخ الأب المسكين للأمر الواقع ويضطر إلى مدّ إقامته بعد استنفاد رصيد إجازاته الدورية وبإجازة من دون راتب، وبعد جهود حثيثة ومحاولات عديدة بأحدث الطرق الطبية يتم إنقاذ حياة الطفل مؤقتاً، ولكن لا يستبعد الأطباء عودة المرض من جديد خلال ستة شهور أخرى بسبب تأخر العلاج واستفحال المرض.

ويشد الأب الرحال للعودة إلى الديار وترك الأمور للقدر، ولكنه يفاجأ عند منفذ المطار بأنه تحت طائلة الضبط والإحضار لأنه لم يسدد أقساطا عدة من القرض، وتتفكك العائلة من جديد حيث ينقل الطفل إلى المستشفى بينما ينقل الأب إلى السجن!

وفي نهاية الفيلم تتوج الشاشة بإعلان أن دولة الكويت قد أقرت في سنة 2010 خطة تنمية شاملة تتضمن التأمين الصحي الذهبي لكل مواطن مع بناء أحدث المستشفيات، وتفعيل قوانين البيئة، وخصخصة الكويتية، وإقامة عشر محطات لتوليد الطاقة، مع إسقاط القروض عن المواطنين، وإقرار الكوادر التخصصية، وزيادة الرواتب، وأن الأجيال المقبلة ستجني ثمار هذه الخطة لا محالة بعد عمر طويل!

من أجل طبق فول!

حمد نايف العنزي
hamadvision@hotmail.com

في كتابه «200 فكرة»... يروي الراحل مصطفى أمين هذه الحكاية: "كان الاقتصادي الكبير طلعت حرب باشا يثق ثقة عمياء بالشاب أحمد سالم، وقد أسند إليه عدة مناصب كبيرة في شركات بنك مصر برغم صغر سنه، وقفز به فوق رؤوس كبار موظفي بنك مصر وشركاته رغم وجود الكفاءات والعبقريات، وفشلت كل محاولات أصدقائه في زعزعة ثقته به، ولم يصدق التقارير التي كتبت ضده، ولا الدسائس التي حيكت حوله!

وذات يوم، كان طلعت حرب مريضا في بيته بحلوان، وذهب أحمد سالم للاستفسار عن صحته فقال له: أرجوك يا أحمد أن تحضر لي معك صباح غد (طبق فول) من محل التابعي، وكان التابعي أشهر صانع فول في مصر في ذلك الوقت، وذهب أحمد سالم إلى عمله، ثم سهر سهرة حمراء مع أصدقائه، وفي الصباح، ذهب لعيادة طلعت حرب في منزله، وقد نسي كل شيء عن طبق الفول المطلوب، وإذا بطلعت حرب يقول له: هل نسيت طبق الفول؟ وفوجئ أحمد سالم بالسؤال واضطر أن يكذب ويقول له إنه لم ينس، وادعى أنه ذهب في الصباح إلى محل التابعي فوجده مغلقا لوفاة أخيه، وسكت طلعت حرب ولم يقل شيئا.

وبعد انصراف أحمد سالم، استقل طلعت حرب سيارته وذهب إلى محل التابعي، فوجد المحل مفتوحا، ودخل وجلس إلى إحدى الموائد واستدعى الحاج التابعي وقال له: البقية في حياتك! وفتح الحاج التابعي عينيه دهشة، فسأله طلعت حرب: ألم يمت شقيقك؟ وقال الحاج التابعي: لا... وعاد يسأله: ألم يمت أحد من أقاربك؟! قال التابعي: لا... وسأله: هل تأخرت في فتح محلك؟! قال التابعي: لا... فتحت المحل في الخامسة صباحا كعادتي كل يوم!

وقام طلعت حرب باشا متجها إلى مكتبه في بنك مصر، وأصدر قرارا بفصل أحمد سالم من جميع مناصبه في الشركات والمؤسسات التابعة لبنك مصر، وسألت طلعت حرب باشا يومها: هل يساوي طبق الفول المدمس كل هذا العقاب الصارم؟ قال: نعم... إن الرجل يكذب علي في طبق الفول المدمس سيكذب علي في مليون جنيه، إن هذه وظائف ثقة، ومادام قد فقد ثقتي فهو لا يصلح للعمل معي! وهكذا... أضاع طبق فول مدمس أكبر إيراد حصل عليه شاب في مصر في تلك الأيام!.

ونحن اليوم في الكويت نحتاج إلى تطبيق نظرية الفول التي ابتدعها طلعت حرب باشا، لأن دائرة الشك أصبحت تشمل الجميع، والكل يتهم الكل بذمته، وأنه سرق واختلس وانتفع، وأصبح كل مسؤول في إدارة حكومية متهماً بأنه لص، وكل نائب في البرلمان له ثمن، وكل وزير متهما بسرقة وزارته، والجميع يملك المستندات الدالة على صحة اتهاماته للآخرين، وسوف يظهرها في الوقت المناسب لأنه يحب المفاجآت، ويأتي الوقت المناسب ولا يرى أحد هذه المستندات أو المفاجآت، لكنه يصر على وجودها، ونحتار من الصادق ومن الكاذب، صاحب المستندات التي يكتفي بالتلويح بها دون أن يقدمها للنائب العام أم المتهم المدان حتى تظهر براءته، ولذلك ليس لنا سوى اختبار طبق الفول ليثبت لنا براءة كل متهم في ذمته، ولنعرف بعد ذلك الصادق من الكاذب، لكن الخوف كل الخوف أن نلتقي جميعنا عند مطعم الفول، فجميعنا متهم في ذمته وضميره بلا دليل مادي واحد!

لأن القضية من أولها إلى آخرها هواية نمارسها ونستمتع بها، فنحن نتسلى بالتشكيك في ذمم الآخرين ووضعهم في قفص الاتهام، ولا نجد غضاضة في أن نتهم كل من نال شيئا لم ننله، وكل من وصل إلى منصب لم نصل إليه، وكل من رفض أن يسايرنا في تجاوز القانون وقبول الوساطات وتوظيف الأحباب والمعارف، في ذمته وفي شرفه وفي ضميره، وأن ننام بعد ذلك مرتاحي البال والقلب والضمير!

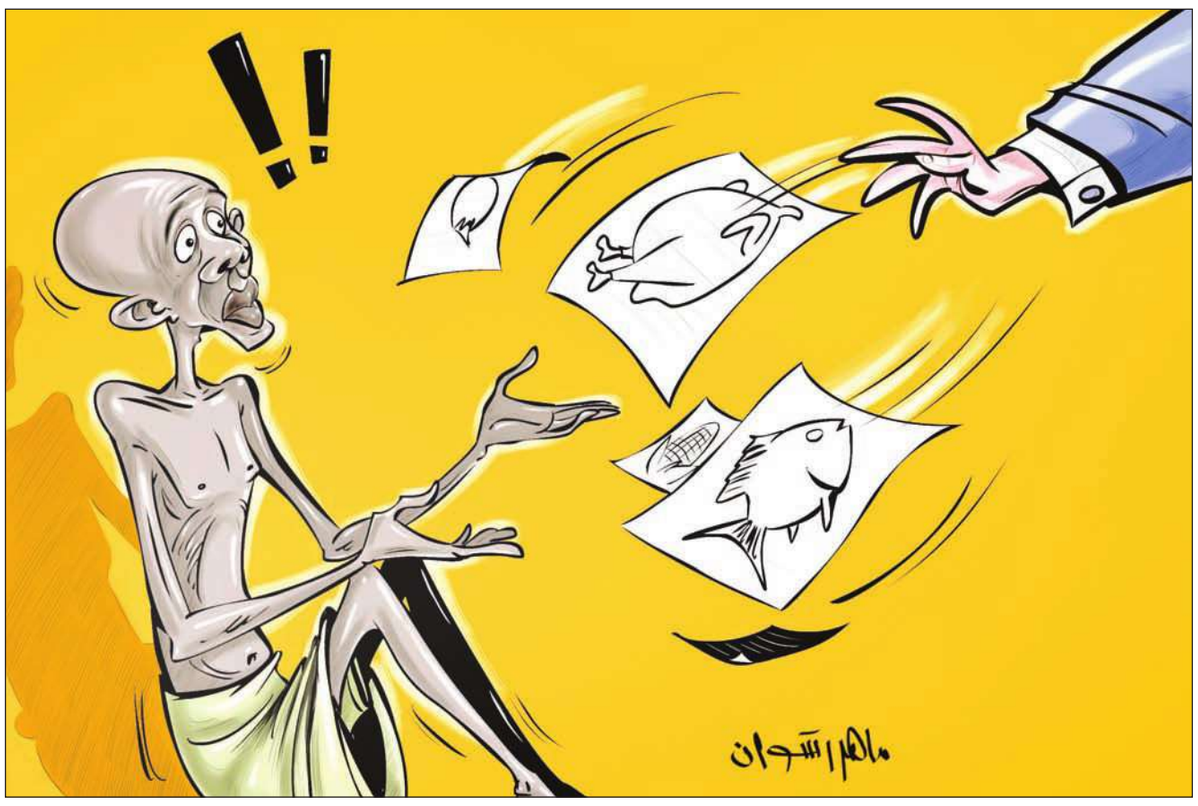

فالح ماجد المطيري

أياد علاوي... مستقبل العراق

يعد فوز قائمة السيد أياد علاوي، بغض النظر عن إمكانية تشكيله للحكومة القادمة من عدمه، مؤشرا مهما لقراءة الحالة النفسية، والمزاج السياسي للحالة التي وصل إليها المواطن العراقي، وهي حالة رفعت فيها لافتة احتجاج صريحة على من باعوه الأوهام خلال السنوات الأربع الماضية، وباعوا معها هوية العراق المحلية وشوهوا وجهه العربي، وإن طال بهم الأمد سيحولون لسانه العربي الفصيح إلى لسان «يرطن» بالفارسية.

فمنذ سقوط نظام صدام حسين، أضحى الداخل العراقي مجالا خصبا للاستقطاب الطائفي من قبل تجار المذاهب وتجار الحروب، وتم تحويل العراق إلى محرقة طائفية بائسة وقودها المواطن العراقي البسيط وأحلامه وآماله بواقع ديمقراطي ودولة مدنية مستقرة، فصار القتل على الهوية والاسم من السمات اليومية للحياة العراقية، فعمر يقتل علي، وعلي يقتل عثمان، في استحضار بائس لمشهد قديم أكثر بؤسا، لم يستفد منه سوى تجار المذاهب المتعطشين لمنظر الدماء ورائحتها، وزاد على ذلك أن الساحة العراقية أمست ملعباً لدول الجوار بطموحاتها وأطماعها وأحقادها، فجاءت تركيا تسعى إلى احتلال الشمال مدفوعة بطموحها لتكون دولة ذات شأن إقليمي يشفع لها لتقبل في السوق الأوروبية المشتركة، وتسابقها إيران بأطماعها وأحقادها لتحويل العراق العربي إلى حديقة خلفية للإمبراطورية الفارسية التي تداعب أوهامها خيالات قادتها، بينما رأتها سورية فرصة لنقل معركتها مع «الأميركيين» إلى الأرض العراقية بدلا من انتظار قدومهم إلى دمشق، فوقتها لن يكون حظهم أوفر من حظ «الرفاق» في بغداد، وسيضطر «الأميركيون» إلى طباعة أوراق لعب جديدة.

إن فوز القائمة «العراقية» وزعيمها السيد أياد علاوي، رسالة من المواطن العراقي للداخل والخارج على حد سواء، رسالة مضمونها الواضح أن العراق يجب أن يعود إلى العراقيين، ويجب على من يحكمه أن يكون عراقي الجنسية و«الهوى»، ولم يكن فوز القائمة «العراقية» ناجماً من فراغ، أو من «المال الخليجي» كما يلمح البعض «بخبث»، فالسيد أياد علاوي، حاليا هو السياسي العراقي الوحيد الذي يستطيع أن يبدأ حملته من الرمادي أو النجف أو كركوك بلا خوف، فقد اختار أن يقف على مسافة واحدة من جميع العراقيين على اختلاف مذاهبهم وأعراقهم، وفق مشروع وطني يجمع ولا يفرق، مشروع بمرجعية وطنية شاملة، بعيداً عن المرجعية الطائفية وتجارها، مشروع يوحد العراق ولا يقسمه إلى «مثلث سني» و«مربع شيعي» و«مستطيل كردي»!

والذي يميز السيد أياد علاوي، هو تمسكه بمشروعه الوطني منذ تجربته الأولى في رئاسة الوزارة، فرغم أن هذا المشروع قد كلفه الكثير على المستوى المعنوى، وكان يمكن أن يمثل النهاية لطموحه السياسي، فإنه تمسك به بإيمان قوي، في وقت كانت الطائفية هي السلعة المربحة لكل طامح، وما فوز قائمته إلا «لطمة» من العراقيين لخصومه، في توقيت له دلالاته.

وقد بدا الإفلاس الواضح لخصوم السيد أياد علاوي، وعجزهم عن مواجهة مشروعه الوطني أو تقديم ما ينافسه، غير بضاعتهم الطائفية التي كسدت وفاحت رائحتها الإيرانية، فعادوا إلى فتح الدفاتر القديمة بالتذكير بانتمائه السابق إلى حزب البعث! متناسين أنه قد عانى هو وغيره من عموم سنة العراق وشيعته وأكراده ظلم نظام صدام أكثر منهم، ومتناسين أيضا أن العراق وشعبه عانيا القتل والدمار، وسوء الحالة المعيشة، والخدمات الأساسية، وعانيا السرقة والنهب والسلب، في السنوات الأربع الماضية، معاناة لا تقل عما حدث في عهد صدام حسين.

يوشكا فيشر *

أنجيلا بسمارك تاتشر

PROJECT SYNDICATE

تمكنت قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة من التوصل إلى حل وسط أوروبي للأزمة المالية اليونانية، وهو الحل الوسط الذي تجنب مصطلح "الحل" واختبأ خلف فكرة "الآلية". ولكن يتعين علينا أن ننتظر حتى أبريل، حين تضطر اليونان إلى إعادة تمويل دينها مرة أخرى، حتى نرى ما إذا كان هذا الحل الوسط سيُكتب له النجاح.

لقد تمكنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من فرض مطلبها بإشراك صندوق النقد الدولي في إنقاذ اليونان، إذا لزم الأمر. فضلاً عن ذلك فإن القرار النهائي بشأن عملية إنقاذ كهذه سيتطلب، كما كانت الحال دوماً، إجماعاً من جانب الهيئات الأوروبية، وهذا يعني أن عملية الإنقاذ ستظل تحت السيطرة الألمانية.

وفي الوقت نفسه، ضمن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مشاركة منطقة اليورو في عملية إنقاذ اليونان. وبالنسبة لألمانيا فإن هذا يفرض عليها أن تدفع ما يصل إلى 4 مليارات يورو، فضلاً عن تقبلها لأمر واقع يتمثل في إلغاء الفقرة (125) من "معاهدة ماستريخت" التي تقضي بحظر عمليات الإنقاذ، على الرغم من التلاعب اللفظي المقصود منه "إثبات" أن الاتفاق بشأن اليونان يتوافق مع الحظر. وكان ساركوزي يريد أيضاً- وهو ما حصل عليه بالفعل- المزيد من التنسيق الاقتصادي داخل المجلس الأوروبي. أما استبعاد الأعضاء الذين ينتهكون "معاهدة ماستريخت" فلم يعد بالأمر المطروح على طاولة المناقشة.

وبعيداً عن بعض النقاط الإضافية الثانوية، فإن القرار الذي اتخذه المجلس الأوروبي لا يختلف في واقع الأمر عن التسويات السابقة إلا في جانب واحد: ألا وهو مشاركة صندوق النقد الدولي. وإذا كانت ألمانيا راغبة في إشراك الصندوق لحفظ ماء الوجه في الداخل، وبسبب القرار الذي أصدرته محكمتها الدستورية، فهل كان من الضروري حقاً أن نحدث مثل هذا القدر غير المسبوق من الارتباك والحيرة في أوروبا لمجرد تحقيق هذه الغاية؟ إن كل من شارك في هذا الأمر كان بوسعه أن يتعايش مع هذه التسوية؛ وكانت المواجهة السياسية التي سبقت التسوية هي التي جعلت التوصل إلى اتفاق أمراً بالغ الصعوبة. والواقع أن المواجهة الأوروبية التي بدأتها ميركل (عار عليك إن كنت ترى أي صلة بين هذه المواجهة والانتخابات الألمانية المقبلة) كانت سبباً في تغيير الاتحاد الأوروبي إلى الأبد.

وفي وسائل الإعلام الألمانية كثرت الإشارات إلى مارغريت تاتشر وأوتو فون بسمارك، ووصفَت ميركل بالمرأة الحديدية، والمستشارة الحديدية، ولا تملك إلا أن تتعجب إزاء انحدار الوعي التاريخي للشعب الألماني، حين تعلم أن السياسة الألمانية في التعامل مع أوروبا لم تتخذ من تاتشر ولا بسمارك قدوة على الإطلاق. وهذا يرجع إلى سبب وجيه، ذلك أن أياً منهما لم يبال كثيراً بالتكامل الأوروبي، بل ربما لم يبال به بتاتاً.

وما الذي قد يدفعنا حتى إلى مجرد التفكير في بسمارك إن كنا نريد الوئام الأوروبي؟ إن إقحام اسم بسمارك في المناقشة من شأنه أن يؤدي بلا أدنى شك إلى تعكير صفو علاقات التعاون الفرنسية الألمانية. ونستطيع أن ننظر إلى كل هذا باعتباره مبالغة نموذجية إذا لم تظهر ردة الفعل الألمانية الداخلية ميلاً محدداً واضحاً، أو على وجه الدقة تراجع ألمانيا عن الاضطلاع بدور المحرك للتكامل الأوروبي في سعيها المتزايد نحو تحقيق مصالحها الوطنية الضيقة.

ولكن الرد الذي نسمعه على نحو متزايد في ألمانيا اليوم هو: "ولكن هذا هو ما يفعله الآخرون". وهذا صحيح، غير أن ألمانيا ليست كالآخرين، فبفضل حجمها وموقعها وتاريخها تلعب ألمانيا دوراً محدداً في إطار هذه البنية السياسية الفريدة المتجسدة في الاتحاد الأوروبي.

وإذا كفت ألمانيا عن العمل كقوة محركة للتكامل الأوروبي فهذا يعني أن التكامل الأوروبي أصبح شيئاً من الماضي، وإذا لم تعد ألمانيا تضفي صبغة أوروبية على مصالحها الوطنية الضيقة، واستمرت في ملاحقة هذه المصالح "كما يفعل الآخرون"، فإن النتيجة المؤكدة هي العودة إلى النزعة القومية الوطنية داخل الاتحاد الأوروبي. والزمن وحده كفيل بأن ينبئنا إلى أي حد قد يتحمل الاتحاد الأوروبي مثل هذا القدر من الإجهاد.

حتى وقتنا هذا، كانت ألمانيا تلعب دوماً دور القوة المحركة للتكامل الأوروبي، على النحو الذي يتفق مع مصالحها السياسية والاقتصادية، وبوسعنا أن نتكهن بالعواقب التي ستترتب على تخلي ألمانيا عن الاضطلاع بهذا الدور: تراجع الاتحاد الأوروبي عن كونه رابطة دول تتحرك دوماً نحو المزيد من التكامل الوثيق لكي يتحول إلى كيان كونفدرالي ضعيف تحكمه مصالح وطنية متضاربة.

هذه هي فكرة بريطانيا عن أوروبا، والمحكمة الدستورية الألمانية أيضاً ستشعر بالسرور والارتياح لهذا التطور. ولكن أن نطلق على هذا التحول الكامل نحو الاتجاه المعاكس "خبطة سياسية عبقرية" ساعدت في إنقاذ اليورو والإرث الأوروبي الذي خلفه هلموت كول فهو ببساطة محض وهم وخيال.

من الأفضل ألا نفكر في التبعات التي سيفرضها هذا التوجه نحو اتحاد أوروبي ضعيف على مستقبل أوروبا في بيئة دولية تعج بالتحديات المتمثلة في ظهور لاعبين جدد وأبعاد جديدة. ولكن لماذا، في ضوء هذه التطورات، يكلف الاتحاد الأوروبي نفسه عناء تفعيل معاهدة لشبونة؟ الحق أنه أمر غير مفهوم بالمرة. فمن المؤكد أن مثل هذه المعاهدة هي آخر ما يحتاج إليه مجرد كيان كونفدرالي ضعيف.

* وزير خارجية ألمانيا الأسبق.

"بروجيكت سنديكيت/معهد العلوم الإنسانية" بالاتفاق مع "الجريدة"

الروضة

أخت البدر

كبرياء

بين صلفات الحظوظ وبين هقواتٍ خفيه
سرّت مدري حرّت مدري رحّت أدوّر عن شفاتي
الصدر مليان غبة شوق واليمنى خليه
والعيون تشفّ باقي دمعها وتزم الآتي
رحت له والشوق ما خلا ولا بقّا شويه
ليلةٍ وعيون خلق الله بامانه غافياتي
جيت له برقٍ سرا يكشف بجوف العقربيه
من تحت نجمة سهيل وفوق صبح العادياتي
قلت: قم لا تحسب ان الوقت يمهل سرمديه
لا يطول فثورة الأشواق ياهيه السكاتي
قم فدتك الروح سمّعني حديث الشاذليه
للفناجيل وعسى ليل الشقا عمره فواتي
نادني باخت البدر وان كان تقدر جبّه ليه
وهات لي كل النجوم مقيمها والساریاتي
مد لي كف الغلا بقرأ وش المكتوب فيه
ملهمك ياالشاعر الخدين والّا الناعساتي؟!
قال: لك خصر نحيل ونجل سودٍ بابليه
وعنق ريم مع بنات الريم يرتع بالفلاتي
عينك اليمنى غدير وعينك اليسرى عذيه
تارد الحيّام لزلالك وترجع ضامياتي
قلت: وش فرق السما عن قاع الأرض الجرهديه
قال: فرقك يا مناة الروح عن كل البناتي
قلت: وش يطري عليك إن شفت شقرا معنقيه
قال: لا أقبلتي يضج لخطوتك صمت الجهاتي
قلت: طيب وش يسمى الخل لاخلا خويه
قال: يالله في ذراك من المفارق والشتاتي
قلت: والله يا وليف الروح يا قدرك هنيه
ثبته من ثبت طويق وتعاريج السراتي
وانك اللي ما بعد داس الوطا رجّال زيه
في عيوني يا بعد كل المخاليق بحياتي
إيه احبك إيه أحبك وش عليه
قلتها واعيدها واحلف بربي يا غناتي
الهوى سِيد الرقاب النايفه غصب مجيه
طوّع الأشناب وش عاد البنات المترفاتي؟!

طوّل غيابك

علي العايد الهاجري

طوّل غيابك وأنا صابر
والوعد ديّن على الأحرار
واعدتني وفيك أنا خابر
لا قلت ما ينقصك لاصرار
طيفك يجيني وهو عابر
يقول صبرك ولا تحتار
وأنا على وصلك مثابر
وفي القلب لك منزل ومقدار
كم خاطر منك أنا جابر
تكسّر ولا كن شيٍ صار
تبعد وفي بعدك تكابر
ولا بطيت وما تبدي الأعذار
ما تكتفي والزمن غابر
والصد ما يقصر المشوار
وفي غيبتك شوفني صابر
الحب لا تجعله ينهار

هدير الشوق

محمد بن منصور

تعال إسمع، "هدير الشوق" في صدري ولا ترتاب
تعال اطرد، فلول الصمت واستوطن حكاياتي
تعبت أمشي على جرحي أدوّر في الظلام أبواب
أسوق إخطاي في العتمة، وتنزفني مسافاتي
سهرت الليل يا جرحي... ترجّيت الأمل ينساب
تمنيّت الهنا يضوي شعاعه في صباحاتي
نصبت الياس لي خيمة، وخلّيت الهموم أطناب
سكنت الخوف واسكنته هدب عيني ولحظاتي
وعلى موج الكلام إللي تبعثر في فضاي وذاب
نويت أرحل من الأيام... واسكن في كتاباتي
وعلى صدر المكان إللي جمع خطواتنا أحباب
بديت أزفر من الضيقة ضنى حالي وآهاتي
زفرت ولا بقى فيني سوى ذكرى حبيب غاب
يمررها الوفا صورة تُسافر في خيالاتي
أمدّ الشوف للغيمة، وأنا حدّي جسد فـ ثياب
صحيح الياس يذبحني، ولكن لي طموحاتي
عزاي إني زرعت الشوق في حرفي نخل وأعناب
بذرت الصدق فـ أعماقي عسى توصل معاناتي
أدوّن في الورق حلمي... وتنبت في السطور أعشاب
ويشرق في السماء وجهك... ويضحك دفتر أبياتي

صوب عيونك يا أنا

إبراهيم السمحان

صوب عيونك يا "أنا" ما كل من ينظر يطيل
تلقى على سر اغترابك بالمدى قطعة ردا
زجها ولا تسأل عن اللي حطها تصبح دليل
داخل زحام يجعل الماشي يلوم اللي عدا
نفض الملامح منك يجبر ليلتك تشعل فتيل
ويزيل عن مقبض نوافذ قصرك المنسي صدا
من دون ما تجرح شجر غابك ليما الاخضر يسيل
مع ساعةٍ به يستدل اللي عدا باللي شدا
أوه أنت/ أنا... دايم عطاك أكثر وهو يكفي قليل
حتى ولو مع من يخشى أوراق طيبه والردا
علمتها عشق المهار... الحصن وفتون الصهيل
وأرسلتها في قلبك المعشب ولا جت بالحدا
ظلت تجوبك نظرة تنساب من طرف كليل
هي مسرعة... وأنت العذاب تناصب الحافر عدا

الساحة

وكالات الأنباء العالمية: «ريميّة» تشنُّ حرباً على الفتاوى الشيطانية

وكالة أنباء الشعر / أبو ظبي

تصدَّرت أخبار برنامج شاعر المليون الذي يُبَث على الهواء مباشرة من قناة أبوظبي الفضائية مساء كل أربعاء، في ظاهرة صحافية قلّ نظيرها، عناوين وكالات أنباء وصحف باللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والتركية والإيطالية، وغيرها.

وقالت وسائل الإعلام الأجنبية إن أبوظبي أضحت بوابة للانفتاح المنضبط والاعتدال على الصعيد العربي، مُشيرة إلى مشاركة الشاعرات جنباً إلى جنب مع الشعراء في أضخم برنامج شعري على مستوى العالم.

وشبَّهت وكالتا الصحافة الفرنسية و"أسوشيتد برس" الأميركية برنامج "شاعر المليون"، بـ"أميركان أيدول"، أكبر برنامج أميركي يستقطب المشاهدين في العالم لاكتشاف المواهب.

وذكرتا محررتا وكالة "أشوشيتد برس" بربارا سورك وهديل الشالجي في تقرير موسع تناقلته الصحف العالمية، أن إجمالي جوائز البرنامج تصل إلى 15 مليون درهم (أربعة ملايين دولار)، ما يجعل "شاعر المليون" أكبر مسابقة شعرية في العالم من حيث قيمة الجوائز والجمهور كذلك.

وعبَّرت صحيفة لوس أنجلس تايمز عن انبهارها بتنافس الشعراء في البرنامج الذي يهدف إلى كشف المواهب الشعرية وتعزيز الثقافة العربية.

وأثنت الصحف الأميركية الثلاث الأكبر (واشنطن بوست ولوس أنجلس تايمز ونيويورك تايمز)، على الشاعرة عايدة الجهني التي شاركت العام الماضي في البرنامج، رغم كل الضغوط من أفراد أسرتها وقبيلتها عليها لتنسحب من المسابقة لأنها أنثى.

وركزت محطات تلفزيون أميركية على تنافس الشاعرة السعودية المُثيرة للجدل حصة هلال على لقب برنامج "شاعر المليون" الواسع الانتشار، والذي شنت خلاله حرباً على الفتاوى "الشريرة" وتعرضت بسببها لتهديدات بالقتل.

وقالت محطة "سي بي أس" إن حصة هلال التي وصلت إلى المرحلة النهائية من البرنامج، وقفت أكثر من مرة أمام لجنة التحكيم حاملة بقوة على الفتاوى المتطرفة ورجال الدين المتشددين.

وأثارت "أن بي سي" موضوع احتدام الجدل حول هذه المرأة المنقبة التي تجاهر بتأييدها للاختلاط بين الجنسين في مجال العمل، وتجاهر بصوتها الأنثوي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن حصة هلال، وهي أربعينية متزوجة وأم لعدة أبناء، في اتصال هاتفي معها: "طبعا أنا وزوجي وعائلتي لدينا قلق بسبب التهديدات التي سمعت عنها ولم تصل إلي شخصياً".

وأكدت الشاعرة الملقبة بـ"ريمية" لوكالة "أسوشيتد برس"، والتي لا تحمل شهادات جامعية، أنها تريد أن تواجه "التشدد الذي أصبح ظاهرة مخيفة في العالم العربي".

ونقلت صحيفة ميامي هيرالد عن حصة هلال قولها، إنه "قبل سنوات كان الناس بسطاء وكان هناك نوع من الانفتاح، والآن أصبح كل شيء أصعب".

وفي قصيدة تحت عنوان "فوضى الفتاوى" ألقتها في البرنامج، قالت حصة إن الشر يلتهب في عيون بعض الفتاوى.

وترجمت صحيفة نيويورك تايمز مقاطع قصيدتها إلى الإنكليزية التي تقول فيها: "شفت شر يتوايق من عيون الفتاوي في زمان حلاله ملقحينه حرام، عن وجوه الحقايق لا رفعت الغطاوي بان مسخ تخفى تحت ستر اللثام، وحشي الفكر ساخط بربري عماوي، لابس الموت لبس وشد فوقه حزام".

ونقلت محطة فوكس عن قصيدتها النبطية "في حزوم السياسة يرعب الناس عاوي، ويفترس كل نفس طامحة للسلام، لاذ صوت الحقيقة وانزوى الحق ثاوي، يوم عند المصالح ذل حر الكلام".

وفهم من قصيدة حصة هلال أنها تقصد فتوى إجازة قتل من يجيز الاختلاط بين الجنسين.

حصة هلال (ريميّة)

لكن حصة هلال أكدت لوكالات الأنباء العالمية أنها لم تكُن تقصد أي فتوى بالتحديد، بل أكدت مجدداً أنها تؤيد "الاختلاط الأبيض"، أي الاختلاط بين الجنسين في مجالات العمل، واعتبرت أن "ذلك ضروري للحياة".

وقال مصدر في إدارة برنامج "شاعر المليون" إن الاهتمام الاعلامي الهائل من قِبل وسائل إعلام غربية لا تهتم غالباً بالأخبار الفنية المحلية، يكشف القيمة الإبداعية لبرنامج "شاعر المليون"، وبراعة إنتاجه التي دفعت المراسلين الأجانب إلى التركيز عليه في تقارير مطولة وتحليل مضمونه.

وقالت "ميدل إيست أونلاين" البريطانية: "شاعر المليون يوفر منبرا شعبيا حرا في مواجهة الظلاميين الذي سيطروا لفترة طويلة على منابر الفضائيات والصحف".

وفيما يلي النص الكامل لقصيدة ريميّة «عيون الفتاوي»:

شفت شر يتوايق من عيون الفتاوي...
في زمان حلاله ملقحينه حرام...
عن وجوه الحقايق لا رفعت الغطاوي...
بان مسخ تخفى تحت ستر اللثام...
وحشي الفكر ساخط بربري عماوي...
لابس الموت لبس وشد فوقه حزام...
في حزوم السياسة يرعب الناس عاوي...
يفترس كل نفس طامحة للسلام...
لاذ صوت الحقيقة وانزوى الحق ثاوي...
يوم عند المصالح ذل حر الكلام...
أمتي لا غديتي بين عاوي وهاوي...
كن عيني تشوفك في شعيب الظلام...
لا تشبين نار ولا حميتي جلاوي...
ملبدة ما رفعتي بالمواجيب هام...
بين قومٍ مخيفه مابها حي ياوي...
ما بها إلّا ضواري قضمها بالعظام...
إنتي القصعه اللي تشبعين المقاوي...
كل جارح وضاري فيك يلقى طعام...
يوم طاوي محبك بالهفا كل طاوي...
فيك ألذ الولايم لا المنافق تقام...
هاب راع البعير وذل ولد الشواوي...
جالبك كل جالب يوم سايمك سام...
آه يا طول ضيمك يا جزور الشفاوي...
يوم الأسحم يقودك لأبرقٍ بالخطام...
بالجراب المصرصر غايةٍ لكل حاوي...
حيث رقط النوايا لاويه بالهمام...
نزلوا سهمك اللي ياكلون الرشاوي...
وسط سوق السياسة لين عود حطام...
كم محبٍ ومخلص لو يزج النخاوي...
عند عينك تغطرس قل شوفك وشام...
يجي يومٍ يبين فيه صدق الهواوي...
لا بجد كل خاين في نهار الزحام...

بروازُ الصور

محمد مبارك البريكي

كيف أكتبك...
وإنتي دفاتر من ورق
وإنتي بيوت كل الشعر
والقصة اللي انحكت
كيف أرسمك....
وكل الصور اتكسرت
وإنتي براويزك خيال

كيف أجمعك
وكلّك شظايا من زجاج
اتبعثرت في رحلتي
كانت جروح لخطوتي

كيف أوصلك...
لا صار دربك لي قفر
لو صارت الخطوة سراب
لو هالمسافة تحضنك
وصارت دروبك جمر

أبتبعك...
يا دمعه على خد الورق
دليني على أسهل طريق
يا نور من عيني انسرق
إنسان (ف) عيونك غريق
وامحي ملامح دفترك
واطوي معه كل الورق
واعطي لمرساك خبر
ربان أتعبه السفر
ولمي شظايا هالزجاج
وخلي لبروازك وجود
لا صرت لي كل الصور

على أنغام الربابة

يا محمد البحار

الشيخ عبدالعزيز السعود الصباح

يا محمد البحار قلبي يحني
للصيد خص ولبرق الريش لا غير
والقيض كمل والنجوم ظهرني
وسهيل فوق ونحترى لأول الخير
وطيورنا يابو على قرنسني
الشكر لله عالماً بالمقادير
باقي اليا طاح الحياء واخضرني
كل الرياض وسندن المظاهير
ليا ركبنا فوقهن وسحبني
مسناد ما تطري عليه المحادير
مواترن في مشيهن يطربني
ولا العكاش يعانقن الطيايير
يطون بعيد الخد لا روحني
ان سمح الله دربهن بالتياسير
وانا طرب قلبي وشغلي وفني
وبغيتي يابو على هدت الطير
لا شفتهن في فيضتن يدرجني
متخالطات ارقابهن والنواوير
ليا بخصهن ناظره هدمني
جر السبوق وهدت الكف والسير
وليا نحرهن خاربن خيشني
ثم قيدن مثل النياق المعاشير
وليا علق في خربهن قوضني
متهاربات ويطلبن المعابير
وليا تردى حظهن وربطني
ثم جيتهن حوله وحدره مخامير
نديرهن باللي ندبها يرني
شد القريز مكايلن بالمعايير
يا خبلكم ياللي تقولون عني
متولعن والطير كله مخاسير
يالا يمي بالطير لا تمتحني
لا طالبن منك فلوس ودنانير
الشكر لله عايش ومتهني
والله مدبرني على خير تدبير
لو الطيور قلوبهن يبخصني
حبي لهن جني ضيوف ومسايير
ما حاجتن طاروح هن ينحرني
ويربن في بيتي سوات الزرازير
مير الحسافة هن ما يفهمني
بهايمن تمشي على غير تفكير

لهجة ولهجة أخرى

يا إنسان

عفاف عبدالمحسن

يا هوووه... يا إنسان
خفف عن الكاهل متاهات الزمان
أمعن تفاكيرك...
ارسم تدابيرك...
اعبر مدى وأبعاد
واختار خير الزاد
بعد النظر مرماك...
والحب هو مرساك والمينا
يا هوووه... يا إنسان
عمرك مراكب عايمه أنت لها ربان
خيط الوصل موصول
ثنيه تبيد وتنتهي
وعقده تشد المنتهي
تمده زلال الماء
الملح ياكل في ثناياه
بس الأمل قبضه... بين الغمام ومضه
تقبض عليه الكف وتضمّه
وكل وقفه للتزود بالدفا...
رصيف انشطب من جدول الشطآن
وبين الوراء وقدام...
مساراتهم واقدام
أسعى... أمواج البحر ما تهدى
يجري الزبد... يشقى
تتشربه الرمال... يبرد حرها...
تروى
والزبد يدخل مسامات الدفا
ويهدى
ارم شباكك في الغريق... اليم ما تخشى
عالبر... قسوة الحيتان...
والموج مهما يعلى... وعندك عمر مازال
تلقى مسار أمان... وتنقذك قشّه

جلنار

ميشال طراد

يا صبح روج طوّلت ليلك خليت قلبي نار
بلكي بتجي أختك تغنيلك بلكي بتجي جلنار
صرخات عم بتموج بالوادي معنزق عليها ضباب
لبعيد عم بتروح وتنادي بيظهر حبيبو غاب
راعي بكي ومنجيرتو متلو بكيت تيتسلى
شو قولكن عالسكت قالتلو شو قولكن قلّا
خلّيك حدي تيروق الجو ورندح وسمعني
ولمن بيطلعلك يا راعي الضو تبقى تودعني
وقفت قلبي عالدرب ناطور تفاق ألف نهار
ووعيت الشمس وزقزق العصفور وما إجت جلنار

لغة

أحبك جداً

نزار قباني

أحبك جداً
وأعرف أن الطريق إلى المستحيل طويل
وأعرف أنك سِتُّ النساء
وليس لدي بديل
وأعرف أن زمان الحبيب انتهى
ومات الكلام الجميل
لسِتِّ النساء ماذا نقول...
أحبك جداً...
أحبك جداً وأعرف أني أعيش بمنفى
وأنت بمنفى... وبيني وبينك
ريح وبرق وغيم ورعد وثلج ونار.
وأعرف أن الوصول إليك... إليك انتحار
ويسعدني...
أن أمزّق نفسي لأجلك أيتها الغالية
ولو... ولو خيروني لكررت حبك للمرة الثانية...
يا من غزلت قميصك من ورقات الشجر
أيا من حميتك بالصبر من قطرات المطر
أحبك جداً وأعرف أني أسافر في بحر عينيك دون يقين
وأترك عقلي ورأيي وأركض... أركض... خلف جنوني
أيا امرأة... تمسك القلب بين يديها
سألتك بالله... لا تتركيني
لا تتركيني...
فما أكون أنا إذا لم تكوني
أحبك...
أحبك جداً... وجداً وجداً وأرفض من
نار حبك أن أستقيلا
وهل يستطيع المُتيَّم بالحب أن يستقيلا...
وما همّني... إن خرجت من الحب حيا
وما همّني إن خرجت قتيلا

آخر وطن

الجمهور المؤمن

مسفر الدوسري

الجمهور المؤمن بمبدع ما على مستوى الفن والأدب، برأيي هو أكثر إيماناً من أولئك الذين آمنوا بالأنبياء والرسل!
بداية وقبل كل شيء، أوضح أن المقارنة ليست حول موضوع الإيمان، إنما الإيمان نفسه، وليست بين الأنبياء وغيرهم من البشر، فالأنبياء لهم من القدسية ما يسمو بهم عن أي مقارنة.
إن الذين يقفون خلف أي مبدع، يساندونه ويشدون من أزره، يتحمسون لإبداعه، يدافعون عن نتاجه، ويتلقون نصيبهم من السهام التي توجه إلى ذلك المبدع، ويخوضون معارك كثيرة نيابة عنه، هم أكثر الشهداء جمالاً، وأصدق المؤمنين.
إن الذين آمنوا بالأنبياء والرسل، كانوا في نهاية المطاف يرجون مغفرة ورحمة من الله، وجنة هم بها يوعدون، ناهيك عن السلطة الدينية التي ينالونها في الدنيا إن آل الأمر إلى نبيّهم الذي وقفوا من حوله وآمنوا برسالته.
ولكن... ماذا سيحصل عليه جمهور المبدع حتى لو اعترف الناس جميعاً برسالة ذلك المبدع لاحقاً؟!
هذا الجمهور آمن بالإبداع ذاته ولا شيء سواه، إيماناً خالصاً نقياً لا تشوبه ذرة من منفعة أو مصلحة شخصية، في الوقت الذي حارب ذلك الإبداع أغلبية الناس، رفع صوته عالياً دعماً لذلك الإبداع، ودفع الثمن نتيجة ذلك الصوت المرتفع.
هذا الجمهور يعي أن ذلك المبدع لا يعرف ملامحهم، ولا أسماءهم، ولا هوياتهم الشخصية، ولا ألوان وجوههم، ومع ذلك يخوضون معه حربه، ويشرّعون صدورهم عارية لتلقي الجراح فداءً له، وعندما تسيل دماؤهم غزيرة على الرمل، هم على يقين بأن لا أحد سيتعرف عليها، ولن يجعل منها أحدٌ وضوءاً، ولن تُسطَّر أسماؤهم على مسلة الخلود، بل إنهم على يقين بأنهم سيصبحون نسيّاً منسيّاً، ورغم ذلك لن يتوانوا في الدفاع عمّا آمنوا به!
كل أسماء الصحابة والحورانيين والتابعين وغيرهم ممّن وقفوا في صف الأنبياء والرسل في بدايات دعواتهم محفوظة ومحفورة بقلوب المؤمنين حتى يومنا هذا، بكثير من الإجلال والتكريم، بينما لا يذكر التاريخ اسماً واحداً ممّن آمنوا بموهبة امرؤ القيس أو المتنبي أو بيكاسو أو بيتهوفن من عامة الناس، علماً أن رسالة بيتهوفن أو بيكاسو مثلاً يعرفها في الوقت الحاضر عدد أكبر من ذلك العدد الذي يعرف عن رسالة نبيّنا صالح عليه السلام مثلاً!
جمهور يعرف كل فرد منهم ويعي تماماً أن الريح لا محال قادمة، وستأخذ ما تبقى من رائحة ثيابه، بعد أن تلاشت ملامحه في كف التغييب والتجاهل، وذلك لا يوهن عزيمته ولا ينال من إصراره شيئاً في نصرة مبدعه، بل يحدث أحياناً أن يتعرض جمهور الإبداع للذل من قِبل المبدع الذي آمن به، كأن يتعالى المبدع عليه، أو يعامله بغرور بعد أن يستوي على الجودي!
وذلك لا يزحزح من إيمان ذلك الجمهور شيئاً، بل على العكس يحدث أحياناً!
لم أرَ قط معنى لنكران الذات أفضل من ذلك المتمثل في جمهور الإبداع، ولم أرَ مثلاً أصدق للإيمان من ذلك الإيمان الساكن في قلبه.

1,000 الدينار
$ 3,443
€ 2,550

المؤشر الكويتي
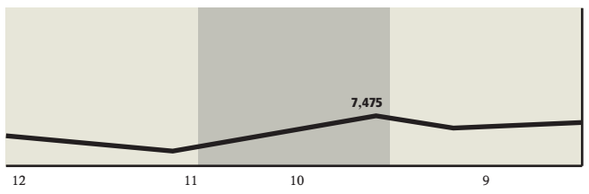

«ميد»: السعودية والكويت أكثر دول الخليج حاجة إلى استبدال مرافق الطاقة القديمة

دول التعاون تحتاج إلى 135 مليار دولار لتطوير إنتاج الكهرباء والمياه بحلول 2020

سيحتاج قطاع الطاقة إلى استثمارات بقيمة 117 مليار دولار لتنفيذ سعات إنتاجية جديدة بحلول عام 2019 ونحو 20 مليار دولار لتحلية المياه، مع ملاحظة أن التكلفة الحقيقية قد تكون أعلى من ذلك كثيرا في كل من السعودية والكويت، نسبة إلى حاجة البلدين إلى استبدال المرافق القديمة.

قال تقرير صدر مؤخرا إن حكومات دول مجلس التعاون الخليجي في حاجة إلى استثمار أكثر من 135 مليار دولار لإضافة سعات إنتاجية جديدة في الطاقة الكهربائية والمياه المحلاة بحلول عام 2020 لتلبية مستويات الطلب المتزايدة في المنطقة على تلك الخدمات.

وأضاف التقرير الصادر عن الذراع البحثية لنشرة "ميد" أن نمو الطلب على عنصري الطاقة والمياه سيبقى سمة بارزة في سوق الخدمات الخليجية في المستقبل المنظور بسبب النمو السكاني وارتفاع معدل التصنيع وتحسين النظرة الاقتصادية المستقبلية.

ووفقا للتقرير، ستساهم معدلات الطلب العالية في أن تنتهج الحكومات الخليجية برنامجا لزيادة الطاقة الإنتاجية بحيث ترتفع سعة التوليد الكهربائي إلى 185 ألف ميغاواط بحلول عام 2019 من 88 ألف ميغاواط في عام 2009 وذلك لمواجهة الطلب على مرفقي الكهرباء والمياه في المنطقة مع توفير قدر من الاحتياط يصل معدله إلى 15 في المئة من إجمالي الإنتاج لمواجهة موسم الذروة في الاستهلاك، خصوصا في فصل الصيف.

أما في ما يخص السعة الإنتاجية للمياه المحلاة، فإنه يتعين رفعها بنسبة 90 في المئة وصولا إلى 5.5 ملايين غالون في اليوم بحلول عام 2019 مقارنة بـ2.9 مليون غالون في اليوم في عام 2009.

واستنادا إلى تقديرات التكلفة لعام 2009، سيحتاج قطاع الطاقة إلى استثمارات بقيمة 117 مليار دولار لتنفيذ سعات إنتاجية جديدة بحلول عام 2019 ونحو 20 مليار دولار في تحلية المياه، مع ملاحظة أن التكلفة الحقيقية قد تكون أعلى من ذلك كثيرا في كل من السعودية والكويت نسبة إلى حاجة البلدين الى استبدال المرافق القديمة.

من جانب آخر، أدى الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية على مدى عقد كامل إلى تقليص هامش الاحتياط المتوافر في معظم البلدان الخليجية. ففي الكويت، على سبيل المثال، تجاوزت السعة الإنتاجية في الكهرباء الطلب عليها بمقدار 300 ميغاواط فقط في موسم صيف عام 2009، في حين بلغ معدل الاحتياط في إمارة أبوظبي نحو 25 في المئة في العام نفسه رغم أن الإمارة صدرت أكثر من 1000 ميغاواط إلى الإمارات الأخرى في البلاد.

في غضون ذلك، من المتوقع أن تنتعش سوق الشركات الخاصة في مرفقي الطاقة والمياه المحلاة على خلفية الانتعاش في قطاع تمويل المشروعات في العام الجاري، مقارنة بالركود الكبير الذي واجه هذا القطاع في العام الماضي، حسب التقرير. وتتطلع كل من الكويت ودبي للانضمام إلى بقية البلدان الخليجية حيال تدشين مشروعات الكهرباء والمياه المستقلة (IWPP) بحلول عام 2011، وهو العام المرشح لأن يكون أكثر نشاطا في سوق تطوير المشروعات الخاصة.

ويقول التقرير إن النقص في إمدادات غاز اللقيم سيبقى أكثر المسائل إلحاحا على مرافق الكهرباء والمياه في المنطقة الخليجية... وهو النقص الذي انعكس على ارتفاع تكلفة إنتاج الكهرباء في معظم البلدان الخليجية عندما تحولت محطات المياه والكهرباء إلى استخدام الوقود السائل لسد الفجوة في إمدادات الغاز.

نمو الطلب على عنصري الطاقة والمياه سيبقى سمة بارزة في سوق الخدمات الخليجية

أخبار الشركات

«اتصالات» تؤجل إدراجها في قطر إلى وقت لاحق

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية عطفا على اعلانه السابق بتاريخ 30 مارس 2010، الخاص بحصول الشركة الوطنية للاتصالات (اتصالات) على الموافقة لإدراج سهم الشركة فى بورصة قطر بتاريخ 13-04-2010، أفادت الشركة بأنه تم تأجيل إدراج سهم الشركة في بورصة قطر إلى وقت لاحق.

صدور حكمَين لمصلحة «غلوبل» في المنازعتَين رقم 40 و41 /2010

أفادت شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل)، بأن هيئة التحكيم في مركز الكويت للتحكيم التجاري بغرفة تجارة وصناعة الكويت، أصدرت حكمَيها بتاريخ أمس، الاول بإلزام شركة مدينة الكويت القابضة بان تؤدي لشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) مبلغا قدره 11.5 مليون دينار قيمة اصل الدين، ومبلغ 400 الف دينار على سبيل التعويض، والثاني بإلزام شركة المدينة للتمويل والاستثمار بأن تؤدي للشركة مبلغا قدره 10 ملايين دولار قيمة اصل الدين، ومبلغ 300 ألف دولار على سبيل التعويض. وستعمل الشركة على تنفيذ هذين الحكمين لتحصيل كل المبالغ التي ألزمت لجنة التحكيم الشركتين المذكورتين دفعها لـ"غلوبل"، علما بأن التأثير المالي على بيانات الشركة المالية لا يمكن تحديده فى الوقت الحالي، لأنه يعتمد على ما سيتم تحصيله فعلا.

«المحكمة» غير مختصة في نظر دعوى «الدار» ضد «التجاري»

أعلن المستشارعصام أبوالفضل رئيس الدائرة القانونية في البنك التجاري، أن محكمة الدرجة الأولى أصدرت في جلستها المنعقدة بتاريخ 31-3-2010 حكماً لمصلحة البنك التجاري الكويتي وآخرين، في الدعوى بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى، وألزمت المدعي المصاريف وبأن يؤدي للمدعى عليه الأول (البنك) مبلغ ألف دينار كويتي أتعاب محاماة فعلية.

«المركزي» يوافق لـ «أعيان للإجارة» على شراء أو بيع ما لا يتجاوز 10% من أسهمها

وافق بنك الكويت المركزي على طلب شركة أعيان للإجارة والاستثمار بشراء أو بيع ما لا يتجاوز 10 في المئة من اسهمها المصدرة لمدة ستة اشهر، اعتبارا من تاريخ الموافقة، مع ضرورة الالتزام بما وضعه البنك المركزي من ضوابط وشروط في شأن تملك الشركة المساهمة أسهمها.

تقرير أسواق المال الخليجية للربع الأول

«السعودي» يتصدر الرابحين منذ بداية العام محققاً 11.1% و«دبي» الأدنى

مكاسب متقاربة للكويت وقطر بـ 7.5%... وأبوظبي والمنامة يربحان 6% ومسقط 5.2%

علي العنزي

تفاعلت أسواق الأسهم الخليجية مع المؤشرات الاقتصادية العالمية وفي مقدمتها أسعار النفط، التي استقرت حول مستوى 80 دولاراً.

بعد بداية متواضعة لأداء مؤشرات أسواق الخليج في بداية العام كان التحسّن والنمو في نهاية الربع الأول، الذي أقفل مؤشراته أمس الأول على مكاسب خليجية واضحة تصدرها الاقتصاد الأكبر عربياً والحاضن للسوق السعودي والأكثر تفاعلاً مع المؤشرات الاقتصادية العالمية وفي مقدمتها أسعار النفط، التي استقرت حول مستوى 80 دولاراً، لتدعم القراءة الإيجابية لنمو اقتصادات عالمية مؤثرة بشكل مباشر على اقتصادات المنطقة الخليجية، وأنهى مؤشر تداول الربع الأول على مكاسب بلغت 11.1 في المئة مضيفاً 679 نقطة ليقفل على مستوى 6801 نقطة، محلياً كان دعم حكومة المملكة لاقتصادها وجديتها في إخراجه من الركود الاقتصادي سريعاً قد سبق دول المنطقة، وهي التي أطلقت خطة تنمية بـ400 مليار دولار في بداية العام الماضي، لتتحسن نتائج الشركات السعودية بشكل عام وبقيادة قطاع المصارف والبتروكيماويات اللذين دعما المؤشر خلال رحلة الصعود التي بدأت قبل دخول النصف الثاني من العام الماضي.

وكان لقرارات التشريعات نصيب بتعزيز أداء السوق التي دائماً ما تظهر بين فترة وأخرى على شاشة مؤشر تداول، كذلك كان السوق السعودي الأكثر حزماً، وقد صدرت عدة قرارات تأديبية بحق مخالفين في بورصة المملكة لتعزز الشفافية وتعطي ثقة أكبر للمتداول في السوق الأكبر عربياً.

سوق الكويت

حل مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية ثانياً من حيث نمو مؤشره الرئيسي وبمكاسب بلغت 7.5 في المئة، رغم أن مؤشره الوزني قد حقق ضعف ما حققه "السعري" مدعوماً بأداء الأسهم القيادية التي تؤثر بـ"الوزني" بنسب كبيرة جداً دون غيرها من الأسهم الصغرى.

استقرار أسعار النفط والتفاؤل بانتهاء الركود ساعدا على مكاسب أسواق المنطقة

وكان لإتمام صفقة زين الدور الأكبر في تخطي عقبة 7500 نقطة قبل نهاية الربع الاول بيوم واحد فقط، غير أنه لا يمكن إنكار دور قطاع المصارف بعد إعلان نتائج البنوك الرئيسية، ودور القرارات الحكومية خصوصا الاقتصادية منها مثل خفض سعر الخصم وإقرار خطة التنمية الاقتصادية وإقرار إنشاء هيئة سوق المال، ورغم هذه المحفزات الجيدة فإن مشاكل شركات الاستثمار المالية ظلت كخنجر في خاصرة سوق الكويت للاوراق المالية، وكان واضحاً ضعف بياناتها المالية المعلنة قبل نهاية فترة السماح بيوم أو اثنين، كما أن 12 شركة منها لم تفصح عن نتائجها حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

مكاسب متقاربة

وحقق السوق القطري خلال الربع الأول من هذا العام ارتفاعاً بنسبة 7.2 في المئة، وكان أكثر الأسواق الخليجية دعماً مباشراً من قبل الحكومة القطرية والتي كانت آخرها إعلان شراء الحكومة نسبة 5 في المئة من أسهم البنوك، كما سمحت للبنوك بشراء أسهم، ليستمر السوق في تحقيق مكاسب إضافية لما تحقق خلال العام الماضي انتهت إلى 503 نقاط اقفل مؤشر الدوحة على اثرها على مستوى 7462 نقطة.

وسجّل سوق المنامة ارتفاعاً جيداً بنسبة 6.1 في المئة بعد تردد خلال أول شهرين من هذا العام، وبعد إعلان نتائج البنوك المدرجة في بورصة المنامة الأقل من حيث السيولة خليجياً، حقق المؤشر ارتفاعاً بـ89 نقطة وصلت به إلى مستوى 1547 نقطة.

جاء أداء سوق مسقط أدنى من سابقه غير أنه حافظ على مكاسب عام 2009 أيضاً وأضاف اليها 5.2 في المئة، وكان أداء شركاته الداعم الأول لمؤشر مسقط والذي أقفل على مستوى 6697.5 نقطة مضيفاً 329 نقطة خلال الربع الأول من هذا العام.

تباين أداء سوقي الإمارات

تأثر سوق دبي خلال منتصف الربع الأول من الاخبار والتصنيفات التي تنشر الخاصة بشركة دبي العالمية وديونها المتعثرة، والتي وصلت أخيراً إلى الاتفاق مع دائنيها ليخرج سوقها من الدوران السلبي الذي طاله خلال شهري يناير وفبراير، ليبدأ مرحلة النمو قبل حلول النصف الأخير من شهر مارس لينتهي به المطاف إلى مكاسب هي الأدنى خليجياً والتي لم تتجاوز 2.2 في المئة بعد أن وصل إلى مستوى 1843 نقطة بعد أن أضاف 40 نقطة.

وكان سوق أبوظبي قد حقق ارتفاعاً جيداً بنسبة 6 في المئة أي 165 نقطة رفعته إلى مستوى 2908.5 نقاط، مدعوماً باقتصاد قوي معتمد على النفط واستثمارات ناجحة يديرها صندوق أبوظبي السيادي الذي يعتبر من أكبر الصناديق السيادية في العالم، وقد مدت الإمارة يد العون إلى شقيقتها دبي خلال الربع الأخير من العام الماضي، مما أضاف إلى اقتصادها ثقة أكبر بما يحويه من سيولة فعالية دفعت بها إلى الإمارة الشقيقة.

أكثر عشرة أسهم ارتفاعاً خلال الربع الأول 2010

الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير ربعي (فلس)	تغير ربعي (نسبة)	الكمية المتداولة خلال الربع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الربع (دينار)	عدد الصفقات
1	الرابطة	335	191	%132.6	489,010,000	120,805,110	13,631
2	لوجستيك	430	240	%126.3	163,870,000	57,911,610	6,814
3	مبرد	154	83	%116.9	297,100,000	35,502,500	7,142
4	تنظيف	280	150	%115.4	224,200,000	46,303,780	8647
5	أنابيب	335	155	%86.1	155,030,000	45,688,110	6673
6	السلام	148	67	%82.7	374,920,000	44,990,040	6792
7	بورتلاند	1,340	550	%69.6	62,702,500	70,778,850	4275
8	الأنظمة	440	180	%69.2	2,240,000	897,950	151
9	دانة	196	80	%69	424,240,000	70,054,600	7462
10	جيران ق	172	70	%68.6	3,760,000	610,600	120
المجموع		-	-	-	2,197,072,500	493,543,150	61,707
نسبة مجموع الشركات العشر من إجمالي السوق					%7.2	%10.8	%13.6

«وضوح»: 28% ارتفاع قيمة التداولات في الربع الأول و118% نمو أرباح 135 شركة

منذ بداية العام شهدت قيمة التداول نشاطا تدريجيا، بدءا من شهر يناير الذي وصل إجمالي قيمة تداولاته إلى 1.2 مليار دينار كويتي، ليعقبه فبراير من حيث قيم التداولات، إذ بلغ إجمالي قيمتها 1.66 مليار دينار.

ذكر تقرير صادر عن شركة وضوح للاستشارات المالية والاقتصادية أن تداولات سوق الكويت للاوراق المالية في الربع الاول من العام الجاري كانت ذات أداء إيجابي، وحققت مكاسب على جميع المستويات، إذ أغلق المؤشر السعري للسوق بنهاية مارس عند مستوى 7533 نقطة بارتفاع 7.53 في المئة عن اغلاق نهاية ديسمبر الماضي، ليبلغ بذلك أعلى مستوى له منذ نهاية اكتوبر الماضي.

كما شهد المؤشر الوزني ارتفاعاً تجاوزت نسبته 14 في المئة منذ بداية العام، ليغلق بنهاية الربع الأول عند مستوى 441 نقطة، ويأتي هذا الأداء المتميز للمؤشر مدعوماً بالأداء الايجابي للشركات الرئيسية والقيادية في السوق.

كما شمل الأداء الإيجابي تداولات السوق، فمنذ بداية العام شهدت قيمة التداول نشاطا تدريجيا بدأ بشهر يناير الذي وصل إجمالي قيمة تداولاته إلى 1.2 مليار دينار كويتي، ليعقبه فبراير من حيث قيم التداولات بلغ إجمالي قيمتها 1.66 مليار دينار، والتي لم يختلف عنها كثيرا في شهر مارس ليصل بذلك اجمالي قيمة التداولات الى اكثر من 4.5 مليارات دينار كويتي، أي بنسبة ارتفاع قدرها 28 في المئة تقريبا عن تداولات الربع السابق (الربع الأخير من 2009)، والذي بلغت قيمة تداولاته 3.52 مليارات دينار.

وقد جاءت المكاسب التي تحققت تعبيراً عن حالة التفاؤل التي سادت بين المستثمرين، فالتوقعات كانت إيجابية في ما يتعلق بمستقبل السوق وبقدرة الشركات على تحقيق نتائج أفضل للمرحلة القادمة، وبالفعل جاءت نتائج أعمال الشركات متوافقة مع تلك التوقعات، فعلى الرغم من تأخر إعلان ما يقارب 30 في المئة من الشركات المدرجة عن نتائج أعمالها لعام 2009، رغم انقضاء الفترة المسموح بها لذلك، فإن النتائج المالية لأعمال 135 شركة كويتية أظهرت نموا في الأرباح بلغت نسبته 118 في المئة، مقارنة بنتائج الأعمال لنفس الشركات في عام 2008.

تداولات جيدة

وشهدت معظم أسهم السوق تداولات جيدة تزامناً مع إعلان الشركات نتائج اعمالها عن العام المالي 2009، وهي قد تكون بذلك إشارات أولية نحو بدء الخروج من حالة الركود والخسائر التي خلفتها الأزمة المالية، والتي كانت تداعياتها واضحة على نتائج أعمال 2008، لكن الأوضاع قد تغيرت الآن حيث أعلنت أكثر من 135 شركة مدرجة بالسوق نتائج اعمالها عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2009، وجاء ما يقرب من 65 في المئة منها بنتائج مالية تفوق عام 2008.

وتأتي المفاجأة حين نرى ان صافي ارباح تلك الشركات ارتفع بنسبة 118 في المئة، مقارنة بالعام السابق، وذلك في حالة استثناء شركات القطاع غير الكويتي، حيث بلغ صافي ارباح الشركات الكويتية الاصل التي أعلنت نتائج أعمالها حتى إعداد هذا التقرير 82 مليون دينار كويتي، مقارنة بخسارة قدرها 462 مليون دينار خلال عام 2008، مع الأخذ في الاعتبار أن تلك الأرقام لم تشمل نتائج أعمال شركات رئيسية مثل زين، حيث يتوقع أن يكون لها دور كبير في دفع الأرباح نحو المزيد من الارتفاعات.

وعلى العكس تماماً جاءت شركات قطاع غير الكويتي بنتائج اعمال سلبية في مجملها، حيث تراجع صافي نتائج اعمال الشركات المدرجة بالقطاع خلال 2009، التي أعلنت حتى نهاية مارس، بنسبة 119 في المئة ليصل صافي خسائر 13 شركة غير كويتية الى 58 مليون دينار كويتي، مقارنة بأرباح تجاوزت 321 مليون دينار خلال 2008، ويرجع الاداء السلبي لنتائج أعمال تلك الشركات إلى وجود نسبة كبيرة منها في قلب الأزمة المالية، وأعني هنا الشركات الإماراتية، بالإضافة إلى الشركات الأخرى التي تعمل في قطاعي البنوك والتأمين، وهي أيضاً ذات علاقة مباشرة بالأزمة المالية، وعلى الرغم من ذلك فإن اداء اسهم شركات قطاع غير الكويتي المتداولة بالسوق جاء عكس هذه النتائج، حيث حقق المؤشر السعري للقطاع ارتفاعاً بلغت نسبته 4 في المئة منذ بداية العام، مستحوذاً على 5 في المئة تقريبا من اجمالي قيمة تداولات السوق الكويتي.

محركات السوق وأهم أحداث الربع الأول

1- إقرار خطة التنمية

ساهمت الأخبار الايجابية التي توالت خلال فترة الربع الأول في دعم ثقة المستثمرين التي انعكست على تدفق السيولة النقدية على سوق الاسهم الكويتية، والتي كانت بدايتها مع اقرار مجلس الأمة في جلسة خاصة خطة الحكومة التنموية، وهي الخطة الأولى التي تعدها الحكومة منذ عام 1986، وهي تندرج في إطار الجهود الرامية إلى تنويع مصادر الدخل بعيداً عن النفط، فضلاً عن زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد الذي تقوده الحكومة التي تنص على إنفاق اكثر من 30 مليار دينار كويتي في مشاريع تنموية عملاقة في غضون أربع سنوات.

2- إقرار قانون هيئة سوق المال

وتزامن إعلان تلك الخطة مع موافقة المجلس ايضا على مشروع قانون إنشاء هيئة أسواق المال، وتنظيم نشاط الأوراق المالية بصيغة نهائية والذي يهدف الى تشجيع سوق الاسهم الكويتية، حيث ان قانون هيئة السوق يتكون من 165 مادة موزعة على 12 فصلا، يهدف إلى معالجة كل مكامن الخلل التي كانت تعتري بورصة الأوراق المالية، والتي من بينها الخلط بين الرقابة والتنفيذ، حيث عمل على الفصل بين الرقابة والإشراف والتنفيذ.

وذلك من خلال تولي مجلس يسمى مجلس مفوضي هيئة سوق المال حسب المادة السادسة من القانون، يتكون من خمسة مفوضين متفرغين يكون لهم حق الرقابة والإشراف، وكذلك من بين مهامه تحويل سوق الاوراق المالية إلى شركة مساهمة من خلال تأسيس شركة تسمى شركة سوق الأوراق المالية تخصص أسهمها على أساس 50 في المئة للاكتتاب العام لجميع المواطنين الكويتيين، والمتبقي من أسهم الشركة يطرح في المزاد العلني للشركات المسجلة في البورصة، بحيث لا تتعدى مساهمة كل شركة 5 في المئة من القيمة الاسمية للقيمة المتبقية، في الوقت الذي اجاز فيه القانون إمكان إنشاء بورصات في السوق الكويتي، غير أنه حدد للشركات المساهمة فقط، على أن يحدد رأسمالها وفقا لما يقرره مجلس المفوضين.

3- خفض سعر الخصم

وساهم في ارتداد المؤشر بصورة اكبر خلال شهر فبراير ما اعلنه بنك الكويت المركزي عن تخفيض في سعر الخصم بواقع 50 نقطة أساس لينخفض سعر الخصم من مستوى 3 في المئة الى 2.5 في المئة، والذي يعتبر التخفيض السادس الذي يجريه البنك المركزي منذ 8 أكتوبر 2008، بما يسمح للشركات الاستثمارية المحلية، التي تضررت بشدة من الازمة المالية العالمية، ان تقترض لتمويل عمليات هيكلة ديونها، وكذلك ادى هذا التخفيض الى تحفيز المتعاملين على التفكير جدياً في البحث عن فرص استثمارية، فمنذ إعلان خفض سعر الخصم هناك تدفقات مالية تتوجه إلى السوق بشكل تدريجي، ويتوقع ان تزداد هذه التدفقات في الفترة القادمة التي ستستهدف أسهم الشركات التشغيلية خاصة مع تدني العائد الجاري من الودائع البنكية.

4- صفقة «زين»

أعلنت شركة زين تفاوضها مع شركة بهارتي الهندية لبيع اصولها الافريقية (باستثناء السودان والمغرب) وبقيمة 10.7 مليارات دولار ليجد السوق في هذه الصفقة ضالته، حيث كان يوم الاعلان هو اليوم الاول الذي يحقق فيه السوق تداولات تتجاوز المئة مليون دينار خلال هذا العام، لتستمر تداولاته خمس جلسات متتالية فوق هذا المستوى، ولتشهد ايضا زين تداولات جعلتها في صدارة نشاط الاسهم خلال الربع الاول، محققة ما قيمته 460 مليون دينار كويتي، مستحوذة بذلك على اكثر من 10 في المئة تقريبا من اجمالي قيمة تداولات السوق، مع زيادة في القيمة السوقية بلغت 37 في المئة خلال الربع الاول من 2010.

المؤشر الوزني ارتفع 14% منذ بداية العام

قيمة التداول موزعة على القطاعات - مليون دينار

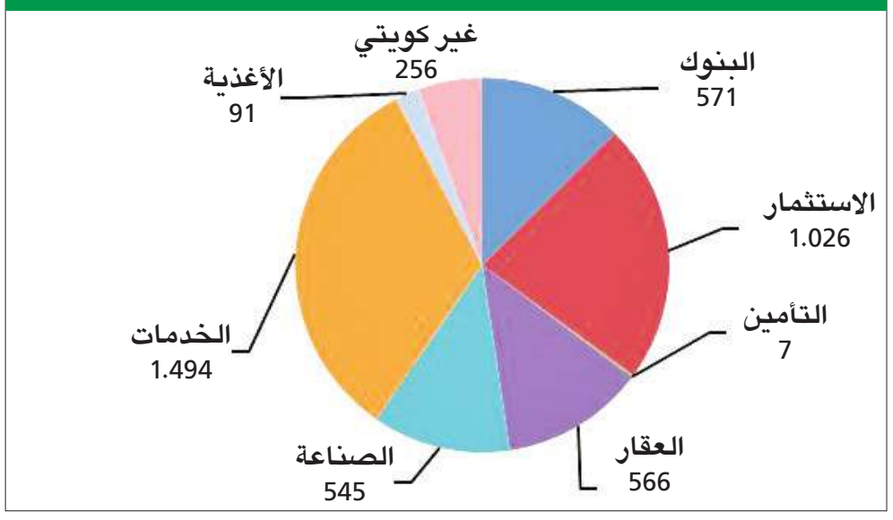

الأسهم المتصدرة تراجعات الربع الأول

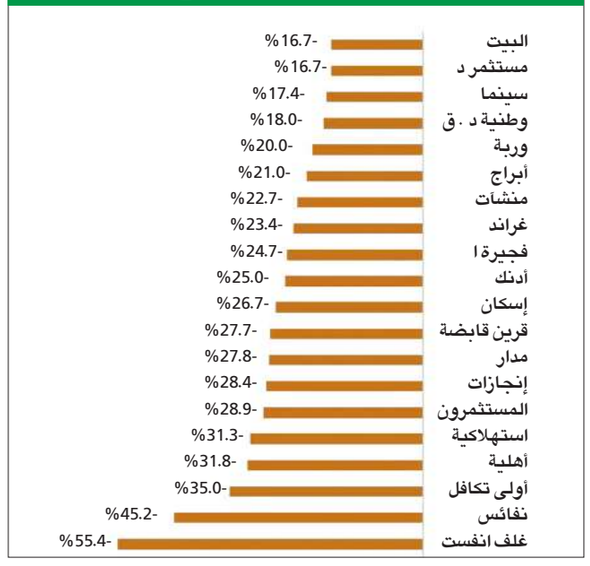

الأسهم المتصدرة ارتفاعات الربع الأول

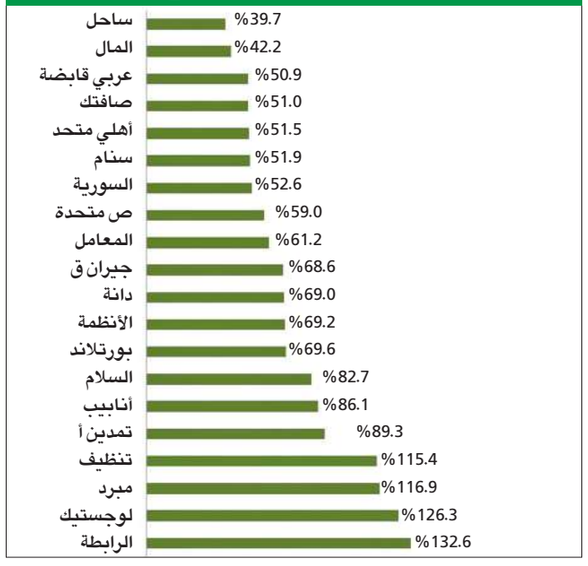

«الوطنية للاتصالات» ترعى ماراثون الجامعة السنوي

في إطار مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع

ضمَّ الماراثون العديد من الفئات المشاركة، يتقدمها طلاب وطالبات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وموظفون وموظفات في جامعة الكويت، بالإضافة إلى مشاركة براعم الأندية وذوي الاحتياجات الخاصة.

انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية تجاه أفراد المجتمع، رعت شركة الوطنية للاتصالات، الشركة الرائدة في توفير خدمات النقال بالكويت والمنطقة، ماراثون جامعة الكويت السنوي الذي يقيمه نادي اليونيسكو الجامعي-إدارة الأنشطة الرياضية.

وتأتي رعاية "الوطنية" هذه، منسجمة مع جهودها الرامية إلى توفير الدعم اللازم للشباب والحرص على تشجيع هذه الفئة على الانخراط في الأنشطة الرياضية، وتعزيز مستوى الوعي المطلوب في هذا الشأن.

وعن مشاركة "الوطنية" في هذه الفعالية، قال مدير العلاقات العامة والإعلام في الشركة عبدالعزيز البالول: "رعايتنا لماراثون الجامعة السنوي جزء من التزامنا الاجتماعي في الوطنية، ودليل على اهتمامنا الكبير بدعم كل النشاطات الرياضية، من خلال رعاية البطولات والمسابقات الرياضية".

ونوه البالول بمثل هذه الفعاليات التي تُقام من قبل إدارة الجامعة، والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى تشجيع الشباب، مؤكداً: "يسعدنا في الوطنية للاتصالات أن نستمر في رعاية هذا الماراثون سنويا نظرا لأهميته، كما نسعى دوما إلى تشجيع هذه الفئة من الشباب الكويتي في فعاليات مماثلة".

من جهته، أعرب مساعد عميد كلية العلوم الادارية الدكتور يوسف جواد مساعد، الذي شارك في فعاليات الماراثون نيابة عن راعي الحفل عميد الكلية الدكتور راشد العجمي، عن تقديره لهذه الرعاية، وقال: "يسرنا الترحيب بالوطنية كراع رئيسي لهذا الماراثون الذي يهدف الى تشجيع الشباب نحو ممارسة الرياضة، خصوصا أن الوطنية لها دور واضح وملموس تجاه المجتمع والأنشطة الاجتماعية".

الجدير بالذكر أن رعاية هذا الماراثون تقع ضمن برنامج المسؤولية الاجتماعية في "الوطنية للاتصالات"، الذي يرتكز في أولوياته على تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة بمختلف أنواعها.

وقد ضم الماراثون العديد من الفئات المشاركة، يتقدمها طلاب وطالبات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، وموظفون وموظفات في جامعة الكويت، بالاضافة الى مشاركة براعم الأندية وذوي الاحتياجات الخاصة من جامعة الكويت، وذوي الاحتياجات الخاصة من نادي المعاقين الكويتي، علاوة على مشاركين في سباق الدراجات الهوائية كجزء من الماراثون.

عدد من المشاركين في الماراثون

الدليل الطبي
تلفون: 1828111
داخلي: 701
فاكس: 22252537

طيبة للعيادات التخصصية
Taiba Specialized Clinics
مركز الفنطاس - Fintas Center
الفنطاس
قطعة ٣ - أبراج الشاهين
برج رقم ٤ - الدور الأول والثاني
1808088
www.taibahospital.com

عيادة المسالك البولية
د. حسام هارون
دكتوراه جراحة المسالك البولية

عيادة طب وجراحة العظام
د. مانيمار شوزهان
إختصاصي جراحة العظام بكالوريوس وماجستير جراحة العظام - المملكة المتحدة
جرّاح الكسور والإصابات والترميم

عيادة جراحة التجميل
د. أحمد مصطفى حجازي
ماجستير ودكتوراه جراحة التجميل
مدرس جراحة التجميل بكلية الطب
عضوية كلية الجراحين الملكية - إنجلترا

مركز الفنطاس

عيادة أمراض النساء والولادة
د. أماني طه محمد
ماجستير أمراض النساء والولادة

عيادة الأطفال
د. إيناس أمين خليل
ماجستير طب الأطفال

عيادة الأمراض الجلدية والليزر
د. أمل مصطفى غباشي
ماجستير أمراض جلدية وتناسلية

عيادة الممارس العام
د. ياسر منصور طعيمة
ممارس عام بشري

لإعلاناتكم
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
1828111 (داخلي: 701)
فاكس: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟
بيان لطب الأسنان
BAYAN DENTAL
Show off your Smile
"As featured on the Business City Guide in association with Times Online"
www.bayandental.com
Tel:23824000

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
•تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
•البورد الألماني من جامعة آخن
•عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
•تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
•إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
•علاج أمراض الشبكية بالليزر.
•فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

الكليب: «المطاحن» توزِّع 3 ملايين دينار أرباحاً نقدية لعام 2009

الانتهاء من تشييد صوامع الطحين الجديدة بطاقة تخزين 6000 طن سنوياً

عيسى الحمصي

قال الكليب إن الاحتياطي الإجباري للشركة بلغ 2.1 مليون دينار، وكذلك الاحتياطي الاختياري بلغ 2.1 مليون دينار، بينما بلغت الأرباح النقدية المُقترَح توزيعها على المساهمين ثلاثة ملايين دينار.

الكليب مترئساً الجمعية العمومية لـ «المطاحن»

قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية صلاح محمد مشاري الكليب، إن قيمة المبيعات السنوية بلغت 230.7 مليون دينار، وبعد طرح كلفة المبيعات والمصاريف 213.3 مليون دينار بلغ ربح المبيعات 17.5 مليون دينار، وبعد إضافة الإيرادات غير التشغيلية والأرباح المدورة في أول السنة بلغ صافي الأرباح القابلة للتوزيع 42.7 مليون دينار، بينما بلغت قيمة صافي الأصول الثابتة 33.5 مليون دينار.

وأضاف الكليب في مؤتمر صحافي على هامش انعقاد عمومية الشركة، أن المصاريف العمومية والإدارية لهذا العام للشركة بلغت 4.4 ملايين دينار، مقابل 4.8 ملايين دينار في عام 2008، بنقص 332.2 الف دينار بنسبة 7 في المئة.

وعن أرباح الشركة، قال الكليب إن الاحتياطي الإجباري بلغ 2.1 مليون دينار، وكذلك بلغ الاحتياطي الاختياري 2.1 مليون دينار، بينما بلغت الأرباح النقدية المقترح توزيعها على المساهمين ثلاثة ملايين دينار، اما رصيد الأرباح المدورة في آخر السنة فوصلت الى 35.4 مليون دينار.

> نعمل على توسيع صوامع الطحين والتعبئة ورفع طاقة التخزين

> ندرس إقامة مخبزين آليين جديدين في منطقتَي الرقة وجليب الشيوخ

إنجازات الشركة

وأشار إلى أن الشركة انتهت من تشييد صوامع الطحين الجديدة بطاقة تخزين 6000 طن، وزيادة الطاقة الإنتاجية للعبوات الصغيرة إلى 300 طن يومياً، لتواكب النمو المتزايد لطلبات التصدير، وكذلك إضافة وحدة الخلط التي تسمح بإنتاج نوعيات جديدة من الدقيق والخلطات المناسبة لكل المخبوزات والاستعمالات المنزلية.

وكشف عن انتهاء أعمال التصميم الخاصة بصوامع الحبوب بطاقة 1.5 مليون طن، التي يتوقع تنفيذها خلال ثلاث سنوات، لتكون جاهزة للاستخدام مع نهاية عام 2012، وقد أُخِذ في الاعتبار إضافة مطحنة جديدة أُخرى خلال عشرة أعوام مقبلة.

ولفت إلى أن الشركة نجحت خلال عام 2009 في استغلال الطاقة الإنتاجية القصوى لمصنع الزيت الذي أنشئ عام 1976، لذلك تعمل الشركة على إضافة وحدة تكرير أُخرى تفي باحتياجات البلاد خلال السنوات العشر المقبلة، يتوقع أن تكون جاهزة للإنتاج مع نهاية العام الحالي.

وبين أنه تم الانتهاء من تركيب خط إنتاج البسكويت الجديد، الذي يعمل بأحدث تكنولوجيا متاحة في هذا المجال بطاقة 1000 كجم/ساعة تعادل ضعف الطاقة السابقة، وقد دخل مرحلة الإنتاج خلال الربع الأول من العام الحالي.

واشار إلى انه ضمن إطار مشاريع تطوير المصانع والمطاحن، تعاقدت الشركة على استبدال خط الشعيرية بآخر جديد بطاقة 1000 كجم/ساعة، ويتوقع دخوله الخدمة مع نهاية النصف الأول العام الحالي.

مشاريع مستقبلية

وكشف عن عدة مشاريع مستقبلية تنوي الشركة القيام بها، منها توسعة صوامع الطحين والتعبئة ورفع طاقة التخزين، إذ سيتم الانتهاء من المشروع وتشغيله في النصف الأول من العام الحالي، وتوسعة صوامع النخالة المكبوسة، والعمل على إنشاء وحدة تكرير الزيوت وملحقاتها، وإنشاء ورشة جديدة للصيانة، وإنشاء مخازن إضافية مجهزة بكل معدات الأمن والسلامة لتلبية الحاجة إلى تخزين منتجات الشركة الجاهزة للبيع، ودراسة إقامة مخبزين آليين جديدين في منطقتي الرقة وجليب الشيوخ، وجار استكمال أعمال المرحلة الثانية من مخازن الشركة الكويتية للتموين المتوقع الانتهاء منها منتصف العام الحالي، كما انه جار تنفيذ مشروع صوامع الحبوب الجديد لرفع الطاقة الإنتاجية، إضافة إلى خط الشعيرية الجديد خلال النصف الأول من العام الحالي، وإنشاء وحدة جديدة للعلف المخلوط ملحقة بصوامع النخالة.

المطوع: خسائر «بيان» انعكاس لتطورات الأزمة المالية العالمية

الأرباح التشغيلية المحققة بلغت 7.6 ملايين دينار

قال فيصل المطوع إن نتائج الشركة لعام 2009 ما هي إلا انعكاسات للتطورات التي خلفتها الأزمة المالية العالمية، وامتدت آثارها السلبية بشكل كبير على الاقتصاد الكويتي بشكل عام، وعلى أداء سوق الكويت للأوراق المالية بشكل خاص.

فيصل المطوع

أعلنت شركة بيان للاستثمار موافقة بنك الكويت المركزي على بياناتها المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009 والتي أظهرت خسارة إجمالية بلغت قيمتها 19.35 مليون دينار كويتي، أي بواقع 54.54 فلسا للسهم الواحد، وقد تضمنت هذه النتائج خسائر غير محققة ناتجة عن مخصصات تم أخذها من باب التحوط مقابل الانخفاض في قيمة الاستثمارات بسبب الانخفاض المستمر في قيم الأصول خلال عام 2009 والناتج عن المناخ الاقتصادي العام، غير أن الأرباح التشغيلية المحققة بلغت 7.61 ملايين د.ك.

وأفاد فيصل المطوع رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للشركة بأن هذه النتائج ما هي إلا انعكاسات للتطورات التي خلفتها الأزمة المالية العالمية وامتدت آثارها السلبية بشكل كبير على الاقتصاد الكويتي بشكل عام وعلى أداء سوق الكويت للأوراق المالية بشكل خاص، حيث أودت هذه الأزمة بأسعار الأصول بفئاتها المختلفة، ومن بينها أسعار الأسهم؛ فمع نهاية عام 2009 فقد سوق الكويت للأوراق المالية ما يعادل 33 مليار دينار كويتي من قيمته منذ ظهور بوادر الأزمة في النصف الثاني من عام 2008، الأمر الذي أدى إلى استنزاف قيمة الأسهم السوقية، ودفعنا إلى أخذ مخصصات إضافية لمواجهة الانكماش والركود الذي أصاب الأسواق على المستوى العام.

وقد تمكنت شركة بيان للاستثمار بحمد من الله وفضله خلال عام 2009 من المحافظة على ملاءتها المالية والاستمرار، ضمن نشاطها الطبيعي، في الوفاء بكل التزاماتها المالية عند استحقاقها، لتكمل مسيرتها الحالية الهادفة إلى التوسع بثبات محليا وإقليميا واستكشاف فرص استثمارية جديدة ذات قيمة مضافة للشركة وعملائها.

وقال المطوع انه على الرغم من الصعوبات التي شهدناها خلال عام 2009 وفي ظل التحديات المتزايدة التي نشهدها اليوم، فإن أملنا كبير في تخطي هذه الأزمة إلى أن تعود الثقة تدريجيا إلى الأسواق المالية لتعكس القيمة العادلة للأصول وبما يحقق أهدافنا وسياستنا الاستثمارية.

> أودت الأزمة المالية بأسعار الأصول بفئاتها المختلفة ومن بينها أسعار الأسهم

«الداخلية» تكرّم «بيتك» لمساهماته وتعاونه في أنشطتها

كرمت وزارة الداخلية بيت التمويل الكويتي - بيتك- تقديرا للتعاون الكبير والمساهمات المتعددة التي ميزت العلاقة بين الجانبين خلال الفترة الماضية وانعكست إيجابا في صورة دعم ومساندة من "بيتك" للعديد من الأنشطة والفعاليات التي نظمتها وزارة الداخلية في الفترة الأخيرة، إيمانا من "بيتك" بأهمية دور وأعمال الوزارة للمجتمع بشكل عام وللواقع الاقتصادي، إذ يعتبر الأمن المستتب ركيزة مهمة للاستقرار الاقتصادي والتنمية المجتمعية.

وكان من أبرز مجالات التعاون وأشكال الدعم تكريم العديد من الشخصيات والقيادات والأفراد الذين قدموا خدمات وأعمال متميزة ورعاية الحملة الإعلانية لتغيير رقم الطوارئ إلى 112 ثم حملة أسبوع المرور الخليجي وحفل تكريم الوفود الخليجية المشاركة.

وقال اللواء محمود الدوسرى وكيل وزارة الداخلية المساعد خلال تكريم "بيتك" وتسلم يوسف الرويح مشرف العلاقات العامة درع التكريم، بأن بيتك اكبر واهم مؤسسة مالية تدعم الأنشطة الاجتماعية وتحرص على المساهمة بدور فاعل في قضايا المجتمع يعبر عن مكانتها وريادتها وسمعتها المتميزة محليا وإقليميا وعالميا ورؤيتها التي تأخذ بعين الاعتبار أهمية التكامل بين قدرات المجتمع المختلفة لتحقيق الأمن الشامل بمفهومه الاقتصادي والاجتماعي.

كما عبر العميد مجحم السهلي مساعد مدير عام الإداره العامة للمرور للشؤون الفنية والعميد احسان العويش مساعد مدير عام الإدارة العامة للمرور لشؤون تنظيم السير والتراخيص، عن تقديرهما الكبير للتعاون والاهتمام من قبل "بيتك" نحو أنشطة وخدمات الوزارة المتعلقة بالجماهير خاصة الحملات والرسائل الإعلانية التوعوية والمناسبات والفعاليات التي تنظمها وتستهدف تعميق دورها وخدماتها في المجتمع.

يذكر ان "بيتك" يولي أهمية قصوى للدور الاجتماعي الذي يخدم خطط النمو والتطور في المجتمع والارتقاء بمنظومة الخدمات والمساهمة بدور في دعم الجهات والهيئات الرسمية لتنفيذ خططها وتطويرها بما يتناسب مع الخطة العامة للدولة بشكل يعبر عن المستوى الحضاري المتقدم للكويت ويحقق الأهداف المرجوة بشكل كامل.

«الوطني» يدعم أنشطة جمعية بيان التعاونية

في إطار جهود البنك المتواصلة لخدمة المجتمع والعمل التعاوني في الكويت، والمشاركة في كل الفعاليات والنشاطات الاجتماعية والتعاونية المختلفة والاهتمام بكل شرائح المجتمع، قدم بنك الكويت الوطني مساهمة مالية خاصة لدعم أنشطة جمعية بيان التعاونية.

واستقبلت مساعدة مدير عام لدى "الوطني" ندى جعفر ومديرة فرع بيان لدى البنك نجاة الفضالة، رئيس مجلس إدارة جمعية بيان التعاونية ياسر أحمد الكندري وقُدِّمت إليه المساهمة المالية بالنيابة عن البنك.

وفي هذه المناسبة، قالت ندى جعفر إن البنك الوطني يحرص على النهوض بمسؤولياته الاجتماعية والوطنية والمساهمة بكل ما من شأنه دفع عجلة التطور والتنمية في بلدنا الحبيب، بنفس القدر الذي نسعى فيه إلى تحقيق المزيد من الارتقاء وتعزيز موقعنا الريادي في الصناعة المصرفية على المستويين المحلي والإقليمي.

وقد عبّر الكندري عن شكره الجزيل لهذه المبادرة الطيبة والرائدة من مؤسسة عريقة مثل البنك الوطني، لما يقوم به من نشاطات وجهود مستمرة لخدمة العمل التعاوني والاجتماعي في الكويت، التي تنبع من سياسة البنك الراسخة لخدمة الوطن والمجتمع الكويتي.

ندى جعفر ونجاة الفضالة تقدّمان المساهمة إلى الكندري

46 مليار دولار إجمالي إيرادات السياحة في الشرق الأوسط

بيّن الشيخ "أن التوقعات تشير إلى استمرار تصاعد أعداد القادمين إلى المملكة بقصد السياحة بأنواعها، إذ يشكل القادمون جواً نسبة 65 في المئة، وهي الحصة الكبرى من الإقبال السياحي، يليها نسبة 30 في المئة للقادمين عبر البر حسب الإحصاءات الأخيرة عن عام 2008".

أكد نائب أول الرئيس، كبير الاقتصاديين في البنك الأهلي السعودي الدكتور سعيد الشيخ، أن إجمالي إيرادات السياحة لدول المنطقة تبلغ نحو 46 مليار دولار، وأن المملكة تأتي في المرتبة الثانية بعد مصر من حيث الإيرادات السياحية الشرق أوسطية.

وأضاف أن محدودية المشاريع الضخمة الناشطة في الشأن السياحي داخل المملكة قد تستدعي التدخل الحكومي، لتحفيز وتيرة التمويل وتسهيل الإجراءات الخاصة بالقطاع السياحي، مما يسهم في مستقبل سياحي وترفيهي واعد، قد يضاهي إيرادات السياحة الدينية التي تحققها المملكة سنوياً.

وبيّن الدكتور سعيد الشيخ خلال ورقة عمل قدّمها في الجلسة الثانية لملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي 2010 "أن التوقعات تشير إلى استمرار تصاعد أعداد القادمين إلى المملكة بقصد السياحة بأنواعها، إذ يشكل القادمون جوا نسبة 65 في المئة وهي الحصة الكبرى من الإقبال السياحي، يليها نسبة 30 في المئة للقادمين عبر البر حسب الإحصاءات الأخيرة عن عام 2008".

قطاع الفندقة

وأضاف "شهد قطاع الفندقة زيادة كبيرة في عدد الغرف خلال الثلاث سنوات الماضية، إذ حققت في عام 2009 تغطية ما يقارب 250 مليون غرفة، بنسبة إشغال تقدّر بـ59 في المئة، وتشير التوقعات إلى استمرارية هذه الزيادة بوتيرة أسرع خلال الخمسة أعوام المقبلة في ظل زيادة نسبة الإشغال".

ورداً على استفسار حول ما قدّمه البنك الأهلي للمساهمة في دفع عجلة الاستثمار السياحي، أشار د. الشيخ إلى "روزنامة البرامج التي يقدّمها البنك الأهلي للتمويل والإقراض الخاصّة بالمؤسسات الكبرى والمشاريع الصغيرة، كذلك برامجه للمسؤولية الاجتماعية التي تساهم في تدريب وتأهيل قطاع الشباب باعتباره المحرك الرئيسي للمؤسسات الصغيرة عبر برامج البنك في توفير فرص العمل ودورات المشاريع الصغيرة، عدا عمّا يتبناه البنك الأهلي للكثير من المشاريع الصغيرة والمتوسّطة التابعة لبرنامج كفالة بالشراكة مع صندوق التنمية الصناعي".

معتبراً "أن إجمالي التمويل من قبل البنوك ضمن برنامج "كفالة" وصل إلى تمويل 504 مشروعات، وبقيمة إجمالية 463 مليون ريال، ورغم كل ذلك فإن تمويل المشاريع السياحية لايزال محدوداً مقارنة بقطاع المقاولات الحاصل على النصيب الأكبر".

توطين الوظائف

وعلى صعيد توفير فرص العمل وتوطين الوظائف، أكّد أن قطاع السياحة في المملكة من القطاعات الخدمية التي تساهم بشكل كبير في خلق الفرص الوظيفية"، مشيراً إلى أن عدد العاملين في هذا القطاع بالمملكة بلغ نحو 450 ألف عامل.

من جهته، كشف مدير عام إدارة البرامج في بنك التسليف والادخار السعودي تركي السديري، أن إجمالي القروض التي قدمها بنك التسليف والادخار خلال العام الماضي تجاوزت 895 مليون ريال، موضحاً أنه نظرا إلى اتساع شريحة المواطنين المحتاجين إلى خدمات البنك فقد تفاعل البنك بتسهيل الإقراض وتيسير الإجراءات خاصة مع الدعم المقدم من الدولة للبنك والبالغ 10 مليارات ريال.

معوقات

وأبرز السديري عددا من المعوقات التي تواجه عمل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، منها عدم إدراك بعض المسؤولين القياديين لمساهمة هذه المنشآت، وكذلك ضعف إدراك صغار المستثمرين لأهمية التوجيه وعدم توافر الإحصاءات والبيانات اللازمة، إضافة إلى قلة البرامج التدريبية الفاعلة، واستحواذ الشركات الكبرى على مشاريع الدولة، وأخيرا قلة خبرة أصحاب المشاريع في وضع دراسات الجدوى. أما نائب المدير العام للتدريب بصندوق تنمية الموارد البشرية الدكتور عادل الصالح فأكد أن الصندوق دعم أكثر من 100 منشأة في قطاع السفر والسياحة، خلال الفترة الماضية وفرت أكثر من 3000 وظيفة، إضافة إلى تمويل حقائب تدريبية فاقت الـ75 حقيبة في المهن السياحية، وكذلك تدريب أكثر من 1000 متدرب في القطاعات السياحية المختلفة، وهناك خطة طموحة لتوفير أكثر من 10 آلاف وظيفة في قطاع الإيواء.

كفالة المشاريع الصغيرة

في المقابل، قدّر اخصائي برنامج كفالة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة عبدالرحمن الحماد إجمالي الكفالات التي اعتمدها البرنامج بـ10110 كفالات من عام 2001 إلى عام 2009، وعدد المنشآت المستفيدة من برنامج كفالة بـ900 منشأة بإجمالي تمويل 3.5 مليارات ريال، بينما ذكر أن قيمة الكفالات بلغت 1.8 مليار ريال، وأن عدد الوظائف التي ستوفرها هذه الكفالات تبلغ 37 ألف فرصة عمل خلال السنوات العشر المقبلة.

صندوق الثمار للأوراق المالية
الثمار Al-Themar
تقديم طلبات الاشتراك والاسترداد من 1 ابريل ولغاية 20 ابريل 2010
الحد الأدنى للاشتراك 5,000 وحدة

صافي قيمة الوحدة كما في 31 يناير 2010	القيمة الإسمية للوحدة	العائد منذ بدء النشاط (1 أكتوبر 2007)	العائد السنوي منذ بدء السنة
0.511 د.ك	1 د.ك	%48.91-	%0.06-

مدير الصندوق وكيل البيع بيان للاستثمار BAYAN INVESTMENT
أمين الاستثمار Gulf Custody Company
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على تلفون: 00 00 184 داخلي: 277 / 237 - فاكس: 22431435

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.287	0.28905
يورو	0.385	0.3921
جنيه إسترليني	0.434	0.44123
فرنك سويسري	0.269	0.27555
دولار كندي	0.279	0.2868
دولار أسترالي	0.258	0.26405
ريال سعودي	0.0765	0.07712
درهم إماراتي	0.078	0.07876
دينار بحريني	0.766	0.76804
ريال قطري	0.079	0.079453
ريال عماني	0.751	0.7513
ريال يمني	0.0013	0.001308
دينار أردني	0.407	0.4084
ليرة سورية	0.00626	0.006346
ليرة لبنانية	0.000193	0.000194
جنيه مصري	0.0525	0.05254
درهم مغربي	0.035	0.03525
دينار تونسي	0.206	0.20619
ين ياباني	0.003	0.0031081
دولار سنغافوري	0.202	0.20713
دولار هونغ كونغ	0.035	0.037244
باهت تايلندي	0.088	0.008957
بيسو فلبيني	0.0063	0.0063862
روبية اندونيسية	0.00003	0.00003202
روبية هندية	0.0063	0.006445
روبية باكستانية	0.0033	0.0034321
تاكا بنغلادشية	0.004	0.0041714
روبية نيبالية	0.00385	0.004034
روبية سريلانكية	0.0025	0.0025343

* المصدر: المزيني

هذه الأزمة تبرز جوانب الخلل والأخطاء في تصميم منطقة اليورو
نوريل روبيني - «فوربيس»

لا وجود لليونان في الآلة الأميركية

Nouriel Roubini - Christian Menegatti and Arpith Bykere (Forbes)

أسهمت أزمة ديون منطقة اليورو بقدر كبير في فرص حدوث ركود مضاعف في أوروبا وفي تحقيق تباطؤ عالمي.

بينما يتلمس الاقتصاد العالمي طريقه للخروج من أسوأ وأشد ركود وأزمة مالية في فترة ما بعد الحرب العالمية، أسهمت أزمة ديون منطقة اليورو بقدر كبير في فرص حدوث ركود مضاعف في أوروبا وفي تحقيق تباطؤ عالمي. وتطورت المجازفات السيادية في الآونة الأخيرة من مجرد عثرة اقتصادية ناشئة إلى مشكلة اقتصادية متقدمة، كما ان أزمة ديون اليونان احتلت المركز الرئيسي في المناظرات الاقتصادية والسياسية. والمسألة ليست مقتصرة على اليونان لأن مأساة ذلك البلد قد تنتقل إلى البرتغال وإيطاليا وإسبانيا وأيرلندا.

وفي حقيقة الأمر فإن إطار عمل منطقة اليورو برمته يقع في نطاق الخطر، وعلى الرغم من ذلك تخيم الاستدامة المالية والمجازفات السيادية أيضاً على اقتصادات أخرى متقدمة مثل اليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

اختلافات منطقة اليورو

وقد عبرنا منذ سنوات قليلة عن مشاعر قلق حول استمرار الاختلاف والتباين في منطقة اليورو، وبالتالي فرص نجاحها على المدى البعيد، كما قمنا بدراسة التكامل المالي وأقنية مشاطرة الخطر بين الدول ووجدنا أنه منذ بداية نشوء منطقة اليورو أسهمت درجة أعلى من التكامل المالي وملكية الأصول المالية والإنتاجية عبر الدول في تحسين آفاق مشاطرة الخطر في منطقة العملات، على الرغم من أن مشاطرة الخطر تظل بشكل بارز أدنى من الولايات المتحدة. وإذا مضينا الى ما هو أبعد من المقاييس الاقتصادية فإن هذه الأزمة تبرز جوانب الخلل والأخطاء في تصميم منطقة اليورو- ويتمثل ذلك في هذه الحالة في الافتقار الى الفدرالية السياسية والاقتصادية والمالية، إضافة الى غياب آلية على غرار ما هو موجود في الولايات المتحدة واليابان من أجل إنقاذ الأعضاء الذين يتعرضون لمتاعب.

ما ينتظر الولايات المتحدة

وعلى الرغم من ذلك، فقد عادت المقارنة بين الولايات المتحدة والأعضاء المعرضين للمتاعب في منطقة اليورو بصورة رائجة وواسعة. وتظهر الأرقام المعلنة أن الدين الإجمالي الفدرالي في الولايات المتحدة وخلال عامين سيتجاوز الناتج المحلي الإجمالي، وأن الميزانية الفدرالية لن تتمكن ثانية من تحقيق توازن. ومن الواضح أن ذلك يثير أسئلة حول مستقبل تصنيف الولايات المتحدة ضمن فئة AAA. وعلى الرغم من أن الخطر السيادي يعطل أميركا بكل تأكيد فإنه لن يتبع السيناريو ذاته الذي أفضى إلى مأساة اليونان. والولايات المتحدة لن تصبح دولة غير منضبطة أو مجموعة من الدول التي تعرض للخطر إطار العمل الأميركي المتمثل في منطقة عملة واحدة وفدرالية مالية. وليس ثمة ولاية واحدة في أميركا في الوقت الراهن تظهر الوضع السيئ ذاته المتأصل في اليونان أو البرتغال وأيرلندا وإيطاليا وإسبانيا.

الرياضيات تروي قصة مؤثرة في هذا السياق، إذ تقول التقديرات إن العجز المالي الكلي في الولايات المتحدة كان يقل عن 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة ما بين 2008 الى 2012 وإن ديون الدولة والحكومات المحلية قدرت بأقل من 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة ما بين 2008 الى 2010، وتقل هذه الأرقام كثيراً عن العديد من الدول المتراجعة في منطقة اليورو. ودعونا نقوم بإلقاء نظرة عن كثب على بعض الولايات ذات العجز العالي مثل نيويورك وايلينوي ونيوجيرزي وكاليفورنيا، ولنقارنها ببعض الدول المهددة بالخطر في الاتحاد الأوروبي مثل البرتغال وإيطاليا وأيرلندا واليونان وإسبانيا.

تفيد الأرقام بأن العجز المالي في الجانب الأميركي لم يتجاوز الـ3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2009-2008 بينما تجاوز العجز المالي في معظم الدول الأوروبية السالفة الذكر الـ6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وكانت نسبة الدين الى الناتج المحلي الإجمالي في الجانب الأميركي دون الـ15 في المئة خلال الفترة ما بين 2008 إلى 2009 بينما كانت تلك النسبة تزيد على الـ60 في المئة لدى معظم دول الجانب الأوروبي.

ويصبح الفارق أكثر وضوحاً إذا نظرنا الى نسبة دفعات الفائدة إلى الناتج المحلي الإجمالي والتي كانت أقل من 1 في المئة في الجانب الأميركي وتجاوزت الـ6 في المئة في معظم دول الجانب الأوروبي. وعلى أي حال، كانت دفعات الفائدة كنسبة من العوائد حوالي 7-4 في المئة في الجانب الأميركي وفوق 10 في المئة في اليونان وإيطاليا، ما يشير الى أن الديون العالية المعلقة ومعدلات الفائدة تمثل تحديات خدمة ديون بالنسبة الى الجانبين الأميركي والأوروبي معاً، إذ إنهما يواجهان احتمالات ضعيفة بالنسبة إلى التعافي الاقتصادي.

غياب المثل اليوناني

وبشكل إجمالي لا يبدو أن المثل اليوناني موجود في الولايات الأميركية ضمن مفهوم المجازفات المالية والجهازية، وعلى الرغم من ذلك نشهد تدهوراً مالياً متزايداً في الولايات الأميركية تقوده مجموعة عوامل تشمل الانكماش في ميادين الإسكان والتصنيع والمستهلكين، إضافة إلى عوامل بنيوية مثل الافتقار إلى الانضباط المالي خلال سنوات الطفرة وحدوث زيادة هيكلية في الإنفاق.

وقد تفتقر حكومات الولايات مثل نظيراتها الفدرالية إلى الإرادة السياسية من أجل إجراء إصلاحات مالية، غير أنها، بخلاف نظيراتها الفدرالية، مطالبة بتحقيق توازن في ميزانياتها. يذكر أن تراجع العوائد والعقبات السياسية أمام الإصلاحات المالية وتحديات خدمة الديون ستفضي إلى زيادة في التراجع وفي عوائد السندات البلدية. وعلى أي حال فإن الفدرالية المالية التي تقوم بموجبها الحكومة الفدرالية بتحويل الأموال إلى الولايات وتقديم حوافز فدرالية إضافية إلى الولاية والحكومات المحلية للحيلولة دون تحول عجز الولاية الى عائق في وجه التعافي الاقتصادي في الولايات المتحدة ستساعد الولايات بشكل جزئي على جسر الهوة في الميزانية.

خفض الإنفاق وزيادة الضرائب

ونظراً إلى أن الولايات لا تستطيع التقدم بطلب لإشهار إفلاسها وهي مطالبة دستورياً بتحقيق توازن في ميزانياتها فإنها ستعمد إلى خفض الإنفاق وإلى زيادة الضرائب بغية سد الثغرات المتبقية في الميزانية، أما البلديات فتستطيع المطالبة بإعلان إفلاسها وستفعل ذلك بصورة متزايدة نتيجة قلة المداخيل وارتفاع تكلفة الأعمال، وعلى أي حال فإن التحويلات من الحكومات الفدرالية والولائية والإعانات الفدرالية في سوق الديون البلدية والمجال الواسع لخفض الإنفاق ستمكن البلديات من تأجيل دفعات الفوائد أو إعادة هيكلة الديون عبر الإفلاس بدلاً من التخلف عن السداد. وهكذا فإن الدعم الفدرالي الضمني والواضح سيفضي إلى تفادي حدوث خطر على غرار ما أصاب اليونان من تخلف عن السداد من جانب الولايات الأميركية وتأثيرات الدومينو في الاتحاد النقدي الأوروبي بين الولايات والبلديات. كما ان الدعم المالي سيستمر في رفع أعباء الديون الولائية والمحلية والفدرالية الأميركية، إضافة الى تكلفة الفائدة ودفع التصحيح المالي المؤلم نحو المستقبل.

بشكل إجمالي لا يبدو أن المثل اليوناني موجود في الولايات الأميركية ضمن مفهوم المجازفات المالية والجهازية وعلى الرغم من ذلك نشهد تدهوراً مالياً متزايداً في الولايات الأميركية تقوده مجموعة عوامل

إطار عمل منطقة اليورو برمته يقع في نطاق الخطر... وعلى الرغم من ذلك تخيم الاستدامة المالية والمجازفات السيادية أيضاً على اقتصادات أخرى متقدمة

التستوسترون وقاعات التداول

Ryan Sager - WALL STREET

إن الأزمة المالية العالمية الحالية كان يمكن التحكم فيها، أو تجنبها تماماً، بطريقة بسيطة جدا: وجود مزيد من النساء في عالم المال.

هل تستثمر مثل فتاة؟ هذه ليست ملاحظة ساخرة من أسلوب عملك. وفي حقيقة الأمر فقد تبين أنها لا تنطوي على سخرية على الإطلاق. لا تحب ثقافتنا بصورة عامة أن تفكر أو أن تتحدث عن فوارق الجنس (أو انها تفعل ذلك ثم تحب تقريع نفسها باعتبارها متحيزة لقيامها بذلك العمل)، غير أن أدبيات الاقتصاد وعلم الاجتماع، عندما يتعلق الأمر بالشأن المالي، واضحة الى حد ما: يتصرف الرجال والنساء بصورة مختلفة مع ميل النساء عموماً الى إظهار قدر أقل من الثقة والرغبة في خوض المجازفة، ومن الصعب التفريق بين أسباب هذا الفارق وهل مرده فارق الجنس الفطري المتأصل أم الثقافة ذاتها. ولكن تأثير هذه الفوارق الجنسية لا يصعب تمييزه، وتبدو المرأة بشكل عام أكثر عقلانية بقدر طفيف من الرجل في مجال الاستثمار.

ومن هذه النقطة توصل البعض الى استنتاج مفاده أن الأزمة المالية العالمية الحالية كان يمكن التحكم فيها، أو تجنبها تماماً، بطريقة بسيطة جدا: وجود مزيد من النساء في عالم المال، وهنا تعتبر الاحتمالات موضع شك أكبر، ولكنها مع ذلك تستحق التحري والتقصي.

والسؤال هو لماذا يستثمر الرجال والنساء بطريقة مختلفة؟ وهل الثقة جيدة أم سيئة عندما يتعلق الأمر بالاستثمار؟ وهل تجنب المجازفة مسألة فطرية أم انها خاضعة للظروف الاجتماعية؟

تشير أحدث البيانات المتعلقة بأسباب اختلاف أساليب الرجال والنساء في الاستثمار الى أن ذلك يرجع الى ورقة جديدة بقلم كريستر جيردز وباتريك غرانسمارك من جامعة ستوكهولم من خلال النظر الى الفوارق في السلوك بين خبراء لعبة الشطرنج من الذكور والإناث. وقد أصبحت لعبة الشطرنج طريقة جديدة مثيرة لدراسة السلوكيات الاقتصادية، إذ توجد كميات هائلة من البيانات المتوافرة، ولأن كل حركة في رقعة الشطرنج تمثل- وفقاً لإحدى الدراسات-

بيئة مشكلة محددة جيداً مع وجود عدد محدد من الحركات التي يمكن تمييزها، وتشتمل لعبة الشطرنج أيضاً على ميزة "المقياس الذهبي" أو ما يدعى بتصنيف "Elo" الذي يسمح بإجراء موضوعي بشكل نسبي لتحديد مهارة اللاعب (يتمتع غاري كاسباروف بأعلى تصنيف Elo تم قياسه).

ومن خلال النظر الى قاعدة بيانات 15 ألف لاعب من مستوى خبير أو أعلى من ذلك، وأكثر من 1.4 مليون مباراة استعرض الباحثون نزوع اللاعبين واللاعبات الى المجازفة أو اللعب الآمن. وما توصل اليه الباحثون هو ان المرأة- حتى بعد ملاحظة الأمور المتعلقة بالسن والتصنيف، وغير ذلك من المتغيرات- كانت أكثر بنقطتين مئويتين من الرجل رغبة في ممارسة إستراتيجية اللعب الآمن.

وقد يبدو ذلك مثل فارق بسيط، ولكن الفوارق تتراكم سواء عبر لعبة الشطرنج أو سنوات من الاستثمار. ولننظر الى نتائج دراسة أجريت عام 2001 بشأن مستثمرين ومستثمرات من الهواة. ومن خلال بيانات شملت أكثر من 35000 عائلة عبر شركة وساطة كبيرة خلال حقبة التسعينيات من القرن الماضي استعرض الاقتصاديان براد باربر وتيرانس اودين الطريقة العقلانية للمستثمرين من الذكور والإناث.

دور المرأة

ومع الافتراض أن المستثمرين الذين تداولوا بقدر أكبر كانت لديهم مبالغة في الثقة (يعتقدون قدرتهم على توقع تحركات الأسهم) توصل الاقتصاديان- بشكل أساسي- الى نتيجة مفادها ان القرارات المتعلقة بالأسهم والمتأثرة بالعنصر النسائي كانت الأكثر عقلانية. وان الرجال، بشكل عام، كانوا يتداولون بدرجة تفوق كثيراً نسبة النساء، وان الرجل الأعزب كان يتداول بقدر يفوق المرأة العزباء، كما ان الرجل المتزوج كان يتداول بدرجة أقل كثيراً من الأعزب، ولكن بنسبة تفوق كثيراً النساء المتزوجات أو العازبات.

ما كلفة كل هذا التداول الإضافي؟ فيما لم تختلف الى حد كبير نتائج أداء الأسهم المختارة من قبل الرجال والنساء (بالرغم من ميل الرجال الى الأسهم التي تنطوي على مجازفة) فإن تكلفة الصفقات المتعلقة بكل تلك التداولات كانت تعني أن الرجال قلصوا عوائدهم بحوالي نقطة مئوية واحدة أكثر من النساء (وقرابة نقطة ونصف النقطة أكثر بالنسبة الى الرجل الأعزب مقابل المرأة العازبة). وحسب دراسة عام 2001 المشار اليها فإن معدل التكلفة السنوية بالنسبة الى أكثر المتداولين نشاطاً كان حوالي 3000 دولار.

تسليم القيادة للزوجة

وعندما يتعلق الأمر بالمسائل المالية للعائلة يبدو أن ثمة اعتبارات تدفع نحو السماح للزوجة بتولي القيادة أو تمكينها من مراقبة تصرفات زوجها على الأقل. ولكن هل ينسحب هذا على القطاع الأوسع للاقتصاد؟

ثمة دليل يشير الى أن الشركات التي تتولى المرأة فيها مناصب إدارية رفيعة تتفوق في أدائها على شركات اخرى، غير ان هذه العلاقة المترابطة ليست سببية، وربما كان ذلك يرجع فقط الى أن الشركات التي تنظر الى الأمام بقدر أكبر هي أيضاً أكثر تكيفاً ونشاطاً، ويمكن القول إن البيانات حتى الآن محيرة أكثر مما هي محددة وقاطعة.

ماذا عن الفكرة القائلة إن المرأة الأكثر تجنباً للمجازفة ستعمل على تهدئة الأجواء في أندية الرجال وفي ثقافة المقامرة في الصناعة المالية؟ ومن جديد تبدو الفكرة محيرة الى حد كبير وغير معززة بالأدلة اللازمة، وقد يكون الحال أن المرأة ومن خلال تأثيرها الأكبر ستسهم في تهدئة النزعة نحو المجازفة في وول ستريت. ولكن الترابط السببي هنا قد يسير في الاتجاه المعاكس: وبكلمات أخرى ربما كان الحال وببساطة ان الأمور المالية تجتذب عشاق المجازفة سواء من الذكور أو الإناث.

التحولات المحتملة

والأكثر من ذلك قد يتمثل في أن دخول المزيد من النساء الى عالم المال يقلص عدد النساء المتجنبات للمجازفة المالية، وقد أظهرت دراسة حديثة في الصناعة المصرفية النيبالية، أجراها بيناي كومار ادهيكاري من جامعة ألاباما، أن المرأة في هذه الصناعة أكثر تجنباً للمجازفة من الرجل، وعلى أي حال فقد وجدت الدراسة أن الفارق في تجنب المجازفة ربما عاد إلى تدني تقدير المرأة لمعرفتها المتعلقة بالأمور المالية، وبشكل يفوق تقدير الرجل لمعرفته في هذا المجال.

وإذا كان تجنب المرأة بقدر أكبر للمجازفة يرجع في جذوره الى افتقارها إلى الثقة بالشأن المالي فقد نشهد نمواً لأندية النساء الرفيعة تكون مماثلة لأندية الرجال في السوء والتهور والخطر. وهذا ما ندعوه بالمساواة.

ثمة دليل يشير الى أن الشركات التي تتولى المرأة فيها مناصب إدارية رفيعة تتفوق في أدائها على شركات اخرى

أهمية التغيُّر الثقافي في الإصلاح المصرفي

Justin Fox - Financial Times

لا يبدو أنَّ بوسع أحد ما آخر القيام بعمل أفضل من الأسواق في ما يتعلق بتحديد الأسعار وتخصيص الرسملة.

توجد فرضيّتان فعّالتان في السوق، الأولى هي المقترح الجريء غير المدعم والقائل إن الأسواق المالية أقرب الى الكمال ومعرفة كل شيء.

وكانت هذه النظرية تعرضت لهجوم شرس ومقنع من قِبل روبرت شيلر ولورانس سمرز قبل ثلاثة عقود، وتم التخلي عنها بهدوء من جانب أسلافها في التسعينيات من القرن الماضي، رغم أنها عاشت ضمن أسلوب زومبي في الكتب المدرسية وسياسة البنك المركزي وبعض أجزاء الصحافة المالية حتى وقت قريب، وعندما يتذمر عالم أو مسؤول حكومي من "نظرية السوق الفعالة"، فهذا ما كان يعنيه.

فرضية ثانية عن السوق الفعال تمكنت بجدارة من البقاء وتجاوز الأزمة المالية، وهي ترى ببساطة أنه من الصعوبة بمكان لأي مستثمر (أو منظم أو صحافي) أن يتفوق في الذكاء على السوق، وأن الدليل يتدفق بصورة مستمرة لدعم هذه النظرية القائلة بعدم وجود "غداء مجاني"، وهو الوصف الذي أطلقه على هذه النظرية الاقتصادي ريتشارد ثالر السنة الماضية، رغم أن نظيرتها المعروفة باسم "السعر صحيح" كانت تبدو ضعيفة.

اختلاف المصير بالنسبة الى هاتين الفرضيتين يجب أن يصبغ شكل مقاربتنا بشأن إصلاح الأنظمة المالية، ولم يعُد في الإمكان المجادلة بصورة صادقة في أن الأسواق ستتمكن من تلقاء نفسها من التوصل الى شيء ما أقرب الى تحقيق النتيجة الأفضل، وهو الاعتقاد الذي ساعد على دفع عملية الاستمرار بعيداً عن التنظيم طوال العقود القليلة الماضية.

لكن رغم ذلك، فإن الأمر لا يبدو وكأنه بوسع أحد ما آخر القيام بعمل أفضل من الأسواق في ما يتعلق بتحديد الأسعار وتخصيص الرسملة، وربما يقدم ذلك الجانب على القيام بشيء أكثر سوءاً، ومن هذا المنطلق يمكن القول ان إعطاء جهات التنظيم المزيد من الوقت والسلطة من أجل تحديد ومنع مواصلة السلوك الخطير المفرط -وهي الدعامة الأساسية في معظم مقترحات الإصلاح في الولايات المتحدة وبريطانيا- لن يتمكن من إيجاد أي حل على الأرجح.

فرص تحقيق النجاح

ثمة طريقة واحدة للتغلب على هذا الوضع، وهي تتمثل في إبقاء عملية التنظيم بسيطة: وتدعو هذه الفكرة الى التقيد بعدد قليل من القوانين والقواعد، وفي ما قد لا تحصل على نتيجة مثالية ربما أمكنك تحقيق قدر من النجاح، وقد يبدو هذا منطقياً غير أن الإعلان الذي تم حديثاً حول قيام "ليمان براذرز" بتزوير ميزانيته في نهاية كل فصل من أجل خفض نسبة مخصصاته، يظهر أنه بوسع البارعين في "وول ستريت" وحي المال في لندن العثور على سبل تفضي الى نسف أكثر القوانين والقواعد وضوحاً.

وقد يتعين تغيير المتداولين في "وول ستريت" وحي المال في لندن أو تغيير مواقفهم.

وفي حقبة الثمانينيات من القرن الماضي، بدأت بنوك الاستثمار، بتشجيع من الجهات التنظيمية، التحول من مؤسسات محافظة تتمسك بالتقاليد الى أُخرى ساعية وراء الربح من دون راحة أو شفقة.

البعض من ذلك التغيير كان جيداً، غير أنه في نهاية المطاف قدم لنا قلة من الشركات القوية العالمية لا تتقيد بأي مقاييس واضحة في السلوك، وحيث كان التضارب المروع في المصالح مقبولاً وكانت ممارسات الدفع تحظى بتشجيع من جانب أكثر ما يمكننا تخيله من التفكير المتسم بالجشع وقصر النظر، وكانت تلك ثقافة سامة.

إن عكس ذلك المسار من التحول بصورة جزئية وجعل المصرفيين يتصرفون بشهامة ونزاهة من جديد، لن يكون سهلاً ولن يتم من تلقاء نفسه، كما يقول الناقد فيليب اوغار في سوق لندن، قد يبدو ذلك مثل مبدأ توحيد جيد بالنسبة الى الإصلاحات التنظيمية، لكن أدير تيرنر رئيس هيئة الخدمات المالية قال في اجتماع للجنة مستقبل العمل المصرفي: "نحن ببساطة لا نعلم هل نملك حقاً الأدوات التي تستطيع تغيير الثقافة".

دور جهات التنظيم

وحتى في هذه الحال، قد يكون في وسع جهات التنظيم عمل المزيد من أجل دفع المصرفيين والسماسرة والمتداولين نحو رؤية أنفسهم، مثل أعضاء في مهن ذات أخلاق ومقاييس وحدود، وقد لا يكون قانون "غلاس-ستيغال" الذي فصل بين التعهد المالي وبين العمل المصرفي في الولايات المتحدة مثل الكثير من المنطق في تسعينيات القرن الماضي، لكنني سمعت من أعداد كافية في "وول ستريت" أن إبطاله أطلق عصراً من الجشع المعدي يدفع الى الاعتقاد بوجود شيء مفيد في الفصل بين الأنشطة المالية المختلفة، كما أن قانون "فولكر" المطروح حالياً في الولايات المتحدة، والذي يفصل بين تجارة التملك وبين التجارة للعملاء، يمثل خطوة نحو إعادة بناء بعض الحواجز.

ويتعلق الإصلاح المحتمل الآخر في التغير الثقافي -وهو الشيء الذي لم يدرس بجدية على أي من جانبي الأطلسي- في بنية الملكية للمؤسسات المالية، وليس من قبيل المصادفة ان كل مصارف الاستثمار كانت تعمل وفقاً لهيكلة مشاركة، وهيمنت صناديق الاستثمار المشترك في الماضي على عمليات التأمين.

هذه البنية تفرض حدوداً على المجازفة -والدفع- وهو الشيء الذي لا تفعله شركات المتاجرة العلنية، ويتعين على القانون تشجيعها.

برهنت السنوات القليلة الماضية بشكل مقنع، أن المشاركين البارعين من ذوي الرواتب العالية في الأسواق المالية لا يمكن الاعتماد عليهم من أجل تصحيح الأمور، لكن هذا ينسحب على الجهات التنظيمية أيضاً، ويتعين أن يتمحور الإصلاح التنظيمي حول إيجاد سبل لمعالجة أخطاء الجانبين معاً.

جعل المصرفيين يتصرفون بشهامة ونزاهة من جديد لن يكون سهلاً ولن يتم من تلقاء نفسه

توابل
tawabil

الجمعة 2 أبريل 2010م / 17 ربيع الآخر 1431هـ
العدد 896 7 صفحات
www.aljarida.com

ثقافات 16

«ملتقى الثلاثاء» ناقش رواية إسماعيل الفهد «مسك» بمشاركة إبراهيم فرغلي وعبد الرحمن حلاق ومحمد النبهان.

مزاج 17

الممثلة المصريّة نشوى مصطفى في دردشة حول المسلسل الكرتوني «رمضونا» الذي يُعرض خلال رمضان المقبل.

سيما 18

في لقاء بشأن آخر أفلامه «قاطع شحن» الممثل عمر حسن يوسف يؤكّد أنه يستشير والده في كل عمل.

علاقات 19

إليكِ ستة أمور يجب القيام بها لمواجهة المخاوف والدخول إلى القفص الذهبي وأنت مستعدّة لحياتك الجديدة تماماً.

آماندا ريغيتّي تعلن «اشتباك التيتان»

الممثلة الأميركية آماندا ريغيتّي خلال حضورها العرض الأول لفيلم "Clash of the Titans" (اشتباك التيتان) أمس الأول في هوليوود. (إي بي آيه)

فلك

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: تتحرّك بسرعة لا يمكن أن يجاريك فيها أحد. إنطلق ولا تنظر إلى الوراء.

عاطفياً: تتعرف الى شخص جديد، إحذر قد يكون على علاقة بشخص آخر.

اجتماعياً: ينقذك أحد الأصدقاء من مأزق مالي حرج ويعيد إليك ثقتك بنفسك.

رقم الحظ: 14.

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: تنشغل بأعمال كثيرة وتتراكم المسؤوليات عليك وتحار كيف تنجزها.

عاطفياً: يتذمر الحبيب من انشغالك الدائم عنه فهو يعاني من الوحدة ويفكر في الابتعاد عنك.

اجتماعياً: تجتمع بالأصدقاء وتمضي معهم أوقاتاً ممتعة تنسيك هموم العمل.

رقم الحظ: 5.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: تزعجك طريقة معاملة أحد الأشخاص لك ما يثير غضبك وتقرر وضع حدّ له.

عاطفياً: لا تدع مشاكلك العائلية تؤثر في علاقتك بالشريك فهو لا يريد التدخل فيها.

اجتماعياً: تبتعد عن الناس وتفضل قضاء بعض الوقت مع نفسك للراحة والتفكير بأمور عالقة.

رقم الحظ: 11.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: الوقت ملائم للاستفادة من كل جديد والتأقلم مع بعض التغييرات لأنها لمصلحتك.

عاطفياً: علاقة حب جديدة قد تنشأ من خلال لقاءات العمل تجعلك تفكر جدياً بالارتباط.

اجتماعياً: تتمتع بالقوة والشجاعة وتستطيع تدبّر أمورك بنفسك من دون مساعدة المحيطين بك.

رقم الحظ: 8.

الاسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: إتبع حدسك فهو صائب ويدلّك بصدق على المواضيع الراهنة والمطروحة.

عاطفياً: يشعر الشريك بتجاهلك ورفضك له. لا تسمح للآخرين بالتدخل في أمورك الشخصية.

اجتماعياً: مارس الرياضة للترفيه عن نفسك والخروج من حال الإحباط التي تتخبط فيها.

رقم الحظ: 3.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: تفكر في مشاريع عمل مهمة لكنك تفضّل التكتم عنها خشية عرقلتها من الزملاء.

عاطفياً: يفاجئك الشريك بموقف ينمّ عن مدى حبّه لك، بادله بالمثل ولا تخيّب أمله.

اجتماعياً: تشعر بالحنين الى الماضي وتستعيد ذكريات الطفولة مع بعض الأصدقاء.

رقم الحظ: 10.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: اعتمد على برنامج محدد وخذ الأمور من الناحية الجدية لبلوغ الهدف الذي رسمته.

عاطفياً: علاقة رومانسية جديدة تنشأ بينك وبين شخص من الطرف الآخر لم تكن تتوقعها.

اجتماعياً: رسالة من صديق تنقل إليك أخباراً سارة وتدخل البهجة إلى قلبك.

رقم الحظ: 12.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: اعرض مساعدتك على زميل فهو بحاجة ماسة إليها لكنه يخجل من المصارحة بها.

عاطفياً: تصلك هدية من الحبيب تهنئك بنجاحك في مشروع عمل كبير وتفرحك كثيراً.

اجتماعياً: يخبئ لك الحظ مفاجآت سارة بعد القلق والتوتر اللذين مررت بهما في الفترة الأخيرة.

رقم الحظ: 6.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: تستغلّ طاقتك وأفكارك لانجاز أعمال مهمة تجعلك تتفوق على زملائك.

عاطفياً: تساعدك الأنشطة الاجتماعية على التعرف إلى أشخاص من الطرف الآخر.

اجتماعياً: تكون لديك اهتمامات سياسية واجتماعية في هذه الفترة، لكن لا تنغمس فيها كثيراً.

رقم الحظ: 5.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: لا تبعثر طاقتك في اتجاهات عدة، قد يضعفك هذا الأمر ويعرّضك للفشل.

عاطفياً: يطلب منك الحبيب الاهتمام والمساندة في المحنة التي يمرّ بها، بادر إلى تلبية طلبه.

اجتماعياً: تعيش فوضى ناتجة عن ضغوط عائلية، تجاوزها سريعاً قبل أن ترهقك.

رقم الحظ: 4.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: أخرج من حال الكسل التي تشعر بها حالياً وأنجز أعمالك في الوقت المحدّد.

عاطفياً: تلتقي شخصاً يهتف له قلبك وتشعر بأنه قد يكون الشخص المناسب لك.

اجتماعياً: تخلّص من الهواجس التي تنتابك وفكّر بطريقة منطقية وإيجابية.

رقم الحظ: 9.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: باستطاعتك المباشرة بالمشروع الذي طالما حلمت به، احذر المشاكسات.

عاطفياً: يحتاج الشريك إلى الاهتمام ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيداً عنه.

اجتماعياً: تشعر بالوحدة والانقباض، لكنك تستغل وقتك في مراجعة الأمور العالقة.

رقم الحظ: 9.

ندوة

الاختزال الفني يفتح الحديث على مصراعيه

أزمنة متصارعة وإسقاط سياسيّ في رواية «مسك»

آدم يوسف

ناقش «ملتقى الثلاثاء» في جلسته الأسبوعية رواية «مسك» الصادرة عن «دار مسعى للنشر» في الكويت (2009) للروائي اسماعيل الفهد، شارك في النقاش الروائيان إبراهيم فرغلي وعبد الرحمن حلاق وقدما ورقتين نقديتين، فيما أدار اللقاء الشاعر محمد النبهان.

فرغلي والنبهان وحلاق

قدم الكاتب علاء الجابر مداخلة شفهية اختزلت الحدث وفتحت الشهية للحديث، قال: «أشعر بمشكلة إزاء هذا النص، لم استطع استيعابه كعمل روائي، لم يكن الفهد موفقاً بتحويل العمل من قصة قصيرة إلى رواية».

بالطبع أشار الجابر هنا إلى ما تحدث عنه الشاعر محمد النبهان في افتتاح الأمسية من أن «مسك» كانت في البدء قصة قصيرة، ثم ارتأى الفهد تحويلها إلى رواية لما فيها من نفس روائي.

تأتي إشكالية «مسك» التي «شرّحها» «ملتقى الثلاثاء» في جلسته الأسبوعية من جانب واحد، يتمثل في الاختزال الشديد في الأسلوب والمضمون والشخصيات الذي شكل محوراً أساسياً في دراسة الروائي إبراهيم فرغلي استشف فيها جوانب «ذكية» في أسلوب الكاتب، مشيراً إلى أن هذه الرواية تأتي ضمن اتجاهات حديثة، تجلت خلال ستينات القرن الماضي في مجالي الفن التشكيلي والموسيقى، تمثلت بتقليل عناصر اللوحة التشكيلية أو القطعة الموسيقية وتحويلها إلى صرعة حداثية عُرفت «بالمينيمالزم».

اتخذ فرغلي من هذا المنهج منطلقاً لدراسة الرواية متوقفاً عند الشخصيات والمضمون، ثم المكان واللغة التي رآها فرغلي بطلاً آخر من أبطال الرواية، إذ تتجلى فيها أبرز جوانب الاختزال واللعب الأسلوبي اللذين يولّدان جملاً شاعرية وغموضاً، يستعصي على من لم يتعوّد هذا الشكل من أشكال التجريب.

رواية قصيرة

قدم الناقد د. أيمن بكر مداخلة نقدية مهمة تتقاطع مع ما أشار إليه فرغلي من مصطلح «مينيمالزم»، مفضلاً استخدام مصطلح «رواية قصيرة»، لأنه الأنسب للرواية، على رغم شحّ استخدامه في العالم العربي، مؤكداً أن الخوض في المساحة الزمنية للعمل ومستوى عمق الشخصيات يحلّ كثيراً من جوانب تصنيف العمل ويفتح آفاقاً جديدة للتأويل، لذا شدد بكر على ضرورة أن يتوصّل جهد تقنيات السرد التحليلي إلى مسألة مهمة تتمثل في التأويل، أو ما يسمى بالقراءة التأويلية لأنها خلاصة كل عمل نقدي، تساءل: «ما الفائدة من تحليل العمل، من دون الانتهاء إلى استنتاج تأويلي، أو خلاصة فهم للأحداث والشخصيات؟».

صراع الأزمنة

توقف الروائي عبد الرحمن حلاق مطولاً في ورقته النقدية عند مسألة الزمن، مشيراً إلى ثلاثة أزمنة متصارعة داخل النص الروائي:

- الزمن المستعار لسالم.
- الزمن المستعار لرجل المسك.
- الزمن المستعار للمحقق.

أضاف أن ثمة مسائل تقنية أخرى مثل اتكاء الكاتب على راو مشارك في الأحداث يعتمد في مجمل سرده على ضمير المخاطب، حتى عندما يحادث نفسه ليعكس حالة الصراع والتشظي لذات الشخصية ضمن زمنين مختلفين.

كذلك أوضح حلاق أن الكاتب اعتمد تقنية «التناوب» كأحد أشكال السرد، إذ يتضمن الخطاب السردي سرد قصتين يتوقف خلالهما السارد عند نقطة من الحكاية الأولى ليتم الانتقال إلى الثانية ثم العودة إلى الحكاية الأولى، وهكذا إلى نهاية السرد.

تناول حلاق وفرغلي في ورقتيهما مسألة المضمون، بدا واضحاً الإسقاط السياسي لرواية تدور معظم أحداثها في طائرة متجهة إلى أثينا، وشخصيات شرق أوسطية تثير الريبة، وتتقاطع مع مفهوم الإرهاب، وهذا ما أشار إليه فرغلي بـ «الإسلاموفوبيا»، وبات معروفاً لدى مناقشة قضية التطرف والإرهاب. كان حلاق أكثر وضوحاً حين استدعى أحداث 11 سبتمبر، مؤكداً أنها أطلقت الأسد الجريح من عرينه لمعاقبة أمم وشعوب بكاملها.

أثار إسقاط أحداث الرواية السياسي حفيظة الكاتب فهد الهندال، فأشار في مداخلته إلى أن العمق في الرواية يكمن في البعد الاجتماعي لشخصياتها وأحداثها، وليس الجانب السياسي/ الإيديولوجي في بعده الموحد. كذلك تساءل الهندال عن مرجعية مصطلح «رواية ديمقراطية» الذي استخدمه حلاق في ورقته، وهل يعني ذلك وجود رواية دكتاتورية؟

تواضع

في ختام الأمسية، ألقى الروائي إسماعيل الفهد كلمة مرتجلة أشار خلالها إلى مسألة تقنية تتعلق بأسلوب كتابته منذ البدء، وقال إن هذا الاختزال في اللغة يوقع القارئ العادي، وحتى الاختصاصي في لبس شديد ما يجعل البعض يتهمه بالغموض وعدم الإيضاح.

على الصعيد الإبداعي، أعلن الفهد أنه يعمل على رواية خماسية بدأها منذ خمس سنوات، لكنه لم يكملها حتى اللحظة، بسبب ما يستجد من أحداث وشخصيات، وقال: «فوجئت في الرواية بشخصية جريئة لم أستطع مجاراتها، ما استدعى تعطيل العمل برمته»، أضاف مازحاً: «يبدو أن الشخص عندما يكبر في السن يلتزم الحذر والخوف».

تابع الفهد بنبرة متواضعة: «لم أكتب نصاً أرضى عنه حتى اللحظة، لا أعلم متى يرضى الكاتب عن كتاباته»، ذلك على رغم إنتاجه الغزير ومكانته الكبيرة بين الروائيين العرب.

بدا واضحاً الإسقاط السياسي لرواية تدور معظم أحداثها في طائرة متجهة إلى أثينا وشخصيات شرق أوسطية تثير الريبة وتتقاطع مع مفهوم الإرهاب

علاء الجابر

اسماعيل الفهد

كتاب

علي حرب في أعطال الحداثة وما بعد التفكيك

بيروت - الجريدة.

صدر لدى «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» طبعة جديدة لكتابين للمفكّر اللبناني الدكتور علي حرب هما: «الإنسان الأدنى/ أمراض الدين وأعطال الحداثة»، و«هكذا أقرأ ما بعد التفكيك».

لعلّ أبرز ما يميّز علي حرب هو نبله وقدرته على ممارسة النقد بل قدرته على الاختلاف لا الخلاف وطرحه أسئلة كثيرة في شؤون المجتمع العربي بعيداً عن الغرق في الايديولوجيات وحراسة الأفكار والأصنام، يكتب في إطار المنطق التداولي ويواكب الأفكار التي ينتجها أصحاب الشأن، إضافة الى أنه يحاول بل يبتكر مفردات كثيرة في نصوصه، مفرادت تخصه ولا يتردد في اتهام بعض الكتاب بقرصنتها من دون الإشارة إليهم. كذلك تتميز أفكار حرب بالصعوبة لكن يمكن للقارئ العادي أن يتناولها من دون الوقوع في مطبّات الفهم والشرح.

التفكيك

في كتابه «هكذا أقرأ ما بعد التفكيك» يتناول حرب نصوص عدد من الكتاب والمفكرين، أمثال سعد الله ونوس، أبو يعرب المرزوقي، محمد شحرور، عبد الكريم سروش، عبد العزيز حمودة، أدونيس، نصر حامد أبو زيد، جان بودريار، مايكل هاردت، أنطونيو نيغري، نعوم تشومسكي، بيل غيتس، وسواهم، إضافة إلى بعض أطروحات نيتشه وابن خلدون وابن رشد وأفكارهم. ومن خلال هذا الكمّ من الفلاسفة والمفكرين والكتّاب، يقدم حرب قراءاتٍ لا تركن إلى منهج بذاته أو إلى فلسفة معينة، بل يتناولها وفق سياق يشهد على التغير الذي طرأ على مصطلح القراءة ومفهومها، سواء من حيث نطاقه أم من حيث مفهومه. ويقصد هنا البرهان على أن القراءة، مع التطورات المتسارعة في عصرنا، لم تعد تكتفي بالكتب والنصوص، بل تعدَّتْها إلى المجريات والأحداث والتطورات.

يقول حرب عن هذا الكتاب: «هذه القراءات، في النصوص والأحداث وما يتردد بينهما، تشهد على التغيّر الذي طرأ على مصطلح القراءة من حيث مفهومه. من حيث النطاق، لم يعد المصطلح يقتصر على القراءة في الكتب والنصوص، كما يجري تداوله لدى الكتاب والنقاد، بل تعدى ذلك إلى القراءة في المجريات والتطورات على أرض الواقع، ولذا أصبح المصطلح يتردد لدى الساسة والخبراء وأصحاب العقول الاستراتيجية.

من حيث المفهوم، أصبح فعل القراءة يتعدى معرفة الحقيقة، بمعنى أنه لم يعد مجرد وصف أو كشف أو اطلاع على الخلائق والحقائق والمقاصد باسم مبدأ غائب أو معنى مستتر بقدر ما أصبح مشاركة في لعبة الخلق، باختراع الأسماء، أو اجتراح الدلالات، أو خلق الوقائع التي تتغير معها سلاسل الإحالة وخرائط الإدراك أو حسابات العقل وعلاقات القوة».

الانسان الأدنى

أما في كتابه «الإنسان الأدنى/ أمراض الدين وأعطال الحداثة» فيرى حرب أن المقاربات والمعالجات السائدة لم تعد تجدي، إنْ بالعدة المفلسة حول إنسانية الإنسان أو بالثنائيات الضدية الشائعة التي تقيم فصلاً حاسمًا بين العقل والإيمان، أو بين الله والشيطان، أو بين الدين والحداثة، أو بين الإسلام والغرب. إذ إن الأزمة تطاول العقل والدين معًا؛ أي هي أزمة الإنسان والعقل الكوني، على الوجهين اللاهوتي والعلماني. فكلا العقلين الديني والحداثي يشهدان على الإفلاس في ما يخصُّ الوعود ببناء مجتمعات بشرية مستقرة، آمنة، متضامنة. فالمسألة الآن هي أكبر وأخطر من الصراع بين مؤمن وملحد أو بين روحاني ومادي، في ضوء المخاطر التي تتهدد الكائنات والحياة على الأرض، إذ إن الخطر الأعظم هو خطر الإنسان على نفسه وعلى بقية المخلوقات. أما المتاح، في رأي حرب، فهو نقد الإنسان، والانخراط في حركة مضادة للأنسنة، وصد المركزية البشرية والنرجسية الإنسانية، في وجهيها الإلهي والبشري، والاعتراف، بالتالي، بدونيتنا وبأننا لسنا «سادة الطبيعة»، ولا «أشرف المخلوقات»، ولا «مفاتيح الكون»!

من هنا يقول حرب: «الحاجة الماسة إلى المساءلة والفحص: كيف تتهدد إنسانية الإنسان فيما يتكاثر المدافعون عن حقوقه؟ وكيف يحصل من استباحة وفساد واستبداد وتراجع ما دامت المبادئ سامية والزعامات ملهمة، وما دام المصلحون أصحاب مهمات أو صفات إلهية، وما دام الدعاة يجسدون مثل الحرية و العدالة والتقدم؟

الأحرى إعادة في الترسانة الرمزية للعقيدة الإنسانية على واقع الإفلاس على المسرح الكوني، كما تشهد عليه النهايات البائسة والمرعبة، مجسمة في أمراض الدين وأعطال الحداثة، ما يعني أن ما ندافع عنه هو مصدر ما نشكو منه: الإنسان ليس الضحية، بل هو المشكلة بمركزيته وتكالبه وشراسته».

العقلان الديني والحداثي يشهدان على الإفلاس في ما يخصُّ الوعود ببناء مجتمعات بشرية مستقرة

إصدار

«داروين والثورة الدروينية»

صدر عن «دار بترا» كتاب «داروين والثورة الدروينية»، شارك فيه رجاء بن سلامة، محمد نور الله، توماس آنجر، هاشم صالح، محمد يوسف، نبيل فياض، حميد زنانز، فريد العليبي، العادل خضر، سامي العباس، نيكولا جورنه، سعيد ناشيد، بيار ثوبي، حسن أوزال، عبد السلام بنعبد العالي، جون فرانسوا دورتييه، هاشم صالح، شارلز إلوود، صلاح بو سريف، وديع الشامخ.

جاء في المقدمة: «رجل غيّر مسيرة الفكر البشري ورجّه رجًا، وشغل النّاس ولا يزال، بزحزحة الإنسان عن مركزيّته، وبتكذيبه أساطير الخلق الدّينيّة. ولد تشارلز داروين عام 1809، أي قبل مئتي سنة، وأصدر كتابه الشهير «أصل الأنواع» عام 1859، أي قبل 150 عاماً. فلا غرابة أن تكون هذه السّنة سنة داروين، وأن تتلاحق الاحتفالات به في شتّى أنحاء العالم. لم ينفرد داروين في الحقيقة بتكذيب ما أنتجته «الأنانيّة البشريّة السّاذجة» من مزاعم تتعلّق بنبل الإنسان الاستثنائيّ وبمركزيّته المطلقة، بل إنّه ثاني ثلاثة حسب النّصّ الفرويديّ الشّهير. فقد جاء داروين ليكمل ما بدأه كوبرنيك عندما خلخل مركزيّة الأرض، وأثبت دورانها حول الشّمس. ثمّ جاءت الأبحاث النّفسيّة، حسب فرويد، لتدعو الإنسان مجدداً إلى التّواضع ونبذ «جنون العظمة».

حديقة الانسان

عض أصابع

أحمد مطر

- قال الأرنب للذئب: قبل أن تحاول استغلال قوتك للفتك بي، آمل أن نتذكر أننا في غابة ولسنا في نظام دولي جديد!
- الغربة: هي ذلك الشعور الحاد بالحزن والانقباض الذي ينتابك عندما تكون في أي قطر من أقطار وطنك العربي!
- معظم الحكومات العربية يتعامل مع المواطنين بالحديد والنار، ذلك لإيمانه بأن «الناس معادن».
- التبادل الحضاري بيننا وبين الغربيين قائم على قدم وساق... هم يقدمون لنا «الأنظمة»، ونحن نقدم لهم طلبات اللجوء!
- إذا لم نر إنجازات الحكومات العربية فذلك ذنبنا لا ذنبها، لأننا عند النظر إلى تلك الإنجازات لا نستخدم المجهر!
- استفحال ظاهرة الـ «99» بالمئة في انتخابات المرشح الوحيد للرئاسة، جعل المواطن العربي مؤمناً جداً بأن استخدام «المسدسات» للوصول الى السلطة أرحم كثيراً من استخدام «المتسعات»!
- الحكومات العربية على استعداد دائم للتحاور مع المواطن، لكن بشرط أن يلتزم بأصول الحوار، وأهم هذه الأصول أن يكون المحاور أبكما!
- إذا لم تعمل الدول العربية على رفع سقف إنتاجها النفطي، فإن ذلك سيكون له انعكاس سلبي خطير على نسبة موارد المختلسين!
- معذور عمر الخيام عندما قال «وما أطال النوم عمراً»... فهو بالتأكيد لم يكن يعلم أن أخف عقوبة لليقظة عندنا هي الإعدام!
- من الممكن جداً أن تتطور الزراعة في الوطن العربي، إذا استخدمت مبيدات ذات فاعلية عالية تضمن القضاء على الإصلاح الزراعي!
- الذين يقولون إن العرب لم يستطيعوا إيصال رسالتهم الخالدة الى العالم يتناسون ما يتمتع به العرب من موقع متميز في مجال الرقابة البريدية!
- الشمس، القمر، المريخ، عطارد، أميركا... هذا هو النظام الكوني الجديد!
- بفضل حكمة القادة تخلصنا تماماً من عقدة نكسة حزيران، ولم نعد نعاني إلا عقدة الحنين إليها!
- ينبغي لكل من ينادي بإطلاق الحريات الأساسية في الوطن العربي، أن يكون على درجة عالية من الصبر، لأن مثل هذه المسألة قد تأخذ أحياناً ما لا يقل عن «مؤيد»!
- كلامك عكس الحقيقة اسمه كذب، وكلام الحكومات عكس الحقيقة اسمه إعلام!
- في أوطاننا يتمتع أصحاب الكفاءات بمنزلة عالية، فهم دائماً يوضعون... على الرفوف!

من ذاكرتي

لإنسان هو مجد العالم وسخريته ولغزه.
ألكسندر بوب

لا تحسبن المجد تمرا أنت آكله... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا.
حوط بن رئاب الأسدي

لا يعطي المجد ذاته إلا لمن يحلم به دوماً.
شارل ديغول

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا... ولا ينال العلا من قدم الحذرا.
صفي الدين الحلي

إذا المرء لم يدفع يد الجور أن سطت... عليه فلا يأسف إذا ضاع مجده.
محمود سامي البارودي

قرصة

لإدارة المعهد العالي للفنون المسرحية على حفل التخرج الأخير، إذ لم يتم الاتصال بمجموعة كبيرة من الخريجين القدامى، والنفر القليل جاء لأنه علم مصادفةً أو من "الجريدة"!

صح لسانك

دريد لحام: لا أستجيب للكثير من النصوص التي تُعرض علي، لأنه لدي تاريخ لا أريد التنازل عنه، فإذا رأيت عملاً على مستواه أقدم عليه، وإذا لم أرَ أنتظر، وأعتبر أن تاريخي يكفيني.

زين

دور النجمة الهوليوودية ساندرا بولوك في الفيلم الدرامي Blind Side The، الذي حققت من خلاله جائزة أفضل ممثلة بدور رئيسي في جوائز الأوسكار لعام 2010.

شين

وجود أحد منتجي الدراما الطارئين على المجال، الذي سيفسد ما جناه المنتجون الحقيقيون من سمعة مشرفة للدراما المحلية: الله يعينا ليما الحين ما خلصنا من الكاتبة المعقدة والبوّاقة!

دردشة

نشوى مصطفى: جرأة الفكر أهمّ من جرأة التخلّي عن الملابس

القاهرة - نسمة الحسيني

منحتها شخصية «عبير» في مسلسل «ضمير أبلة حكمت» جواز مرور إلى الشاشة، وبخفّة ظلّها استقرت في وجداننا وقلوبنا... تنتمي إلى جيل «المضحكات الجدد» على رغم أن بدايتها كانت مع التراجيديا. إنها الممثلة نشوى مصطفى التي تخوض راهناً تجربتها الفنية الأولى في المسلسلات الكرتونية من خلال «رمضونا».
عن جديدها الذي سيُعرض على شاشة رمضان المقبل كانت الدردشة التالية معها.

أخبرينا عن «رمضونا».

دراما اجتماعية حقيقية مقدَّمة في شكل كرتوني، ليس لها علاقة مباشرة بالأطفال، إنما لا يمنع أن يشاهدها هؤلاء ويستمتعوا بها.

كيف تقيّمين هذه التجربة؟

سعيدة بها، فللمرة الأولى أقدّم أداء صوتياً في مسلسل كرتون، بالإضافة إلى أنها تجمعني مع الفنان هاني رمزي الذي تربطني به صداقة قديمة قبل أن يكون زميل عمل، ومع المنتج سعد مصطفى وهو شاب يعي جيداً ما يقدّم.

ماذا عن دورك في المسلسل؟

أجسّد شخصية «لوزة» خطيبة «رمضونا»، التي تتميّز بخفة دمها وشعبيتها وعفويتها حتى في علاقتها مع خطيبها.

يتردّد أن المسلسل يتناول الأحداث الأخيرة بين مصر والجزائر، ما صحّة ذلك؟

ليس في المسلسل ما يشير من قريب أو بعيد إلى هذه الأحداث، على رغم أنه يتمحور حول شخصية «رمضونا»، ابن منطقة شعبية يسعى إلى تحقيق أمل سكانها بأن يكون أحد نجوم كرة القدم في مصر.

ما رأيك بظاهرة اهتمام الفنانين بمسلسلات الأطفال؟

من الأَولى أن نهتمّ بأطفالنا ونربّيهم على معتقداتنا وأفكارنا الخاصة بمجتمعنا، بدل أن توجِّههم الأفلام الكرتونية الأجنبية التي نستوردها نحو تقاليد غريبة عن بيئتهم.

لماذا ابتعدت عن السينما في الفترة الأخيرة؟

لم أبتعد عنها ولست مسؤولة عن غيابي. أبحث عن أعمال سينمائية تشكّل نقلة نوعية في مسيرتي الفنية لا أن أكون مجرد إضافة فيها، بمعنى أن يكتشف المخرج أموراً جديدة في داخلي أبعد من الكوميديانة، لذا أتمنى التعاون مع شريف عرفة، داود عبد السيد، محمد خان، خالد يوسف.

لكن تتّسم أفلام خالد يوسف بجرأة قد لا تناسبك.

نظلم خالد في حال اختزلنا عمله بالمشاهد الجريئة، لأن فكره أعمق من ذلك بكثير ويستطيع إخراج طاقات مدفونة في داخل الممثل وتقديمه بشكل جديد. أعجبني، مثلاً، عندما حرّر هالة فاخر من شخصية الكوميديانة وأظهرها ممثلة مختلفة ذات أبعاد إنسانية عميقة.

هل أنت جريئة؟

برأيي، جرأة الفكر أهم من جرأة التخلّي عن جزء من الملابس، لذا أعتبر نفسي جريئة ومتحررة بعيداً عن العري.

قدمت شخصية العانس في أكثر من عمل، لماذا؟

لأن الأدوار المعروضة عليّ تنحصر بهذه الشخصية. ثم ليست لدي القدرة على الاختيار، وإنما يتم اختياري لأداء هذه الأدوار.

يمكنك رفض تلك الأدوار.

لو رفضت فلن أمثّل، أعشق التمثيل وليست لديَّ الجرأة للابتعاد عنه أو اعتزاله، لذا أقبل بهذه الأدوار مهما تكرّر عرضها عليّ.

ألا يزعجك هذا الحصر؟

يزعجني جداً، للأسف يعاني النجوم في معظمهم هذه المشكلة، لذا أتمنى العمل مع مخرج «عينه أوسع» ليتعمّق في شخصيتي أكثر.

ما نوعية الأدوار التي تتمنين تقديمها؟

أدوار سيكودراما وأدوار تراجيديا.

ألا تحبّبين تصنيفك ككوميديانة؟

أميل بطبيعتي إلى الضحك وشخصيتي مرحة وأكره الكآبة، لكن كممثلة أتمنى أن يراني المخرجون في ألوان متعددة وأن يمنحوني فرصة لأداء أدوار مختلفة عن تلك التي قدّمتها سابقاً.

ماذا عن مسلسل الـ«سيت كوم» «حامد قلبه جامد»؟

بطولة الفنان طلعت زكريا، أنا واحدة من جمهوره العريض، فضلاً عن أن الكوميديا التي يقدّمها تعالج قضية مهمة هي استغلال الناس لبعضهم وسيطرة المال على الأخلاق.
وطلعت بالنسبة إليّ أكثر من زميل أشاركه المسلسل.

قدّمت برنامج «نجوم في اليابان» وحقق نجاحاً، لماذا لم تكرّري هذه التجربة؟

لم تُعرض عليَّ فكرة بأهمية هذا البرنامج الذي يبقى جديداً ومختلفاً عما أراه اليوم. عموماً، ليس لديّ مانع من تكرار التجربة شرط أن تكون بمستوى البرنامج الذي قدّمته.

كيف توفّقين بين الفن وحياتك الأسرية؟

أصبح التوفيق بين عملي وبيتي أسهل اليوم، بعدما كبر أولادي وباتوا في مرحلة يستطيعون فيها الاعتماد على أنفسهم.

هل يرغب أحدهم في دخول الفن؟

أفضّل أن يعملوا في مهن أخرى لا تعتمد على الحظ، بالإضافة إلى أنهم لا يتمتعون بموهبة التمثيل.

هل حظك جيد في الفن؟

بل متوسّط.

أتمنى التعاون مع شريف عرفة وداود عبد السيد ومحمد خان وخالد يوسف

كليب

مركب ابراهيم دشتي يتحطّم في «ليلة وليلة»

لمناسبة انتهاء تصوير كليب نجم ستار أكاديمي ابراهيم دشتي الجديد «ليلة وليلة»، بإدارة المخرج المصري محمد النجار، عُقد مؤتمر صحافي تحدث فيه النجار ودشتي حول تفاصيل العمل الجديد.
المستغرب أن النجار هاجم الصحافيين في بداية حديثه ووصفهم بأنهم جهلة ولا يفهمون في أمور التصوير والإخراج وأنواع الكاميرات، ما تسبّب بمشادة كلامية بينه وبينهم.

جميل الباشا

ينطلق ابراهيم دشتي في رحلة بحرية، تتحطم سفينته في عرض البحر، يقاوم الأمواج ثلاث ليالٍ متتالية، يلجأ إلى السباحة ويقاوم الغرق حتى يصل إلى برّ الأمان... تلك أبرز أحداث كليب «ليلة وليلة»، الذي استغرق تصويره 16 ساعة وأُخذت المشاهد على شاطئ فندق النخيل في منطقة البدع في الكويت.
يجسّد دشتي شخصية شاب يواجه الصعاب في سبيل وصوله إلى محبوبته (تؤدي دورها فتاة لبنانية). اللافت أن هذه الحبيبة أظهرت قدراً كبيراً من الانسجام مع دشتي وبدت القصة كأنها قصة حبّ حقيقية.
تندرج الأغنية ضمن ألبوم دشتي الجديد الذي يتضمن اثنتي عشرة أغنية باللهجة المصرية من إنتاج شركة «إيجبت».
في دردشة مع «الجريدة»، عبّر دشتي عن أسفه لأن الألبوم لا يتضمن أي أغنية خليجية، مشيراً إلى أنه سبق أن قدم أربع أغنيات خليجية «سنغل»، ولديه خطط للعمل في المستقبل القريب مع شركة «إيجبت» للإنتاج.
يتعاون دشتي في هذا الألبوم مع مجموعة من الشعراء والملحنين المصريين الشباب من بينهم الملحن عادل الفرحان، بالإضافة إلى أغنيات من تلحينه. وسيُعرض الكليب في شهر يونيو (حزيران) المقبل بعد إصدار الألبوم مباشرة.
أوضح دشتي أن الكليب يتضمن فكرة جديدة تتمثل في دبلجة الكلمات إلى اللغة الإنكليزية مع كتابة ترجمتها العربية، وذلك بهدف توسيع انتشاره في أوساط الجاليات الأجنبية، ونوّه برغبته في تقديم أغنية لذوي الاحتياجات الخاصة، وبحرصه على التنويع في الغناء مستقبلاً بحيث يشمل اللهجات العراقية والمغربية والخليجية بالإضافة إلى الغناء باللغة التركية إذا سنحت الفرصة.

نجمات

يمنى شرّي ورزان مغربي... لماذا خفت نجمهما عندما ابتعدتا عن التقديم؟

بيروت - الجريدة.

انطلقتا معاً في برنامج «الليل المفتوح» على شاشة «المستقبل» ثم شقّت كل واحدة منهما طريقها بشكل مختلف عن الأخرى. لمعت يمنى شرّي في البرامج التلفزيونية وتقديم المهرجانات، وسعت رزان مغربي إلى أن تكون فنانة شاملة. إلا أن كلتيهما تواجهان اليوم مصيراً واحداً: أفول نجمهما وهروب بريق الشهرة منهما عندما تخلّتا عن مهنتهما الأساسية، التقديم.
ما الأسباب التي أوصلتهما إلى هذا المصير؟

يمنى شري

كانت يمنى شري إعلامية تقيم الدنيا ولا تقعدها والشغل الشاغل للجميع أينما حلّت، أثيرت حولها القصص، بعضها حقيقي وبعضها الآخر مجرد إشاعات تطلق من باب المنافسة غير الشريفة.
فتنت يمنى الشعب الكويتي وأحبّها من كل قلبه ورفعها إلى مرتبة الإعلامية الأشهر في العالم العربي. من منا لا يتذكر مطلع أغنية «هلا يمنى هلا هلا طلّ الحلى» التي قدّمها الشعب الكويتي خصيصاً للإعلامية اللبنانية الشابة؟
في الفترة نفسها عاشت يمنى قصة حبّ مع كاظم الساهر لم يعرف بها سوى أقرب المقرّبين، وكانا يلتقيان بسريّة تامة.

ماذا حدث؟

كانت يمنى تنتقل من نجاح إلى آخر على شاشة «المستقبل»، الذي أمّن لها الانتشار وحقّقت له في المقابل نسبة مشاهدة مرتفعة، ثم حدث ما حدث. يخمِّن كل واحد منا أو يعرف نصف الحقيقة، أما الحقيقة من الألف إلى الياء فلا يعرفها سوى يمنى نفسها وإدارة «المستقبل».
مشكلة يمنى، أنها لم تعد تجد نفسها بعد خروجها من «المستقبل»، وأصبحت مجرد ضيفة شرف في المهرجانات الفنية والحلقات التلفزيونية للتذكير بأنها ما زالت صاحبة «طنة ورنة»، إلا أنها في الحقيقة لم تجد موطئ قدم على رغم الطفرة في الفضائيات وانطلاق برامج المنوّعات من كل حدب وصوب.
سمعنا مراراً وتكراراً أن يمنى على وشك احتراف الغناء إلا أن شيئاً من هذا لم يحصل، وبقيت أسيرة صفحات المجتمع، تظهر في المناسبات الاجتماعية المختلفة للتذكير بأنها ما زالت قادرة على جذب اهتمام الناس وعدسات المصوّرين.

رزان مغربي

انتقلت رزان مغربي إلى شاشة «أم بي سي» الفضائية، التي شكّلت حدثاً في عالم المرئيات العربية، فحققت شهرة ونجومية وقابلت شخصيات فنية في أنحاء العالم، وبرزت كأحد الوجوه الإعلامية.
صحيح أن سيارتها لم تُحمل على الأكتاف، كما حصل مع يمنى شري في الكويت، إنما كانت لديها رؤية مختلفة وإرادة بأن تكون صاحبة عمر إعلامي طويل.
وصلت رزان إلى مرحلة شعرت فيها بأنها قدّمت كل ما لديها، وكان هذا خطأ منها، فاتجهت إلى الفن وأرادت أن تكون مغنية وممثلة في آن، بحيث يطلق عليها لقب «فنانة شاملة»، تغني وتمثل ولديها استعداد للرقص.
دخلت رزان ميدان التمثيل من أوسع أبوابه ومع أشهر النجوم: أحمد السقا، خالد النبوي، مصطفى شعبان وصلاح السعدني في أفلام: «حرب إيطاليا»، «عدى النهار»، «حسن طيارة»، «العميل 1001»، وأنتجت أغنيتين على نفقتها الخاصة، عدا الإعلانات التي قدّمتها لصالح شركات كبرى.

لكن هل رزان هي نفسها صاحبة البريق الذي كانت تتمتّع به عندما كانت أحد أركان التقديم في الـ«أم بي سي»؟

حاولت رزان بلوغ النجومية في التمثيل على غرار نجوميتها في التقديم، إلا أنها كانت ممثلة متوسطة، وعندما احترفت الغناء كانت مغنية دون المتوسّط، في ظل ظهور موجة المغنيات، فكانت الانعاطفة الذكية أي العودة إلى تقديم البرامج التلفزيونية.
ظهرت رزان في برنامجَي «قسمة ونصيب» على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، وDeal Or No Deal عبر قناة «الحياة»، وتشيّع مصادر مقرّبة منها بأنها على وشك توقيع عقد تقديم الفوازير على «الحياة» أيضاً، بالإضافة إلى مشاركتها في مسلسل الـ«سيت كوم» «بيت العيلة» في جزئه الثاني الذي سيُعرض خلال رمضان المقبل. لكن تبقى العودة إلى عالم التقديم التلفزيوني أفضل ما فعلته رزان في هذة الفترة من عمرها الإعلامي والفني.

حاولت رزان بلوغ النجومية في التمثيل إلا أنها كانت ممثلة متوسطة وعندما احترفت الغناء كانت مغنية دون المتوسّط

حوار

عمر حسن يوسف: أستشير والدي في كلّ عمل

القاهرة - نسمة الحسيني

لم يعتمد على اسم والده في دخول الساحة الفنية، واستطاع الوصول الى البطولة مع ثاني تجاربه السينمائية «قاطع شحن»، إنه عمر حسن يوسف الذي يخشى مقارنته بأبيه، ويرى أن جيله أكثر حظاً من الأجيال التي سبقته.

عن أحدث أفلامه «قاطع شحن» الذي قدّم من خلاله دوراً كوميدياً للمرة الأولى، التقينا يوسف وكان الحوار التالي.

جاء دورك كوميدياً في «قاطع شحن»، فهل تعلن عبره عن رغبتك في الانتماء الى الكوميديا؟

لم تكن الكوميديا مقصودة مني، وإنما مكتوبة في مشاهد السيناريو، ووجد المخرج أنني الأنسب للدور، فرشّحني له، ومن جهتي أعجبتني الكوميديا النابعة من المواقف نفسها، لأنها ساعدتني على تفجير ما في داخلي من طاقات كوميدية لم أنتبه إليها سابقاً.

هل كانت لك لمسات كوميدية أضفتها إلى الفيلم؟

مشهد واحد فقط اقترحت على المخرج أن أضيف إليه بعض اللمسات، فتفهّم وجهة نظري ووافق عليها.

هل تطمح بهذا الدور الى تصنيفك ككوميديان؟

لم أكن أقصد الإضحاك، لكن بعض من شاهدوا الفيلم أكد إجادتي للدور، شخصياً لا أحب تقديم فيلم كوميدي على الأقل خلال هذه الفترة، لكن إذا عُرض عليّ دور يعتمد على كوميديا الموقف، سأوافق عليه لكن بشرط أن يكون ضمن فيلم رومنسي كوميدي أو «أكشن» يتخلله بعض الكوميديا وليس كوميدياً صرفاً كي لا أقارن بوالدي الذي لا أساوي ربعه في الكوميديا.

هل تحرص على استشارة والدك في ما يُعهد إليك من أدوار؟

بالتأكيد أستشيره دائماً في كل ما يعرض عليّ، وأستمع الى نصائحه بحكم خبرته الفنية الطويلة التي تصل إلى خمسين عاماً من التمثيل.

كيف ترى الفرق بين جيلك وجيل الفنان حسن يوسف؟

لا مجال للمقارنة بينهما، مع احترامي لأسماء كثيرة تركت بصمتها مثل أحمد السقا وأحمد حلمي وهاني سلامة ومحمد هنيدي وشريف منير ومنة شلبي وهند صبري وغيرهم، لكن يبقى جيل والدي الأكثر مصداقية وجمالاً بدليل أن أفلامه ما زالت تُعرض بنجاح على الفضائيات أكثر من الأفلام الجديدة. الغريب أن جيلي محظوظ جداً على عكس جيل السقا وحلمي وهنيدي الذين تعبوا كثيراً في بدايتهم وأدوا أدواراً ثانوية حتى وصلوا الى البطولة، لذلك أنا معجب جداً بالسقا ولو طلبني في دور صغير في أحد أفلامه سأوافق من دون تردد حتى لو قدمت 20 فيلماً من بطولتي.

لم يتمكّن البعض من الربط بين اسم الفيلم «قاطع شحن» وموضوعه، فكيف ترى الارتباط بينهما؟

يعود هذا الأمر الى المخرج والمؤلف، أما من وجهة نظري فأتصوّر أنه دلالة على الشباب «قاطع الشحن» في كل شيء، تحديداً المعدمين الذين لا يملكون المال ولا فرصة عمل ليتمكنوا من الزواج.

كان دورك في الفيلم محور الأحداث وصنّفك كبطل، فهل سترفض الأدوار الصغيرة بعد ذلك؟

جاءت بطولتي في هذا الفيلم بالصدفة، لكن إذا عُرض عليّ دور جيد مع نجوم كبار سأقدّمه لأتعلّم منهم ولن أرفض الأدوار الثانية الجيّدة التي تضيف الى رصيدي.

هل خطّطت لدخولك الى الساحة الفنية؟

بالعكس، لم يكن الموضوع في ذهني. اتصل بي المنتج محمد العدل ورشّحني لدور في فيلم «شارع 18» وبعد أن انتهيت منه أحببت التمثيل، ثم عُرضت عليّ أدوار أخرى، فأكملت المشوار.

«شارع 18» ينتمي الى الإثارة والأكشن و«قاطع شحن» كوميدي و«بنتين من مصر» دراما اجتماعية، فهل تتقصّد هذا التنوّع في أدوارك؟

أتمنى دائماً ألا أُحصر في أدوار معيّنة، لكن التنوّع هنا غير مقصود وجاء بالصدفة وصبّ في صالحي، لأنني كنت في بداية حياتي والدور الجيّد الذي يُعرض عليّ كنت أقدّمه.

ماذا عن فيلمك الثالث «بنتين من مصر»؟

سيكون هذا الفيلم البداية الحقيقية لي على رغم أنه العمل الثالث الذي أقدّمه، لأنه حالة خاصة ونوعية مختلفة من الدراما التي تكون أصعب في تمثيلها، لذا أتمنى أن يلقى قبولاً ونجاحاً كبيراً يساعدني على تثبيت قدميّ.

هل تهتم بالسينما أكثر من التلفزيون، كونها الطريق الأسرع الى النجومية؟

لم أقدّم أعمالاً تلفزيونية بعد مسلسل «العارف بالله» الذي رشّحني له والدي، لأنه لم تُعرض عليّ أدوار جيدة في التلفزيون بعد هذا العمل، ولأنني بدأت العمل في السينما، لذا عندما أقدّم عملاً درامياً لا بد من أن يكون مهماً ودوري فيه جيداً ولا يقلّ قيمة عما قدّمته في السينما.

هل ترى أن ملامحك الأجنبية قد تحدّ من الأدوار التي تشارك فيها؟

إطلاقاً، بدليل أنني أقدّم في «قاطع شحن» دور ولد بسيط من عائلة فقيرة لا يجد فرصة عمل. كذلك أؤدي في «بنتين من مصر» دور شخص بسيط، فالعبرة ليست بالملامح ولكن بالقدرة على تجسيد الشخصية بشكل جيد.

> أنا معجب بأحمد السقا ولو طلبني لدور صغير سأوافق من دون تردد

وجهة نظر

مشاهدات جديدة... ومناقشات جدّيّة

• محمد بدر الدين

«جمعية الفيلم» إحدى أعرق المؤسسات المعنية بالسينما والثقافة السينمائية في مصر، وهي تعرض الأفلام وتنظّم الندوات أسبوعياً منذ ما يقارب النصف قرن، وتقيم سنوياً مهرجانها الذي يعرض أهم أفلام العام، وتمنح لجنة تحكيم مسابقة المهرجان الجوائز لفروع الفيلم السينمائي كافة. عادة تتلقف الأوساط السينمائية والثقافية جوائز الجمعية باحترام واعتداد، لأن غرضها الوحيد النهوض بالشأن السينمائي والارتقاء بالفن السابع.

أعلنت جمعية الفيلم أخيراً نتائج لجنة التحكيم، التي ترأسها الناقد الكبير علي أبو شادي.

ككل عام جرت تصفية أولى، وبعد استفتاء عام اختار أعضاء الجمعية ثمانية أفلام، من قائمة موسم 2009 التي يبلغ عددها 39 فيلماً، ولعل هذا العام شكل صعوبة أمام لجنة التحكيم، لأنه الأفضل منذ ما يقارب عشرين عاماً، من حيث توافر نسبة مهمة من الأفلام التي تستحقُ الاختيار والدخول في التصفية الأولى من ناحية، وجوائز التحكيم في الفروع كافة من ناحية ثانية.

كان على اللجنة التدقيق في الأفلام الثمانية والمناقشة الشاملة حول عناصرها ومزاياها وأوجه المفاضلة بينها. وهذه الأفلام الثمانية هي بترتيب عرضها:

خلطة فوزية (إخراج مجدي أحمد علي)، واحد صفر (إخراج كاملة أبو ذكري)، عين شمس (إخراج إبراهيم البطوط)، دكان شحاتة (إخراج خالد يوسف)، الفرح (إخراج سامح عبد العزيز)، إحكي يا شهرزاد (إخراج يسري نصر الله)، ولاد العم (إخراج شريف عرفة)، بالألوان الطبيعية (إخراج أسامة فوزي).

شهد كل يوم من أيام المهرجان عرض فيلم واحد من هذه الأفلام، أعقبته ندوة مفتوحة لمتذوقي الفن السينمائي، ناقشوا فيها الفيلم مع مخرجه وصناعه وأبطاله.

أتاحت هذه المشاهدة الجديدة للجمهور والمناقشة الجدية بعدها، فرصة إعادة النظر في أهم أفلام عام كامل وإعادة التقييم وإعادة اكتشاف قيمتها ومواطن الجمال فيها التي لم تظهر بالوضوح نفسه في المشاهدة الأولى!

من بين هذه الأفلام: «خلطة فوزية»، «دكان شحاتة»، «بالألوان الطبيعية»، «عين شمس» وربما غيرها!

تستحق هذه الأفلام، بين النظرة الأولى وإعادة التقييم، حديثاً منفصلاً إلا أن الفيلم الذي حافظ على تقييم إيجابي باستمرار، منذ عرضه في بدايات العام السابق، هو «واحد صفر»، الذي حقق نجاحاً وتقديراً في المهرجانات على مدار العام، وفاز في مهرجان «جمعية الفيلم»، بجائزة أحسن فيلم وأحسن إخراج لمخرجته كاملة أبو ذكري وأحسن سيناريو لكاتبته مريم ناعوم، بينما فاز «الفرح» بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، و«عين شمس» بجائزة سامي السلاموني للتجديد والابتكار، وفاز بطلا «ولاد العم» منى زكي وشريف منير بجائزتي أحسن ممثلة وأحسن ممثل.

الحق أننا أمام ثمانية أفلام جيدة للمرة الأولى منذ سنوات، وبعضها يتفوق ويعتبر أكثر من جيد.

تنوعت هذه الأفلام شكلاً ومضموناً، «واحد صفر» من حيث الواقعية المحكمة البناء، المستندة إلى مونتاج متوازٍ بين خمسة خطوط درامية، تعبّر عن مشاكل طاحنة تواجه الأفراد، وتأتي النتيجة الإيجابية لمباراة كرة القدم لمنتخب بلادهم كمخفف وقتي لألمهم، من دون حلّ مشاكلهم، التي تظل مستعصية لأنها مسألة مجتمع مأزوم بالكامل في الأساس!

على غرار الفيلم السابق يدور «الفرح» خلال ساعات يوم واحد، في إطار واقعي، متعدد الخطوط الدرامية والأبطال، تنبع معظم مشاكله من الفقر والحاجة والتردي الاجتماعي والاقتصادي الشامل الذي يعصف بالمجتمع في مرحلة قاسية.

إضافة إلى المواضيع المعالجة آنفاً يضع «عين شمس»، خطوطاً تحت أمراض خطرة إلى حد «السرطنة»، تصيب المجتمع وتغزوه، بسبب فساد القائمين على البلاد، ويذهب الفيلم إلى أن الفوضى والتخريب اللذين حلا بها لا يقلان عما حاق بغيرها عن طريق الحروب!

أما «ولاد العم» فيتمحور حول الصراع بين العرب والعدو الإسرائيلي، وهو فيلم «وطني» من نوع غير معتاد، يندرج ضمن سينما الحركة المشوّقة، ويدور معظمه في المجتمع الإسرائيلي، حيث تخفي القشرة البراقة التي تغلفه قبحاً ووحشية وتفسخاً.

لقطات

«الظواهري» يغضب أحمد عزّ

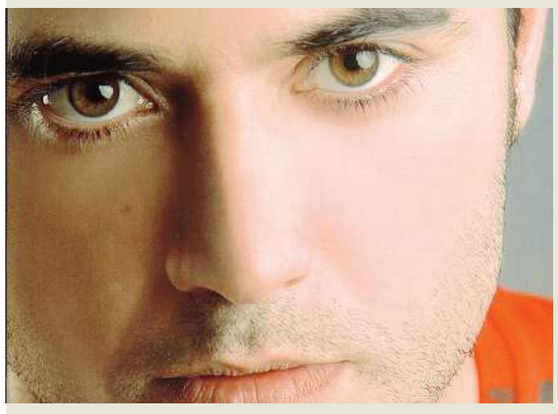

وقع خلاف بين الممثل أحمد عز والمنتج وائل عبد الله، بسبب إصرار الأول على الإسراع بتصوير فيلمه الجديد «الظواهري»، تمهيداً لعرضه في موسم الصيف، ولرغبته في دخول المنافسة الصيفية، إلا أن عبد الله أصرّ على تأجيل عرضه لموسم آخر، الأمر الذي أزعج عزّ بشدة، خصوصاً أنه لن يشارك في أيّ من مسلسلات شهر رمضان المقبل.

هند صبري تتمسّك بمروان حامد

وافقت الممثلة هند صبري على بطولة فيلم «بابا مصاحب»، من بطولة محمود عبد العزيز وإنتاج شركة «راديو وان»، شرط أن يخرجه مروان حامد، فلم تعترض الشركة المنتجة على طلبها.

يُذكر أن حامد كان رشّح هند للمشاركة في فيلم «عمارة يعقوبيان» وفي مسلسل «إبراهيم الأبيض».

موجة

بعد مشاركة «شبه طبيعي» الإسرائيلي في «مهرجان الصورة»

هل تتحوّل السينما إلى بوابة التطبيع مع إسرائيل؟

القاهرة - سلمى المصري

أُدرج فيلم «شبه طبيعي»، من إنتاج معهد السينما في فرنسا وإخراج الإسرائيلية كيرين بن رفاييل (عملت سابقاً مونتيرة في الجيش الإسرائيلي)، في دورة «مهرجان الصورة» السادسة الذي ينظمه «المركز الفرنسي للثقافة والتعاون» في القاهرة، ما أثار جدلاً واسعاً في أوساط المثقفين والفنانين.

عاد إلى الواجهة التساؤل حول غياب الرقابة عن المهرجانات السينمائية التي تنظمها المراكز الأجنبية على أراضٍ عربية، ما يفتح الباب أمام المسؤولين فيها لاستقبال الأفلام الإسرائيلية بصدر رحب وعرضها من دون أن يرفّ لهم جفن.

المؤكد أن المحاولات في هذا المجال لن تتوقف بعدما باتت المشاركة الإسرائيلية في المهرجانات العربية الكبرى مستحيلة، لذا تحولت دفة إسرائيل نحو المراكز الصغرى والطرق غير المشروعة الى زرع أفلامها على أراضٍ عربية.

استنكار ورفض

بعدما اكتشف المخرج أحمد عاطف نية «المركز الفرنسي للثقافة والتعاون» عرض «شبه طبيعي»، اعتذر عن المشاركة في عضوية لجنة التحكيم في المهرجان التي تضم الممثّل آسر ياسين والمخرجة كاملة أبو ذكري، وأعرب عن استيائه من إدراج هذا الفيلم ضمن فاعليات المهرجان، فيما أكد ياسين وأبو ذكري أن الفيلم حذف من وقائع المهرجان وفقاً لتصريحات مديرة المهرجان لطيفة فهمي.

قبل أربع سنوات أثير جدل مشابه عندما قرر شريف الشوباشي، رئيس «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» آنذاك عرض فيلم «الجنة الآن» من إخراج هاني أبو أسعد في المهرجان، لأن فريق عمله يتضمن بعض الإسرائيليين. الموقف نفسه تكرر عندما عرض صناع الفيلم الإسرائيلي «زيارة الفرقة» على «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» و«مهرجان أبو ظبي» إدراجه في فاعلياتهما، رفض الأول فيما لم يبد المسؤولون في الثاني رفضاً قاطعاً، ما دفع بعض صناع السينما في مصر إلى مقاطعة المهرجان الوليد.

لكن يختلف الوضع هذه المرة، فقد جاء من خلال مركز فرنسي في القاهرة، أن «مهرجان الصورة» تابع للجنة العليا للمهرجانات، إلا أن اختيار الأفلام التي تعرض فيه مسؤولية رئيسة المهرجان وحدها، وهذا ما أكده الدكتور فوزي فهمي، رئيس اللجنة العليا للمهرجانات، ما يعني أن الأخيرة ليست مسؤولة عن أي فيلم يشارك في المهرجانات المستقلة مثل «مهرجان أفلام الموبايل» أو «مهرجان ساقية الصاوي» أو مهرجانات المراكز.

يسري نصر الله

رقابة ذاتية

يعارض الناقد طارق الشناوي فكرة خضوع هذه الأفلام لرقابة اللجنة العليا للمهرجانات، لأن ذلك يعدّ مزايدة غير مقبولة من الدولة، مطالباً أن يطبّق كل مهرجان رقابته الذاتية منعاً لحدوث أي لغط.

بدوره، يؤكد المخرج أحمد عاطف ضرورة تشديد الرقابة الذاتية على الأفلام التي تعرض في المهرجانات لتجنب مثل هذا الموقف في المستقبل.

يضيف عاطف أنه يحترم فكرة إقامة مهرجانات دولية لأنها تسهم في تطوير صناعة السينما عموماً والسينما المستقلة خصوصاً، وهذا ما نجح فيه «مهرجان الصورة» الذي تابع عاطف دوراته السابقة الناجحة، لكن وجود مخرجة إسرائيلية منعه من المشاركة في هذه الدورة.

كذلك يوضح عاطف أنه لم يشاهد الفيلم ولا يعرف موضوعه ولا نواياه، لكنه يعتبر أن موافقته على تحكيم فيلم لمخرجة إسرائيلية على أرض مصرية تعني التطبيع الثقافي مع إسرائيل الذي يرفضه بأشكاله كافة.

من جهته، يرفض المخرج يسري نصر الله التطبيع، لكنه لا يؤيد وجود لجنة رقابية لاختيار الأفلام التي ستعرض في المهرجانات المستقلة، والتي باتت متنفساً لعشاق الفن السابع، «وإلا كيف يمكننا تسميتها بالمستقلة؟»، لكنه مع تشديد الرقابة الذاتية كي لا يتحول الأمر إلى فوضى.

الأمر نفسه يؤكده المخرج سعد هنداوي، ويضيف أنه ضد التطبيع بأشكاله كافة وضد وجود أي بوابة تسمح بدخول أفلام إسرائيلية إلى الأراضي العربية.

آسر ياسين

تحدّيات

6 أمور تجهلينها عن الزواج

لنواجه الواقع: الزواج لا يناسب أصحاب القلوب الضعيفة! يمكن تصديق أنّ الحب يساعد الزوجين على تخطي جميع العقبات و هذا أمر صحيح لكنه ليس تجربة وردية تخلو من المشاكل. قد يبدو الوضع قاتماً، لكن لا داعي للقلق! أحياناً، تساهم أقلّ العوامل رومنسيةً في الزواج في تعليمك أموراً جديدة عن نفسك وعن الشريك وعن طبيعة الحب. إليك وقائع بسيطة تكشف لك عن مفاجآت سارة وعن المتعة التي يقدّمها الحب الواقعي البعيد عن المثالية وعالم القصص الخيالية، من خلال تجارب نساء عايشن الحالة نفسها.

1- عندما تواجهين مخاوفك تكتشفين معدنك الحقيقي.

تروي إحدى النساء تجربتها العاطفية قائلة: «أعاني مشاكل على مستوى الثقة والسيطرة على نفسي وغيرهما من الأمور، وأدرك أنني لم أكتشفها كلّها بعد. حين بدأتُ بمواعدة زوجي، كان يقول أموراً مثل «سأتصل بك في الثامنة مساءً»، لكنه كان يتصل في التاسعة ليختبر عمداً قلة الثقة التي أعاني منها. كنتُ أشعر بأنه يحضّر لأمر ما لكني لم أعرف ما هو. كذلك، لم أكن أجيد تقييم درجة إساءاته إليّ. كنت أسكت عن جميع التصرّفات المزعجة. ليت هذا السلوك غير العقلاني امتدّ على بضعة أشهر في بداية العلاقة فحسب، لكني لم أتوصل إلى فهم نفسي إلا بعد مرور سنوات من البحث العميق في داخلي . أنا واثقة من أنّ معظم الخلافات في العلاقة تعود إلى مشاكلنا الباطنية الخاصة».

قد يصعب تقبّل ذلك، إذ من الأسهل إلقاء اللوم على عيوب زوجك، وإقناع نفسك بأنّ إخفاقاته هي التي تحول دون تحسين العلاقة الزوجية. لكنّ رحلة استكشاف الذات قد تكون إحدى أهمّ المكافآت التي تقدّمها العلاقة طويلة الأمد.

2- ستعملين على إنجاح علاقتك الزوجية أكثر مما تتخيلين!

سابقاً، حين كان الناس يقولون إنّ الزواج يتطلب عملاً شاقاً، كنا نفترض أنّ ذلك يعني التحلي بالصبر في الأمور اليومية السخيفة. ليت الأمر كان بهذه البساطة! يتمتع الشريك بجانب عميق غامض، وهو ينظر إلى زوجته بالطريقة نفسها أيضاً. هذا ما يعقّد العلاقة. لا يعني الزواج أن الثنائي انتهى من مرحلة التعارف، بل إنه وصل إلى مرحلة متقدّمة من هذه العملية. كلما يظن المرء أنه تعرف إلى الشريك، يحصل تبدّل معين في الشخصيتين. يرتكز الزواج أساساً على تغذية شخصية الطرفين خلال عملية تطور العلاقة. يشبه الأمر فقدان الوزن: يرغب الجميع في فقدان الوزن في جلسة واحدة لكنها عملية مستمرة. بالتالي، ننصحك بألا تقسي على نفسك أو على الشريك في الأيام الصعبة التي يواجهها الزواج.

3- أحياناً ستخلدين إلى النوم وأنت غاضبة (وقد تستيقظين غاضبة!)

يخطئ من يوصي الأزواج بعدم النوم في حال وجود مشكلة بين الطرفين، إذ تُعتبر غرفة النوم المكان الذي تفيض فيه مشاعر اللوم والدموع والاتهامات. إذا كان هذا السيناريو مألوفاً بالنسبة إليك، يكمن الحل الأمثل في ترك الأمور على حالها والاسترسال في النوم. تحتاجين إلى الهدوء وإلى رؤية الأمور بموضوعية. سيساعدك التوقف عن النقاش والحركة في تهدئة الغضب أو الألم أو الأمرين معاً ثم تحديد مصدرهما. قد تكون المشكلة التي نشأت بسبب الفوضى التي يتركها الزوج وراءه مثلاً دليلاً على وجود مشكلة باطنية كالشعور بقلة قيمتك بالنسبة إلى زوجك. لكن قد يكون الخلاف أحياناً مجرد مشكلة سطحية وعابرة. إذا لم تأخذي استراحة، قد يتحول النقاش إلى جولة لا تنتهي من التذمر واللوم المتبادل والتجاوزات غير المبررة، فتتفاقم المشكلة أكثر.

حتى لو نجحتِ في الحفاظ على تركيزك، قد تنشأ خلافات لا تُعالَج بحلول موعد النوم. في المقابل، سيتدهور الزواج إذا قررت كبت مشاعرك. تعمد بعض الزوجات إلى تقبّل الإساءة والمبادرة إلى مصالحة الزوج حتى لو كان مخطئاً، ما ينعكس سلباً عليهنّ. الأفضل هو انتظار أن تهدأ الانفعالات لمناقشة الأمور بعقلانية، حتى لو تطلّب ذلك فتح الموضوع مجدداً في اليوم التالي.

4- ستنظرين إلى زوجك وتتساءلين «هل هذا هو ما أردته؟»

حين تتزوجين، تفكرين بأنك طالما اخترتِ الرجل المناسب ستعيشين بسعادة إلى الأبد. لكنك تستيقظين في أحد الأيام، وتدركين أنه لا يمنحك السعادة في جميع لحظات حياتك مع أنه رجل رائع. حتى أنك قد تظنين أحياناً بأنك لم تحسني الاختيار. لكنّ الأمر غير صحيح. حين يتعهد الزوجان بمشاركة الأيام السعيدة والحزينة، لا يعني الحزن ضرورة حصول مأساة كبرى بل الاختبارات اليومية التي تمرّ بها العلاقة، حين يشعر أحد الطرفين بالرغبة في التهرب من العلاقة. في هذه المرحلة تتسلل الخيبة إلى العلاقة، لذا على المرأة التخلّي عن الأحلام الخيالية التي رسمتها عن الحياة المشتركة. الزواج ليس وجهة محددة بل رحلة مفعمة بالحماسة والخيبات.

5- ستدركين أنك لا تستطيعين تغيير زوجك!

تميل المرأة عموماً إلى الاقتناع بقدرتها على تغيير الشخص الذي تحبه وجعله أقرب ما يكون إلى الكمال. قد تستعمل الدعم والتعاطف للوصول إلى غايتها. المهم هو أنها تحمل هذه المسؤولية وهي مقتنعة بأنها تقوم بالصواب. بغض النظر عن حوافزها، يكون الجهد الذي تقوم به مرهقاً. في الواقع، يُعتبر تحويل رجل ناضج لديه عادات ثابتة وقناعات راسخة عملية مستحيلة. سرعان ما ستدركين أنّ الطريقة الأسهل هي تغيير طريقة تعاملك معه.

6- قد تمرّ فترة من دون إقامة علاقة حميمة، لكن لا داعي للهلع!

قد لا تشعر المرأة أحياناً بالرغبة في إتمام واجباتها الزوجية لأسباب لا علاقة لها بزوجها في معظم الحالات. قد لا يرضى الزوج بهذا الوضع دائماً، لكن قد تمرّ ليالٍ لا يكون فيها هو أيضاً في مزاج مناسب لإقامة علاقة حميمة. هكذا تمرّ أيام عدة من دون اقتراب الزوجين من بعضهما البعض.

في الواقع، تشكل الأيام التي تخلو من العلاقات الجنسية جزءاً طبيعياً من الحياة الزوجية ولا يشير ذلك إلى أنّ المرأة فقدت سحرها. بل يعني ذلك أنّ الراحة تحتلّ أهمية أكبر خلال هذا الأسبوع. بدل القلق بهذا الشأن، فكّري بإيجاد إيقاع جديد لحياتك. تروي إحدى النساء المتزوجات منذ 7 سنوات تجربتها في هذا المجال: «بدأتُ أتساءل عما تبدّل. سرعان ما أدركت أنّ زوجي بدأ عملاً جديداً وهو يمضي وقتاً طويلاً على الطرقات، وقد أصبحنا ننشغل بأمور أطفالنا. نظراً إلى هذه المعطيات المستجدّة، أظنّ أننا نبلي حسناً».

أهمّ ما يجب فعله هو التركيز على القيام بنشاطات مشتركة أخرى للحفاظ على التواصل بين الزوجين.

لا يعني الزواج أن الثنائي انتهى من مرحلة التعارف بل إنه وصل إلى مرحلة متقدّمة من هذه العملية

الروتين... هكذا تتغلّبان عليه

كيف يمكن التوصّل إلى تحقيق الذات حين تصبح «الأنا» مساوية لـ«نحن»؟ تؤدي مشاركة الحياة اليومية بحذافيرها كافة إلى نسيان أنّ تجاربنا الشخصية تغذّي علاقة الحب بين الزوجين وتتيح لهما البقاء على مسافة من رغباتهما الباطنية.

الحياة أشبه برحلة نقوم بها يومياً لغزو العالم ونعود منها مساءً بعد الاغتناء من الاستكشافات المحقّقة. في حال الامتناع عن خوض هذه التجربة، يحرم المرء نفسه من الأمور التي تساهم في نضج شخصيّته. من هنا تبرز أهمية البحث، خارج إطار العلاقة الزوجية، عن الحوافز الفكرية والروحية والعاطفية الضرورية لتفتّح شخصية كل طرف من العلاقة الثنائية.

مرحلة التماهي

صحيح أنّ الحياة الزوجية المشتركة تحتّم على الشريكين التخلّي عن جزء من حرّيتهما، لكن لا يعني ذلك الوقوع في فخ التنازلات المستمرة. في البداية، تنقلب الأمور رأساً على عقب: تصبح النشاطات الرياضية أمراً منسيّاً وتتراجع الرغبة في مقابلة الأصدقاء وفي ممارسة نشاطات ترفيهية أو فنية سابقة... لكن بعد مرور هذه الفترة السحرية الأولى، يشعر كلا الطرفين بالحاجة إلى استعادة نمط حياتهما الطبيعي لتجنّب الوقوع في الاكتئاب وتعزيز التبادل والحفاظ على حيوية العلاقة.

تنمية الحياة الداخليّة

ما نعيشه داخلياً يساهم في إغناء العلاقة الزوجية التي تتعزز من خلال تنمية الشخصيتين معاً. عند التخلي عن خصوصية كل طرف من الزوجين، يبدأ الملل بالتسلّل إلى العلاقة. يسمع أطباء النفس خلال جلسات العلاج النفسي أشخاصاً يتذمّرون من الشريك لأن تصرّفاته أصبحت متوقّعة إلى درجة مزعجة، وبالتالي لا وجود لعامل المفاجأة والتشويق في العلاقة. سرعان ما يستعيد الأصدقاء أهميتهم بالنسبة إلى المرء، ما يساهم في إعادة التوازن إلى العلاقة الثنائية. في الواقع، يساعد وجود الأصدقاء في إثبات الشخصية الفردية ومشاركة المشاعر مع الآخرين. الأصدقاء هم مصدر غنى دائم ورفقتهم هي طريقة مختلفة للشعور بحب الآخر ورؤية العالم من منظور جديد.

الشوق يولّد الرغبة

لا يمكن الاستمتاع بلقاء الآخر في حال ملازمته طوال الوقت. تتذمر إحدى النساء المتزوجات منذ 10 سنوات من أنها بدأت تشعر بالاختناق من زواجها: "حصر زوجي حياته ضمن العائلة والعمل ولم يعد يقابل أصدقاءه ولا يمارس هواياته الموسيقية السابقة مع أنه كان يعشق الموسيقى. لم أعد أرغب في رفقته لأنه يبقى دائماً معي. كنت أدفعه إلى استعادة شغفه بالأمور التي يحبها والخروج وحده لأشتاق إليه!". يُعتبر إشعال الرغبة بين الزوجين من وقت لآخر طريقة مناسبة لترسيخ الرابط الزوجي الذي يخفّ قليلاً بعد الشعور بدفء الاستقرار.

إيجاد مساحة مناسبة

كما جميع الأمور في الحياة، لا بدّ من إيجاد توازن في العلاقة. قد ينزعج أحد الطرفين من هوايات الشريك التي لا تشمل الزوجين معاً. لكن يؤكد علماء النفس ضرورة إيجاد النقطة التي تفصل بين التفتّح الشخصي والتنازل في سبيل الحياة المشتركة. الأهم هو عدم المبالغة في الأمرين.

أسباب التعلّق بالآخر

وفقاً لعلماء النفس، على الزوجين أن يحبّا المساحة التي تفصل بينهما وألا يخافا منها. إنها أحد الجوانب الشائكة في أي علاقة عاطفية. بنظر الكثيرين، قد تكون كلمة «أحبك» مساوية لعبارة «أنت ملكي». لا يجيد الجميع تخطّي انعدام الأمان العاطفي المرتبط غالباً بقلة الثقة بالنفس. بالنسبة إلى الآخرين، التماهي في الحب طريقة هروب ممتعة لتجنّب الاحتكاك بالحياة أو تحديد معالم الشخصية الحقيقية. تتعدّد الحالات التي يعيش فيها الزوجان حالة من الاتكال الكلي على الذات حيث يؤدي الشريك دور الشخص الذي يدعم الآخر وينسى نفسه، فيتحول الواقع إلى حياة شائبة.

قد يفكّر البعض أنّ مفهومي الفردية وتفتّح الشخصية يتعارضان مع الحياة الزوجية لأنهما يحتلان مساحة كبيرة من الروتين اليومي. لكنّ الأمر ليس صحيحاً بالضرورة. لا بدّ من التذكير بأنّ أفضل طريقة لإسعاد الآخر تكمن في إسعاد الذات أولاً.

كيف تبرع في إلقاء خطاب؟

إحصل على اهتمام الحشد وحافظ على برودة أعصابك من خلال التقيّد بالقواعد الذهبية التالية لحسن الإلقاء أمام الجمهور.

- دوّن ملاحظاتك بخط كبير بما يكفي لتتمكن من قراءتها بلمحة بصر. دوّن الكلمات بأحرف كبيرة بارزة وبألوان مختلفة فتنشط ذاكرتك بسرعة أكبر. لا تخشَ تكرار النقاط الأساسية التي تود التشديد عليها. ما زال الناس مثلاً يتذكرون الخطاب الشهير الذي ألقاه طوني بلير عام 1996 عن «التعليم، التعليم والتعليم».

- تمرّن جيداً. هل تعتقد بأنك أكثر حذاقة من أن تتمرن على إلقاء الخطاب؟ أعد التفكير مجدداً، فالمواقف العفوية قد تكون مربكة أحياناً. تمرّن على إلقاء كلمتك 6 مرات على الأقل، وعندما تظن أنك أصبحت جاهزاً تماماً، استخدم جهاز تسجيل وسجل الخطاب فيما أنت تلقيه أمام صديق، ثم استمع إلى الشريط مجدداً لتعرف أين تكمن المشكلة.

- أثناء إلقاء خطابك، إحرص على ألا تستغرق النكات والدعابات التي تلقيها أكثر من دقيقة، فإذا تطلّب إلقاؤها وقتاً أطول يعني ذلك أنها معقدة جداً، وهذا ما سيجعلك تفقد اهتمام الجمهور. توقّف عن الكلام لثانية بعد أن تنتهي من الحديث عن كل نقطة، فهذه هي الطريقة الفضلى كي لا تتلعثم وترتبك أثناء الانتقال من نقطة إلى أخرى.

- لا ترتبك. لتتجنّب ارتجاف صوتك واختفاءه وأنت تتحدث بنبرة عالية، حاول أن تهمهم لدقيقة كاملة قبل أن تبدأ بإلقاء خطابك. يهمهم الناس عادة بالنبرة الطبيعية التي يتحدثون فيها، وبهذه الطريقة ستتمكن من التحدث بنبرة صوتك الطبيعية وتفادي أي ارتجاف ومشاكل في الصوت أثناء تحدّثك بنبرة عالية.

- تناول تفاحة حامضة قبل أن تبدأ بإلقاء خطابك. قد تجعل أعصابك المتوترة فمك يجفّ، لكن حموضة هذه الفاكهة تحفّز إفراز اللعاب وتساعدك في الاستمرار في حديث سلس. في المقابل، لا ترتشف القهوة (فالكافيين يجفف الفم بسرعة ويوتّر الأعصاب). كذلك، لا تشرب الحليب أو تتناول اللبن والبوظة (تجعل مشتقات الحليب اللعاب كثيفاً جداً).

إعادة برمجة المناعة... حلمٌ يتحقّق

القدرة على إعادة برمجة جهاز المناعة أحد أبرز الأهداف المنشودة في مجال الطب. والآن أصبح الباحثون أقرب من أي وقت مضى إلى إنجاز هذه المهمة لدى المرضى المصابين بداء السكري من النوع الأول، والذين يصادف أنني واحدة منهم.

كاثرين برايس

وُضعت لافتة على عتبة نافذة مكتب جفري بلوستون، مدير شبكة التحمّل المناعي ومركز السكري في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو. قياسها 90 سنتيمتراً تقريباً، وكُتب عليها «نادي بلوستون» بالنيون الزهري والأزرق. هذا هو نوع اللافتات الذي نتوقع إيجاده في مقهى. لكن بلوستون عالم بيولوجيا مناعية معروف عالمياً، وأوصى له حماه على هذه اللافتة في ثمانينات القرن الماضي عندما كان يعمل ساعات طويلة في مختبره في جامعة شيكاغو. مع تقدم الليل وتراجع طاقته وطاقة زملائه، كانوا يطفئون الأنوار، يضيئون اللافتة، وبدفع من طاقة الفنان بروس سبرينغستين، يمضون قدماً بأبحاثهم. يقول بلوستون: «هكذا كنا نحتفل».

عمل بلوستون في ذلك المختبر وفي مختبرات مثله على مدى 30 عاماً تقريباً، وهو يصارع لإيجاد حلول لإحدى أكثر المشاكل إزعاجاً في مجال الطب: كيفية منع جهاز المناعة من أن ينقضّ على الجسم نفسه. كانت ثلاثة عقود مليئة بالتحديات، فالباحثون في مجال المناعة يعملون على نظام دفاع بيولوجي يشبه ذلك الخاص بأعظم جيش في العالم. يملك الأخير ملايين الأعداء المحتملين، لكن ما من زعيم واضح له؛ عوضاً عن ذلك يقوم أعضاؤه بدوريات مستمرة، وهم على قاب قوسين من شن هجوم. هذه وصفة الفوضى، لكن غالباً، يعرف جهاز المناعة متى يتراجع. مستعملاً أساليب ما زلنا حتى الآن لا نفهمها بالكامل، يستطيع جهاز المناعة لدى شخص سليم الجسم أن يفصل بشكل واضح بين أنسجة الجسم الخاصة فلا يمس بها، والكائنات التي تجتاح الجسم والتي يحدّدها ويدمرها.

كذلك، يستطيع جهاز المناعة أن يكون مدمراً بشكل مذهل. فميل الجسم إلى رفض الأعضاء المزروعة وانقضاضه عليها وكأنها أجسام غريبة وخطيرة تجتاحه معروف جداً. لكن الأكثر شيوعاً هي الأمراض المرتبطة بالمناعة الذاتية، والتي تنقض في إطارها الخلايا المناعية على أنسجة الجسم وأعضائه الخاصة. وإذا لم تعالج حالات الخلل هذه، قد تؤدي إلى إحدى المشاكل الصحية المعروفة التي يتجاوز عددها الثمانين، ومن بينها داء السكري من النوع الأول، التهاب المفاصل الرثياني، الذئبة الحمامية lupus، التصلب اللويحي، داء الأمعاء الالتهابي والصُداف psoriasis. وبحسب الجمعية الأميركية للأمراض المرتبطة بالمناعة الذاتية، تصيب مشاكل صحية مماثلة أكثر من 50 مليون أميركي.

قد يستهدف الدواء المثالي الملطّف للمناعة الجزء المسبب للمشاكل في جهاز المناعة وحسب. غير أنه منذ الآن، يعمل معظم الأدوية المثبطة للمناعة من خلال إثبات جهاز المناعة بكامله، ما يجعل المريض عرضة لمشاكل قصيرة الأمد كالأخماج infections وإصابات طويلة الأمد وخطيرة كالسرطان.

كرّس بلوستون (56 عاماً) الجزء الأكبر من مسيرته المهنية لتحسين هذه المقاربة الأولية والعنيفة. وفي الأيام الأولى من تشكيله «ناديه»، أمضى ليالي طويلة كثيرة يعدِّل دواءً يُستعمَل في زرع الأعضاء ويحمل اسم OKT3، ظنّ هو وباحثون آخرون أنه قد يكون مفيداً أيضاً لعلاج الأمراض المرتبطة بالمناعة الذاتية على غرار التصلب اللويحي وداء السكري من النوع الأول. لكن المشكلة تمثلت في أن للدواء تأثيرات جانبية خطيرة، من بينها حالات تسبب فيها بدفع أجهزة مناعة المستقبلين إلى نوع من النشاط المفرط الذي قد يكون قاتلاً. غير أنه في النهاية، من خلال إثبات جهاز المناعة بكامله، نجح بلوستون وزملاؤه في تغيير تركيبة الدواء بطريقة تسمح بإبطال هذه التأثيرات الجانبية. ثم بدأ بالبحث عن تأثيرات أخرى لهذا الدواء.

في عام 1987، تعاون مع كيفن هيرولد، عالم غدد صماء وباحث كان آنذاك زميل بلوستون في جامعة شيكاغو، وبدأ الإثنان يدرسان تأثيرات الدواء على الفئران المصابة بداء السكري من النوع الأول، مرض مرتبط بالمناعة الذاتية يظهر عندما تدمر مجموعة من خلايا الدم البيضاء التي تسمى الخلايا التائية T cells عن خطأ الخلايا التي تفرز الإنسولين والموجودة في البنكرياس. ومع تقدم الأبحاث التي أجرياها، ابتهجا لمعرفة أن الدواء أعاق تقدم داء السكري من النوع الأول لدى الفئران. ثانياً، بدا أن النسخة الجديدة من الدواء تتصرف كصاروخ موجه، مستهدفة الخلايا المسببة للمشاكل في جهاز المناعة من دون إعاقة الجزء المتبقي منه.

بدأ بلوستون وهيرولد يفكران في أنه يمكن استعمال هذا الدواء وأدوية مشابهة أخرى كعلاجات قصيرة الأمد «لإعادة برمجة» جهاز المناعة، معيدين ضبطه بشكل دائم في وضعيته الأساسية المتوازنة. في عالم المناعة، يُشار إلى ذلك بالتحمّل المناعي. وفقاً لهيرولد، هذا هو الهدف المنشود في هذا المجال. والآن، بفضل عدد من الإنجازات في مجال العلاج المناعي المستهدف، يبدو تحقيق هذا الهدف أقرب من أي وقت مضى. لذلك يعرب جوردان بوبر، مدير برنامج Human and Translational Immunology program الذي تعتمده جامعة يال صراحة عن حماسته حيال الوضع الذي وصل إليه هذا العلم ويقول: «إنها ثورة في ما يتعلق بقدرتنا على التحكّم بجهاز المناعة».

بحلول عام 1995، كان بلوستون وهيرولد يتوقان إلى نقل تجربتهما من الفئران إلى الإنسان. أرادا أن يريا إذا كان الدواء يتمتع بتأثير إيجابي أيضاً على السكري من النوع الأول. لن يكون علاجاً كاملاً، لكن إذا استطاع الدواء إيقاف تطوّر هذا الداء الطبيعي سيجسد إنجازاً بارزاً. عادة، يسوء هذا الداء تدريجاً على امتداد حياة المرء، فيما يفرغ الجسم من القضاء على الخلايا التي تنتج الإنسولين. وعام 2000، أطلقا تجربة على هذا الدواء المعدل.

تجربة خاصة

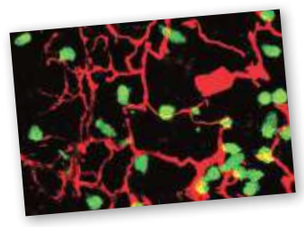

في شتاء عام 2001، آخر سنة لي في الجامعة، بدأت أمور غريبة تحصل معي. كنت أشعر بجوع لا يمكن إشباعه، وأظمأ لدرجة أن الأحلام راودتني عن احتساء مشروبات غازية إيطالية، وقد خرجت من السرير ليلاً متعطشة لشرب المياه. لكن على رغم أنني كنت آكل وأشرب بشكل شبه متواصل، فقدت سبعة كيلوغرامات. لم أعد أرى بوضوح وكنت أشعر بالدوار والتعب. وفي فترة بعد الظهر من أحد أيام فبراير (شباط)، بعد تناول طبق مليء بالطعام، بدأت أتقيأ، وعندما لم أشعر بتحسّن بعد تمضية يوم في السرير، أصرّت زميلتي في الغرفة على ذهابي إلى مركز العناية الصحية بالطلاب. هناك، ذكرت للطبيب لائحة بعوارض أعانيها، وطلب مني إجراء فحص لمعرفة مستوى الغلوكوز في دمي. وعندما تبين أنه يتعدى الـ400 ميليغرام في كل ديسيليتر (يتراوح المستوى العادي بين 80 و100)، كان التشخيص فورياً: أنا مصابة بداء السكري من النوع الأول.

لا أحد يفهم بشكل تام ما الذي يحفّز الإصابة بداء السكري من النوع الأول، قد يكون فيروساً أو ربما أحد السموم البيئية. أياً كان السبب، النتيجة داء يهدد الحياة. الإنسولين هرمون يطلق الخلايا لتتمكن من الوصول إلى الغلوكوز في الدم وهذا ما يغذيها. إذا لم تعالج هذا الداء، ستشعر باستمرار بأنك تتضور جوعاً بغض النظر عن كمية الطعام التي تتناولها. إلى أن اكتُشِف الإنسولين عام 1922، كان تشخيص الإصابة بالسكري من النوع الأول بمثابة حكم بإعدام المريض.

معلومات

حصلت على التشخيص يوم السبت صباحاً، ولم يكن في دوام الخدمة أي اختصاصي في داء السكري في مركز العناية الصحية بالطلاب حيث أُدخلت. فاشترت لي إحدى صديقاتي كدسة من كتب تتطرّق إلى داء السكري من النوع الأول، وأمضيت عطلة نهاية الأسبوع وأنا أتعلّم قدر استطاعتي من المعلومات عنه. وسرّني أن أعرف أن المرض لم يعد عضالاً، لكن شعرت بحماسة أقل لمعرفتي أنه إذا لم أضبط جيداً مستويات السكر في دمي، قد يدمر هذا الداء كليتي، يصيبني بالعمى، وبأمراض في القلب، إضافة إلى مضاعفات أكثر خطورة من بينها بتر القدم، وتقصير أمد حياتي من سبع إلى10 سنوات.

كذلك، كان عليّ تصحيح معلوماتي الخاطئة حول السكري. مثلاً، تعلّمت أن النوع الأول منه يصيب ثلاثة ملايين أميركي تقريباً، ولا يمكن التحكم به إلا من خلال حقن يومية متعددة من الإنسولين الاصطناعي، إذ يختلف عن النوع الثاني الأكثر شيوعاً والذي يمكن غالباً التحكم به من خلال حمية غذائية، ممارسة تمارين رياضية وتناول أدوية عن طريق الفم.

عرفت أيضاً كيف أن السكري من النوع الأول، الذي يعتقد معظمنا بأنه لا يُشخّص إلا لدى الأطفال (يُعزى ذلك جزئياً إلى اسمه القديم «سكري الأطفال») قد يظهر في أي مرحلة عمرية.

ولعلّ الأصعب تمثّل في تعلّمي كيفية التعايش مع هذا الداء. على رغم أن الإنسولين الاصطناعي يبقيني على قيد الحياة، إلا أنه ليس علاجاً. فالتحكّم بالنوع الأول من هذا الداء، يجسد عملية توازن مستمرة تتطلب مني أن أقيس بحذر كمية الطعام وجرعات الإنسولين التي أتناولها لئلا يرتفع مستوى السكر في دمي كثيراً ويؤدي على المدى البعيد إلى المضاعفات المذكورة آنفاً والتي تظهر عندما تلحق مستويات الغلوكوز المرتفعة بشكل مزمن ضرراً بالأوعية الدموية. في المقابل، إذا انخفض مستوى الغلوكوز في دمي كثيراً وحرم دماغي من مصدر الطاقة الوحيد الذي يملكه قد أصاب بنوبات صرع، أغرق في غيبوبة أو حتى أموت.

التحكّم بالسكري عملية مرهقة ومنتظمة، وفيما يقضي جهاز مناعتك على خلايا متبقية تفرز الإنسولين في جسمك، يصبح التحكّم بالسكري أكثر صعوبة.

تجارب سريريّة

كنت يائسة لسلوك طريق آخر. وما إن شُخصت إصابتي بالسكري، بدأت والدتي، ممرضة مسجلة، البحث عن تجارب سريرية محتملة ووقعت على مرجع يشير إلى أعمال هيرولد وبلوستون. فسافرت برفقة والديّ في فترة بعد ظهر أحد أيام فبراير (شباط) الباردة، بعد تشخيص مرضي بأسبوع، إلى مركز نعومي بيري لأبحاث السكري في المركز الطبي التابع لجامعة كولومبيا للقاء كيفن هيرولد ومعرفة مزيد من المعلومات عن الدراسة التي أجراها. كان أبي متردداً، فجهاز المناعة ليس شيئاً قد يود المرء عادة التلاعب به، وسأل هيرولد عما إذا كان يعتقد بأن فوائد هذا الدواء المحتملة عظيمة بما يكفي، مقارنة بتأثيراته الجانبية المحتملة حتى أنه قد يعطيه لأولاده في حال كانوا مصابين بالسكري. فأجابه هيرولد، والد لثلاث فتيات وهو نفسه مصاب بالسكري من النوع الأول: «أجل».

هكذا وقّعت على أوراق رفع المسؤولية، أجريت مجموعة من فحوصات الدم الأولية، وأمسكت أنفاسي فيما سحب هيرولد قصاصة ورق ليحدد إذا كنت سأنضم إلى مجموعة تتناول الدواء أو المجموعة الضابطة control group. وشعرت بالراحة عندما كتب على الورقة «مجموعة الدواء». (كانت التجربة عمياء). بعد أيام عدة، بدأت فترة 12 يوماً من حقن يومية تحتوي على سائل نقي غريب بارد جداً لدرجة أنني كنت أشعر به وهو يدخل إلى أوردتي. (كانت المجموعة الضابطة تخضع لاختبارات تشخيص كل ستة أشهر، تماماً كالمجموعة التي تتناول الدواء، لكنها لم تكن تحصل على علاج وهمي placebo).

بعد الجرعة الأولى، انخفض ضغط دمي قليلاً وسرعان ما بدأ الجلد على راحة يدي بالتقشّر. بخلاف ذلك، لم أرَ أي دليل خارجي عن تأثير الدواء ولم أكن آبه. للمرة الأولى مذ عرفت التشخيص، شعرت بأن أمامي فرصة للتحكم مجدداً بجهاز مناعتي.

يلزم الباحثون الحذر دائماً ولا يفترضون أنه سيكون للدواء التأثير نفسه لدى الناس كما لدى الفئران، لكن في هذه الحال هذا ما حصل. على رغم أنني لم أكن أستطيع الشعور بتأثير هذا الدواء، بدأت تغيرات عميقة تحصل داخل جهاز مناعتي، تغيرات ما زال الباحثون يحاولون فهمها. باختصار، توقف جهاز مناعتي عن القضاء على خلايا تفرز الإنسولين.

لمَ يحصل ذلك؟ ليس بلوستون وهيرولد واثقين تماماً. تتمثل النظرية الأحدث في أن للدواء تأثيرين بارزين على السكري من النوع الأول. أولاً، هو يثبط خلايا تائية مصابة بخلل وتهاجم البنكرياس ويمنعها من القضاء على خلايا متبقية تنتج الإنسولين. كذلك، يبدو أن الدواء يزيد عدد نوع آخر من خلايا مناعية تسمى خلايا تائية منظمة يُعتقد بأنها تؤدي دور حارسة، فتقوم بدورية في الجسم وتهدئ زميلاتها مفرطة النشاط قبل خروج الأوضاع عن السيطرة. وتفيد النظرية بأنه بعد انتهاء العلاج بالدواء ودخول الخلايا التائية المسببة للمشاكل في مسيرة الشفاء، ستتمكن مجموعة الخلايا التائية المنظمة المعززة حديثاً من التحكم بها بشكل أفضل.

كما تبيّن لي لاحقاً، دواء بلوستون هو ما يُعرف بالأجسام المضادة الأحادية النسيلة المضادة لمستقبلات سي دي 3 (anti-CD3 monoclonal antibody). من خلال الارتباط بمستقبلات سي دي 3 على سطح الخلايا التائية، يبدّل الدواء طريقة عمل الخلايا، وفي تحول ملائم ومفاجئ، يبدو أنه أكثر فاعلية حيال الخلايا التائية الشاذة.

كنت أعود إلى العيادة كل بضعة أشهر للخضوع لفحوصات متابعة. وفيما فقد معظم الذين ينتمون إلى المجموعة الضابطة باقي قدرتهم على إنتاج الإنسولين، لم يبقَ مستوى إنتاج الإنسولين في جسمي كما هو بل ازداد. لم يكن ذلك يعني أنني شفيت؛ فحينئذٍ كما الآن، أولي انتباهاً كبيراً لوجباتي، نشاطاتي وجرعات الإنسولين التي أتناولها. لكن قدرتي على إنتاج الإنسولين تعني أن التحكم بمرضي أسهل ربما علي الآن منه لو لم أشارك في هذه التجربة. عام 2002، نشر هيرولد وبلوستون تقريراً في New England Journal of Medicine يعلنان فيه أنه بعد مرور عام، جرى الحفاظ على إنتاج الإنسولين لدى تسعة من أصل 12 مريضاً حصلوا على الدواء، مقارنة باثنين من أصل 12 في المجموعة الضابطة. بالإضافة إلى ذلك، كان جسم عدد من المرضى الآخرين يفرز كمية من الإنسولين تفوق تلك التي كان يفرزها عندما أجري التشخيص. ومثّل نجاح العلاج بالأجسام المضادة الأحادية النسيلة المضادة لمستقبلات سي دي 3 أول علاج ذي تأثيرات جانبية دنيا ثبت أنه يعيق تقدم داء السكري من النوع الأول لدى الناس.

رحّب مجتمع الأبحاث بالخبر. تقول ثيودورا ستايفا، مديرة برنامج العلاجات المناعية في المؤسسة الدولية لأبحاث سكري الأطفال: «ولّدت نتائج الأبحاث وما انطوت عليه حماسة واسعة». يوافقها الرأي ماريو ايهلرز، نائب مدير مجموعة التجارب السريرية في شبكة التحمل المناعي: «أخيراً عرف الناس أنه من الممكن تبديل مسار المرض من دون اللجوء إلى الإثباط المناعي السام حقاً». يضيف: «أحياناً لا تعرف فاعلية شيء ما إلى أن تجربه، وعندئذٍ حين يظهر فاعليته أخيراً، يصبح لديك خارطة طريق يستطيع الأشخاص الآخرون أيضاً اعتمادها».

اعتمدوها بالفعل. فعام 2005، نشرت مجموعة أخرى من الباحثين بإشراف الباحثة الفرنسية في مجال السكري لوسيين شاتونو تقريراً في New England Journal of Medicine يظهر تأثيرات إيجابية لدواء آخر معدل مضاد لمستقبلات سي دي 3 في تجربة شملت 80 شخصاً بدأوا يعانون حديثاً السكري من النوع الأول. في هذه الأثناء تابع هيرولد وبلوستون أبحاثهما. وفي الصيف الماضي، باشر هيرولد بدراسة متابعة شملت بعض المشاركين الذين كانوا في مجموعتي أثناء إجراء التجربة، وهو يطلق حديثاً دراسة ليعرف إذا كانت الأجسام المضادة لمستقبلات سي دي 3 تستطيع حقيقة أن تحول دون ظهور السكري لدى المرضى الأكثر عرضة للإصابة به.

أجسام مضادة

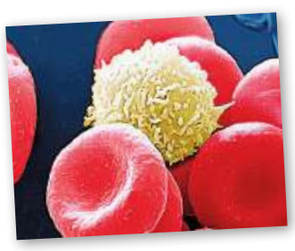

ثمة اليوم نوعان من الأجسام المضادة الأحادية النسيلة المضادة لمستقبلات سي دي 3 في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية (أمام الخبراء مرحلتان قبل الوصول إلى المرحلة الأخيرة) يتسابقان للحصول على مصادقة إدارة الأغذية والأدوية، ويساعدهما جزئياً دعم الشركتين العملاقتين في صناعة الأدوية Eli Lilly و GlaxoSmithKline، ونوع آخر في المراحل الأولى من تطويره. إذا لم تظهر أي عراقيل، يستطيع عقار مضاد لمستقبلات سي دي 3 أن يحظى بمصادقة إدارة الأغذية والأدوية بعد فترة قصيرة تقدَّر بسنتين، ما يجعله أول علاج مصادق عليه يستهدف العوامل المسببة لداء السكري من النوع الأول.

يمتد التقدّم في مجال العلاجات المناعية المستهدفة إلى مرحلة أبعد بكثير من علاج داء السكري من النوع الأول. في النهاية، قد تكون الأجسام المضادة الأحادية النسيلة المضادة لمستقبلات سي دي 3 أشبه بصواريخ موجهة، لكن يمكنها على رغم ذلك التسبّب بضرر جانبي. بما أنها تستهدف مستقبلات موجودة على الخلايا التائية (وليس تلك التي في البنكرياس وحسب) قد تكون لها تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها كالحد من مقاومة الناس للأخماج الانتهازية. في المقابل، يعني واقع أن المستقبلات المضادة لسي دي 3 ليست دقيقة تماماً، أنها قد تُستعمل لعلاج مجموعة متنوعة من أمراض تختلف عن السكري.

اختُبرت مسبقاً نسخ من العقار على مرضى الصداف، داء كرون، والتهاب القولون التقرحي، ويُعتقد بأنها فاعلة ضد التهاب المفاصل الرثياني، والتصلّب العصيدي على حد سواء. يقول هيرولد: «ثمّة عدد كبير من أمراض يُحتمل معالجتها بهذه الطريقة».

أحاديّة النسيلة

تتفرّع من الأجسام المضادة الأحادية النسيلة المضادة لمستقبلات سي دي 3 أجسام مضادة أحادية النسيلة مختلفة ومفيدة، يتعلّق كل منها بهدف مختلف وقد يُستخدم بالتالي لعلاج داء مختلف. ففي الآونة الأخيرة، تركّز الاهتمام على عقار Rituximab (تعني mab أجسام مضادة أحادية النسيلة) الذي يهاجم سطح فئة مختلفة من خلايا جهاز المناعة، التي تُعرَف بالخلايا البائية، وقد صودق على استخدامه بداية في عام 1997 لعلاج الورم اللمفاوي غير المتعلق بمرض هودجكين. اختُبر Rituximab في البداية كعقار ضد السرطان، لكن صودق على استخدامه منذ ذلك الحين لعلاج التهاب المفاصل الرثياني وأظهر فاعليته في أنواع أخرى من أمراض المناعة الذاتية، بما فيها التصلّب العصيدي.

فضلاً عن ذلك، تبيّن في دراسة حول علاجات مخصصة لنوع من الالتهاب الوعائي في جهاز المناعة الذاتية (مرض نادر وخطير حيث يهاجم الجسم أوعيته الدموية)، أن Rituximab فاعل بقدر الأدوية النموذجية المهبطة للمناعة والمستخدمة لعلاج هذا المرض، لا بل أفضل منها. وعلى غرار علاجات كثيرة موجّهة بدقة، ليست لهذا العقار أيضاً آثار جانبية سامة كثيرة.

اكتشف العلماء خصائص من شأنها برمجة جهاز المناعة في أدوية أخرى على حد سواء. لم تحدث مثبطات عامل نخر الورم، مثلاً، التي تعمل خارج الخلايا لكبح الالتهاب ثورة في علاج التهاب المفاصل الرثياني فحسب، إنما تبينت فاعليتها أيضاً ضد أمراض أخرى. يجري راهناً اختبارها ضد حالات مرضية تتراوح من أمراض العين وزرع الأعضاء إلى الفصال والإنتان.

يوضح بلوستون الذي يُعرف بتفاؤله الحذر: «احتمال أن تتمتع أدوية طُوّرت لعلاج مرض واحد بمثل هذه الفاعلية في أمراض أخرى أمر مثير للاهتمام».

بعد سنوات على انتهاء فترة الاختبار، طُلب مني مشاطرة تجربتي مع مجموعة من المصابين بداء السكري في حفلة رعتها جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو. قصدت أن تكون قصتي ملهمة، ما زال جسمي يفرز الإنسولين! أنظروا إلى مدى عظمة اختبارات البحوث السريرية، لكنني بدوت في النهاية كحقيرة. بما أن الدواء لم يحظ بالمصادقة بعد، فأنا من بين قلة في العالم استطاعت الحصول على العلاج. وحتّى لو كان الدواء متوافراً، لساعد على الأرجح فحسب الذين شُخصّت إصابتهم منذ وقت قريب ولا يزال لديهم بعض الخلايا التي تفرز الإنسولين، وهذا أمر يفتقر إليه معظم من كانوا في الحضور.

بدا الأمر وكأنني سرت في غرفة مليئة بأشخاص خسروا ما أدخروه خلال حياتهم ورحت أتفاخر بكيفية فوزي باليانصيب.

لكن على رغم أن الحظ حالفني في الحصول على الدواء، لم أُشفَ من داء السكري. كي يتحقق ذلك، سأحتاج إلى خلايا بديلة عن تلك التي تفرز الإنسولين والتي قضى عليها جهاز مناعتي. نظراً إلى عدم وجود ما يكفي من أعضاء البنكرياس الموهوبة من جثث لتشمل ملايين مرضى السكري من النوع الأول في الولايات المتحدة، ستؤخَذ الخلايا البديلة على الأرجح من الخلايا الجذعية، تلك المخلوقات الطيّعة التي تستطيع التحوّل إلى أي خلية في الجسم. أحتاج إلى عدد ضئيل من الخلايا، إذ قد يكفي مقدار ملعقة صغيرة، قد تُزرع بواسطة حقنة في عملية بسيطة لا تتطلب المكوث في المستشفى. لكن لسوء الحظ، الأمر ليس بهذه السهولة.

بدايةً، إن حُقن جسمي بخلايا جديدة تفرز الإنسولين، سواءً من خلايا تم التبرع بها أو خلايا جذعية، قد تُدمَّر بفعل القصور المناعي عينه الذي أصابني بالسكرّي منذ البداية. وحتّى إن تخطّيت هذا العائق، تبرز مشكلة أخرى تطرأ في أي وقت يحاول فيه الأطباء زرع أنسجة أو خلايا غريبة في الجسم: الرفض. يتعامل جهاز المناعة مع الخلايا المزروعة كخلايا خارجية غازية ويهاجمها كما لو أنها كلية أو كبد تبرّع به شخص ما، ما لم تكن الخلايا مأخوذة من جسمك أو من جسم توأم مشابه. ذلك يعني أن أي علاج مشتق من الخلايا الجذعية سيتطلب على الأرجح دواء لتعديل جهاز المناعة كي يؤتي فاعليته. تلك هي إحدى المشاكل المتكررة التي يحاول بلوستون حلّها في شبكة التحمّل المناعي.

مضى تسع سنوات منذ شُخّصت إصابتي بالسكّري من النوع الأول. بقيت على تواصل مع هيرولد، الذي يتولى اليوم إدارة مركز Autoimmunity Center of Excellence في جامعة يال، حيث يدير أيضاً فرع يال الذي يضم شبكة من الباحثين في داء السكري تُدعى TrialNet. حين تلقى التمويل في الصيف الماضي لمتابعة وضع بعض المشاركين في الدراسة الأساسية لمعرفة كم قد تدوم آثار الدواء المضاد لمستقبلات سي دي 3، أسرعت في الانضمام إليهم. كان البروتوكول، الذي يُعرف باختبار التحمّل المتعدّد الوجبات، هو عينه الذي خضعت له في الدراسة الأساسية. بعد امتناعي عن الأكل خلال الليل بطوله، تناولت كوباً من شراب Boost الغذائي، ولم أتلق أي حقن إنسولين، ثم تمددت في السرير لمدة أربع ساعات وفي ذراعي أنبوب حُقن عن طريق الوريد كي تتمكن الممرضات من سحب عيّنات دم مختلفة للتأكد من كمية الإنسولين التي أنتجها. فكانت النتيجة أن جسمي ما زال يفرز كمية ضئيلة، بخلاف ما يحدث عادةً في المسار المرض العادي.

لسوء الحظ، تضعف قدرتي على المقاومة. ها قد مرّت تسع سنوات ومستويات الإنسولين في جسمي بالكاد تصل إلى نصف ما كانت عليه بعد سنتين من خضوعي للعلاج، وأخشى ألا يمضي وقت طويل قبل أن ينهي جهاز المناعة مهمته المضللة بالقضاء على خلاياي التي تفرز الإنسولين. لذلك أمل بأن يحظى دواء مضاد لمستقبلات سي دس 3 بالمصادقة قريباً كي أتمكن من الخضوع لجولة ثانية من العلاج، ما يكسبني بعض الوقت ربما إلى أن يحقق باحثون أمثال بلوستون وهيرولد حلم كل شخص مصاب بالسكري ويتوصلوا إلى علاج.

ينتظر بلوستون مثلي على أحرّ من الجمر أن يُطرح جسم مضاد أحادي النسيلة مضاد لمستقبلات سي دي 3 في السوق أخيراً. وعلى رغم أنه مستعد للقيام بافتراضات، يأمل بأن يُستخدم الدواء المضاد لمستقبلات سي دي 3 لعلاج مجموعة أوسع من الأمراض. يقول: «سيكون من المثير للاهتمام لو أنه يحصل على الموافقة في غضون العام أو العامين المقبلين. سأشعر أخيراً بأن ما حققناه سيؤتي فاعليته بحق على صحة البشر».

التحكّم بالسكري عملية مرهقة وبينما يقضي جهاز مناعتك على خلايا تفرز الإنسولين في جسمك يصبح التحكّم بالسكري أكثر صعوبة

«الخليج السينمائي 3» يكرّم الفهد والطارش وشوقي

آل علي: تتشرف دبي ومهرجانها بتكريم هؤلاء الفنانين

فادي عبدالله

كشف مهرجان الخليج السينمائي عن أسماء الفنانين المكرمين في دورته الثالثة بدبي، وهم الفنانون الكبار حياة الفهد من الكويت، ورزيقة الطارش من الإمارات، وخليل شوقي من العراق.

يفتتح مهرجان الخليج السينمائي الثالث تحت رعاية سمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس "هيئة دبي للثقافة والفنون" (دبي للثقافة)، في الثامن من أبريل الجاري ويستمر حتى الرابع عشر منه.

وقد أعلنت إدارة المهرجان تكريم ثلاثة من الفنانين الكبار والمتميزين لبصماتهم الواضحة في مسيرتهم الفنية، وذلك عن مجمل إنجازاتهم الفنية، وهم الفنانون حياة الفهد، ورزيقة الطارش، وخليل شوقي.

وقد صرح مدير مهرجان الخليج السينمائي مسعود أمر الله آل علي بهذه المناسبة قائلاً: "يعود الفضل في تطور قطاع التلفزيون والسينما في منطقة الخليج إلى المساهمات الكبيرة التي قدمها عدد من الشخصيات الموهوبة والمبدعة، ممن تحدوا مختلف الصعوبات والعوائق لتحقيق طموحاتهم. واستطاع كل من رزيقة الطارش، وخليل شوقي، وحياة الفهد شق طريقهم بأنفسهم وأصبحوا مصدر إلهام للمواهب الشابة".

وأضاف آل علي: "لقد كرّس هؤلاء الفنانون الكبار حياتهم المهنية للارتقاء بالفن في المنطقة، ووضعوا حجر الأساس للمواهب الخليجية، ممهدين بذلك الطريق أمام صناعة السينما الخليجية للبروز والتميز على الساحتين الإقليمية والعالمية. وتتشرف دبي ومهرجان الخليج السينمائي بتكريم هؤلاء الفنانين المتميزين". وتعتبر الفنانة القديرة حياة الفهد أولى الممثلات اللاتي ظهرن في أول فيلم روائي كويتي طويل وهو "بس يا بحر" للمخرج خالد الصديق، ولها بصمتها الفنية في العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والإذاعية، كما أنها زاولت الكتابة الدرامية للعديد من المسلسلات مثل الفرية والخراز والشريب بزة والداية، ولها ديوان شعري يتيم بعنوان "العتاب".

أما الفنانة الإماراتية رزيقة الطارش فقد حققت شهرتها بأدوارها الكوميدية المتميزة، وبرعت في العديد من الأدوار في المسلسلات التلفزيونية مثل "عندما تغني الزهور"، و"عجيب غريب"، و"أشحفان"، و"حظ يا نصيب".

وأخيراً الكاتب المسرحي العراقي خليل شوقي الذي شارك بدور متميز في فيلم "يوم آخر" للمخرج صاحب حداد، وقام شوقي الذي كان موظفاً في دائرة السكك الحديدية وعضواً في نقابة عمال السكك الحديدية في العراق قبل الوصول إلى النجومية، بتأسيس ثلاث فرق مسرحية لعمال السكك الحديدية.

مسعود أمرالله

حياة الفهد

الهندال يخوض تجربة الإخراج في «عالم المعرفة والطرفة»

● لافي الشمري

يخوض الكاتب فهد الهندال تجربته الإخراجية الأولى من خلال البرنامج الإذاعي "عالم المعرفة والطرفة"، مستفيداً من مشواره الإعلامي الإذاعي الممتد إلى أكثر من 14 عاماً.

وعن هذه التجربة يقول الهندال: "تأتي هذه الخطوة بعد مشوار إعلامي امتد 14 عاماً في مجال الإذاعة، تنوع بين الإعداد والتقديم ضمن برامج كثيرة ساهمت في اكتساب الخبرة العملية، سواء من خلال البث المباشر أو المسجل، وأعتقد أن الخبرة التي حصلت عليها خلال الفترة الفائتة ستعينني على تولّي دفة الإخراج بسهولة".

قلم وخطاب

كما أكد الهندال استمرار برنامج "قلم وخطاب" خلال الدورة البرامجية الجديدة، مشيراً إلى أنه يستضيف فيه مجموعة مرموقة من أصحاب التجارب الأدبية والثقافية، في حوار عن سِيَرهم الإبداعية والثقافية عبر ساعة تسجيلية أسبوعية، ويتناول البرنامج أعمالهم ووجهات نظرهم عن المشهد الثقافي المحلي والعربي، ويُبَث على موجات إذاعة البرنامج الثاني.

معلومات قيّمة

الجدير ذكره أن برنامج عالم المعرفة والطرفة يُبَث الجمعة في الخامسة مساء على موجات إذاعة البرنامج العام، ويقدم معلومات قيّمة ممزوجة ببعض الفكاهة، وهو من إعداد عبدالرحمن الشمري وسلمى سعود وتقديم مريم السبهان ويوسف جوهر، وإخراج فهد الهندال.

فهد الهندال

تكريم الفنانة العراقية هاكوبيان في كندا

● إيمان حسين

أقام اتحاد الفنانين العراقيين الكنديين حفلاً تكريمياً للفنانة العراقية المبدعة سيتا هاكوبيان، في مدينة تورنتو الكندية.

وقد حضر الحفل مجموعة من الفنانين والإعلاميين، وعدد كبير من أبناء الجالية العراقية.ورحب رئيس الاتحاد الفنان محمد الجوراني بالحضور، وبالفنانة سيتا، ثم أعطى لمحة عنها، فقال: الفنانة سيتا ابنة مدينة البصرة الفيحاء أسهمت في إثراء الفن العراقي، رغم مرور ثلاثة عقود على اعتزالها الغناء لأنها هجرت أرض الوطن بسبب النظام الديكتاتوري، لكنها لاتزال نجمة لامعة في سماء الأغنية العراقية المتميزة، ولاتزال أغنياتها تردد بين الشباب وبين مريديها وعشاق صوتها الجميل.ثم غنت الفنانة نوفا بهجت ابنة الفنانة سيتا هاكوبيان إحدى أغنيات والدتها، بمصاحبة الفنانَين شيراك على الغيتار وميلاد على الكمان. كذلك تضمن الحفل حوارا مفتوحا وصريحا مع الفنانة سيتا هاكوبيان أمام الجمهور، أجراه معها الجوراني، تم خلاله استعراض أهم المراحل في حياتها، بدءاً من نادي الأرمن في مدينة البصرة مروراً برحلتها في صقل موهبتها، ودخولها الاحتراف من خلال أوبريت "بيادر خير" واستقرارها في مدينة بغداد، مستذكرة خلالها المبدعين من كتّاب الأغنية وملحنيها الذين ساهموا في نجاحها الفني، كما تحدثت عن العلاقة الفنية الراقية والمتسامية على الأنانية وحب الذات التي كانت تميز علاقات النجوم من جيلها والجيل السابق.

كذلك تحدثت الفنانة عن الأسباب التي دفعتها إلى اتخاذ قرار دراسة السينما التي قادتها إلى اعتزال الغناء واحتراف الإخراج. كما تحدثت عن سيتا الزوجة والأم وربة البيت وعلاقتها بزوجها الفنان المخرج عماد بهجت.

يُذكر أن الفنانة سيتا تأثرت كثيرا بمدرسة الرحابنة وبالفنانة فيروز، وقدمت الكثير من الأغنيات الرائعة التي لاتزال تردد منها "الولد الولد"، "قصة الفجر"، "زغيرة جنت"، "أجمع أوراق الشوق" و"بين العصر والمغرب"، وغنت لعدد كبير من الكتّاب والملحنين العراقيين أمثال طالب غالي، محمد جواد أموري، آرمين بدروسيان، فاروق هلال وآخرين.

سيتا هاكوبيان

ألبومات نصير شمه لـ «هايبرد ريكوردز»

وقّعت شركة «هايبرد ريكوردز» العالمية عقداً مع الفنان العراقي نصير شمه لتوزيع كل ألبوماته، وعقد توزيعها مع شركة «أيودا» إحدى شركات «سوني ريكوردز» العالمية، كأكبر شركة توزيع ديجيتال في العالم.

ويبدأ شمه تعاقده بتقديم شكل موسيقي جديد مع الفنان أحمد عزام، يتمثل في إعادة تقديم الأغنيات التراثية مثل «السيرة الهلالية» في ألبوم «زينوبة»، أول إنتاج لشركة «هايبرد ريكوردز»، ويتم طرح الأغنية في أبريل الجاري.

كما يتم في الوقت الحالي التسويق لعدد من الحفلات بأوروبا.

ورأى الموسيقار العراقي عقب مراسم التوقيع أن اختياره من قِبل «هايبرد ريكوردز» لتوزيع ألبوماته الموسيقية، يعتبر اعترافا جديدا بقيمة موسيقاه التي طاف بها الشرق والغرب، واعترافا عالميا بمكانة الموسيقى الشرقية والآلات العريقة، مثل العود، والتي بات الإقبال عليها واسعا في كل دول العالم.

وأضاف أنه حريص على تقديم موسيقى شرقية خالصة في أعماله المقبلة، واستلهام الروح التراثية وإعادة توزيع واكتشاف الأعمال الفلكلورية التي تضم أعمالا نادرة لا يعرفها كثيرون، مشيرا إلى أن تلك الأعمال تحقق نجاحا واسعا في الشرق والغرب فور ظهورها.

(القاهرة - د ب أ)

أدباء يدعون إلى إنشاء المجلس الكويتي لكتب الأطفال

دعا عدد من المهتمين بأدب الأطفال النواب والمعنيين، إلى إنشاء مجلس كويتي لكتب الأطفال يتبع المجلس الدولي لكتب الأطفال (أي بي بي يو)، الذي يرعى احتفالات اليوم العالمي لكتب الأطفال الذي يصادف اليوم (الثاني من أبريل).

وأكد هؤلاء ضرورة تثقيف الطفل العربي وتقديم الكتب ذات المعايير الادبية والفنية العالية، إضافة الى دعم المؤلفين والرسامين في كتب الأطفال.

وقالت عضو المجلس العالمي لكتب الأطفال عضو المجلس العربي لكتب الأطفال والنشء د. كافية رمضان، إن الكتابة للطفل أصعب انواع الكتابة، مؤكدة أهمية أن يكون الشخص متخصصاً وأن يعرف لغة الأطفال، إذ إن الموهبة وحدها في هذا المجال لا تكفي.

وأضافت أن عزوف الأطفال عن القراءة في الكتاب يعود الى سيطرة الاجهزة التقنية والكمبيوتر، مبينة ان التقنيات ليست السبب الوحيد في العزوف، إنما عدم وجود الكتاب الجيد في المضمون والشكل.

وذكرت رمضان أن الميزانية والدعم المادي هما العائق الأكبر أمام نشر كتب الأطفال ذات المعايير الفنية والأدبية العالية، داعية المسؤولين إلى دعم وتشجيع الشباب في الكتابة في أدب الاطفال.

من جانبه، قال الروائي والأديب الكويتي طالب الرفاعي إن العالم العربي لا يهتم بهذا اليوم، خاصة في مجال كتب الأطفال، مشيراً إلى أن الزائر للمكتبات العالمية المتخصصة في أدب الطفل في الغرب، يجد الرسومات والألوان المبهرة والرفوف المنظمة والابداعات المختلفة في كتب الطفل.

بدورها، أكدت الروائية الكويتية أمل الرندي اهمية وجود مهارات لمؤلف كتب الأطفال، مثل الاسلوب السهل والبسيط والتحلي بروح الطفولة، اضافة إلى الاطلاع المستمر على الكتب والقراءات المتعددة في علم نفس النمو ليتعرف أكثر على احتياجات الطفل.

وأضافت الرندي ان الرسوم في الكتب هي عنصر الجذب الأول في القصة، "فقبل أن يقرأ الطفل تجذبه رسومات القصة وألوانها، لذلك فالرسم ترجمة معبرة عن أفكار القصة".

يُذكر أن النائب عادل الصرعاوي قدم في فبراير الماضي اقتراحا برغبة لإنشاء المجلس الكويتي لكتب الأطفال، ويكون أحد فروع المجلس العالمي لكتب الأطفال، ويتبع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

(كونا)

«ديوان» حبيبة على تلفزيون الكويت

برنامج شعري يقدم المفاجآت

تخوض المذيعة الشابة حبيبة العبدالله تجربتها الجديدة في تقديم البرامج الشعرية، من خلال برنامج "الديوان" الذي يبدأ تلفزيون الكويت عرضه على الهواء مباشرة في سهرة الليلة.

تقول العبدالله إن البرنامج يفتح نوافذه لاستضافة نجوم الشعر والأدب في منطقة الخليج عامة والكويت خاصة، وسيعمل فريق البرنامج، لاسيما فريق الاعداد، على تقديم فكرة جديدة بعيدة كل البعد عن البرامج الشعرية التقليدية.

وأشارت العبدالله إلى أنه تم الاتفاق على ان يتضمن البرنامج مجموعة من الفقرات والتقارير المسجلة تخص كل ضيف، تم تحضيرها منذ فترة باسلوب تشويقي ومعاصر، الى جانب التطرق مع الضيف الى موضوعات لم يسبق التطرق إليها تلفزيونياً.

وأضافت: "يمكن القول إننا سنحظى بمجموعة من المفاجآت يتم الكشف عنها لأول مرة، وسنحلق بأجواء عاطفية لنفتح مع الضيوف أبواباً موصدة لم تُفتَح من قبل".

كما يحرص ثنائي الاخراج على تنفيذ رؤيتهما الاخراجية بتقنيات خاصة واضاءات ستشكل عاملا رئيسا في خلق اجواء شعرية حالمة.

برنامج "الديوان" يُعرض في العاشرة مساء كل يوم جمعة على القناة الأولى في تلفزيون الكويت، وهو من إعداد فتوح العدواني وأحمد بوعلاي وإخراج جاسم الهضيبان وزهرة شعبان.

ريانا خائفة من مُعجَب «مُغفَّل»

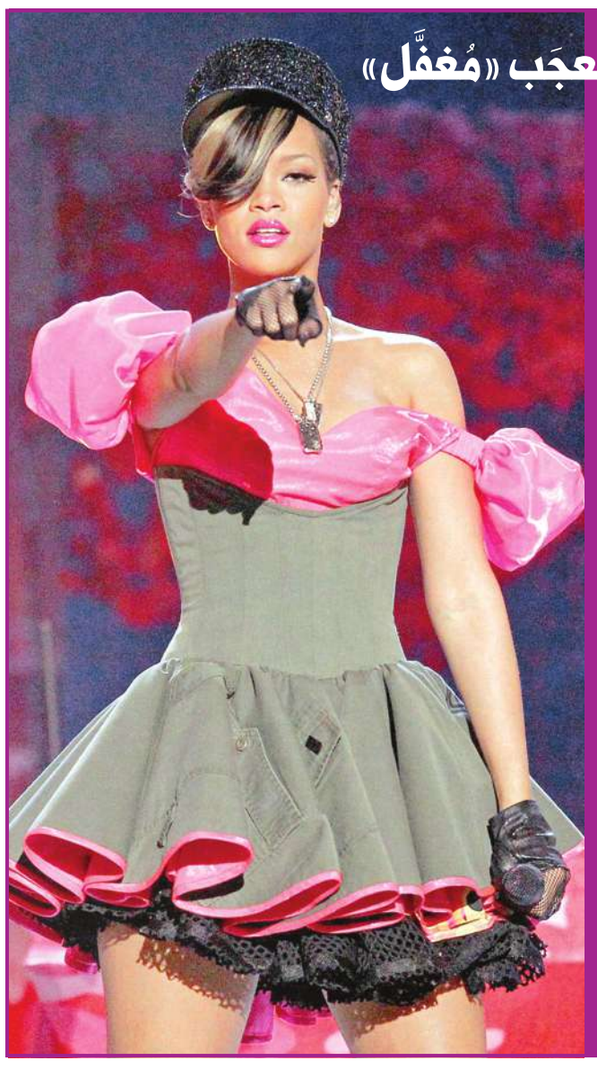

نشرت صحيفة «ذا دايلي ستار» البريطانية خبراً مفاده أن المغنية الباربادوسية ريانا تتعرّض للمُضايقة من شاب مُعجَب ومهووس.

وقالت الصحيفة إن ريانا (28 عاماً) تتلقى رسائل كثيرة ومزعجة من شاب وصفته الأخيرة بالـ«عاهر ومُغفَّل». ونقلت الصحيفة عن صديق النجمة السمراء مات كامب قوله إن «ريانا تشعر بالخوف الشديد من هذا المُعجب المتفرّغ، وتبذل كل الجهد لحماية نفسها كما قرّرت تشديد الحراسة حولها... فلابدّ أن هذا يذكّرها بما حصل لها العام الماضي، عندما تعرّضت للضرب من قِبل صديقها المغني كريس براون». وصرّح مصدر مُقرّب ن ريانا للصحيفة البريطانية: «طلب مات من أعضاء الفريق المُرافق لريانا أن يبقوا متيقّظين، مباشرة إثر تلقّي المغنية رسالتين مقلقتيْن... وقد أمضى مات ليلة كاملة مع أعضاء الفريق يتحدّثون عن الأمر في مطعم إسباني غرب هوليوود الأسبوع الماضي، وهم يخشون فعلاً أن تخرج الأمور عن السيطرة».

برامج سينسكيب
من 2010/03/25 إلى 2010/03/31

THE BOUNTY HUNTER
(1.40 hrs)
SHARQIA
1.30-8.15-10.30-12.45 am
FANAR
3.30-8.00-10.15-12.45 am
MARINA
12.45-3.00-5.15-10.00-12.15 am
AVENUES
1.30-3.45-6.00-8.15-10.30-12.45 am
360
12.45-3.00-5.15-7.30-9.45-12.15 am
AL KOUT
12.30-2.45-5.15-7.30-9.45-12.05 am
LAILA
8.30pm

HOW TO TRAIN YOUR DRAGON
(1.37 hrs)
SHARQIA
1.45- 4.00-6.15 pm
MOHALAB
12.45-3.00-5.00-9.00 pm
FANAR
1.00-5.30-7.45 pm
MARINA
1.30-3.45-8.00 pm
AVENUES
Digital:- 12.45-5.15-7.30-9.45-12.05 am
360
1.15-3.30-6.00-8.15-10.30-12.45 am
360
IMAX:- 12.30-2.45-5.00-7.15-9.30-11.45 pm
AL KOUT
1.30-3.45-6.00-8.15 pm
BAIRAQ
Digital:- 12.30-2.45-5.00-7.15-11.45 Pm
LAILA
6.30 pm

ADRENALIN
(1.39 hrs)
SHARQIA
3.45-8.00-10.15 pm
MOHALAB
3.30-7.45-12.15 am
FANAR
3.00-7.30-9.30-11.45 pm
MARINA
6.30-8.30 pm
AVENUES
1.45-3.45-5.45-7.45-9.45-11.45 pm
360
1.30-3.30(No Thu)-5.30-7.30-9.30-11.30 pm
AL KOUT
1.00-5.00-9.00-11.00 pm
BAIRAQ
1.30-6.00-10.15 pm
PLAZA
11.00 pm
LAILA
4.15 pm

THE MEN WHO STARE AT GOATS
(1.33 hrs)
MOHALAB
1.30-7.00-11.00-1.00 am
FANAR
9.00-11.00-1.00 am
MARINA
12.30-2.30-4.30 pm
AVENUES
1.15-3.15-5.15-7.15-9.15-11.15 pm
360
12.30-2.30-4.30-6.30-8.30-10.30-12.30 am
AL KOUT
3.00-10.30-12.30 am
BAIRAQ
3.45-8.00-12.15 am

GREEN ZONE
(1.47 hrs)
SHARQIA
3.00-7.45-12.30 am
MOHALAB
1.45-6.00-10.15 pm
FANAR
3.15-10.00-12.15 am
MARINA
10.30-12.45 am
AVENUES
12.30-3.00-5.30-7.45-10.00-12.15 am
360
2.00-6.15-10.30 pm
BAIRAQ
1.30-6.00-10.15 pm
AL KOUT
12.45-5.30-10.15-12.45am
PLAZA
8.45pm

THE BLIND SIDE
(2.08 hrs)
SHARQIA
12.30-5.15-10.00 pm
MOHALAB
9.45 pm
FANAR
4.30-10.00-12.30 am
AVENUES
1.00-3.30-6.15-9.00-11.45 pm
360
2.30-5.30-8.30-11.30 pm
MARINA
7.30 pm
AL KOUT
3.00- 7.45 pm

KACHERI AARAMBAM
(Tamil)
AJIAL
4.00- 7.00- 10.00 pm

THANTHONNI (Malayalam)
METRO
3.30-6.30-9.30 pm

ALICE IN WONDERLAND
(1.47 hrs)
SHARQIA
5.45 pm
MOHALAB
5.30 pm
FANAR
12.30-5.15 pm
MARINA
5.45 pm
AVENUES
Digital:- 3.00 pm
360
1.30-4.15-6.30-9.00-11.15 pm
AJIAL
4.00-6.15-8.30 pm
BAIRAQ
Digital:- 9.30 pm
PLAZA
3.30 pm

SHUTTER ISLAND
(2.14 hrs)
SHARQIA
12.15 am
MOHALAB
12.30 am
FANAR
12.45-3.30-6.15 pm
AVENUES
12.45-3.30-6.30-9.30-12.30 am
360
2.00-5.00-8.00-11.00 pm
AJIAL
3.45-9.30 pm
MARINA
12.30 am
METRO
3.30-10.45 pm
LAILA
10.30 pm

***PLEASE NOTE: ON FRIDAY NO SHOWS BEFORE 1.30 PM ***ON SUNDAY ,TUESDAY & WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 5.30 PM IN PLAZA, LAILA, AJIAL, METRO & GRANADA
***ON SUNDAY, TUESDAY &WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 3.30 PM & AFTER 11.15 PM IN SHARQIA, MOHALAB, FANAR, MARINA,AL KOUT, BAIRAQ, AVENUES & 360
*مواعيد العرض خاضعة للتغيير، للتأكد من مواعيد العرض يرجى الدخول الى موقعنا بالانترنت أو الاتصال على مركز خدمة العملاء
For more information call
180FILM 3456
cinescape.com.kw
Let Go! cinescape سينسكيب عيش الدورا
شركة السينما الكويتية الوطنية (ش.م.ك)
Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)

خالد مشعل يتعهد لموسكو بوقف «صواريخ غزة»

أبو مرزوق: نرفض المصالحة لأنها تتطلب الاعتراف بإسرائيل وبحلّ الدولتين

غزة، رفح - الجريدة.

في خطوة قد تضر العلاقات بين حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية المسلحة الموجودة في غزة، تعهّد رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بوقف إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه إسرائيل.

في ظل التوتر الأمني المتصاعد الذي يشهده قطاع غزة أخيراً، طلب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي أجراه أمس الأول، مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن تتوقف الحركة التي تسيطر على قطاع غزة عن إطلاق صواريخ على إسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس، إن لافروف اعتبر اثناء هذه المحادثة الهاتفية أن "إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل غير مقبول".

وردّ مشعل، بحسب بيان الخارجية الروسية، بأن "قيادة حماس تؤيد الحفاظ على التهدئة ولا تسعى إلى تصعيد التوتر"، وأنها تسعى إلى "اتخاذ الاجراءات الملائمة للحؤول دون إطلاق الصواريخ" من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

وكثفت الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة إطلاق الصواريخ على إسرائيل في الاسبوعين الماضيين، وتسبب أحدها في مقتل عامل زراعي تايلاندي في جنوب إسرائيل.

وساد توتر بين "حماس" وباقي الفصائل الموجودة في غزة، على خلفية منعها الناشطين من إطلاق الصواريخ.

منشورات إسرائيلية

وذكر شهود عيان في مدينة رفح المصرية أمس، أن طائرات حربية إسرائيلية أسقطت منشورات ورقية فوق الشريط الحدودي المشترك بين مصر وقطاع غزة.

وقال أحد المواطنين إن المنشورات تتضمن عبارة واحدة هي "انتظروا الردّ غداً"، بالإضافة إلى صورة لزهرة وطفل. وجاء ذلك بعد أيام قليلة من استهداف المسلحين الفلسطينيين لجنود إسرائيليين شرق خان يونس، ما أسفر عن مصرع عنصرين منهم وإصابة آخرين من لواء النخبة في الجيش الإسرائيلي "لواء غولاني".

يهود يصلون أمس داخل الحرم الإبراهيمي في الخليل بمناسبة عيد الفصح اليهودي (أ ف ب)

أبو مرزوق

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبومرزوق، إن الحركة شكلت لجنة تحقيق في اغتيال القيادي العسكري فيها محمود المبحوح الذي اغتيل بدبي في يناير الماضي.

ورأى أبومرزوق في حديث لصحيفة "الوطن" السورية نشر أمس، أن مثل هذه العمليات يمكن حدوثها دون أن يكون هناك أي خرق إسرائيلي في الحركة، لكنه اعتبر أن "وجود خروق في جسم المقاومة أمر غير مستبعد"، لافتاً إلى أن عملية الاغتيال هي "محط اهتمام الأجهزة الأمنية السورية التي لديها الكثير مما تستطيع فعله".

وفي ما يتعلق بالمصالحة بين حركتي فتح وحماس أوضح أن "المسألة ليست تفصيلات اختلفنا عليها في الورقة المصرية للمصالحة لكنها قضية سياسية، بسبب وجود توجه لدى المجتمع الدولي ودول إقليمية وهي معروفة الا تشارك "حماس" في العملية السياسية ودفعها إلى الموافقة على حل الدولتين والاعتراف بإسرائيل".

وأكد أنه إذا لم يأخذ الراعي المصري للمصالحة بملاحظات "حماس" فإن الأمور ستبقى تراوح مكانها.

إلى ذلك، رفضت حركة حماس أمس، أي مقترح أميركي لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل مقابل تجميد الاستيطان مدة أربعة أشهر، معتبرة ذلك "استخفافاً" بالقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا".

عباس زكي

قررت محكمة سجن عوفر العسكرية الإسرائيلية أمس الإفراج عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي وكل المعتقلين معه منذ خمسة أيام، وذلك بكفالة مالية. وقال مكتب زكي إن المحكمة، التي عُرض زكي أمامها في وقت سابق، قررت الإفراج عنه وعن رفاقه من دون قيد أو شرط.

وكان زكي اعتقل الأحد الماضي خلال مشاركته في مسيرة سلمية في مناسبة عيد الشعانين المسيحي شمال بيت لحم، مع 11 فلسطينياً ومتضامنين أوروبيين.

(موسكو، القدس - أ ف ب، أب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

البحرية الأميركية تحتجز قراصنة قبالة سيشل

أعلنت البحرية الأميركية أمس، أن إحدى سفنها احتجزت خمسة قراصنة بعد تبادلٍ لإطلاق النار في المحيط الهندي غربي جزر سيشل. وكانت الحكومة الأميركية توقعت أمس، أن يزيد القراصنة الصوماليون هجماتهم على السفن التجارية، إذ سيسمح لهم تحسن الأحوال الجوية بالعمل بمزيد من السهولة في البحر. وقالت إدارة النقل البحري التابعة لوزارة النقل الأميركية في مذكرة أصدرتها أمس: إنه "رغم زيادة وجود القوات البحرية وفعاليتها في المنطقة بالإضافة إلى فعالية إجراءات الدفاع والحماية فمازال نشاط القراصنة مستمرا".

(واشنطن - رويترز)

السلطات السعودية تتجه إلى إعدام عراف لبناني

قالت محامية عراف يعمل لدى قناة تلفزيونية لبنانية أدين بممارسة الدجل في المملكة العربية السعودية، إن موكلها قد يُجرى إعدامه قريباً. وقالت المحامية اللبنانية مي الخنساء، إنها علمت من مصدر غير رسمي أن علي سباط سيعدم اليوم. وأشارت إلى أنه لم يصدر حتى الآن تأكيد رسمي بشأن هذا الأمر. وأوضحت الخنساء أنها ناشدت العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز العفو عن سباط، إذ هو والد أربعة أبناء ويبلغ من العمر تسعة وأربعين عاما. وأفادت بأنها تجري اتصالات بمسؤولين لبنانيين بشأن هذا الأمر. وكان سباط قد أخذ يتكهن بأحوال المستقبل من منزله الكائن ببيروت، وأذاعت قناة لبنانية فضائية تنبؤاته تلك. وقد اعتقلت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الرجل في السعودية خلال قدومه إلى المملكة لأداء فريضة الحج، إذ اعتقل في المدينة في مايو عام 2008.

(بيروت - أ ب)

كيري للأسد: قلقون من استمرار تدفق الأسلحة إلى «حزب الله»

السيناتور الأميركي يشيد بالتزام دمشق «السلام»

أشاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جون كيري، بعد لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، التي زارها أمس، قادماً من بيروت، بالتزام سورية بـ"المشاركة في صنع السلام"، وبتحسن العلاقات السورية - اللبنانية، لكنه أكد في المقابل أنه طالب الأسد بضرورة وقف تدفق السلاح الى "حزب الله".

وقال كيري، بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات مع الأسد، انه عبّر للرئيس السوري عن قلق بلاده من استمرار تدفق الاسلحة الى "حزب الله" عبر سورية، وعن أهمية إيقاف ذلك من أجل تدعيم الاستقرار والامن في المنطقة.

وجدّد السيناتور الأميركي اهتمام إدارة الرئيس باراك أوباما بـ"الانخراط السياسي مع دمشق باعتبارها لاعباً محورياً في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة".

وقال السيناتور الأميركي إن لـ"دمشق وواشنطن مصلحة مشتركة في تبادل وتقريب وجهات النظر حول القضايا الخلافية في المنطقة"، مؤكدا "ضرورة العمل معاً لتحقيق السلام الشامل".

ووصف كيري مباحثاته مع الأسد بأنها "ايجابية". وأشار الى أن الأسد عبّر عن اهتمامه الكبير بتحقيق السلام في المنطقة.

وأكد رئيس لجنة العلاقات في مجلس الشيوخ الأميركي أن بلاده تدعم الجهود السورية في تطوير العلاقات الدبلوماسية والشعبية مع لبنان، مشيرا الى أن التقدم في العلاقة السورية - اللبنانية يسهم بشكل كبير في التحول نحو السلام.

وأعرب عن أمله في أن تساعد الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الى دمشق خلال الشهر الجاري في دفع العلاقات بين البلدين وتعزيزها. وأوضح أن تسمية إدارة أوباما سفيرا لها في دمشق دليل على أن الانخراط مع سورية يشكل أولوية على اعلى مستويات هذه الادارة.

وأشار بيان رئاسي سوري صدر عقب اللقاء أن الأسد حذر ضيفه من "خطورة الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومن خطورة استمرار رفض إسرائيل للقبول بمتطلبات السلام".

وبحسب البيان، فقد شدد الجانبان على ضرورة "مواصلة الحوار البناء بين البلدين المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة للوصول الى حلول ايجابية للقضايا ذات الاهتمام المشترك". وعن الأوضاع في العراق عبر الطرفان عن "أملهما في أن تشكل الانتخابات العراقية انطلاقة جديدة لتحقيق امن واستقرار العراق ووحدته".

(دمشق - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

الأسد مستقبلاً كيري في دمشق أمس (سانا)

جنوب اليمن: تضارب بشأن فرار 40 معتقلاً من السجن

تضاربت الأنباء أمس، بشأن فرار نحو 40 معتقلاً ينتمون إلى "الحراك الجنوبي" من سجن تابع لإدارة الأمن العام اليمني في مدينة الضالع جنوب اليمن، بعد أن اشتبك ناشطون من "الحراك" مع عناصر من الشرطة خارج السجن.

وأعلنت مصادر محلية مقربة من "الحراك الجنوبي"، أن الشرطة أطلقت قنبلة يدوية لتفريق احتجاج نظمه "الحراك" أمام سجن في الضالع، للمطالبة بالإفراج عن معتقليه. وأوضحت هذه المصادر أن السجناء فروا وسط الفوضى التي دبّت عندما انفجرت القنبلة، مشيرةً إلى أن أربعة سجناء أصيبوا في الانفجار.

من ناحيتها، ذكرت الشرطة اليمنية في الضالع، أن شجاراً اندلع في مبنى الأمن العام الذي يضم السجن، بين عناصرها ومسلحين من "الحراك الجنوبي" كانوا يريدون اقتحام السجن وتحرير السجناء بالقوة، مؤكدة أن الناشطين الجنوبيين هم الذين ألقوا القنبلة.

وفي وقت لاحق، نفت وزارة الداخلية اليمنية ما أعلنته الشرطة المحلية عن فرار أربعين معتقلاً من أنصار "الحراك".

وأكدت الوزارة في بيان، أن "هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة، بل هي مجرد أقاويل دأبت بعض وسائل الإعلام على ترديدها والقصد منها البلبلة".

وفي محافظة ردفان، المجاورة للضالع، قُتِل ناشطان جنوبيان وأصيب أحد رجال الشرطة في اشتباكات وقعت بعد تظاهرة في مدينة الحبيلين عاصمة المحافظة. وأوضح شهود عيان أن الاشتباك وقع في السوق العام بعدما أن اشتبك مسلحون انفصاليون مع قوات الأمن التي كانت منتشرة بكثافة لمنع التظاهرة.

(صنعاء - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

بوادر صراع جديد داخل حزب «الوفد»

القاهرة - الجريدة.

عادت أجواء الصراع لتطل برأسها داخل مقر حزب «الوفد» المصري المعارض أخيراً، بعد إعلان سكرتيره العام فؤاد بدراوي الترشح في انتخابات رئاسة الحزب المقبلة لينافس رئيسه الحالي محمود أباظة.

وجاء ترشح بدراوي ليزيد المخاوف من تكرار مشاهد العنف الدامية التي شهدها الحزب عام 2006، بعد خلاف على الرئاسة بين الرئيس السابق د. نعمان جمعة والرئيس الحالي أباظة.

وانتهى اجتماع الهيئة العليا لـ«الوفد» مساء أمس الأول إلى تأجيل انتخابات الهيئة العليا عاماً، بعد الرجوع إلى الجمعية العمومية على أن تجرى انتخابات رئاسة الحزب وحدها في مايو المقبل.

وشدد بدراوي على أن قرار الهيئة العليا لن يؤثر على نيته في الترشح لرئاسة الحزب، محذراً من الحجج التي يسوقها البعض من حساسية هذه المرحلة من تاريخ مصر وضرورة الاستقرار، مشيراً إلى أن الديمقراطية الحقيقية لا تتجزأ.

أما أباظة، الذي لم يعلن حتى الآن موقفه من الترشيح فترة أخرى في انتخابات رئاسة الحزب، فقد اعتبر أنه «من الطبيعي وجود أكثر من مرشح في أي انتخابات»، نافياً وجود مرشح آخر منافس لبدراوي حتى الآن.

وقال في هذا السياق: «نتجه إلى اختيار ما يقرب من 10 مرشحين وفديين لخوض انتخابات الشورى المقبلة»، موضحاً أنه «من الممكن التحالف مع جماعة الإخوان المسلمين إذا وافقوا على مطالب أحزاب الائتلاف الرباعي وليس لدينا أي حساسية تجاههم، لكن لأن الوفد والإخوان هما أقدم الحركات السياسية والحزبية، فنحن نعلم سلفاً ما الذي يمكن أن نتفق عليه وما لا نتفق».

البرادعي يستهل جولاته بصلاة في المنصورة

القاهرة - الجريدة.

يبدأ اليوم المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية في مصر د. محمد البرادعي أولى جولاته على المحافظات المصرية في مدينة المنصورة، في محافظة الدقهلية، شمال القاهرة، حيث سيؤدي صلاة الجمعة في الجامع الكبير في المدينة، ثم يتجول في شوارعها يرافقه عدد محدود من أعضاء حملته للترشح إلى الانتخابات.

ومن المقرر أن يزور البرادعي مستشفى أمراض الكلى في المنصورة، لتقديم هدايا إلى بعض المرضى، ويتفقد المستشفى بأقسامه المختلفة.

في غضون ذلك، دشنت مجموعة شباب من بعض التيارات السياسية أمس ائتلافاً شبابياً جديداً ضم حركة «6 أبريل» و«الحملة المستقلة لدعم البرادعي» وأحزاب «التجمع» و«الغد» و«الجبهة الديمقراطية» و«الكرامة - تحت التأسيس». وأكد أعضاء الائتلاف أنهم يدعمون أي مرشح يعلن خوضه انتخابات الرئاسة المقبلة، باستثناء جمال مبارك نجل الرئيس المصري حسني مبارك، مؤكدين أن الوضع السياسي الراهن في مصر لابد له من التغيير، داعين البرادعي إلى زيادة التحرك في الشارع المصري و«الالتحام بالجماهير»، لحثها على ضرورة تعديل بعض المواد الدستورية.

وأشار أعضاء الائتلاف الوليد الى أنهم انتهوا من صيغة جديدة لبعض مواد الدستور (76 -77 - 88) وضعها أساتذة في القانون الدستوري منهم د. يحيى الجمل، وذلك للسماح للمستقلين بالترشح للرئاسة.

وسيتم رفع هذه الصيغة إلى مجلس الشعب يوم الثلاثاء المقبل في 6 أبريل، خلال تظاهرة تضم كل التيارات السياسية ستنظم أمام مبنى المجلس.

وفي السياق، عادت كتلة أحزاب المعارضة الصغيرة وشنت هجوما شرساً على البرادعي بعد أن تراجعت عن قرار محاكمته، التي دعت إليها قبل عدة أسابيع. وجددت «الأحزاب السبعة» وهي أحزاب «الأمة، والأحرار، ومصر العربي الاشتراكي، والجمهوري الحر، والاتحاد، والوفاق، والمحافظين»، اتهاماتها للبرادعي بـ «العمالة»، وبأنه «مأجور ووصولي ومتسلق».

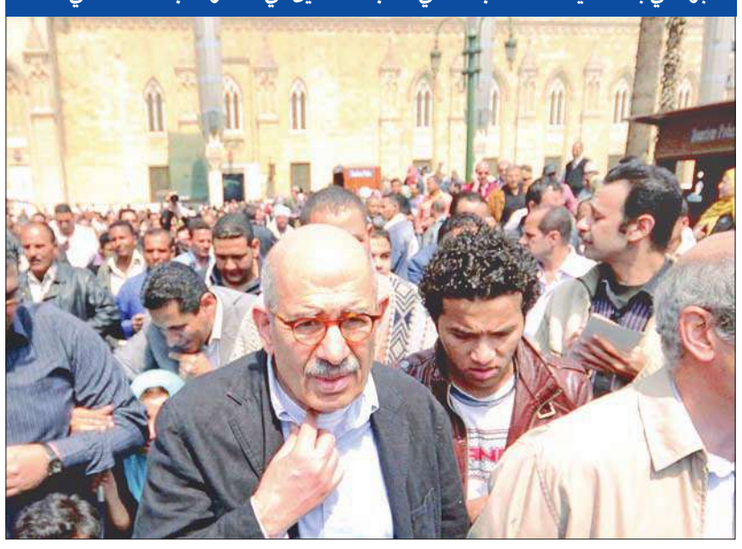

البرادعي بعد تأديته صلاة الجمعة في مسجد الحسين في القاهرة الجمعة الماضي

المالكي والحكيم يبحثان سبل تشكيل الحكومة

«المفوضية» تعلن تسلُّم 148 طعناً انتخابياً • إيران: مستعدون لاستضافة التيارات العراقية للمساعدة في تشكيل الحكومة

لاتزال الساحة السياسية العراقية تشهد الكثير من الاجتماعات والمباحثات بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات، للتوصل إلى توافق بشأن تشكيل الحكومة.

بحث رئيس الوزراء المُنتهية ولايته رئيس "ائتلاف دولة القانون" نوري المالكي، مع رئيس "المجلس الأعلى الإسلامي" رئيس "الائتلاف الوطني العراقي" عمار الحكيم في بغداد أمس، مسألة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، والظروف التي تمرّ بها العملية السياسية في البلاد.

وذكر بيان صادر عن الحكيم، أن الجانبين بحثا خلال لقائهما "سبل تحقيق انطلاقة جديدة تختزل تلك التلكؤات وتحقق ما يمكن أن يتخذ من خطوات لتعزيز وتمتين العلاقات والتحالفات بين الأطراف الأساسية، بما يسهل عملية تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن".

ونقل البيان عن الحكيم قوله: "رغم الجهود الكبيرة التي بُذِلت من أجل أن يكون الائتلافان ضمن خيمة واحدة، فإن هناك اعتبارات معينة حالت دون ذلك"، لافتا الى أن "هناك فرصا كبيرة لتحالفات وتفاهمات وتنسيق جاد بينهما، كما يحصل مع التحالف الكردستاني والقائمة العراقية"، مشددا على أن "الشراكة الوطنية هي المدخل لبناء وإعمار العراق".

وجدّد الحكيم دعوته الى عقد طاولة مستديرة والمباشرة في حوار جاد بين أطراف القوائم الفائزة في الانتخابات.

تسلُّم الطعون

أعلن عضو مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سعد الراوي أمس، أن "المفوضية تسلَّمت، نحو 148 طعنا بخصوص نتائج الانتخابات".

ولفت الراوي إلى أن "أكثر من 90 في المئة من الطعون تقدم بها مرشحون لا كيانات سياسية"، مبينا أن "أمام المحكمة الاتحادية عشرة أيام للنظر في تلك الطعون قبل إصدار القرارات". وانتهت أمس الأول، المهلة التي أعطتها مفوضية الانتخابات للكيانات السياسية لتقديم طعونها بشأن نتائج الانتخابات.

وكان الراوي ذكر قبل يومين، أن "الطعون المقدمة لن تغير في نتائج الانتخابات شيئا، لأن إجراءات المفوضية سليمة وقانونية وفق معايير دولية، إضافة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في عملها"، مرجحا أن "تعلن نتائج الطعون منتصف الشهر المقبل، لإعلان النتائج النهائية المصادق عليها".

«المناصب السيادية»

ذكر رئيس مركز التحقيقات الاستراتيجية في إقليم كردستان فريد أسسرد أمس، أن "المناصب السيادية في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة ستبقى كما كانت"، مبينا أن "الأطراف الثلاثة الشيعة والسنّة والكرد سيتقلدون المناصب كما في السابق". وقال أسسرد إنه "في جميع الأحوال فإن الشيعة سيتقلدون منصب رئيس الوزراء، والكرد منصب رئيس الجمهورية، ويتقلد السنّة منصب رئيس مجلس النواب". وأشار المسؤول الكردي الى أنه "في حال عدم مشاركة السنّة في الحكومة الجديدة، فإن سيناريو عام 2005 سيعيد نفسه، إذ سيكون منصبا رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب من نصيب الشيعة". ولفت الى أن "جميع الأطراف تدرك جيدا ان عدم مشاركة السنّة في الحكومة، تتمخض عنها نتائج غير مرجوة في المستقبل".

الكيانات الكردستانية

قال رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين أمس، إن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني سيلتقي قيادات الكيانات الكردستانية الفائزة في الانتخابات النيابية العامة غداً، موضحاً أنه سيبحث خلال اللقاء عددا من المواضيع المحورية والمهمة، من بينها مسألة كيفية تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، الى جانب تسمية أعضاء الوفد المفاوض باسم الكيانات الكردستانية الفائزة، وكذلك تحديد أطر البرنامج التفاوضي للوفد بما تمليها الأولويات التي تتعلق بالعراق والإقليم.

الى ذلك، بحث البرزاني مع القائد العام للقوات الأميركية في العراق الجنرال رايموند أوديرنو ورئيس هيئة أركان الجيش العراقي الفريق أول بابكر زيباري مستجدات الوضع السياسي والمعوقات الآنية التي تعوق العملية السياسية في العراق.

استضافة إيرانية

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست أمس، استعداد بلاده لاستضافة التيارات السياسية العراقية في إطار "دعمها للعملية السياسية والمساعدة على تشكيل الحكومة الجديدة في العراق بأسرع وقت ممكن".

وقال مهمانبرست: "إيران دعمت على الدوام العملية السياسية في العراق المبنية على سيادة الشعب"، مؤكداً أنها "ستواصل هذا النهج مستقبلا".

وأوضح المسؤول الإيراني، أن "ائتلاف الأحزاب والتيارات السياسية العراقية لتشكيل الحكومة المقبلة في العراق قضية داخلية"، مؤكدا أن "هذه الأحزاب ستعمل على أساس أهدافها وبرامجها الانتخابية، من دون الأخذ في الاعتبار الملاحظات الخارجية".

(بغداد - أ ف ب، أ ب، رويترز)

جنود أميركيون يودعون في ولاية واشنطن (شمال شرق) أمس الأول زميلهم الذي قتل في منطقة بلد العراقية في 13 مارس الماضي (أ ب)

كرزاي يتهم الأجانب بارتكاب تزوير في الانتخابات

شنّ الرئيس الأفغاني حميد كرزاي الذي يواجه ضغوطاً متواصلة لحمله على مكافحة الفساد المتفشي في صفوف حكومته، هجوماً عنيفاً أمس، على الأسرة الدولية إذ اتهمها بالوقوف خلف عمليات التزوير الواسعة النطاق التي جرت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وقال كرزاي متحدثاً أمام أعضاء اللجنة المستقلة للانتخابات: "في الحقيقة حصلت عمليات تزوير خلال الانتخابات الرئاسية والمحلية، عمليات تزوير على نطاق واسع، واسع جداً". وقال الرئيس الأفغاني، متوجهاً إلى هذه الهيئة المكلفة الإشراف على الانتخابات الرئاسية التي جرت في 20 أغسطس 2009 والمتهمة بأنها ساندت كرزاي مساندة مطلقة: "لكن مرتكبي (عمليات التزوير) ليسوا الأفغان بل الأجانب".

(كابول - أ ف ب)

محاولة انقلاب في غينيا بيساو

تمّ توقيف رئيس هيئة أركان الجيش في غينيا بيساو الجنرال جوزيه زامورا اندوتا و40 ضابطاً من قبل عسكريين في بيساو أمس، في ما اعتبر انه محاولة انقلاب. وقال مصدر عسكري: "أوقفنا رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال جوزيه زامورا اندوتا الذي كان مختبئاً لدى أصدقاء، وكذلك أوقفنا ضباطاً آخرين. واقتدناه بمواكبة جيدة إلى القاعدة الجوية قرب المطار". وقد تم توقيف رئيس الوزراء كارلوس غوميز في وقت سابق فترة وجيزة قبل أن يفرج عنه. إلا أن رئيس البلاد مالام باكاي سانها، أعلن في وقت لاحق أن "الوضع في البلاد تحت السيطرة". وقال سانها بعد اجتماع مع القادة العسكريين: "كانت هناك مشكلة بين الجنود امتدت الى الحكومة المدنية. سأستخدم نفوذي. لأجد حلاً ودياً للمشكلة بين الجنود".

(بيساو - أ ف ب، رويترز)

جنبلاط: لقائي الأسد ليس الأخير... والمستقبل هو خط يبدأ بدعم المقاومة

ترحيب بمواقف نصرالله... والحريري يؤكد أن «الحقيقة» عامل استقرار في لبنان

في انتظار الموعد النيابي الجديد لاستكمال مناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية الخميس المقبل، انشغلت الساحة اللبنانية أمس، بقراءة زيارة رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط لدمشق، والمواقف التي أطلقها الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله حول المحكمة الدولية، من جهة ثانية.

جنبلاط يتحدث في مؤتمره الصحافي في بيروت أمس (أ ف ب)

«إذا وصلتني دعوة لزيارة إيران فسأذهب»
جنبلاط

● بيروت - الجريدة.

من المتوقع أن يستريح النشاط السياسي في بيروت اليوم، مع الدخول في العطلة الرسمية لعيد الفصح، الذي تحتفل به جميع الطوائف المسيحية هذا العام، ومن المقرر أن يشارك رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في قداس الفصح في بكركي بعد غد، على أن يعقد خلوة مع البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير، يتناول فيها الأوضاع العامة في لبنان.

وتأتي العطلة الرسمية بعد سلسلة استحقاقات شهدتها الساحة السياسية في الأيام الأخيرة، بدءاً من الزيارة التي أجراها رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط لدمشق، والتي تولى بنفسه إجراء قراءة شاملة لها أمس، وصولاً إلى المواقف التي أعلنها الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله حول المحكمة الدولية لناحية تأكيده استدعاء عناصر من الحزب للتحقيق معهم، وتفنيده سلسلة ملاحظات لإعادة ترميم الثقة بالمحكمة الدولية، مشدداً في الوقت عينه على "اعتبارات تجعلنا نتعاون مع المحكمة الدولية، لأننا مثل كل اللبنانيين نريد معرفة الحقيقة، وإذا لم نتعاون سيقال إننا خائفون".

الحريري

وبينما لاقت مواقف نصرالله ردود فعل أكثرية مرحبة، اعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري أن "المحكمة الدولية أصبحت في يد المجتمع الدولي، ونحن كدولة علينا التعاون مع المحكمة، لأنها ستكشف حقيقة من اغتال الرئيس الشهيد رفيق الحريري"، لافتاً الى أن "المحكمة تقوم الآن بدورها، وسننتظر قرارها، وأنا أقول إن الحقيقة هي عامل كبير من عوامل الاستقرار في لبنان". وأكد الحريري "التطلع إلى أفضل العلاقات مع سورية، وتوظيف العلاقات الشخصية مع الرئيس بشار الأسد لتخدم بشكل أفضل المصالح المشتركة بين البلدين"، موضحاً أنه "سيزور دمشق قريباً على رأس وفد وزاري لتطوير الاتفاقات القديمة والتوقيع على اتفاقيات جديدة".

جنبلاط

في مؤتمر صحافي عقده في منزله في كليمنصو، أكد جنبلاط توافقه مع الرئيس الأسد على "جملة من الثوابت"، معتبراً أن "المستقبل هو رسم الخط البياني السياسي الذي يبدأ بدعم المقاومة في الدفاع عن لبنان، واستكمال تحرير ما تبقى من أرض لبنانية محتلة". وإذ لفت إلى أن اللقاء تناول "الموضوع الفلسطيني داخل المخيمات بشقيه السياسي والمعيشي، إضافة إلى مسألة ترسيم الحدود وإمكان بدئها من المناطق التي ليست تحت الاحتلال"، أشار إلى أن "اللقاء اتسم بدرجة عالية من الود والصراحة والإيجابية والمصارحة".

وقال جنبلاط: "تطرقنا إلى بعض محطات الماضي القريب كون الماضي البعيد طُوي إلى الأبد". ونفى أن يكون "الموضوع انتقالا من موقع إلى آخر، بل هو تأكيد على الثوابت"، وأكد أن "اللقاء مع الرئيس الأسد لن يكون الأخير"، كاشفاً "تكليفه وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي بالاستمرار في تعزيز العلاقة مع القيادة السورية". ورداً على سؤال، اعتبر جنبلاط أنه "لاحقا علينا جميعا، أنا والسيد حسن والرئيس الحريري والجميع، علينا إذا ما صدر شيء معين عن المحكمة الدولية يهدد الاستقرار أن نبحث معاً كيف نؤكد على استقرار متواز مع العدالة". وعن إمكانية زيارته لإيران بعد سورية، أجاب جنبلاط: "إذا وصلتني دعوة أذهب".

بري

وفي إطار متابعة اللجان النيابية لدراسة مشروع قانون الانتخابات البلدية، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس، لجان الدفاع الوطني والداخلية والبلديات، والادارة والعدل والمال والموازنة إلى جلسة مشتركة صباح الخميس المقبل لدرس مشروع القانون المتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية.

وكان الرئيس بري التقى أمس المبعوث الشخصي لأمير دولة الكويت الوزير السابق محمد أبوالحسن، الذي نقل إليه رسالة تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

طهران: ما زلنا ندرس «تبادل اليورانيوم»

بكين تدعو مجدداً إلى حلّ سلمي للملف الإيراني

أكد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس، أن إيران مازالت تدرس الاتفاق المقترح بشأن تبادل اليورانيوم مع القوى العالمية.

وقال متكي خلال زيارته للجزائر: إن "اتفاق تبادل اليورانيوم مازال مطروحاً على أجندة المفاوضات، ومازال يمكن للدول المعنية التوصل إلى اتفاق مع إيران".

إلى ذلك، اعتبرت طهران أمس، أن التهديد التي تلوح به القوى العظمى بفرض عقوبات جديدة بسبب برنامجها النووي، "غير مجدٍ".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمنبارست: إن "البرنامج النووي الإيراني سلمي تماما، والتحدث عن عقوبات هو تهديد أظهر خلال السنوات الثلاثين الأخيرة أنه غير مجدٍ".

وأضاف مهمنبارست: "ننصح جميع الدول بقبول الحقوق المشروعة لإيران في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي بدلا من استخدام سبل خاطئة مثل العقوبات والضغوطات".

في غضون ذلك، دعت الصين مجدداً أمس، الى السعي إلى "حل سلمي" للملف النووي الإيراني بالرغم مما يتوقعه منها المعسكر الغربي الراغب في التشدد إزاء طهران، وذلك في حين بدأ المفاوض النووي الإيراني سعيد جليلي زيارة لبكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كين غانغ: "في ما يتعلق بالمسألة النووية الإيرانية فإن الصين ستواصل العمل على حل سلمي". وأضاف: "كثيرا ما دفعنا باتجاه حل سلمي وسنواصل الدفع في هذا الاتجاه".

وأشار المسؤول الصيني إلى أن جليلي الذي سيعقد مؤتمرا صحافياً اليوم، سيلتقي وزير الخارجية الصيني يانغ.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أعلنت قبل يومين، أن"الصين الدولة الوحيدة العضو في مجلس الأمن الدولي التي تعارض تشديد العقوبات على طهران، إلا أنها وافقت على البدء في مفاوضات جدية" في الأمم المتحدة حول الملف النووي الإيراني مع الأعضاء الآخرين في مجموعة الست (الولايات المتحدة، وروسيا، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا) لتبني عقوبات جديدة".

(طهران، بكين - أ ف ب، رويترز)

ميدفيديف في داغستان: سنتخذ تدابير قاسية

أكد الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس، أنه سيتمّ اتخاذ تدابير جديدة «شديدة وقاسية» لمكافحة الإرهاب، وذلك خلال زيارة مفاجئة قام بها لداغستان غداة الاعتداء الانتحاري المزدوج في هذه الجمهورية المضطربة في القوقاز الروسي، وبعد ثلاثة أيام على اعتداءي موسكو.

وقال ميدفيديف بعيد وصوله الى محج قلعة، عاصمة داغستان: «لا بد من توسيع قائمة اجراءات مكافحة الإرهاب. هذه الإجراءات ينبغي الا تكون اكثر فعالية فحسب بل يجب ان تكون قاسية وشديدة ووقائية». وأضاف: «يجب انزال العقاب (بمنفذي الاعتداءات)». وأدى انفجاران انتحاريان في داغستان أمس الأول، الى مقتل 12 شخصاً.

وأعلن المتمردون الشيشان أمس الأول، مسؤوليتهم عن تفجيرات مترو انفاق موسكو التي أودت، الاثنين الماضي، بحياة 39 شخصاً، وهددوا بشن هجمات أخرى ضد مدن روسية.

إلى ذلك، قُتِل مسلحان وأصيب ثالث في داغستان صباح أمس، اثر انفجار سيارة مفخخة.

وجرى أمس، تشييع قتيلين من جراء التفجيرين اللذين استهدفا قطاري الأنفاق في موسكو، على أن يُشَيَّع الآخرون خلال الأيام المقبلة.

(موسكو - أ ف ب، أ ب، رويترز)

روسيات يشيّعن أمس قريبين سقطا في هجوم موسكو الاثنين الماضي (أ ف ب)

تسجيل الأندية... 52 ألف عضو جديد وأكثر من 3 ملايين دينار

جابر الشريفي

انتهت أمس الأول الأربعاء فترة تسجيل الأعضاء الجدد في الجمعيات العمومية للأندية، وسجل عدد الأعضاء الجدد رقماً قياسياً، إذ وصل إلى 52309 عضواً، كان لكاظمة النصيب الأوفر منهم، كما أشارت "الجريدة" من قبل، إذ سجل النادي 14986 عضواً جديداً، علماً أن عدد اعضاء الجمعية العمومية كان 870 عضواً فقط.

ونظراً إلى العدد الكبير جداً للأعضاء الجدد، فقد تكدست خزائن الأندية بما يقارب 3.230 ملايين، هي قيمة ما دفعه الأعضاء الجدد دون حساب مبالغ تجديد العضوية للأعضاء القدامى. وكانت "الجريدة" أكدت، في عددها الصادر يوم 17 اكتوبر المنصرم، أن مسؤولي وقادة أندية التكتل سيسعون إلى تغيير تركيبة أعضاء الجمعيات العمومية في أندية المعايير، وأشارت إلى رصد نائب مجلس إدارة أحد الأندية المنحلة، الذي عرف عنه الكرم الحاتمي مع ناديه، مليوني دينار لدعم موقف "التكتل" هذا!

كما كانت "الجريدة" أشارت أيضاً إلى ان التسجيل داخل أندية التكتل لن يكون عشوائياً، بل جاء مدروساً وفق خطط تم وضعها في أوقات سابقة، إذ تم تسجيل عدد كبير من الأعضاء الجدد الموالين لمجالس الإدارات المنحلة، رداً على تسجيل القوائم المنافسة لهم في الانتخابات. ومن المتوقع ألا تقل عملية التسجيل في العام المقبل سخونة عن العام الجاري، لاسيما انه العام الذي يسبق العام الذي ستجرى فيه الانتخابات، ويعطي هذا انطباعاً بأن الانتخابات ستشهد معارك حامية الوطيس في عدد كبير من الأندية، من بينها كاظمة والشباب والنصر والصليبيخات والتضامن والكويت، والأخير كانت التزكية تحسم انتخاباته، لكن يبدو أن الموقف قد يتغير عن الماضي.

كما انه من المتوقع أن تشهد القوائم الحالية بعض الانشقاقات، لانه من الصعوبة بمكان استيعاب القوائم عدد الأعضاء الذين ينوون الترشح للانتخابات.

«التكتل» يستهدف أندية المعايير في تسجيل الأعضاء
إحدى الشخصيات رصدت مليوني دينار لتمويل العمرة
صورة ضوئية لخبر الجريدة

فليطح: عملية تسجيل الأعضاء شهدت نجاحاً كبيراً

أكد نائب مدير الهيئة العامة للشباب والرياضة د. حمود فليطح، أن عملية تسجيل الأعضاء الجدد داخل الأندية الشاملة والمتخصصة شهدت نجاحاً منقطع النظير وحضوراً مكثفاً من الأندية، مضيفاً أن الهيئة تعاملت مع عملية التسجيل بشفافية وحيادية كاملة، وذلك من خلال اللجان العاملة التي شُكلت وكُلفت بمتابعة "التسجيل". وقال فليطح إن تسجيل هذا العدد الكبير من الأعضاء الذي وصل إلى أكثر من 50 ألف عضو يحدث للمرة الأولى في تاريخ الأندية، وان هذا الأمر يؤكد حُسن تطبيق الديمقراطية في الكويت.

عدد الأعضاء الجدد والمبالغ المدفوعة

م	النادي	عدد الأعضاء الجدد	المبالغ المدفوعة
1	كاظمة	14986	925385
2	الشباب	9955	614721
3	النصر	6312	389766
4	القادسية	4573	282382
5	الصليبيخات	3256	201058
6	اليرموك	2513	155177
7	الجهراء	2130	131527
8	الكويت	1985	122573
9	الساحل	1763	108865
10	الفحيحيل	1725	106518
11	التضامن	2350	145112
12	خيطان	292	18031
13	العربي	285	17598
14	السالمية	4	247
المجموع		52309	3230080

تعتبر هذه الأرقام غير دقيقة، إذ جُمِعت من أمناء سر الأندية، وهي مقاربة 99 في المئة لما ستعلنه الهيئة العامة للشباب والرياضة خلال الأيام المقبلة، بعد تدقيق الأسماء.

الغربللي: أشخاص هَبّوا لمساندة أسرة كاظمة من شمال الكويت حتى جنوبها

طالب بوضع الأعضاء الجدد تحت فترة اختبار مدتها أربع سنوات

قال عضو مجلس إدارة نادي كاظمة إن عملية التسجيل العشوائي داخل النادي دفعت عدداً كبيراً من الأشخاص من أقصى شمال الكويت حتى جنوبها، إلى دعم أسرة النادي للسير على المنهج الذي أُرسي منذ فترة طويلة.

حازم ماهر

أكد عضو مجلس إدارة نادي كاظمة جهاد الغربللي في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن زيادة عدد أعضاء الجمعية العمومية في النادي إلى 15 ضعفاً للعدد السابق (870 عضواً) لها إيجابيات وسلبيات، لافتاً إلى أن الإيجابيات تتمثل في تحرك عدد كبير من الرجال والسيدات جاءوا من اقصى شمال الكويت وجنوبها لدعم أسرة النادي ومجلس الإدارة، وذلك من أجل الحفاظ على السياسة العامة للنادي الذي يمثل رمزاً للإصلاح والاستقرار والأصول المهنية، وهذا الدعم بمنزلة شهادة للقلعة البرتقالية، وكذلك شهادة باستمرار مجموعة أسرة كاظمة في قيادة النادي والسير على المنهج الذي أُرسي منذ فترة طويلة حتى الآن، وكذلك استمرار صلابة الموقف في المطالبة بالإصلاح الرياضي، مشيراً إلى أن سلبيات التسجيل العشوائي تكمن في وضع القرار الرياضي والمصلحة الرياضية في يد مَن هم غير رياضيين، وهذا يضعنا أمام تساؤل عن طبيعة هذا التحرك ولمصلحة مَن تم؟

المخاصمة لاختلاف المبادئ

وقال الغربللي إن مجلس الإدارة لم «يخاصم» أشخاصاً، لا سيما أنه يحدد موقفه من الأشخاص وفقاً لمواقفهم وآرائهم تجاه قضايا الإصلاح والتطوير، وهذا ما يحدد علاقة النادي بالأشخاص، فإذا حادوا عن مبادئ النادي يكون من البديهي مخاصمتهم، لافتاً إلى أن مَن جاءوا إلى النادي وحشدوا الآلاف من أجل التسجيل، جاءت تحركاتهم مفاجئة تماماً لمجلس الإدارة، خصوصاً أن ليس ثمة خلاف حدث من قِبَل بين هؤلاء ومجلس الإدارة، بل على العكس كانت العلاقة بينهما أكثر من رائعة، لذلك لم يكن لموقفهم وتحركاتهم ما يبررها، مضيفاً أنه من الضرورة بمكان الإعلان عن المواقف مسبقاً، وذلك من خلال التواصل مع النادي، بدلاً من الإتيان إلى النادي، وحثّ الكثيرين على التسجيل من دون الإفصاح عن الأسباب الحقيقية، لهذا تداعت أسرة النادي إلى موقف موحد مع محبي نادي كاظمة لمواجهة هذا المد بمد أكبر منه.

جهاد الغربللي

التصدي للتسجيل العشوائي

وأشار الغربللي إلى أنه بات يتعين على الدولة التصدي لعمليات التسجيل في المستقبل القريب، وذلك بوضع الأعضاء الجدد فترة تحت الاختبار تصل إلى أربع سنوات من تاريخ التسجيل، حتى يتم التأكد من تواصلهم مع النادي، ومدى فاعليتهم خلال فترة اختبارهم، ومن ثم عدم تسجيل الأعضاء الذي يسعون إلى مجرد التسجيل فقط، خصوصاً أن الرياضة تحتاج إلى معايشة وتواصل.

واختتم الغربللي تصريحه مؤكداً أنه لا يجوز لأحد أن ينقطع عن النادي، ثم يأتي من أجل التسجيل فقط، وحث آخرين على التسجيل، ثم التباهي بتاريخه الرياضي، مضيفاً أنه لا يجب على الرياضيين ان يعتبروا تاريخهم الرياضي منة على النادي، وكذلك يجب عدم تجاهل النادي لتاريخهم الرياضي، وأن يتم التعامل مع الرياضيين على أنهم جزء من تاريخ النادي، وفي الوقت ذاته يتعامل الرياضيون مع النادي على أنه صانع تاريخهم، لذلك فالعلاقة بين الطرفين علاقة تكاملية.

اليوم الأخير بنادي كاظمة (تصوير جابر عبدالخالق)

هوشة كاظمة الأخيرة انتهت بالصلح

انتهت «الهوشة» التي وقعت أمس الأول بين لاعب كرة سابق بنادي كاظمة والمنتمي إلى المجموعة المناهضة لمجلس الإدارة الحالي وأحد المكلفين من قِبَل النادي بمتابعة عملية التسجيل، بالتراضي بين الطرفين، وذلك بعد تدخل العقلاء لرأب الصدع بينهما، إذ شهدت الساعات الأخيرة من التسجيل اعتداء من قِبَل اللاعب على الموظف، الذي توجه بدوره إلى مخفر الروضة لتسجيل محضر لإثبات واقعة الاعتداء، لكن الأمر انتهى بينهما بعد المحضر بالصلح.

الحمود لـ الجريدة.: على الهيئة إيجاد حل لمبالغ المحترفين المتأخرة

1000 دينار مكافأة الفوز على القادسية

أكد الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة المعينة لإدارة شؤون النادي العربي أنه أعطى هيئة الشباب والرياضة مهلة حتى يوم السبت الموافق 10 أبريل الجاري لدفع المبالغ المتأخرة للمحترفين التي تصل إلى 156 ألف دينار أو الاستقالة من منصبه.

عبدالله مياح

كشف رئيس مجلس الادارة المعين لشؤون النادي العربي الشيخ سلمان الحمود لـ "الجريدة" أن ما تناقلته وسائل الإعلام في الفترة السابقة لم يعكس الصورة الحقيقية للأمور، وأكد ان تصريحاته السابقة بشأن تركه رئاسة النادي، في حال عدم تعاون الهيئة العامة للشباب والرياضة معه بالشكل المطلوب، فُهمت بمعنى غير صحيح، موضحاً "أن هناك مشاكل مالية في النادي، وهي رواتب متأخرة للمحترفين يصل إجماليها إلى 156 الف دينار كويتي، والهيئة توفر لكل ناد 20 ألف دينار فقط للمحترفين دون النظر إلى الأجور الحقيقية للاعبين، وكان رئيس مجلس الادارة السابق جمال الكاظمي متكفلاً بدفع كل الرواتب المطلوبة، ونحن بعد تعييننا من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة كمجلس ادارة مؤقت واجهنا مشاكل عديدة، منها عدم توافر السيولة المالية اللازمة لسد احتياجات النادي".

وأشار الحمود إلى أنه أرسل كتابا رسميا إلى هيئة الرياضة امس الاول يطلب فيه حل هذه القضية قبل تاريخ 10 أبريل الجاري، وإلا فسيترك إدارة النادي، وشدد الحمود على ان على الهيئة العامة للشباب والرياضة برئاسة اللواء المتقاعد فيصل الجزاف إيجاد حل لهذه المشكلة قبل انتخاب مجلس ادارة جديد حتى لا يواجه نفس المشكلات القديمة. واكد الحمود ان الهيئة طلبت منه ان يستخدم المبالغ الموجودة في صندوق تحفيز اللاعبين لتسديد التزامات النادي تجاه المحترفين، علماً بأن الصندوق مخصص للاعبين الكويتيين، وكانت موجوداته لا تتعدى "40 ألف دينار" فقط، وهذا مبلغ لا يكفي لتغطية كل الالتزامات بطبيعة الحال، كما أننا عند تسلمنا للنادي قدمنا منه مكافآت للاعبي الفريق الاول لكرة القدم.

من جانب آخر، اكد الحمود انه وعد لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بمكافأة مالية قدرها 1000 دينار لكل لاعب عند الفوز على نادي القادسية في المباراتين القادمتين، حيث إنهما سيتواجهان مرتين خلال اربعة ايام في الدوري الممتاز يوم السبت الموافق 10 ابريل، وفي نصف نهائي كأس ولي العهد يوم الأربعاء الموافق 14 ابريل الجاري، واشار الحمود إلى انه شخصياً يسعى إلى الفوز على القادسية بأي طريقة، قائلا: "اسعى إلى الفوز على النادي الاصفر بأي طريقة، وسأحاول تحفيز اللاعبين وتشجيعهم على تقديم كل ما لديهم للفوز في المواجهتين المقبلتين".

سلمان الحمود

شبح الإيقاف يحوم حول ذهبي «الطائرة»

شبح التأجيل والإيقاف يحوم حول منافسات المربع الذهبي للدوري العام للكرة الطائرة، لعزم فريق الكويت للكرة الطائرة طلب تأجيل مبارياته في البطولة بسبب مشاركة أربعة من لاعبيه الأساسيين ضمن صفوف المنتخب الوطني العسكري، المزمع مشاركته في البطولة العسكرية بلبنان.

محمد عبدالعزيز

أكد التونسي عبدالمنصف بن العابية مدرب فريق الكويت للكرة الطائرة في تصريح لـ"الجريدة"، أن إدارة النادي بصدد طلب تأجيل مباريات الفريق الأول للكرة الطائرة في منافسات المربع الذهبي للدوري العام خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك بسبب مشاركة أربعة من لاعبي الفريق الأساسيين، هم سلطان خلف،

وعبدالرحمن المقيحط، ومحمد الديحاني، وجاسم الصباغة ضمن صفوف المنتخب الوطني العسكري المزمع مشاركته في البطولة العسكرية، التي ستقام في بيروت اللبنانية خلال الفترة من 17 حتى 27 أبريل الجاري.

وأضاف بن العابية أن الصورة غير واضحة بالنسبة لمشاركة المنتخب العسكري من عدمه، وفي حال صدور الموافقة النهائية وتأكدت المشاركة فستتقدم الإدارة بطلبها الى الاتحاد الكويتي، لاتخاذ اللازم في هذا الشأن، موضحاً أن اللائحة تنص على أن للفريق الحق في طلب تأجيل مبارياته الرسمية في حالة غياب لاعبَين فقط من الفريق.

وأعرب بن العابية عن استيائه الشديد من هذا الموقف الذي وُضِع فيه فريقه، مؤكداً أنه كان يتمنى استمرار البطولة بدون توقف، لكنه لا يستطيع المشاركة في منافسات المربع الذهبي في ظل غياب هؤلاء اللاعبين، مشيراً الى أن كثرة توقف الدوري العام أثرت سلباً على مستويات جميع الفرق المشاركة في البطولة، ومن ضمنها فريق الكويت.

الجدير بالذكر أن هناك بعض اللاعبين من فرق أخرى ضمن صفوف المنتخب العسكري للكرة الطائرة، الذي يتولى تدريبه الوطني فوزي المعتوق، وهم عبدالعزيزالعنزي، وفهد حسن "الجهراء"، وثامر العنزي "الصليبيخات".

الكويت يطلب شايع وصالح من الساحل

علمت "الجريدة" أن نادي الكويت تقدم بطلب غير رسمي إلى مدير لعبة كرة السلة بنادي الساحل يوسف اليوسف، لاستعارة نجمي الفريق شايع مهنا وصالح يوسف، لتدعيم صفوف فريق الأبيض لكرة السلة في البطولة العربية التي سينظمها نادي الاتحاد السكندري مطلع مايو المقبل، وسيقوم نادي الكويت بمخاطبة الساحل رسمياً بعد جس نبض اللاعبين، ومن المتوقع أن تخاطب إدارة الأبيض نجم الجهراء عبدالعزيز ضاري للغرض ذاته، وكانت إدارة الكويت قد خاطبت القادسية من أجل الاستعانة بنجم الفريق عبدالله الصراف لدخول البطولة بقوة. يذكر أن نادي الكويت قد احتل المركز الثالث في البطولة قبل الماضية، والمركز الرابع في البطولة التي سبقتها، ويريد أن ينافس بقوة على لقب البطولة الحالية. وجدير بالذكر أن البطولة العربية قد أسند تنظيمها إلى نادي الكويت، ولكن الاتحاد العربي فضّل إسنادها إلى نادي الاتحاد السكندري المصري في اللحظات الأخيرة.

الشباب يخطف بطولة الاستقلال الثالثة للكاراتيه

توج فريق الشباب بلقب بطولة الاستقلال الثالثة للكاراتيه فئة العمومي، والتي نظمها اتحاد اللعبة بمشاركة 250 لاعباً وخطف لاعبو الشباب المركز الاول بعد تصدرهم الترتيب العام برصيد 19 نقطة، وتلاهم التضامن بـ15 نقطة، ثم اليرموك الذي حل ثالثاً بـ12 نقطة، بالإضافة إلى فوزه بلقب الفريق المثالي.

ومن جهته، اشاد نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه عماد بهبهاني بالمستوى العالي الذي ظهرت به البطولة التي شهدت منافسة قوية بين اللاعبين. وبارك بهبهاني لفريق الشباب الذي خطف كأس البطولة، مثنياً على المستوى الرائع الذي قدمه لاعبوه الذين يعدون من الركائز الأساسية للمنتخبات الوطنية، مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها الاجهزة الفنية لفرق الاندية المشاركة في البطولة.

نبذ الخلافات القاسم المشترك بين الجميع في حفل تكريم الأزرق

الفهد يتبرع بميزانية إعداد المنتخب لكأس آسيا

كرمت الهيئة العامة للشباب والرياضة واللجنة الانتقالية مساء أمس الأول لاعبي المنتخب الأول لكرة القدم، لتأهلهم لبطولة كأس آسيا التي تستضيفها قطر عام 2011، وأعلن الشيخ أحمد الفهد خلال الحفل تبرعه بميزانية إعداد الأزرق لهذه البطولة.

أقامت الهيئة العامة للشباب والرياضة بالاشتراك مع اللجنة الانتقالية حفل تكريم للاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء أمس الأول بفندق ريجنسي بالاس، وذلك بمناسبة تأهل الفريق لبطولة كأس آسيا التي تستضيفها قطر في مطلع العام المقبل.

حضر الحفل رئيس اللجنة الأولمبية الشيخ أحمد الفهد، ومدير الهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء فيصل الجزاف، بالإضافة إلى بعض أعضاء مجلس الأمة، ومجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة، واللجنة الانتقالية، وبعض نجوم الكرة القدامى، ولاعبي الأزرق.

وأعلن الشيخ أحمد الفهد تبرعه بتحمل نفقات إعداد الأزرق لنهائيات كأس أمم آسيا 2011 التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة.

وأكد الفهد في كلمته المقتضبة التي ألقاها بمناسبة الحفل ثقته بالأزرق وقدرة لاعبيه على تقديم المستوى المشرف في هذا المحفل الآسيوي، مضيفاً أن «المنتخب لن يكون ضيف شرف في الدوحة بل سيكون ضيفاً منافساً، والمستطيل الأخضر سيبرهن على ذلك».

وأوضح أن الكرة الكويتية بما تمتلك من رصيد هائل من الإنجازات والبطولات تضع آمالها على نجوم المنتخب لاستعادة نغمة الانتصارات، لافتاً إلى أن التأهل يعتبر في حد ذاته بطولة، في ظل الظروف الحالية التي تشهد إعادة ترتيب الأوضاع الرياضية في الكويت وما يصاحبها من تداعيات على المستويين المحلي والدولي.

وأشار إلى أن تحقيق الإنجاز المنشود يحتاج إلى جهد وتعاون الجميع ومثابرة من اللاعبين للاستمرار في التألق.

وأضاف أن الأزرق تعرض للعديد من الإخفاقات منذ عام 2000 واستمرت حتى مشاركته الأخيرة في كأس الخليج بعمان، التي كان الكثير يتوقع خروجه مبكراً منها، إلا أنه استطاع الوصول إلى الدور قبل النهائي الذي خسره بسبب أخطاء فنية لا لكونه الحلقة الأضعف.

واستطرد قائلاً: إن «الأمل عاد إلى المنتخب الكويتي بعد فوزه أمام نظيره الأسترالي على أرض الأخير في بداية منافسات المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة للنهائيات».

ودعا إلى التكاتف والتعاضد ونبذ الخلافات، وأن تكون العادات والتقاليد الكويتية الأصيلة هي المقياس الحقيقي في التعامل مع الآخرين.

وفي كلمة مماثلة، أكد المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة فيصل الجزاف، دعم الهيئة للمنتخب في المرحلة المقبلة إلى جانب بقية الرياضات الأخرى في الكويت.

ودعا الجزاف إلى الاسترشاد بتوجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد والتفاؤل في عودة الأمجاد الرياضية إلى الكرة الكويتية.

وأشار إلى أهمية التركيز على المبادئ التي تحملها الرياضة وتتضمن الحب والتسامح والتعاون والتجمع في أجواء تنافسية شريفة ونزيهة.

وذكر أنه سيعمل بالتعاون مع الشيخ أحمد الفهد وبقية المخلصين والقيادات الرياضية من أجل نبذ جميع الخلافات الرياضية وتوحيد الصفوف، من أجل خدمة الرياضة الكويتية وتحقيق الطموحات المنشودة في مختلف المحافل.

وتضمن الحفل كلمات ارتجالية لنجوم المنتخب الكويتي السابقين منهم صلاح الحساوي وأسامة حسين وبشار عبدالله، إلى جانب حارس المنتخب الحالي نواف الخالدي، إذ أكدوا من خلالها ضرورة الالتفاف حول الأزرق وتذليل العقبات التي تواجهه.

واستعرض الحفل الذي حضره رئيس اللجنة الانتقالية المؤقتة للاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، إلى جانب العديد من الشخصيات الرياضية ورجال الأعمال، نبذة تاريخية عن مسيرة المنتخب الكويتي والمكتسبات الرياضية التي حققها.

وكان مقدم الحفل خالد الحربان، الذي سرد بعض زكرياته مع الأزرق في الزمن الجميل، قد نال استحسان الحضور من خلال رشاقة أدائه وتجاوبه مع الجميع، كأنه يعلق على واحدة من مباريات الأزرق في كأس العالم عام 1982.

صورة جماعية للمكرمين (تصوير عبدالرحمن ذياب)

اليرموك هزم النصر بسهولة

فرض اليرموك نفسه منافساً بقوة على التأهل للدوري الممتاز لكرة اليد، بعد فوزه السهل على النصر في المباراة التي جمعتهما مساء أمس، وبذلك ستكون مواجهة اليرموك والكويت في الأسبوع الأخير من الدوري التمهيدي الفيصل بين الفريقين لتأهل أحدهما إلى جانب الشباب.

● محمد عبدالعزيز

حقق اليرموك فوزاً هاماً اقترب به من حجز بطاقة التأهل للدوري الممتاز لكرة اليد، بعد أن رفع رصيده إلى 15 نقطة، وتساوى مع الكويت في المركز الخامس، على حساب منافسه النصر بنتيجة 34-20 في المباراة التي جمعتهما مساء أمس في ختام منافسات المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام، بينما بقي النصر بـ 9 نقاط في المركز التاسع.

وأنهى اليرموك الشوط الأول لمصلحته بنتيجة 19-9، وأدار اللقاء الحكمان فيصل فرج وعلي عباس.

وبذلك ستكون مباراة اليرموك مع الكويت في الجولة الأخيرة الأسبوع المقبل الحاسمة، أما في حالة خروج الشباب، منافسهما الثالث على بطاقتي الصعود إلى الدوري الممتاز، بأي نتيجة غير الفوز على القادسية، ضمن نفس الجولة، فستكون مباراتهما تحصيل حاصل لفارق النقاط، وسيتأهلان معاً. جاء اللقاء من طرف واحد وهو اليرموك الذي فرض أسلوبه من البداية، وقدم أفضل الفرص في مباراة متوسطة المستوى، بسبب ابتعاد خصمه النصر عن المنافسة.

وتألق شباب اليرموك خصوصا مطلق الدوسري ومحمد عوض ونصير حسن في دك مرمى النصر من الخط الخلفي، ومحمد البلوشي وصالح الموسوي من الجناحين عن طريق الهجمة المرتدة، في حين ظهر النصر بخطوط دفاعية متباعدة، وتحطمت أغلب هجماته أمام صلابة دفاع اليرموك بطريقة 6- صفر، وجسارة محمد متعب في الدفاع عن مرماه.

الصليبيخات والفحيحيل «حبايب»

وفي مباراة أخرى جرت أمس الأول ضمن المرحلة ذاتها تعادل الفحيحيل مع الصليبيخات بنتيجة 30-30 ليرفع الفحيحيل رصيده إلى 23 نقطة في صدارة الترتيب، مقابل الصليبيخات بـ18 نقطة في المركز الثالث.

«شباب القوى» يواصل استعداداته لبطولة الخليج

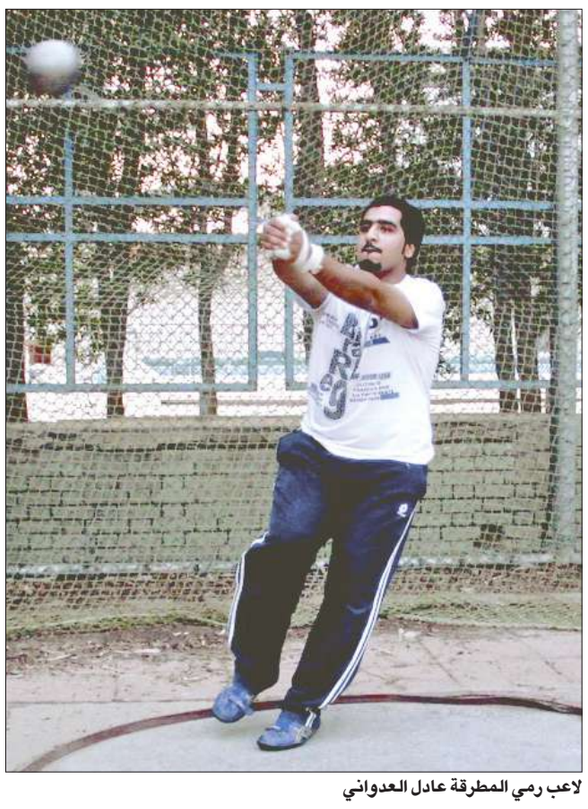
لاعب رمي المطرقة عادل العدواني

يواصل منتخبنا لالعاب القوى للشباب معسكره المغلق الذي يقيمه في فندق بلازا استعداداً لبطولة الخليج الثانية عشرة للشباب، التي ستستضيفها الكويت في الفترة من 7 حتى 9 ابريل الجاري، ويجري المنتخب تدريباته على مضمار كيفان الذي ستقام عليه منافسات البطولة.

واشاد مدير المنتخب فاروق الشاعر بالتزام اللاعبين بالتدريبات والتعليمات الإدارية، مشيراً إلى أن بعض اللاعبين يتدربون على فترتين صباحية ومسائية، بينما تتدرب البقية في الفترة المسائية فقط، بسبب دوام المدارس والجامعات، موضحاً ان الاتحاد وفر للاعبين سيارات خاصة تنقلهم للمدارس والجامعات.

وفي ذات السياق اكد اللاعب الدولي السابق ومدرب منتخبنا الوطني في مسابقة قفز الحواجز بدر عباس جاهزية اللاعبين وقدرتهم على المنافسة في البطولة، مشيراً إلى ان جميع اللاعبين قادمون من المنافسات المحلية وهم في اعلى مستوى لهم، وتوقع عباس ان تشهد البطولة منافسة قوية بين الكويت وقطر والسعودية، مؤكداً في الوقت ذاته ثقته الكبيرة باللاعبين.

وقال عباس: كنا نتمنى ان يكون معسكر المنتخب خارجيا لنضمن وجود اللاعبين في الفترتين الصباحية والمسائية، ونستفيد من تركيزهم في البطولة اكثر.

من جانبه، قال لاعب منتخبنا الوطني في رمي المطرقة عادل العدواني إنه جاهز للبطولة، ويسعى الى تحقيق ميدالية في هذا العرس الخليجي الذي تستضيفه الكويت، مضيفاً أن البطولة لن تكون سهلة في ظل تطور دول الخليج العربي في العاب القوى.

الأهلي يبحث عن «حفنة» أهداف أمام جانرز الزيمبابوي

يدافع الأهلي، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة دوري الأبطال الإفريقي، عن كبريائه اليوم أمام جانرز الزيمبابوي بعدما سقط ذهابا في هراري.

● القاهرة - علاء محجوب

تحت شعار «أكون أو لا أكون» يدخل النادي الأهلي مباراته أمام جانرز بطل زيمبابوي في إياب دور الـ 32 لدوري الأبطال الإفريقي، المقرر إقامتها بينهما مساء اليوم (الجمعة) على استاد القاهرة الدولي.

يسعى الأهلي إلى التغلب على المأزق الذي أوقع نفسه فيه بالخسارة أمام «المدفعجية» في مباراة الذهاب التي أقيمت منذ أسبوعين، وانتهت بخسارة الفريق الأحمر بهدف نظيف، مما يعني أنه لا بديل أمام نجوم الأهلي إلا تحقيق الفوز بفارق هدفين على الأقل، من أجل ضمان التأهل للدور التالي بالبطولة.

ولم تقتصر جدية الاستعداد من جانب حسام البدري المدير الفني للأهلي على مجرد رفع حالة الطوارئ وإقامة معسكر مغلق للاعبين فقط، بل تعداه إلى اجتماع مغلق لشرح السلبيات وتحديد المهام وإبراز خطورة الموقف في مواجهة «المدفعجية»، مع تأزم الموقف لغياب بعض العناصر الأساسية عن التشكيل، فقد تأكد صعوبة مشاركة المدافع أحمد السيد كابتن الفريق في المباراة بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة بتروجيت، بالإضافة إلى محمد طلعت وشريف إكرامي بسبب الإصابة أيضاً.

الثقة والتحذير

طالب البدري لاعبيه بضرورة التركيز الشديد في مباراة الجانرز، وتقديم أفضل ما لديهم، وأكد لهم أنه واثق من إمكاناتهم وقدراتهم في تخطي هذه العقبة، مؤكداً في الوقت ذاته أنها ستكون مواجهة صعبة جدا على عكس ما يتوقع البعض- على حد قول البدري- لأننا مطالبون بإحراز أكثر من هدف لتأكيد التأهل، في ظل حالة من الحرص الشديد من لاعبي الجانرز على التأهل على حسابنا، بعد الفوز الذي حققه الفريق في لقاء الذهاب، وتكمن صعوبة المواجهة في ضرورة إحراز هدف مبكر يتيح الفرصة أمام لاعبينا لأداء المباراة دون ضغط عصبي قد يفقدهم القدرة على التركيز، في ظل حالة التكتل الدفاعي التي قد يلجأ إليها الفريق المنافس، مع ضرورة الأداء بحالة من التوازن الدفاعي حرصا على عدم إصابة مرمانا بهدف مباغت يصعب من مهمتنا.

إثبات الذات

وأضاف البدري في كلامه مع اللاعبين: «البطولة الإفريقية تعد محكا حقيقيا لكم لإثبات وجودكم، كما أنها تجربة حقيقية لنا كجهاز فني نسعى من خلالها إلى تأكيد قدرتنا على تحمل المسؤولية الإفريقية والمحلية معا، ولدينا العزيمة على استعادة اللقب، لذا فإن علينا أن نقدم خلال اللقاء المقبل أمام جانرز، ما يؤكد قدرتنا على استعادة اللقب مرة أخرى، لا التأهل للدور الثاني فقط».

وكان البدري قد اختار 21 لاعباً دخل بهم معسكراً مغلقاً في أحد فنادق مصر الجديدة، وهم: أحمد عادل عبدالمنعم ومحمد مختار في حراسة المرمى، ووائل جمعة ومحمد سمير وشريف عبدالفضيل وأحمد علي وأحمد فتحي وسيد معوض وعبدالله فاروق وأحمد شكري وشهاب الدين أحمد ومصطفى شبيطة وأحمد حسن وحسام عاشور ومحمد بركات ومحمد أبوتريكة ومحمد فضل وعماد متعب وفرانسيس وهاني العجيزي وأسامة حسني.

على الجانب الآخر، اختتم فريق جانرز الزيمبابوي تدريباته أمس على استاد القاهرة، بعد أن خاض أول مران له مساء أمس الأول على ملعب النادي الأهلي في مدينة نصر، واعتمد خلاله المدير الفني على تدريب اللاعبين على التسديد من خارج منطقة الجزاء والركلات الثابتة، بالإضافة إلى تدريبهم على الرقابة اللصيقة للاعبي الخصم.

جانب من تدريبات الأهلي

الحضري لـ الجريدة.: لم أهرب من مواجهة الإسماعيلي أمام بطل جزيرة رينيون

عصام الحضري

● القاهرة - محمد القاضي

عقد عصام الحضري حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي جلسة خاصة مع المهندس نصر أبو الحسن رئيس مجلس إدارة ناديه، حتى لا يتعرض لعقوبة خاصة من جانب الجهاز الفني للفريق، بسبب عدم سفره مع بعثة الدراويش إلى جزيرة رينيون، لمواجهة فريق تامبونيز في إياب دور الـ 32 لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية المقرر إقامتها غداً (السبت).

وأكد الحضري لـ «الجريدة» أن هناك العديد من الأسباب الرئيسية وراء اعتذاره عن عدم السفر إلى جزيرة رينيون، يأتي في مقدمتها رفض الجهاز الفني إشراكه ضمن التشكيلة الأساسية لمباراة الفريق الماضية أمام نادي الإنتاج الحربي في بطولة الدوري المحلي، على الرغم من جاهزيته الفنية والبدنية للمشاركة في اللقاء، مما يؤكد أن الجهاز الفني سيعتمد في مباراة بطولة إفريقيا على نفس المجموعة التي شاركت أمام الإنتاج، ولن يكون له أي وجود مع الفريق ضمن التشكيلة الأساسية.

وأضاف الحضري أنه أبلغ عماد سليمان المدير الفني للفريق ضرورة أن يكون بجوار جميع أفراد أسرته، بعد الحريق الكبير الذي نشب في منزله مؤخرا، وأدى إلى وجود أزمة نفسية حادة لزوجته وأطفاله الأربعة من الصعب أن يتجاوزها الجميع في الوقت الراهن، موضحا أنه يقيم في أحد الفنادق الموجودة في حي مصر الجديدة، لظروف تفحم شقته وعدم امتلاكه أي عقار آخر تقيم فيه أسرته، ومن الصعب عليه تركهم بمفردهم في الفندق إلى حين عودته من جزيرة رينيون.

... وبتروجيت في «مهمة خارجية» أمام الخرطوم

يخوض اليوم الفريق الكروي الأول بنادي بتروجيت مواجهة قوية عندما يحل ضيفاً على نظيره الخرطوم السوداني في لقاء الإياب بدور الـ32 لكأس الاتحاد الإفريقي «الكونفيدرالية».

ويعد الفريق البترولي هو الأوفر حظاً في العبور لدور الستة عشر لهذه البطولة، لاسيما أنه فاز بثلاثية نظيفة على منافسه في لقاء الذهاب الذي أقيم بمدينة السويس، مما سيسهل مهمته خلال هذه المباراة.

الجدير بالذكر أنه في حال تأهل بتروجيت لدور الستة عشر، فإنه من المقرر أن يصطدم بفريق الصفاقسي التونسي في هذا الدور.

الخسارة الثانية على التوالي لليكرز وفوز صعب لكليفلاند

فاز أتلانتا هوكس على ضيفه لوس أنجلس ليكرز 92/109 كما تغلب دالاس مافريكس على مضيفه ممفيس غريزليز 106-102 أمس الأول الأربعاء ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

تعرض لوس أنجلس ليكرز حامل اللقب لخسارته الثانية على التوالي عندما سقط أمام مضيفه أتلانتا هوكس 92-109 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين أمس الأول الأربعاء، وعجز مؤقتاً عن ضمان لقب مجموعة الهادي.

وقاد جو جونسون فريقه على ملعب «فيليبس أرينا» أمام 20.190 متفرجاً (رقم قياسي للملعب في الدوري المنتظم)، اذ سجل 25 نقطة (بينها 5 ثلاثيات) و8 تمريرات حاسمة، وأضاف البديل موريس ايفانز 18 نقطة وجمال كراوفورد 14 نقطة.

في المقابل، حقق نجم ليكرز كوبي براينت 28 نقطة لكنه عجز عن تسجيل أكثر من 8 نقاط في الشوط الثاني، ليتعرض ليكرز لخسارتين متتاليتين للمرة الرابعة هذا الموسم.

وبفوزه التاسع على التوالي على أرضه، وخسارة بوسطن سلتيكس 104-109 أمام أوكلاهوما ثاندر، صعد اتلانتا الى المركز الثالث في ترتيب المنطقة الشرقية بدلا من بوسطن حامل لقب 2008، علما بأن الفريقين ضمنا تأهلهما للبلاي أوف. ولعب ليكرز بدون لوك والتون واندرو باينوم المصابين.

وأكد ميلووكي باكس انه لن يكون لقمة سائغة في الادوار النهائية في حال تأهله، اذ بقي منافسا لكليفلاند كافاليرز حتى الثواني الأخيرة قبل ان يسجل مو وليامس (21 نقطة) أربع رميات حرة في آخر 12.8 ثانية ويقود المضيف الى الفوز 101-98 على ملعب «كويكن لونز أرينا» في كليفلاند أمام 20.562 متفرجاً.

ووصف نجم كليفلاند أنطون جايمسون فريق ميلووكي بال «خطير جدا»، بعد فوز الأخير في 17 مباراة مقابل 6 خسارات بعد أسبوع كل النجوم، وتحت قيادة المدرب سكوت سكايلز.

وأضاف جايمسون (12 نقطة و12 متابعة) الذي حقق ثنائيته المزدوجة الـ24 هذا الموسم: «عندما يكون المدرب سكوت سكايلز، تعرف ان الخصم سيقاتل بشراسة لمدة 48 دقيقة. انهم خليط من المخضرمين واللاعبين الشبان. اذا استمر ميلووكي على هذا الايقاع سيشكل خطرا كبيرا في البلاي أوف». أما سكايلز، فقال: «كان يجب ان نفوز في هذه المباراة، لقد قدمنا إليهم الفوز».

وأضاف لكليفلاند الذي فاز في 11 من مبارياته الـ 12 الأخيرة، نجمه ليبرون جايمس 23 نقطة، 9 متابعات و7 تمريرات حاسمة، في حين كان جون سالمونز الأفضل لدى الخاسر مع 28 نقطة، وأضاف لاعب الارتكاز الاسترالي أندرو بوغوت 19 نقطة و12 متابعة.

مافريكس يهزم غريزليز

ورغم تسجيله 28 نقطة في مواجهة مضيفه ممفيس غريزليز، كان معدل الالماني ديرك نوفيتسكي منخفضا، فاحتاج دالاس مافريكس لشوط اضافي كي يتخلص من خصمه 106-102 بعد التمديد على ملعب «فيديكس فوروم» أمام 11.616 متفرجا.

وسجل نوفيتسكي 9 محاولات من أصل 23، وأضاف جايسون تيري 29 نقطة، والمخضرم جايسون كيد 12 نقطة، 10 متابعات و7 تمريرات حاسمة، في حين كان أو جي كايو الأفضل لدى الخاسر مع 27 نقطة، الموزع مايك كونلي 25 نقطة، وزاك راندولف 24 نقطة و12 متابعة.

وحقق مافريكس فوزه الخمسين في الدوري المنتظم للموسم العاشر على التوالي، وهو ما حصل مرتين منذ ان أصبح كل فريق يخوض 82 مباراة في موسم 1967-1968، أول مرة مع لوس أنجلس ليكرز في ثمانينيات القرن الماضي، والثانية مع سان أنطونيو سبيرز.

سلتيكس يسقط أمام ثاندر

وأسقط اوكلاهوما سيتي ثاندر مضيفه بوسطن سلتيكس 109-104 على ملعب الأخير «تي جي غاردن» أمام 18.624 متفرجا، في مباراة دك فيها نجم اوكلاهوما كيفن دورانت سلة الخصم بـ 37 نقطة. ويأتي فوز اوكلاهوما على بطل نسخة 2008، بعد خمسة ايام من تغلبه على ليكرز حامل لقب 2009. وأضاف للفائز راسل وستبروك 21 نقطة و10 متابعات، وجيف غرين 17 نقطة، في حين سجل كل من كيفن غارنيت والبديل رشيد والاس 18 نقطة لبوسطن، وأضاف راجون روندو 16 نقطة و11 تمريرة حاسمة وبول بيرس 15 نقطة.

نتائج باقي المباريات

وفي باقي المباريات، فاز تورونتو رابتورز على لوس أنجلس كليبرز 114-92 وتشارلوت بوبكاتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 103-84 وميامي هيت على ديترويت بيستونز 98-81 وفينيكس صنز على نيوجيرزي نتس 116-105 وواشنطن ويزاردز على نيو اورلينز هورنتس 96-91 ومينيسوتا تمبروولفز على ساكرامنتو كينغز 108-99 وسان انطونيو سبيرز على هيوستن روكتس 119-102 وبورتلاند ترايل بلايزرز على نيويورك نيكس 118-90 ويوتا جاز على غولدن ستايت ووريرز 128-104.

(أ ف ب)

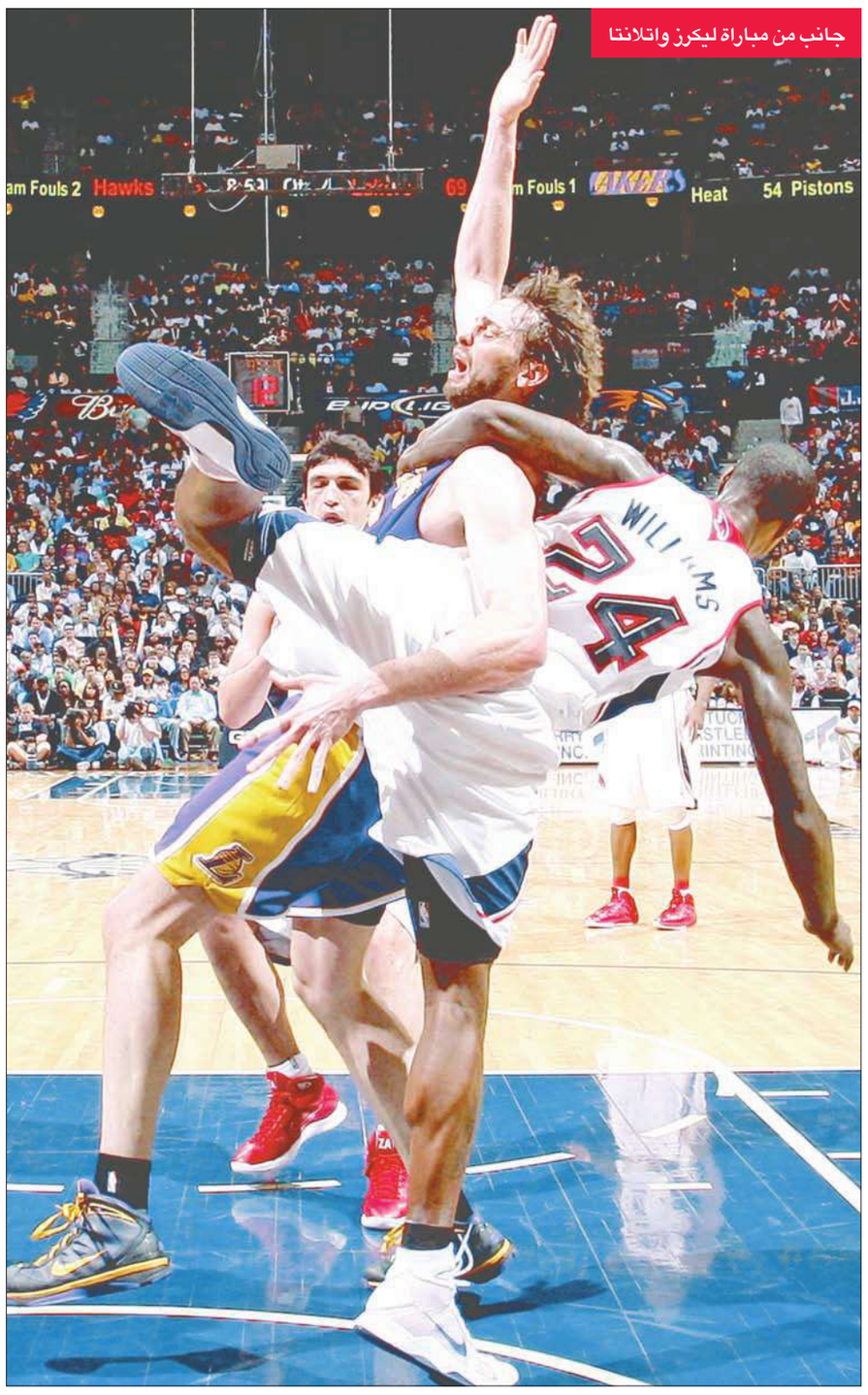

جانب من مباراة ليكرز واتلانتا

نادال ورودیك وهينان وكلايسترز إلى نصف نهائي «ميامي»

الإسباني نادال يحتفل بالفوز على الفرنسي تسونغا (رويترز)

تأهل الإسباني رفايل نادال للدور قبل النهائي في بطولة ميامي المفتوحة للتنس، بعد فوزه على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا أمس الأول الأربعاء.

بلغ الإسباني رافايل نادال والأميركي اندي روديك المصنفان رابعاً وسادساً على التوالي، الدور نصف النهائي لدورة ميامي الأميركية الدولية في كرة المضرب.

ففي ربع النهائي، فاز نادال على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا الثامن 6-3 و6-2، وروديك على الإسباني نيكولاس الماغرو 6-3 و6-3.

ويلتقي نادال، المصنف الوحيد بين الأربعة الأوائل في الدورة الذي وصل إلى دور الأربعة بعد خروج السويسري روجيه فيدرر من ثمن النهائي، والصربي نوفاك ديوكوفيتس والبريطاني اندي موراي من الدور الثاني، في الدور المقبل مع روديك.

وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها نادال دورة الأربعة في 4 دورات هذا الموسم بعد دورتي الدوحة واندیان ويلز.

وما يزال نادال يبحث عن لقبه الأول منذ مايو الماضي عندما توج بلقب دورة روما، إذ تعرض إلى سلسلة من الاصابات التي أبعدته نحو شهرين في الصيف الماضي، وخسر على إثرها صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين لمصلحة فيدرر.

وصمد تسونغا في المجموعة الأولى فارضا التعادل 3-3 قبل أن ينهار ويخسر المجموعة 3-6. وضرب نادال بقوة في الثانية وتقدم 3-1 قبل أن ينهيها لمصلحته 6-2، وبالتالي المباراة في ساعة و30 دقيقة.

وفي الثانية، لم يجد روديك صعوبة كبيرة في تخطي عقبة الماغرو وتغلب عليه 6-3 و6-3.

منافسات السيدات

ولدى السيدات، بلغت البلجيكيتان جوستين هينان وكيم كلايسترز الرابعة عشرة دور الأربعة بفوز الأولى على الدنماركية كارولين فوزنياك الثانية عالميا 6-7 (5-7) و6-3 و6-4، والثانية على الاسترالية سامنتا ستوسور التاسعة 6-3 و7-5.

وتلتقي هينان وكلايسترز في دور الأربعة علما بأنها المرة الرابعة والعشرون التي سيتواجهان فيها في مسيرتهما الرياضية، والثانية منذ عودتهما إلى الملاعب بعد عدولهما عن قرار الاعتزال.

وتتفوق هينان التي لم تكسب لقب دورة ميامي حتى الآن، على كلايسترز بـ12 فوزا مقابل 11 خسارة آخرها في نهائي دورة بريسباين الاسترالية مطلع العام الحالي في أولى المواجهات بينهما بعد العودة عن قرار الاعتزال.

(أ ف ب)

فيتيل يأمل أن يسانده الحظ في ماليزيا

أوضح سيباستيان فيتيل سائق فريق ريد بول أنه يأمل أن يتمكن من الاعتماد على سيارته، وأن يرى خط نهاية سباق الجائزة الكبرى الماليزي بعد غد الأحد.

أعرب الألماني سيباستيان فيتيل سائق فريق ريد بول أمس الأول الأربعاء عن أمله في أن يرى خط النهاية يوم الأحد المقبل عندما يشارك في سباق الجائزة الكبرى الماليزي لسيارات فورمولا 1 بعدما حرمته المشاكل الفنية في سيارته من الفوز في السباقين الأولين بالموسم.

وقال فيتيل: «آمل أن أتمكن من الاعتماد على سيارتي، وأن أرى خط نهاية السباق... إنني متيقن من الفوز إذا صمدت السيارة».

وظل فيتيل متقدما عن باقي السائقين في أغلب فترات السباق الأول بالموسم في البحرين في 14 مارس، ولكنه أنهى السباق في المركز الرابع بسبب مشكلة في محرك السيارة، وفي السباق الثاني بالموسم الذي جرى في ملبورن بأستراليا يوم الأحد الماضي واجه فيتيل مشكلة بين المحور الأيسر بمقدمة السيارة والإطار ليضطر إلى الانسحاب بينما كان في الصدارة.

وبدأ فيتيل كلا السباقين من مركز الانطلاق الأول، بينما هبط زميله الأسترالي بريد بول مارك ويبر إلى المركز التاسع في سباق ملبورن بعدما كان بدأ السباق من صف الانطلاق الأول إلى جانب فيتيل.

وقال كريستيان هورنر رئيس فريق ريد بول بعد السباق الأسترالي: «لاشك أن الخروج بالمركز التاسع فقط من السباق بعدما كان لدينا سيارتين في صف الانطلاق الأول سبب لنا خيبة الأمل الكبيرة».

وأي إخفاق جديد قد يتعرض له ريد بول، لأي سبب كان، فستكون عواقبه وخيمة على الفريق رغم أن فيتيل أصر على أن «الطريق مازال طويلا جداً في بطولة هذا العام» الذي يعتبر السائق الألماني من أقوى المرشحين للفوز باللقب فيه، بعدما أحرز مركز الوصافة في موسم 2009 خلف البريطاني جنسون باتون.

ويتصدر الإسباني فرناندو ألونسو سائق فريق فيراري الإيطالي الترتيب العام للسائقين بهذا الموسم برصيد 37 نقطة، بينما يحتل فيتيل المركز السابع بالترتيب نفسه برصيد 12 نقطة بعد خوض السباقين الأولين فقط من سباقات الموسم التسعة عشر.

(د ب أ)

فيتيل سائق ريد بول خلال سباق ملبورن (اي ي ايه)

إصابة روني طفيفة ولا تدعو إلى القلق

أعلن نادي مانشستر يونايتد، متصدر وحامل لقب الدوري الانكليزي لكرة القدم امس الخميس، أن مهاجمه الدولي واين روني يعاني اصابة طفيفة في اربطة الكاحل.

واوضح المتحدث باسم النادي في تصريح على موقع الشياطين الحمر في شبكة الإنترنت أن الفحوصات التي خضع لها روني لم تظهر إصابته بأي كسر، وقال: "نحن سعداء بأن نعلن ان روني لم يتعرض لأي كسر. الفحص الذي خضع له كشف عن اصابات طفيفة في الاربطة"، دون ان يشير الى المدة التي سيغيبها روني عن الملاعب.

وكان روني تعرض للاصابة خلال مباراة فريقه ضد مضيفه بايرن ميونيخ الالماني (2-1) في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا يوم الثلاثاء، وخرج من الملعب بمساعدة فردين من الجهاز الطبي في الفريق.

وكانت شبكة "سكاي سبورتس" كشفت ان روني يواجه الغياب عن الملاعب فترة تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع.

وتنفس الانكليز الصعداء لعدم اصابة روني بكسر، لان ذلك يعني عدم مشاركته في نهائيات كأس العالم، بيد ان غيابه يعتبر ضربة قوية لآمال مانشستر يونايتد الذي يدخل في الايام المقبلة مرحلة حساسة ستحدد مصيره في الدوري، ومشواره في دوري ابطال اوروبا، إذ يلتقي على ملعبه تشلسي في لقاء قمة غدا السبت، ثم يستضيف بايرن ميونيخ في مباراة الاياب الاربعاء المقبل.

ومن المرجح ايضا ان يغيب روني عن مباراة فريقه ضد بلاكبيرن المقررة في 11 ابريل، ويحوم الشك حول مشاركته في الديربي ضد مانشستر سيتي في 18 منه.

(أ ف ب)

واين روني

سلة أخبار

أرشافين يغيب عن أرسنال 3 أسابيع

كشف المهاجم الدولي الروسي أندري أرشافين أمس، أنه قد يغيب عن فريقه أرسنال الإنكليزي نحو ثلاثة اسابيع، بعد الاصابة التي تعرض لها أمس الأول امام برشلونة الإسباني (2-2) في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. وأصيب أرشافين في ربلة ساقه بعد 27 دقيقة فقط على بداية المباراة، ما اضطر مدربه الفرنسي أرسين فينغر الى اخراجه من الملعب، وهو سيغيب بالتالي عن مباراة الاياب الثلاثاء المقبل في "كامب نو". وقال أرشافين في موقعه الشخصي على شبكة الإنترنت: "ربما لن اتمكن من اللعب أسبوعين أو ثلاثة، ما حصل ليس انتكاسة لإصابتي القديمة، إنها إصابة جديدة".

بنزيمة وديارا يعودان لتدريبات الملكي

عاود المهاجم الدولي الفرنسي كريم بنزيمة ومواطنه لاعب الوسط لاسانا ديارا تدريباتهما مع فريقهما ريال مدريد متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم، وقد يشاركان في المباراة التي سيخوضها النادي الملكي الاحد المقبل ضمن الدوري المحلي. وكان بنزيمة، الذي اصيب في حالبيه ضد فريقه السابق ليون (صفر1-) في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في 16 فبراير الماضي، غاب عن صفوف ناديه في مبارياته الثماني الاخيرة (7 في الدوري اضافة الى لقاء الاياب امام ليون). أما ديارا فغاب عن ريال مدريد في مباراتيه الاخيرتين في الدوري امام خيتافي واتليتكو مدريد بسبب اصابة في كاحله الايسر. ويتصدر ريال مدريد الترتيب بفارق الاهداف عن غريمه التقليدي برشلونة (حامل اللقب)، وهو يلتقي الاحد مع راسينغ سانتاندر في المرحلة الثلاثين، قبل ان يخوض موقعة "الكلاسيكو" في 11 أبريل الجاري على ملعبه "سانتياغو برنابيو".

بيليه يرشح 5 منتخبات للفوز بالمونديال

رشح أسطورة الكرة البرازيلية والعالمية بيليه، خمسة منتخبات للفوز ببطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها جنوب إفريقيا صيف العام الجاري، توقع بيليه (الجوهرة السوداء) مساء أمس الاول الأربعاء في ساو باولو أن تصل منتخبات البرازيل وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وانكلترا إلى نهائي البطولة، بيد أنه استبعد الأرجنتين. وأضاف بيليه أن البرازيل هي أفضل منتخب في أميركا اللاتينية ويقابلها إسبانيا في أوروبا، ولكن العقبة الوحيدة أمام إسبانيا هي عدم بلوغها نهائي كأس العالم من قبل. في الوقت نفسه استبعد بيليه أن يضم منتخب البرازيل النجم رونالدينيو لاعب ميلان الإيطالي، مشيرا الى أن دونغا، المدير الفني للمنتخب، اختار فريقه الذي سيسافر به إلى كأس العالم بدون النجم الشاب.

(د ب أ)

مُدَّعون يطالبون بإيقاف موتو عاماً

قال مُدَّعون مسؤولون عن مكافحة المنشطات في إيطاليا أمس الأول، إنه يتعين معاقبة الروماني الدولي أدريان موتو مهاجم فيورنتينا الإيطالي بالإيقاف عاماً، بسبب سقوطه في اختبارين للكشف عن تعاطي المنشطات في يناير الماضي. وقال بيان نُشر في موقع اللجنة الاولمبية الايطالية على الانترنت: "وجهت ادارة الادعاء اتهامات إلى لاعب كرة القدم موتو وتطلب إيقافه عاماً". وسقط موتو في اختبارين للعقاقير المنشطة في يناير، لكنه قال إنه تناول من دون قصد مادة مثبطة للشهية في دواء عشبي. وكان موتو عوقب بالإيقاف سبعة اشهر، واستغنى نادي تشلسي الانكليزي عن خدماته بسبب تعاطيه الكوكايين في عام 2004.

(رويترز)

ŠKODA AUTO
Škoda
شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L
1811118 - www.faa.com.kw

البرشا يفرِّط بفوز في المُتناول أمام «المدفعجية» بلندن

حوّل أرسنال الإنكليزي تأخره بهدفين إلى تعادل 2-2 مع ضيفه برشلونة الإسباني المدافع عن اللقب، في مباراة الذهاب من دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمس الأول.

عاد أرسنال الإنكليزي من بعيد وقلب تخلفه صفر- 2 إلى تعادل 2-2، حارما ضيفه برشلونة حامل اللقب من فوز ثمين أمس الأول بلندن، في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

على ملعب الامارات في لندن وامام 60 الف متفرج، كان برشلونة في طريقه الى تحقيق فوز مستحق بهدفين نظيفين سجلهما مهاجمه الدولي السويدي زلاتان ابراهيموفيتش في الدقيقتين 46 و59، بيد ان النادي اللندني لم يستسلم وتمكن من تدارك الموقف وسجل هدفين عبر البديل ثيو والكوت (69)، وقائده الاسباني فرانشيسك فابريغاس (85 من ركلة جزاء).

وأهدر برشلونة فوزا في المتناول لانه كان صاحب الافضلية اغلب فترات المباراة، خصوصا في شوطها الاول الذي تناوب مهاجموه على اضاعة الفرص السهلة امام تألق الحارس الاسباني مانويل ألمونيا.

في المقابل، نجح ارسنال في تخطي محنه باضطرار مدربه الفرنسي آرسين فينغر الى اجراء تبديلين باصابة المهاجم الروسي أندري ارشافين والمدافع الفرنسي وليام غالاس.

وسيخسر الفريقان جهود لاعبين بارزين في صفوفهما، خصوصا برشلونة الذي سيغيب عنه قطبا الدفاع جيرار بيكيه لتلقيه الانذار الثاني، وقائده كارلوس بويول لطرده في الدقيقة 84، بينما سيغيب قائد أرسنال فابريغاس لتلقيه الانذار الثاني.

ولعب فابريغاس وغالاس اساسيين بعدما حام الشك حول مشاركتهما بسبب الاصابة، بيد ان الاخير تجددت اصابته وترك مكانه للبرازيلي دنيلسون في الدقيقة 44، بينما تلقى الاول انذارا في الدقيقة 43 سيحرمه من خوض مباراة الاياب، كما انه تعرض لاصابة مباشرة بعد تسجيله ركلة جزاء ستبعده على الارجح عن الملاعب.

وغاب غالاس عن الملاعب منذ الفوز على ليفربول -1صفر في العاشر من فبراير الماضي بسبب الاصابة في ربلة الساق، بينما كان فابريغاس يعاني إصابة في ركبته وهو لم يتدرب مع زملائه امس الاول.

في المقابل، غاب لاعب الوسط اندريس انييستا عن صفوف برشلونة بسبب الاصابة، وقرر مدربه جوزيب غواردیولا الاحتفاظ بقائد المنتخب الفرنسي المهاجم تييري هنري بمقاعد الاحتياط، مفضلا عليه بدرو رودريغيز، قبل ان يدفع به في الدقيقة 77 مكان ابراهيموفيتش.

فابريغاس وهنري

واكتست المباراة اهمية كبيرة الى فابريغاس وهنري، فالاول بدأ مسيرته الكروية في مدرسة النادي الكاتالوني الى جانب لاعبيه الحاليين الارجنتيني ليونيل ميسي وجيرار بيكيه، قبل الانتقال الى ارسنال عام 2003 وعمره 16 عاما.

أما هنري (33 عاما) فامضى 8 اعوام مع ارسنال واحرز معه بلقب الدوري الانكليزي مرتين، والكأس 3 مرات، اضافة الى تسجيله رقما قياسيا في عدد الاهداف بلغ 226 هدفا في 369 مباراة، قبل تركه عام 2007.

وكان برشلونة صاحب الافضلية في الدقائق العشرين الاولى واحكم سيطرة مطلقة على المباراة، وكان بامكانه هز الشباك في اكثر من مناسبة لولا تألق الحارس الاسباني مانويل المونيا الذي انقذ مرماه ببراعة ومن اهداف كثيرة.

ونجح ارسنال في استعادة التوازن بعد ذلك، لكن دون فرض سيطرته في وسط الملعب، واكتفى بثلاث محاولات فقط هدد بها مرمى الحارس فيكتور فالديز.

وكانت اول محاولة لبرشلونة عندما مرر ابراهيموفيتش كرة عرضية زاحفة ابعدها توماس فيرمالين الى ركنية، ثم انقذ المونيا مرماه من هدف محقق بابعاده تسديدة قوية لسيرجيو بوسكتس من داخل المنطقة الى ركنية لم تثمر (2).

وتدخل ألمونيا مرة اخرى لإنقاذ مرماه من هدف محقق بتصديه بيسراه لتسديدة قوية للارجنتيني ليونيل ميسي من خارج المنطقة بعد مجهود فردي (6)، ثم اهدر ابراهيموفيتش فرصة ذهبية اثر تلقيه كرة عرضية من البرازيلي دانيال الفيش تابعها من مسافة قريبة فوق المرمى (7)، وسدد اللاعب نفسه كرة قوية في الشباك الخارجية (9).

وكاد الفرنسي سمير نصري يمنح التقدم لارسنال من اول محاولة للنادي اللندني، اثر تسديدة قوية بيمناه من حافة المنطقة بيد ام الكرة مرت بجوار القائم الايسر للحارس فيكتور فالديز (23).

وتلقى ارسنال ضربة موجعة باصابة الروسي اندري ارشافين فدفع فينغر بالعاجي ايمانويل ايبوي (28).

وجرب ابراهيموفيتش حظه بتسديدة قوية من خارج المنطقة بجوار القائم الايمن (33).

إبرا يفتتح التسجيل

ونجح إبراهيموفيتش في افتتاح التسجيل في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، اثر تلقيه كرة طويلة خلف المدافعين من بيكيه فاستغل خروجا خاطئا للحارس ألمونيا وتابعها ساقطة داخل المرمى (46).

وكاد بدرو يعزز تقدم الفريق الكاتالوني بتسديدة قوية من خارج المنطقة مرت بجوار القائم الايسر (52).

وأنقذ فالديز مرماه من هدف التعادل بتصديه لكرة رأسية من مسافة قريبة للعملاق بندتنر (54).

وعزز ابراهيموفيتش تقدم الضيوف بهدف ثانٍ، عندما تلقى كرة بينية من تشافي فكسر مصيدة التسلل وتوغل داخل المنطقة قبل ان يطلقها بيمناه في الزاوية اليسرى (59). وهو الهدف الرابع لابراهيموفيتش في المسابقة.

والكوت يقلّص الفارق

ولعب فينغر ورقته الاخيرة باشراك ثيو والكوت مكان سانيا (67)، ونجح والكوت في ثاني لمسة للكرة في تقليص الفارق اثر تلقيه كرة من بندتنر داخل المنطقة فسددها بيمناه زاحفة افلتت من يدي فالديز وعانقت الشباك (69).

وكاد ميسي يضيف الهدف الثالث من انفراد بيد ان ألمونيا كان في المكان المناسب وتصدى لمحاولته (76). وحصل ارسنال على ركلة جزاء في الدقيقة 84 اثر عرقلة فابريغاس من قبل بويول الذي تلقى بطاقة حمراء، وانبرى فابريغاس نفسه للركلة بنجاح مدركا التعادل (85).

وهو الهدف الرابع لفابريغاس في المسابقة.

وتعرض فابريغاس للاصابة وترك ارضية الملعب دون ان يتمكن مدربه من تبديله لاستنفاده التبديلات القانونية الثلاثة، بينما اضطر غواردیولا الى اخراج ميسي لاشراك مواطنه المواطن غابريال ميليتو.

وحاول برشلونة تسجيل هدف متأخر ليقضي على آمال ارسنال، لكن محاولاته باءت بالفشل لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي الذي سيكون من مصلحة الفريق الاسباني الذي سيخوض مباراة الاياب على ارضه.

(أ ف ب)

فالديس حارس مرمى برشلونة يتابع تسديدة والكوت نجم ارسنال وهي تستقر في شباكه

بيكيه يتحسر على ضياع الانتصار

بيكيه نجم برشلونة

قال جيرارد بيكيه مدافع برشلونة الذي سيغيب عن لقاء الإياب الذي يقام يوم الثلاثاء المقبل على ملعب كامب نو بجانب فابريغاس بعد تعرضهما للإنذار الثاني: "كان علينا حقا أن نتماسك ونحقق الفوز". وأضاف "لقد بذلوا مجهود كبيرا من أجل العودة للمباراة، ولكن كان علينا حقا إنهاء المباراة لصالحنا".

وقال مانويل المونيا حارس أرسنال، الذي تصدى للعديد من الأهداف المحققة: "لقد أظهرنا روح الفريق من أجل العودة بهذا الشكل حتى النهاية".

وأضاف المونيا: "إن الدفع بوالكوت غيّر شكل المباراة من أوجه عديدة".

كيتا: النتيجة العادلة كانت 2-5 للبرشا

أكد المالي سيدو كيتا لاعب خط وسط نادي برشلونة الإسباني، أن فريقه أضاع أمس الأول الأربعاء فرصة فوز عريض على أرسنال في ذهاب ربع نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا، معتبراً من وجهة نظره أن النتيجة العادلة للمباراة كان يجب أن تكون 5-2. وأوضح كيتا أنه بالرغم من إضاعة فوز هام في مباراة الأربعاء، فإن الفريق خرج بنتيجة مُرضية، ستساعده على الأداء بأعصاب هادئة في مباراة الإياب في ملعب الكامب نو. وعلى خلفية تصريحاته السابقة التي أكد فيها أن الفرق الإسبانية لا تقدم أفضل أداء لديها في مبارياتها أمام ريال مدريد، أشار كيتا إلى أنه لم يكن يقصد الإساءة لأي نادٍ، ولكن كان يقصد أن الأندية تؤدي بقوة أمام برشلونة فقط.

انتهاء موسم فابريغاس

أكد أرسنال ثالث الدوري الإنكليزي لكرة القدم، انتهاء موسم صانع ألعابه الإسباني فرانسيسك فابريغاس، بسبب تعرضه لشعر في قصبة ساقه اليسرى، خلال مباراة الفريق اللندني مع ضيفه برشلونة الإسباني أمس الأول، في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ومن المتوقع أن يكون فابريغاس جاهزاً للمشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات مونديال جنوب إفريقيا التي تنطلق في 11 يونيو المقبل.

ويعاني أرسنال اصلا غياب مهاجمه الدولي الهولندي روبن فان بيرسي والويلزي ارون رامسي بسبب الاصابة، كما ان المدافع الفرنسي وليام غالاس تجددت إصابته أمس الأول في ربلة الساق اليسرى.

(أ ف ب)

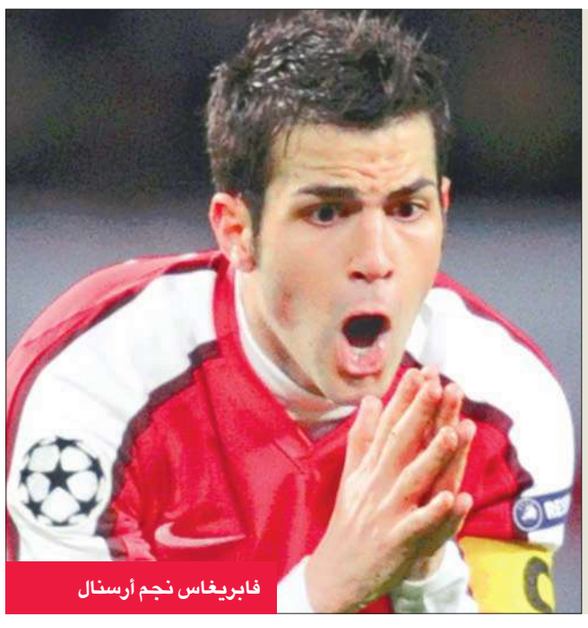
فابريغاس نجم أرسنال

ميليتو يقود «النيراتزوري» إلى انتصار صعب على سسكا

انتزع إنتر ميلان الإيطالي فوزا صعبا من ضيفه سسكا موسكو الروسي، بهدف نظيف سجله دييغو البرتو ميليتو أمس الأول، في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

حقق إنتر ميلان الايطالي فوزا صعبا على ضيفه سسكا موسكو الروسي -1صفر في ميلانو امس الاول، في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

على ملعب جوزيبي مياتزا في ميلانو وامام 80 الف متفرج، سيسافر انتر ميلان الى ملعب "دينامو ستاديوم" مع افضلية هدف قد لا يكون كافيا لفريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لبلوغ الدور نصف النهائي لاول مرة منذ موسم 2002-2003، عندما توقف مشواره حينها امام جاره ميلان، خصوصا ان سسكا موسكو سيلعب في معقله، وهو عازم على ان يصبح اول فريق روسي يبلغ دور الاربعة منذ 1991، عندما حقق هذا الامر حينها جاره سبارتاك موسكو. ونفض انتر ميلان عنه نسبيا غبار نتائجه في الدوري المحلي، إذ فاز في مناسبة واحدة خلال مبارياته الخمس الاخيرة، ما جعله مهددا بشكل فعلي بالتنازل عن الصدارة لمصلحة ملاحقيه روما وميلان.

يذكر أن انتر ميلان كان ودع المسابقة الاوروبية الام من دورها ثمن النهائي في المواسم الثلاثة السابقة على يد فالنسيا الاسباني وليفربول ومانشستر يونايتد الانكليزيين على التوالي، لكنه فك عقدته هذا الموسم بعدما تخطى عقبة الفريق الانكليزي الآخر تشلسي، ليواصل رفع لواء ايطاليا في المسابقة بعد خروج ميلان ويوفنتوس وفيورنتينا.

وواصل "النيراتزوري" اداءه المميز على ارضه وحافظ على سجله الخالي من الهزائم على "جوزيبي مياتزا" للمباراة الاربعين على التوالي في جميع المسابقات، اي منذ خسارته امام باناثينايكوس اليوناني (صفر - 1) في المسابقة ذاتها في 26 نوفمبر 2008، كما حافظ مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو على سجله المميز على ارض الفرق التي دربها، إذ إنه لم يخسر في ملاعب فرقه للمباراة الـ136 على التوالي (رقم قياسي)، اي منذ خسارة بورتو امام بيرا مار 2-3 في 23 فبراير 2002 في الدوري البرتغالي. ولم يقدم الفريقان شيئا يذكر في الشوط الاول، وكان انتر، الذي افتقد جهود مدافعه البرازيلي لوسيو ومواطنه لاعب الوسط تياغو سيلفا بسبب الايقاف، الاخطر نسبيا وهدد المرمى الروسي في مناسبتين فقط، الاولى من ركلة حرة نفذها الهولندي ويسلي سنايدر، لكن الحارس ايغور اكينفييف انقذ الموقف لفريقه (11)، ثم عبر المقدوني غوران باندیف الذي اطلق كرة قوية من خارج المنطقة علت العارضة بقليل (22).

وفي بداية الشوط الثاني، كاد سسكا موسكو يفاجئ جماهير صاحب الارض بتسديدة من بافل ماماييف من خارج المنطقة، لكن محاولته علت العارضة بقليل (49)، ثم هدد اللاعب ذاته مرمى "النيراتزوري" بكرة صاروخية بعيدة تألق جوليو سيزار في ابعادها (55).

ورد انتر بفرصتين خطيرتين في دقيقة واحدة، الاولى لباندیف الذي تبادل الكرة مع سنايدر قبل ان يسددها من حدود المنطقة، لكن اكينفييف تعملق (64) ثم كرر الامر في مواجهة تسديدة ايتو (65).

لكن الحارس الروسي انحنى امام الارجنتيني دييغو ميليتو الذي وضع انتر ميلان في المقدمة، بعدما وصلت إليه الكرة عند حدود المنطقة من سنايدر فسددها ارضية في الزاوية اليمنى للمرمى (66). وواصل انتر اندفاعه بعد الهدف سعيا خلف تعزيز تقدمه، وكان باندیف قريبا من هز شباك اكينفييف بعد لعبة جماعية مع ميليتو، لكن اليكسي بيريجوتسكي ابعد الكرة عن خط المرمى (73).

وتدخل اكينفييف قبل ثلاث دقائق على صافرة النهاية ليحرم اصحاب الارض من الهدف الثاني، ويبقي على آمال فريقه في المنافسة على بطاقة دور الاربعة، بعدما تصدى ببراعة لتسديدة الارجنتيني ايستيبان كامبياسو، ثم لمتابعة الصربي ديان ستانكوفيتش الذي اطلق الكرة من خارج المنطقة (42).

(أ ف ب)

ستانكوفيتش نجم الإنتر يسدد ركلة حرة في اتجاه مرمى سسكا موسكو (رويترز)

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

نجمة «ديزني» سيلينا غوميز مصممة أزياء

توجهت نجمة "ديزني" سيلينيا غوميز إلى تصميم الأزياء المستوحاة من أسلوبها الخاص، الذي يتميز بالخفة والأناقة، وذكر موقع بيبول أن "ملكة المراهقات" غوميز، 17 عاماً، انضمت إلى متاجر "كمارت" لتصمم مجموعة مميزة من الأزياء ذات الأسعار المقبولة والموجهة للشبان والمستوحاة من ملابسها الخاصة الخفيفة والمريحة.

وتحمل مجموعة أزياء غوميز اسم "احلم عالياً" وستشمل ملابس وحقائب يد وأحزمة ووشاحات وقبعات وأكسسوارات للشعر وجوارب، على أن تضم النجمة أحذية على المجموعة في أكتوبر المقبل. وقالت غوميز: "أنا فخورة لتمكني من الانضمام إلى كمارت وإطلاق مجموعة الأزياء الخاصة بي"، مشيرة إلى أنها تحلم بتصميم الأزياء منذ وقت طويل.

(لوس أنجلس - يو بي آي)

ولادة فتاة خارج الفلبين تمنعها من المشاركة في «ملكة جمال الكون»

لم تعد ماريا فينوس راج مؤهلة لتمثيل الفلبين في مسابقة ملكة جمال الكون هذا الصيف، بعدما تبين أنها ولدت في قطر، وقال راديو فرانس إنترناسيونال إن الصحافية البالغة 21 سنة فازت بمسابقة ملكة جمال الفلبين، وكان يفترض أن تتنافس مع جميلات العالم في أغسطس المقبل، لكن اسمها سحب بعدما تنبه منظمو المسابقة المحليون أنها ولدت خارج الأراضي الفلبينية من رجل هندي وأم فلبينية ولم يكونا متزوجين.

وقالت ليليا أمباي من منظمة ملكة جمال الفلبين للراديو إن اسم راج لم يسحب بسبب أمور تتعلق بالجنسية، وإنما لأن وثيقة ولادتها تحتوي على معلومات خاطئة، فقد ذكرت أنها ولدت في الفلبين من والدين متزوجين، بينما الحقيقة انها ولدت في قطر من والدين غير متزوجين. وأشار المنظمون إلى أن الوصيفة الأولى التي لم يذكر اسمها ستحل مكان راج.

(باريس - يو بي آي)

طعام البريطانيات سبب قِصر أعمارهن

توصلت دراسة جديدة إلى أن الحمية الغذائية الرديئة وراء قصر عمر المرأة البريطانية، وهو ما يجعلها تعيش فترة أقصر من تلك التي تعيشها نظيراتها في الكثير من الدول الشيوعية السابقة، مثل سلوفينيا. وذكرت صحيفة الديلي مايل أمس الخميس أن البعض يشبه بريطانيا بامرأة أوروبا المريضة، بسبب ضعف النظام الصحي الوطني في الكشف عن أمراض مثل السرطان وغيرها في مرحلة مبكرة وبشكل فعال. وأشارت إلى أن العمر المتوقع للمرأة البريطانية هو 81 سنة و11 شهراً، بينما نظيرتها السلوفينية تعيش شهرين أكثر، على الرغم من أن سلوفينيا تنفق أقل على نظام الرعاية الصحية. وتراجعت معدلات أعمار النساء في بريطانيا العام الماضي من المرتبة الرابعة عشرة إلى المرتبة السادسة عشرة، حسب الخط البياني للأعمار في أوروبا، إذ جاءت بعد سلوفينيا ومالطا، بينما حلت فرنسا في المرتبة الأولى، 85 سنة، وإيطاليا، 84 سنة و8 أشهر، وإسبانيا، 83 سنة و8 أشهر، وفنلندا والنمسا والسويد، 83 سنة وشهرين، وأتت بولندا في أسفل القائمة بمعدل 79 سنة و9 أشهر.

(لندن - يو بي آي)

صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

جديَّة الادارة الأميركية!

تتردد معلومات، بالإمكان إدراجها في دائرة "الإشاعات"، أن الولايات المتحدة، بعد الصفعة التي تلقاها نائب رئيسها في إسرائيل، وكانت النتيجة تجميد المفاوضات غير المباشرة، قد اتخذت قراراً بعد دراسات مستفيضة بإلزام الإسرائيليين والفلسطينيين بصيغة حلٍّ متوازن يجري تطبيقه خلال العامين المقبلين، حتى وإن اقتضى الأمر اللجوء إلى ما كانت لجأت إليه إدارة بيل كلنتون الديمقراطية، وإسقاط نتنياهو كما أسقط في عام 1999.

ولعل ما يجب قوله، إذا كان صحيحاً، أن إدارة الرئيس باراك أوباما لديها مثل هذا التوجه، هو أن ما يهم الفلسطينيين والعرب أن يتوقف الاستيطان خلال هذين العامين المشار إليهما في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وأن تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة المتفق عليها دولياً على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وأن تُحسم في هذه الفترة المشار إليها جميع قضايا الحل النهائي من المياه إلى المستوطنات إلى الحدود إلى قضية اللاجئين التي هي أصعب هذه القضايا.

لا يوجد دخان بلا نار، والواضح حتى إذا كانت هذه المعلومات الآنفة الذكر هي مجرد إشاعات مقصودة أو غير مقصودة أن هناك ضغطاً حقيقياً تمارسه واشنطن على بنيامين نتنياهو وحكومته، والدليل هو حالة الارتباك التي تعيشها هذه الحكومة، وهو أن مقالات الصحف الإسرائيلية الفاعلة والمؤثرة باتت تعكس تأفُّف الشارع الإسرائيلي من هذه الحكومة وخوفه من أن استمرارها في هذا التطرف وبهذه السياسة الرعناء العدمية سيؤدي على الأقل إلى وقوف أميركا في منتصف المسافة بين الإسرائيليين والفلسطينيين وهذا بالنسبة إلى هؤلاء يعتبر في الحسابات الاستراتيجية البعيدة كارثة محتمة ومصيرية.

إن هناك تحولاً حقيقياً في موقف أميركا تجاه الصراع في الشرق الأوسط أملته المصالح الأميركية في هذه المنطقة الاستراتيجية، ولعل ما يدركه العرب العقلاء أنه ما كان من الممكن أن يتخذ هذا التحول هذا الاتجاه لو لم يتصرف بعض العرب وبعض الفلسطينيين بمسؤولية وحكمة وسعة أفق فإسرائيل اعتادت منذ بداية هذا الصراع تحقيق انتصارات سياسية نتيجة الأخطاء الفلسطينية والعربية، وهذا كان من الممكن أن يحدث في هذه الجولة الأخيرة لو أن ما يسمى عرب الاعتدال لم يكونوا حازمين وحاسمين، ولو أن لواء القيادة قد عقد لإيران من خلال رؤوس جسورها في الأطر العربية الرسمية.

ولهذا ولأن المعركة المحتدمة الآن في الشرق الأوسط هي معركة سياسية تستدعي التعاطي مع الولايات المتحدة وأوروبا والعالم كله بدقة وبسعة أفق وبمنتهى المسؤولية، فإن المطلوب من لجنة المتابعة العربية، التي من المفترض أن تجتمع في القاهرة مرة أخرى خلال أيام قليلة لتدارس قرارات قمة سرت الأخيرة المتعلقة باستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أن تمضي في مواقفها وتوجهاتها السابقة، وألّا تخضع لابتزازات الذين كانوا يقولون إنهم يراهنون على "وطنية" إسحق شامير! ويقولون الآن إنهم يراهنون على "وطنية" بنيامين نتنياهو وأفيغدور ليبرمان! على اعتبار أن تطرف هؤلاء يدمر عملية السلام.

وضّاح
nashmi22@hotmail.com

شعبي

بلا جدّات

بلا جدّات...

شنهي عيشتك يـ فلان؟!

مقصوص الحكايه...منتَّف الجنحان!

بلا جدّات...

ما عندك طفوله

وفارغ التاريخ

بلا دهشه ولا رنّة عبارة"كان ياما كان"

بلا غابات لا ساحرْ

ولا أية أميره بليلك النعسان.

بلا جدّات...

ما تملك خيال الكاذب المبدع

ولا طعم الدفا لمّا

ليالي البرد والطنطل...تصير أحضان.

بلا جدّات كذّابات...

أبد ما يكتمل هـ الكون

يتم ناقص خيالْ

وناقص الوجدان.

اكتشاف جين يبطئ الشيخوخة ويقاوم الالتهابات في الجسم

اكتشف عالم بريطاني جيناً يطيل العمر ويقاوم الالتهابات التي تصيب الجسم، وقال العالم البريطاني د. روبن ماي من جامعة بيرمنغهام، الذي قاد البحث لصحيفة "الأكسبرس" أمس إن اكتشاف الجين "دي أي أف- 16" سيساعد على صنع أدوية قد تبطئ الشيخوخة.

وأضاف ماي أن الجين يعزز مقاومة الجسم ضد الإصابة بالالتهابات والتسمم، مشيراً إلى أنه قد يساعد على فهم الطريقة التي يشيخ فيها الناس ولماذا يمتد العمر بالبعض دون غيرهم.

وتابع "أعتقد أنه سيكون باستطاعتنا صنع أدوية تبطئ الشيخوخة باستخدام هذا الجين"، مضيفاً "قد لا نستطيع وقف الشيخوخة تماماً ولكن إبطاءها، وهذا أمر واقعي جداً".

وقال إن هذا الجين مرتبط مباشرة بطول الحياة، معرباً عن الأمل في التوصل يوماً إلى معرفة الطريقة التي تؤثر في الخلايا وتؤدي إلى موتها وهو ما سوف يساعد برأيه على صنع أدوية تبطئ عملية الشيخوخة وتقوي جين "دي أي أف- 16" في أجسامنا.

(لندن - يو بي آي)

أميركيان يختبئان في قطار بضائع ليسافرا مجّاناً

ألقت السلطات الأسترالية القبض أمس، على سائحين أميركيين بسبب اختبائهما في قطار بضائع، ليقطعا رحلة مجّاناً لمسافة 1500 كيلومتر بين مدينتَي أليس سبرينجس وداروين الأستراليتين، وسُمح للسائحين بالسفر في القاطرة حتى وصل القطار مدينة كاثرين، وهناك كانت الشرطة في انتظارهما. وأشار بروك بورتر مفتش شرطة منطقة نورثرن تيريتوري، إلى أن الزوجين الأميركيين كانا محظوظين، إذ بقيا على قيد الحياة بعدما خططا لهذه الرحلة التي تمر بمناطق حارة ومقفرة. وقال: "لا يجب اغتنام الفرصة للسفر في القطارات بهذه الطريقة التي لجأ إليها الزوجان، إذ أنها يمكن حقاً أن يكون لها تداعيات قاتلة".

(سيدني - د ب أ)

الأرقام تتكلم

أصغر 10 رؤساء أميركيين

الترتيب	الاسم	تاريخ تسلّم السلطة	العمر عند بدء الحكم
1	تيودور روزفلت	1901/9/14	42
2	جون كينيدي	1961/1/20	43
3	بيل كلينتون	1993/1/20	46
4	أوليسيز غرانت	1969/3/4	46
5	باراك اوباما	2009/1/20	47
6	غروفر كليفلاند	1893/3/4	47
7	فرانكلين بيرس	1804/3/4	48
8	جيمس غارفيلد	1881/3/4	49
9	جيمس بولك	1845/3/3	49
10	ميلارد فيلمور	1850/7/10	50

سم العقرب قد يقي من التهاب البنكرياس

يجري باحثون أميركيون دراسة على سم عقرب برازيلي لاحتمال استعماله في صنع أدوية ضد التهاب البنكرياس، وقال باحثون في جامعة نورث كارولاينا ستايت وجامعة إيست كارولاينا إنهم يريدون معرفة التأثير الذي يتركه سم العقرب "تيتيوس سيريولاتوس" على بعض الخلايا، وجعلها تطلق مواد تساعد في علاج أمراض البنكرياس، مشيرين إلى أن ذلك قد يؤدي إلى صنع أدوية للمرض. وأوضح بول فلتشر، وهو أستاذ مشارك في جامعة إيست كارولاينا، أن لسعات العقارب تؤدي إلى الإصابة بالتهاب البنكرياس، مضيفاً أنه أجرى الدراسة من أجل معرفة كيفية الإصابة بالتهاب البنكرياس والتأثير المحتمل لذلك على خلايا الجسم.

ولاحظ فلتشر أن نظاماً لإنتاج البروتين في البنكرياس يتضرر عند تعرضه للسعات العقرب البرازيلي "تيتيوس سيريولاتوس" ثم اتصل بالعالم الفيزيائي في جامعة نورث كارولاينا كيث واينغر، الذي كان قد أجرى دراسة على النظام البروتيني في الجسم من أجل مساعدته في دراسته. وقدم واينغر لفلتشر نوعين من البروتينات المختلفة تمّ تعديلهما من أجل استخدامهما بسهولة في اختبارات خارج الخلايا والأنسجة فتبين لفلتشر وفريقه أن سم العقرب "تيتيوس سيريولاتوس" هاجم البروتينات ما أثر على قدرة خلايا البنكرياس في امتصاص أو إطلاق مكونات تسبب الإصابة بالالتهاب فيه.

وكانت دراسة أخرى قد ذكرت أن سمّ العقرب قد يكون بديلاً عن المورفين لتسكين الأوجاع، وأجرى الباحث مايكل غيوريفيتز من قسم العلوم النباتية في جامعة تل أبيب تجارب على سمّ العقرب من أجل صناعة حبوب مسكنة للآلام. وقال غيوريفيتز إن سموم الأحماض الأمينية "بيبتايد" في سم العقرب تتفاعل مع قنوات الصوديوم في الجهازين العصبي والعضلي، مشيراً إلى أن بعض هذه القنوات مسؤولة عن الشعور بالألم.

وأوضح: "توجد في أجسام الثدييات تسع قنوات صوديوم مختلفة، وفيها واحد فقط ينقل الألم إلى الدماغ"، مضيفا: "نحاول فهم الطريقة التي تتفاعل فيها السموم مع قنوات الصوديوم على مستوى جزيئي". وقال الباحث إنه يحاول صنع أقراص دواء مسكنة للأوجاع تحاكي المكونات البيولوجية لسم العقرب لأنه لن يكون لها آثار جانبية كما هو الحال بالنسبة إلى أدوية قوية كالمورفين.

(غرين فيلد - يو بي آي)

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

فهد محمد ظافر العجمي
21 عاما، شيع، الظهر، ق5، ش6، م46، ت: 67751992، 99977485، 97799986

محمد ناصر متعب الخبيزي العجمي
53 عاما، شيع، رجال: العدان، ق3، ش34، م36، ت: 97996338، نساء: قرطبة، ق2، ش4، م13، ت: 99857854

غزوة خليوي خالد
أرملة/ ملبس دهش بازع الفضلي
77 عاما، شيعت، رجال: الصباحية، ق3، ش16، م1116، ت: 97932299، نساء: الصباحية، ق3، ش11، م1000، ت: 99954412

رجب صالح محمد الخياط
87 عاما، شيع، رجال: الدعية، مسجد البحارنة، ت: 97812340

عدنان أحمد جمعة ارحمه
40 عاما، شيع، رجال: السالمية، ق12، ش أبوهريرة، ج9، م22، ت: 25659116، 60077024، نساء: السالمية، ق12، ش أبوذر الغفاري، م17، ج17، مقابل مطعم ماكدونالدز، ت: 25647155، 94092822

خالد سعود عبدالعزيز النهام
60عاما، شيع، رجال: بيان، ق4، ش1، م10، ت: 66123332، 99768874، نساء: الزهراء، ق8، ش811، م13، ت: 99714762، 25246642

يعقوب عبدالمنعم بشير العتيبي
71عاما، شيع، الرقة، ق2، ش الرئيسي، م488، ت: 99465453، 99806615

نعيمة يوسف الحزيمي
أرملة/ محمد سعد محمد الربيعان
77عاما، شيعت، رجال: اليرموك، ق1، ش2، ج1، م16، ديوان الربيعان، ت: 99026289، نساء: قرطبة، ق4، ش الرابع، م63، ت: 25324238

هدى خالد عبدالعزيز الصلال
50عاما، تشيع في التاسعة من صباح اليوم، رجال: العديلية، ق2، ش28، م9، ت: 99819883، نساء: القادسية، ق6، ش65، م2، ت: 97907709

مواعيد الصلاة

الفجر	04.17
الشروق	05.37
الظهر	11.52
العصر	03.23
المغرب	06.07
العشاء	07.25

الطقس والبحر

العظمى	29
الصغرى	16
أعلى مد	02.08 صباحاً
	01.29 ظهراً
أدنى جزر	07.59 صباحاً
	08.42 مساءً

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبّر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.